السفير على الميكروفيلم

رئيس التحرير طلال سلمان



السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ١٥
الفلسطينيون في لبنان
بين التوطين وحق العودة: اي حل؟
يطلب من المركز العربي للمعلومات

الاربعاء ٨ شباط ١٩٩٥ - الموافق ٨ رمضان ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٠٥ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 8, 1995 - N°7005 - The 21st year

الحوار الأمني مع واشنطن: بيان مشترك يتجنّب الحظر
الوفد اللبناني شرح الإنجازات فرحّب الأميركيون ولم يقتنعوا

واشنطن - هشام ملحم

انتهى الحوار الأمني اللبناني - الأميركي أمس، مثلما بدأ، الى تصورين أمنيين مختلفين، واعترف الجانبان في النهاية بالخلافات القائمة، والتي علّقت من دون تحديد موعد للقاء جديد، برغم الالحاح الأميركي، بانتظار مشاورات مع الحكومتين حسب بيان مشترك صدر أمس.

وعرض الوفد اللبناني صورة واقعية عن المحادثات والخلافات، فيما قال مسؤول أميركي لـ«السفير» ان جزءا كبيرا من النقاش لم تكن له علاقة برفع حظر سفر الأميركيين الى لبنان، أضاف ان على اللبنانيين الا يربطوا بين هذه المحادثات وبين رفع الحظر.

انتهت المحادثات الأمنية اللبنانية - الأميركية، ظهر امس، من دون تحديد موعد جديد لاستئنافها في أي وقت قريب كما كانت ترغب واشنطن، ومن دون أن تؤدي الى تغيير الموقف الأميركي من حظر السفر المفروض على لبنان منذ سنوات.

وفيما اعرب بعض المشاركين الأميركيين عن إحباطهم لأن المحادثات لم ترتفع الى مستوى توقعاتهم، أعرب بعض المشاركين اللبنانيين عن إحباطهم لأنها لم تؤثر - في هذا الوقت على الأقل - في موقف واشنطن الثابت من حظر السفر.

واقترح الجانب الأميركي الاتفاق على استئناف المحادثات في وقت قريب ولو في بيروت، ولكن الوفد اللبناني قال إنه غير مخوّل اتخاذ قرار بهذا الشأن، وبأنه يريد رفع الطلب إلى الحكومة اللبنانية للبت به.

كما اقترح الجانب الأميركي إيفاد فريق أمني وفني الى بيروت لمعاينة ترتيبات الأمن في مطار بيروت الدولي، ولكن الوفد اللبناني تحدث عن دعوة مسؤولين من وكالة الطيران الفدرالية فقط، تفاديا لمشاركة أي مسؤولين أمنيين أو من أجهزة الاستخبارات المختلفة.

وصدر عن المجتمعين بيان مشترك عكس هذه الأجواء بالرغم من محاولته التركيز على التزام الطرفين مواصلة السعي للوصول الى حلول مرضية للمسائل التي نوقشت.

وبعد أن قال البيان ان المحادثات انعقدت «في جو رائع، وكان النقاش بين الطرفين صريحا ومثمرا»، أشار الى ان الطرفين يعتبران المحادثات جزءا من عملية مهمة يتوقعون أن تستمر. وأضاف البيان «وهذه المحادثات تؤكد الالتزام القوي للحكومتين بالوصول الى الحلول المرضية للمسائل التي نوقشت، ومواصلة تحسين العلاقات بين بلديهما».

وتابع البيان الذي وزعته وزارة الخارجية ان الوفدين سيعلمان حكومتيهما بمضمون المحادثات من أجل تقرير الخطوات المقبلة في هذه العملية.

ومع أن المسؤولين من الجانبين أشاروا الى ان المحادثات قد أدت إلى تفهم أكبر من كل طرف لتوقعات واهتمامات الطرف الآخر، إلا أنه كان من الواضح انه ما زالت هناك مسافة كبيرة بين الطرفين عليهما قطعها قبل الوصول إلى مرحلة البحث الجدي بإلغاء الحظر الأميركي.

وكان عضو الوفد اللبناني المقدم نبهان أبو حيدر المسؤول عن اجراءات التفتيش في مطار بيروت قد قدم عرضا بالصور للوفد الأميركي حول اجراءات الأمن وترتيبات التفتيش في مطار بيروت الدولي. (وصف أحد الحاضرين العرض بأنه كان طريفا). ولكن هذه الشروحات اللبنانية لم تكن كافية للجانب الأميركي الذي ما زال يبحث عن الضمانات والتأكيدات بأن أحداث العنف الماضية التي تعرض لها الأميركيون في لبنان لن تتكرر في المستقبل. ومع أن الأميركيين ذكّروا اللبنانيين بهذه الحوادث وبالمتورطين فيها، إلا أنهم لم يطالبوا بتسليم اي شخص أو بمعلومات عن أي متهم.

وكان الجانب اللبناني عندما تثار مسألة المتهمين بارتكاب أعمال العنف ضد الأميركيين في لبنان في السابق، يقول ان هناك قنوات مختصة يمكن للسلطات الأميركية أن تلجأ اليها لبحث هذه المسائل، مثل قيام وزارة العدل الأميركية ببحث الأمر مع وزارة العدل اللبنانية وغيرها. وكان هذا هو السبب الأساسي الذي أدى بلبنان الى رفض الاقتراح الأميركي السابق بإيفاد خبير قانوني مع الوفد.

ومع ان السفير رياض طبارة كان المتحدث الأساسي عن الجانب اللبناني، إلا أنه كانت هناك مساهمة من المقدم أبو حيدر، وأخرى محدودة من العميد علي شعيب المسؤول عن أمن المطار الذي قال إن فريق الأمن في المطار قادر حتى على منع الطيور من التحليق فوقه.

وجوابا على سؤال لـ«السفير» حول ما إذا كان الجانب الأميركي قد وجد الشروحات اللبنانية مرضية، قال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو «لقد سمعنا شروحات صادقة، ولكن هذا شيء، وأما اقتناعنا بأن الترتيبات والاجراءات الأمنية في المطار وبيروت مرضية أو كافية، فهذا شيء آخر».

وقال أميركيون آخرون ان المحادثات كانت «رسمية للغاية وباردة»، وأبدوا انزعاجهم لأن معظم أعضاء الوفد الأمني الذين قدموا من لبنان لم يشاركوا في المباحثات، وجلسوا وراء السفير طبارة الذي تحدث معظم الوقت باسم الوفد. وقال أحد المشاركين الأميركيين للعميد شعيب بالعربية في حفل الاستقبال الذي أقامه طبارة للوفدين مساء امس الأول ان رجل الأمن اللبناني يجب أن يتحدث مع رجل الأمن الأميركي وان يسمعا من بعضهما البعض.

وكان الجانب الأميركي يرغب بأن يشارك أعضاء الوفد اللبناني الأمني في المناقشات ولو لبضع دقائق

(التتمة ص ١٣)

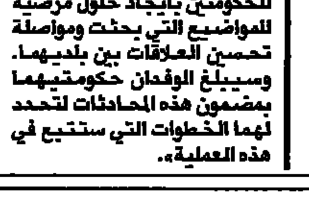
البيان المشترك

نصّ البيان المشترك حول المشاورات الامنية الاميركية - اللبنانية على الآتي:

«اجرت حكومة الولايات المتحدة والجمهورية اللبنانية محادثات تتعلق بسلامة المواطنين الاميركيين في لبنان، يومي ٦ و٧ شباط في واشنطن. وتألف الوفد اللبناني من السفير اللبناني لدى واشنطن رياض طبارة ومستشارين يمثلون قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وامن المطار والطيران المدني. وترأس الوفد الاميركي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيليترو ومنسق مكافحة الارهاب فيليب ويلكوكس، وضم الوفد ايضاً ممثلين عن وزارة العدل ووزارة النقل وادارة الملاحة الاتحادية ومكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة الدفاع.

وتمت المحادثات في جو ممتاز وكان تبادل وجهات النظر بين الجانبين صادقاً ومثمراً.

ويعتبر الطرفان هذه المحادثات جزءاً من عملية مهمة، يتوقعان مواصلتها. وتظهر هذه المحادثات الالتزام القوي للحكومتين بايجاد حلول مرضية للمواضيع التي بحثت ومواصلة تحسين العلاقات بين بلديهما. وسيبلغ الوفدان حكومتيهما بمضمون هذه المحادثات لتحدد لهما الخطوات التي ستتبع في هذه العملية».



يعقد المجلس الاعلى اللبناني - السوري اجتماعه الدوري يوم الاحد المقبل في دمشق ويحضره من الجانب اللبناني رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر.

وكان للرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد قد تشاورا هاتفياً يوم امس وعرضا نتائج قمة دول اعلان دمشق الذي عقد في القاهرة مؤخراً، وجرى خلال الاتصال الاتفاق على موعد اللقاء الذي ربما امتد حتى يوم الاثنين المقبل.

وألمحت مصادر مسؤولة الى ان الوضع الحكومي سيكون احد اهم بنود جدول اعمال المجلس إضافة الى العلاقات الثنائية ومسيرة المفاوضات المتوقفة.

وكانت «السفير» قد اشارت أمس الى موعد اجتماع المجلس الاعلى.

كريستوفر يفضّل تأجيل طرح مسألة نقل السفارة:
المسار السوري يمر بلحظات صعبة

دعا وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس الاول الى ايجاد «ارضية مشتركة» بين الادارة الاميركية وبين اعضاء الكونغرس المطالبين بنقل السفارة من تل أبيب الى القدس المحتلة.

وحث الوزير الاميركي سوريا واسرائيل على «اتخاذ قرارات صعبة اذا اوادتا التوصل الى اتفاق قبل الانتخابات (الاسرائيلية) التي ستجعل التوصل الى اتفاق اكثر صعوبة».

وقال كريستوفر في مقابلة اجرتها معه وكالة «رويترز» ان اقتراح نقل السفارة، الذي تقدم به عضوان في مجلس الشيوخ يجب ان يؤجل الى حين التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول وضع مدينة القدس.

وقال السناتور الديموقراطي دانيال باتريك موينيهان والسناتور الجمهوري الفونس داماتو (كلاهما من نيويورك) في خطاب الى كريستوفر ان السفارة الاميركية يجب أن تكون في القدس، التي اعلنتها اسرائيل عاصمة أبدية لها، وليس في موقعها الحالي في تل ابيب. ولكنهما اعترفا بحساسية القضية حيث يتناقض اقتراحهما بنقل السفارة بعد اربع سنوات مع مطالبة بعض الجمهوريين في الكونغرس بنقل البعثة الدبلوماسية الاميركية الى القدس قبل ذلك.

وقال كريستوفر انه لم يتسلم الرسالة التي وزعها العضوان في الكونغرس يوم الجمعة الماضي وان معلوماته عن محتوياتها تستند الى التقارير الصحافية.

ولكنه وصفها بانها «جهد من اشخاص لا يختلفون في موقفهم عن موقفنا».

اضاف «ولكن ما افهمه ان هذه الاطراف نفسها ترى المسألة مرتبطة بالوضع النهائي للقدس وسيتم التعامل مع القضية في حينها».

وقال كريستوفر «أولئك الذين على علاقة بالقضية في كابيتول هيل (مبنى الكونغرس) توصلوا الى ادراك النقطة نفسها».

اضاف «تبدو جهودهم منصبة على فترة ما بعد التوصل الى اتفاق بين الاطراف. ومن شأن ذلك ان يوجد

(التتمة ص ١٣)

الاغلاق يحرم فلسطينياً من تسلم جائزة اللوتو الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن المتحدث باسم اللوتو الاسرائيلي امس الثلاثاء ان فلسطينياً من سكان قطاع غزة ربح جائزة لوتو في اسرائيل بقيمة مليوني دولار ولكنه لم يتمكن من قبضها بسبب اغلاق اراضي الحكم الذاتي.

وقد اتصل رابح الجائزة بادارة اللوتو هاتفياً ليبلغ ادارته بانه يتعذر عليه المجيء لقبض قيمة جائزته في تل ابيب بسبب الاغلاق الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي. وقال انها المرة الاولى التي يلعب باللوتو وقد ملأ ورقته قبل البدء بتطبيق اغلاق الاراضي المحتلة.

وقد طمأنه مسؤولو اللوتو مؤكدين له ان امامه ستة شهور كي يقبض جائزته.

1995/2/8

على الطريق

أوروبا في القرار الأميركي - الإسرائيلي

مرة أخرى تجيء أوروبا إلى المنطقة في دور الوسيط والمسهّل والمسوّق والمروّج من داخل تسليمها بأن «القرار» في الشؤون الدولية عموماً مركزه واشنطن، و«القرار» في شؤون المنطقة العربية، ولا سيما ما اتصل منها بالصراع العربي - الإسرائيلي، مركزه تل أبيب.

كأنما أوروبا الموحدة أضعف من مجموع دولها، وأضعف خصوصاً من بعض دولها الكبرى والتي كانت طرفاً مؤثراً يملك حق النقض حتى بعدما فقدت موقعها الممتاز كمركز للقرار في الشؤون الدولية كافة، بما فيها ما يخص «الشرق الأوسط».

الوفد يضم هذه المرة: فرنسا وألمانيا وإسبانيا، وهي دول لها وزنها، ولها تاريخها مع هذه المنطقة، ولها مصالح كبرى، ولها (أو كان لها) رأي وموقف من الصراع العربي - الإسرائيلي ومشاريع التسوية التي طرحت لتجميده أو لنزع صواعق التفجير فيه.

وأغلب الظن أن الجولة الجديدة لوفد الترويكا الأوروبية ستحاول - كالعادة - تزيين «الحل الوسط» لحسم التعارض الجوهري في المواقف بين دمشق (ومعها لبنان) وبين إسرائيل حول الهدف من المفاوضات الثنائية. كأن تقترح مثلاً، التسليم بنصف احتلال أو بنصف انسحاب كمدخل إلى «سلام ما» لكي ترتاح الضمائر المتعبة، والسلام!!

أغلب الظن أيضاً أن أعضاء الوفد الثلاثي سيحاولون إبلاغ دمشق، همساً وربما بالاشارة والايحاء خوفاً من الشبح الإسرائيلي الذي يطاردهم دائماً، إنهم يتفهّمون موقفها تماماً ويتمنون لو تصمد فيه، وأنهم لو أنهم يقدرون لجهروا بهذا التأكيد ولشجبوا التعنت الإسرائيلي، ولكن العين بصيرة واليد قصيرة، ولا حول ولا قوة إلا بالله...

ولقد يجتهد واحد من الوزراء، أو أكثر، في ابتداع أسلوب ما لابلاغ دمشق ضيق شعبه (والأوروبيين عموماً) بالغطرسة الإسرائيلية التي تجاوزت الحدود وباتت تتعمّد إذلال أوروبا وتقزيم دورها.

ومؤكد أن الأوروبيين لا يريدون - ولأسباب تخصهم - أن تصبح إسرائيل هي «السيد» المطلق في أمبراطورية «الشرق الأوسط الجديد»، وأن تذلّهم وتتحكّم بمصالحهم وتفرض عليهم أن يأخذوا «التأشيرة» منها كلما أرادوا القدوم إلى المنطقة أو التحرّك فيها على قاعدة المصالح المشتركة بين شعوبها وشعوبهم.

وصحيح أن الانهيارات العربية المتوالية تضعف من قدرة أوروبا على لعب دورها المساند المفترض، أو أقله غير المنحاز.

لكن الصحيح أيضاً أن الموقف الأوروبي المتذبذب، والتراجعات المتعاقبة أمام الابتزاز الإسرائيلي، ثم الاستسلام «العلني» للقرار الأميركي، كان له تأثيره في تصديع الموقف العربي، ثم في تسريع وتيرة الانهيارات، وفي إيجاد ذرائع جديدة للراغبين في الاستسلام كمثل القول: «ألا ترون... أن أوروبا بكل أمجاد تاريخها، وبكل إمكاناتها وطاقاتها الصناعية، وبكل ثقلها السياسي بعد الوحدة، قد انصاعت صاغرة وسلّمت «القرار الكوني» للولايات المتحدة، ثم سلّمت بإسرائيل كقوة مهيمنة وحيدة على الشرق الأوسط»؟!

من النموذج الفلسطيني إلى الدرس اللبناني (والقرار ٤٢٥ تحديداً) تبدت أوروبا وكأنها ارتضت بالدور الثانوي، بعد مكابرة كانت تجد تعبيراتها الفجة في بعض التصريحات الفرنسية التي سرعان ما تسحب أو يلغيها المسلك الفعلي.

يقول البريطانيون بلسان واحد من أخبث دبلوماسييهم: - حسناً، إنه قانون التحوّل. لقد دار الفلك وصار القرار أميركياً، فلماذا المعاندة؟! لذا، وبوعي كامل، ارتضينا دورنا الجديد، دور بيت الخبرة. إننا نبيع خبرتنا «المعتقة» والموثقة للسادة الأميركيين. أليست هذه مشاركة جدية في القرار؟!

* * *

بعد غد، الجمعة، سيكون الوفد الأوروبي في لبنان، وسيقوم بالزياح التقليدي أو الفولكلوري أو الشكلي بين الخارجية والرؤساء الثلاثة.

والأمل ألا يغرق الوفد الممتاز معنا في تلك المساحة التي تجتمع فيها النفايات الصناعية السامة (وقد جاءتنا من بعض أوروبا) مع النفايات السياسية المقرفة.

هل للبنان مكانة بعد لدى «حماته» القدامى الأوروبيين؟!

وهل يستطيع أن يرفع صوته بالموقف الجدي ومن الموضوع الأصلي، الاحتلال الإسرائيلي، حتى لا يصيبه مع الأوروبيين مع اصابه مع الأميركيين فيشرح ولا يقتنعون، أو يحدثهم في مصيره فيجيئه الرد عن الضمانات التي وفرها ويوفرها وسيوفرها لأمن الاحتلال اسرائيلي؟!

طلال سلمان



قلعة بعلبك كما بدت أمس وسط الثلوج (عبد الرحيم شلحة)

ثلج كانون يأتي في شباط

أنهى شباط أسبوعه الاول أمس بعاصفة ثلجية يبدو انها افلتت من شهر كانون الثاني الذي جاء «ربيعياً»، وفاجأت سكان المناطق الجبلية ورافقتها موجة من البرد في المناطق اللبنانية كافة. واذ عرقلت الثلوج حركة المرور على الطريق الدولية في منطقة ضهر البيدر نهار امس واوقفتها ليلا، «بشرت» مصلحة الارصاد الجوية باستمرار العاصفة اليوم وبهطول الثلوج على ارتفاع ٨٠٠ متر. (ص ٤).

اللعب في الوقت الضائع!!

محمد مشموشي

بين البحث الأمني الذي تشهده واشنطن حالياً تحت شعار التفكير بإمكان تخفيف أو رفع الحظر الأميركي المفروض على لبنان، والبحث الآخر الذي تشهده بيروت تحت شعار التفكير بإمكان تخفيف أو رفع مخاطر النفايات السامة التي أدخلت الى لبنان ونشرت في أكثر من مكان فيه على امتداد سبع أو ثماني سنوات، علاقة ما وإن تكن خاصة ولم يهتم بها الكثيرون.

فالحظر الأميركي وإدخال النفايات السامة تمّا في فترة زمنية واحدة تقريبا، هي التي كانت فيها الحرب اللبنانية كابوسا أمنيا وسياسيا ليس بالنسبة للداخل اللبناني فقط وإنما بالنسبة الى العالم الخارجي أيضا. وتعبير «اللبننة» الذي غزا العالم في تلك الفترة، وربما ما يزال، هو صياغة أميركية أولا وأخيرا وبدأ نشره في العالم تماما بعد تعبير مماثل هو «الكرنتنة» - أي فرض طوق صحي عازل - أطلقه وزير الخارجية الأميركية الأسبق جورج شولتس شخصيا.

ولقد انتهت الحرب في لبنان، باعتراف دول العالم كلها بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها ومنذ سنوات عدة. وفيما بدأ اللبنانيون بمساعدة خارجية، معنوية في غالبيتها، في فك الطوق الذي يعترفون بانهم فرضوه على أنفسهم قبل أن يفرضه الآخرون عليهم، فإنهم يكتشفون أنهم نجحوا نسبيا والى هذا الحد أو ذاك مع الكثير من دول العالم... إلا مع الولايات المتحدة الأميركية، وإسرائيل طبعا!!

وفي تمسك إسرائيل بمقولة ان الحرب في لبنان لم تنته بعد وأن الأمن فيه غير متوافر أكثر من هدف خفي ومعلن في الوقت نفسه. في مقدمة هذه الأهداف محاولة إسرائيل تبرير احتلالها لجزء من أراضي لبنان في الجنوب والبقاع الغربي فضلا عن استمرار محاصرته سياسيا واقتصاديا وماليا، وحتى سياحيا وثقافيا وفكريا الخ... الى حين انتهاء «حربها السلمية» الناشطة على الجبهات العربية الأخرى. فهل هذه هي أهداف واشنطن أيضا في تمسكها هي بدورها بالمقولة نفسها عن الحرب وعن الأمن اللبنانيين؟!

ليست هذه هي المسألة هنا في كل حال. المسألة هنا هي ان الولايات المتحدة لا تريد من البحث الأمني في واشنطن إلا معرفة المسؤول عن الأمن حول مطار بيروت وفيه، بل وعلى امتداد لبنان كله (أو انعدام الأمن من وجهة نظرها!)، وصولا إلى إلقاء القبض عليه إذا أمكن لها ذلك أو إذا سمحت لها السلطة اللبنانية به، وليس معرفة الحد المعقول من الأمن وإمكان توفيره لمواطنيها حسب إدعائها بما يتيح لها رفع الحظر أو حتى تخفيفه.

والمسألة ذاتها تقريبا، أي البحث بإمكان إلقاء القبض على الفاعل أو الفاعلين أو حتى إحالتهم مثلا الى المحاكمة وليس البحث بوسيلة إنقاذ الشعب اللبناني من مخاطر النفايات السامة، هي موضوع تداول اللجنة الأخرى التي شكلت في بيروت للتحقيق في النفايات.

فكيفية إدخال النفايات هنا والمسؤول عن إدخالها هما الموضوع وإن يكن جوهر المسألة مختلفا، وكيفية الأمن هناك والمسؤول عنه هما الموضوع وإن يكن جوهر المسألة بدوره مختلفا.

وبين هذه وتلك يتم عمليا تضييع الموضوع الأصلي في الحالتين معا. فلا رفع الحظر الأميركي على لبنان مع ما يستتبع ذلك أميركيا وإسرائيليا بالنسبة لمستقبل احتلال اسرائيل لجزء من أراضيه وحتى بالنسبة للحاضر ومستقبل الحرب والسلام فيه، ولا رفع لمخاطر النفايات السامة (وربما المشعة كما يقول البعض!) والتي نشرت في أكثر من منطقة من مناطقه مع ما يعنيه ذلك بالنسبة للصحة العامة ليس في داخل لبنان فقط وإنما على مستوى الجوار والمنطقة كلها أيضا.

ولأن الأمر على هذه الحال، فإن اللبنانيين لا يتوقعون أن يصل البحث الى نتيجة منطقية - حتى لا نتحدث عن خلاص! - لا على صعيد الحظر في بيروت ولا على صعيده في واشنطن.

إنها مجرد «لعب في الوقت الضائع» كما يقول لاعبو كرة القدم، الى أن يحين موعد إطلاق صفارة النهاية.. نهاية اللعبة!!.

محتشمي: الخميني منع في ١٩٨٢ إرسال قوات إيرانية إلى لبنان

كشف وزير الداخلية الإيرانية الاسبق حجة الإسلام علي أكبر محتشمي امس، عن ان طهران ارسلت قوات عسكرية الى سوريا عند بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، في العام ١٩٨٢، لكن مرشد الثورة الإسلامية الامام الراحل آية الله الخميني اوقف العملية.

وقال محتشمي في حديث الى صحيفة «جهان اسلام» ان ايران «قررت بالتنسيق مع سوريا ارسال وحدات نظامية ومقاتلين متطوعين» الى الجبهة بعد ايام من بدء الاجتياح الاسرائيلي لبنان في حزيران ١٩٨٢.

واوضح ان مهمة هذه القوات كانت «مساعدة الجيش السوري» في حال حصول مواجهة مع القوات الاسرائيلية الزاحفة على بيروت.

وكان محتشمي في حينها سفير إيران في دمشق لكنه اوضح انه كان «مسؤولا عن لبنان ايضا بطريقة غير رسمية».

اضاف السفير السابق، الذي تولى منصب وزير الداخلية من العام ١٩٨٥ الى العام ١٩٨٩، ان «طائرتين او ثلاثا وصلت الى دمشق ناقلة الوحدات الاولى لكن العملية توقفت بناء على قرار الامام الخميني الذي كان يعارض ارسال قوات الى سوريا».

واشار الى انه عاد الى طهران لمحاولة اقناع الخميني بتغيير رأيه لكن من دون جدوى. وقال «لقد انتقدت قراره وشرحت له الوضع وفي النهاية بكيت».

اضاف «لقد شرح لي الامام كيف اننا لا نستطيع محاربة اسرائيل من هذه المسافة واننا لا نملك حدودا مشتركة مع فلسطين او لبنان وان القتال واجب على العرب».

(أ ف ب)

بن علوي: اللقاءات مع بيريز ستستمر تمهيداً لإقامة علاقات عمانية - إسرائيلية

أعلن وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي انه اتفق مع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز على مواصلة المحادثات بينهما لارساء نوع من العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان وإسرائيل.

ونقلت وكالة الأنباء العُمانية الرسمية عن بن علوي قوله في وقت متأخر من الليلة ما قبل الماضية ان اللقاء الذي عقده يوم السبت الماضي مع بيريز في جنوبي الأردن يندرج في إطار «المشاورات حول القضايا المختلفة والتطورات التي تعتبر إيجابية وتدعيم العلاقات الثنائية والتشاور في العديد من القضايا التي تهم السلطنة».

اضاف «لقد تم الاتفاق على استمرار المشاورات والاتصالات واللقاءات لبحث مسألة إقامة علاقات ثنائية بين السلطنة وإسرائيل».

وأوضح الوزير العُماني انه تم خلال اللقاء التطرق الى عملية التسوية في المنطقة «والتركيز على المفاوضات المتعددة الأطراف وعلى العمل في إطار لجنة المياه والمراحل المقبلة الخاصة بإنشاء مركز متطور لأبحاث المياه المالحة وقضايا أخرى مختلفة».

وكان مصدر رسمي إسرائيلي قد ذكر ان بن علوي وبيريز بحثا احتمال فتح مكتبين لرعاية المصالح بين الطرفين ونتائج القمة الرباعية التي عقدت الخميس الماضي في القاهرة بين كل من مصر والأردن وإسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

يذكر أن عُمان كانت الدولة الخليجية الأولى التي استضافت مسؤولين إسرائيليين شاركوا في أعمال لجنة المياه المنبثقة عن المفاوضات المتعددة، في شهر نيسان الماضي.

(التتمة ص ١٣)

براون في طابا بعد لقاء عرفات في غزة لتشجيع «الشركاء الأربعة» على التعاون

بدأ وزير التجارة الاميركي رون براون محادثات في طابا امس مع وزراء ورجال اعمال من مصر واسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تمهيدا للاجتماع الاقتصادي الذي سيبدأ اليوم لاطلاق آلية للتعاون الاقتصادي بين اطراف عملية التسوية الاربعة في المنطقة.

وكان براون قد اجرى محادثات في غزة مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات قبل ان ينتقل الى طابا، ومن المقرر ان ينتقل بعد الاجتماع الى الاردن فالكويت المحطة الاولى في جولة خليجية تقوده الى قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة لبحث سبل زيادة الاستثمارات والصادرات الاميركية الى المنطقة.

وقال براون بعد لقائه عرفات انه سيدعو الى ضم الفلسطينيين الى نظام الافضلية الذي تتبعه الولايات المتحدة والذي يوفر امتيازات خاصة في العلاقات التجارية مع هذا البلد.

وقال براون «اننا بصدد اتخاذ الخطوات الادارية الاخيرة لمنح الافضلية للفلسطينيين ومن شان ذلك ان يساعد كثيرا في التجارة وخلق الوظائف».

وقال «لقد تأثرت لانه ومن دون مبادرة مني فان (الرئيس) عرفات الزم نفسه باجتثاث العنف والارهاب».

(التتمة ص ١٣)



عرفات يرحب ببراون لدى وصوله الى مدينة غزة امس (أ ف ب)

أمن واشنطن أهم من أمن بيروت؟
لماذا لا تسلّم أميركا غسان توما؟

كتب جورج علم

هل تعمد السلطات المختصة الى الطلب من الولايات المتحدة الاميركية مجددا استعادة رئيس جهاز الامن في حزب «القوات اللبنانية» المنحل، غسان توما، بعدما امتنعت الادارة الاميركية في السابق من التجاوب مع هذا الطلب!!

السؤال طُرح جديا على بساط البحث، منذ فترة، وراء كواليس بعض الدوائر الرسمية المعنية وبعدما تبلغ لبنان رسميا التصور الاميركي لجدول أعمال الحوار الامني الذي يبدأ في واشنطن اعتباراً من اليوم.

وتقول مصادر مطلعة ان هذا التصور تضمن بندا حول الاميركيين الفارين من وجه العدالة والذين لجأوا الى لبنان وإمكانية استعادتهم وتقديمهم الى المحاكم الاميركية لمقاضاتهم.

وتشير المصادر الى ان مضمون هذا البند دفع بالجهات الرسمية المختصة الى تسجيل سلسلة من الملاحظات في خانة ابرزها ضرورة المعاملة بالمثل، اي ان تسمح السلطات الاميركية، بالمقابل باسترداد اللبنانيين الفارين من وجه العدالة والذين لجأوا الى الولايات المتحدة لتقديمهم الى القضاء اللبناني، وفي طليعة هؤلاء العناصر القيادية في حزب «القوات اللبنانية» المنحل.

وتعترف المصادر ان البحث عاد ليسلط الضوء من جديد على هذا الموضوع انطلاقا من الاعتبارات الآتية:

اولا: عودة بعض الاسماء «القيادية» الى التداول الاعلامي مقرونة هذه المرة بفضيحة النفايات السامة، والتي جاء على ذكرها «التقرير السري» المطروح حاليا قيد البحث والتداول.

ثانيا: ان السلطات المختصة سبق لها وتقدمت العام الماضي بطلب رسمي لاسترداد غسان توما، بهدف استكمال ملف التحقيق في جريمتي اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته وتفجير كنيسة الذوق، وقد اعلن السفير الاميركي السابق مارك هامبلي - في حينه - رفض ادارته التجاوب مع هذا الطلب لاعتبارات لم يكشف النقاب عنها.

ثالثا: ان طبيعة الحوار الامني الذي بدأ في واشنطن مطلع هذا الاسبوع افسحت المجال واسعا للتداول في معظم المواضيع الامنية العالقة بين البلدين، واذا كانت الادارة الاميركية مهتمة باسترداد مواطنيها الفارين من وجه العدالة، فإن لبنان مهتم ايضا بهذا الموضوع وعلى قاعدة «المعاملة بالمثل».

رابعا: ان طبيعة الوفد الاميركي المحاور وعدد اعضائه - (٢٩ عضواً) - واختصاصاتهم والمراكز الحساسة التي يشغلونها في الدوائر المتخصصة بمكافحة الارهاب، تؤكد بأن الحوار الامني مرشح لأن يتحول الى «حوار مفتوح» غير مقيد بمواعيد، ومهل زمنية او بجدول اعمال جامد، وهذا ما يعطي للضرورات احكامها، بحيث يمكن طرح اي موضوع يهم الطرفين - او احدهما - على بساط البحث، ووفق ما تدعو الحاجة.

لكن مقابل هذا الطرح، تتوقف المصادر عند الملاحظات الآتية:

اولا: هناك نواح قانونية وقضائية متعلقة بهذا الموضوع الحساس لا بد من احترامها واخذها بعين الاعتبار قبل الاسترسال في التحليلات، التي ربما تكون خاطئة وغير مستندة الى قواعد قانونية صحيحة.

ثانيا: هناك اعتبارات سياسية لا بد من النظر اليها بكثير من الجدية والواقعية قبل اتخاذ القرار في التعاطي الرسمي مع هذا الوضع الدقيق.

ثالثا: ان اعادة فتح هذا الملف ستستتبعه فورا اعادة فتح ملفات سابقة على جانب من الخطورة للادارة الاميركية مصلحة في التعاطي معها من جديد، وهذا ما قد يدفع بالمسؤولين - على حد قول المصادر - الى التفكير ملياً بالاسئلة الآتية قبل اتخاذ القرار:

أ - هل من مصلحة للحكم والحكومة في فتح هذه الملفات، وفي هذا الوقت الدقيق والحساس بالذات؟

ب - هل تملك السلطات الرسمية المختصة القدرة والمناعة في التعاطي مع هذه الملفات؟

ج - هل من قدرة ومصلحة للحكم والحكومة في التوسع بالحوار الامني و«تحريره» من ضوابطه ليشمل كل المواضيع رغم المحاذير الكثيرة «المحصنة» بها؟!

إن الموضوع - تقول المصادر - قابل للنقاش وهو يبحث محلياً من مختلف جوانبه قبل التصميم واتخاذ القرار.

نقاش حول كيفية تحسين أداء الحكومة طالما أن الظروف الإقليمية تستدعي بقاءها
إذا كان نظام الأولويات أفقياً فلماذا مهلة العشر سنوات للتنفيذ؟

يطرح استمرار الوضع الحكومي على حاله (على الرغم من تجدد الحديث عن احتمال اجراء تعديل او تغيير)، اكثر من سؤال في بعض الاوساط السياسية عن مصير الدعوات الى تحسين اداء هذه الحكومة، باعتبار ان بقاءها او استمرارها بفعل الظروف الاقليمية المعروفة، لا يفترض ان يمنع هذه الحكومة من تحسين ادائها في كثير من المجالات والملفات المطروحة.

وعلى الرغم من تراجع، او انخفاض وتيرة، الاصوات الداعية الى ترحيل او اسقاط هذه الحكومة، فإن آراء اكثر من جهة سياسية تتفق على ضرورة خروج الاداء الحكومي من حال «الروتين» الذي يطغى على سلوكها اليومي، بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة. لا بل ان معظم هذه الآراء تدعو الى وجوب ان تستمد هذه الحكومة قوة استمرارها من الاعتبارات الداخلية الموضوعية، بحيث تصبح قادرة على الاستجابة للحاجيات والضرورات المحلية، تماما كما هي الحال بالنسبة الى الضرورات الاقليمية.

لكن وجهات النظر في هذا الخصوص، اي كيفية تحسن اداء الحكومة، تختلف بين فريق وآخر. فالفريق الاول، وهو الاكثر تصلبا في قراءة الواقع الحكومي، لا يرى امكانية للفصل بين الاداء الحكومي وبين القائمين على هذا الاداء، بمعنى انه يستبعد امكان تطوير هذا الاداء عن طريق الفريق الحكومي القائم، ولذلك يدعو هذا الفريق الى اسقاط هذه الحكومة، وفي اسرع وقت ممكن، لما تمثله من مخاطر تنعكس على الواقع الراهن، وعلى المستقبل، الذي يرى هذا الفريق ان البلاد ستتحول معه الى «مقاطعة للاغنياء».

اما الفريق الثاني فيعتقد ان تحسين اداء الحكومة يتطلب اعادة النظر في سلّم اولوياتها، من خلال تحديد هذه الاولويات بدرجة اولى، ومن ثم العمل على تنفيذ القدر الممكن، وتدريجيا، من هذه الاولويات.

أما الفريق الثالث فيدعو الى طرح برنامج بديل عن برنامج الحكومة، شكلا ومضمونا، يأخذ في الاعتبار كل الظروف السياسية والاقتصادية المطروحة، خلافا لمبدأ رسم البرامج على قاعدة تطور عملية التسوية في المنطقة.

والواقع ان وجهة النظر هذه فتحت نقاشا واسعا، في الآونة الاخيرة، بين رئيس الحكومة رفيق الحريري من جهة، وبين قوى سياسية اخرى معارضة لأسلوب عمله.

فرئيس الحكومة يعتبر ان المعارضة لا تملك بديلا عن برنامجه، وهو ما يعني استطرادا انتفاء حقها في الاعتراض على هذا البرنامج، او نزع طابع الشرعية عن هذه المعارضة. اما بعض الاوساط المعارضة فترى ان منطلق النقاش ليس موضوعيا، لا بل يذهب بعض هؤلاء، وفي مقدمهم اوساط رئيس الكتلة النيابية للانقاذ والتغيير الدكتور سليم الحص، الى حد القول ان البديل هو برنامج الحكومة نفسه، ولكن الخلاف هو على طريقة تنفيذ هذا البرنامج.

كيف؟

توضح هذه الاوساط وجهة نظرها انطلاقا من التذكير بأن نظام الاحزاب ليس معمولا به في لبنان، مما يعني ان مصدر او اطار اي خلاف له طابع سياسي بين اي معارضة واي حكومة ليس موجودا اساسا، بدليل ان كل البيانات الوزارية التي تصدر عن الحكومات في لبنان تأتي متطابقة في الشكل وفي الجوهر، وان تفاوت احيانا حجم الاهتمام بهذه الاولوية او تلك، بين بيان وآخر.

لذلك تعتبر الاوساط ان الكتل النيابية نادرا ما اعترضت على مضمون بيان وزاري، وان درجت على ابداء بعض الملاحظات عليه، تماما كما جرى الحال اثناء مناقشة البيان الوزاري للحكومة الحالية، الذي «لو لم نوافق عليه لما منحنا الحكومة الثقة»، وهو ما يعني - حسب الاوساط نفسها - ان مساحة الاعتراض السياسي، او الايديولوجي، على اية حكومة تكاد تكون معدومة، وان كان يمكن التوقف امام بعض الاستثناءات، في اشارة الى كتلة «حزب الله» بدءا من خطوة حجبها الثقة، وصولا الى مواقفها المعلنة والمعروفة ضد الحكومة.

اما المشكلة الفعلية، كما تضيف الاوساط، فتكمن في اسلوب تنفيذ هذه البيانات الوزارية او المشاريع التي تقترحها الحكومة، كعدم تحديد سلم اولويات مثلا، او التأخر في تلزيم بعض المشاريع، كما جرى الحال في ملف الكهرباء، الذي يعتبر اولوية ملحة وثمة اجماع حول ضرورة معالجته، وعلى الرغم من ذلك فقد تأخرت خطوة التلزيم في هذا الشأن مع العلم ان الحكومة تولي اهمية لهذا الموضوع، في العلن، منذ تشكيلها قبل اكثر من سنتين.

وبالعودة الى نظام الاولويات، حيث ترد اوساط الرئيس الحريري على المعارضين بالقول بضرورة ان يكون هذا النظام افقيا، بحيث يمكن اطلاق كل المشاريع المقترحة دفعة واحدة، فإن اوساط الرئيس الحص تتساءل: اذا كان المقصود من وراء هذا المنهج اعطاء دفع لحركة الانماء والاعمار على كل المستويات في وقت واحد، فلماذا تطالب الحكومة اذاً بمهلة تتعدى العشر سنوات لتنفيذ هذه المشاريع (خطة النهوض)، باعتبار ان اي مشروع، مهما كبر حجمه، لا يتطلب اكثر من مهلة خمس سنوات لإنجازه؟!

جورج بكاسيني

عيون

● اخليت القوات السورية دير القلعة، في بيت مري، منذ فترة، بعد اتصالات قام بها وزراء مسيحيون بارزون.

● أعربت مصادر دبلوماسية عربية عن خشيتها من ان تستخدم الطائرات الحربية الاسرائيلية قواعد عسكرية في دولة عربية خليجية لضرب المنشآت العسكرية الإيرانية.

● رفض مرجع حكومي سابق تأكيد أو نفي تأييده لأحد النواب المرشحين لمنصب رئاسة الجمهورية، لئلا يؤدي ذلك الى «حرقه».

الهراوي يتسلّم أوراق اعتماد ٣ سفراء
نشر قانون الموازنة العامة وقطع حساب ٩٣

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا امس أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد هم على التوالي: سفراء السويد جان نوردلاندر وايطاليا كارلو كاليا والتشيلي اينياسيو غونزاليس سيرانو، وذلك بحضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

وهنا نبذة عن كل من السفراء الجدد:

سفير السويد

السفير السويدي جان نوردلاندر: من مواليد العام ١٩٤٤، مجاز في القانون ودرس في جامعة اوبسالا والجامعة الاميركية في القاهرة (١٩٨٨ - ١٩٨٩)، عمل لمدة اربع سنوات في وزارة التربية ثم انتقل الى وزارة الخارجية في العام ١٩٧٤ وعين سكرتيرا اول في تونس (١٩٧٧) ثم ملحقا صحافيا في نيويورك (١٩٨٠)، عاد الى وزارة الخارجية في ١٩٨٤ ورأس قسم الشؤون الثقافية ونقل قنصلا الى عمان في العام ١٩٨٩ وقنصلا عاما في القدس (١٩٩٢) ثم في نيودلهي، وعين سفيرا في دمشق العام ١٩٩٤.

سفير إيطاليا

السفير الايطالي كارلو كاليا: من مواليد كاسيرتا (ايطاليا) في اول كانون الاول ١٩٣٧، بعد دراسات في جامعة نابولي، نال اجازة في الحقوق في ٣٠ تموز ١٩٦٢، وعين اثر مباراة في السلك الخارجي في اول ايلول ١٩٦٥ وتقلب في المراكز الآتية: ملحق في وزارة الخارجية، ادارة الشؤون السياسية (١٩٦٥)، سكرتير في اديس ابابا (١٩٦٨)، قنصل في غرينوبل (١٩٧٠)، سكرتير اول في فرصوفيا (١٩٧٢)، مستشار في مونتيفيديو (١٩٧٥)، الادارة العامة للهجرة والشؤون الاجتماعية (١٩٧٧)، مدير مكتب الهجرة والشؤون الاجتماعية (١٩٧٨)، مستشار اول في مونتيفيديو (١٩٨٠)، قنصل عام في سان باولو (١٩٨١)، مدير قسم التعاون (١٩٨٤)، سفير في ابيدجان والنيجر وبوركينا فاسو (١٩٨٥)، مدير قسم الشؤون الاقتصادية في الخارجية الايطالية (١٩٩٠).

رُقي الى رتبة سفير ومفوض مطلق الصلاحيات وعيّن سفيرا في لبنان في ٦/١٠/١٩٩٤.

سفير التشيلي

السفير التشيلي اينياسيو غونزاليس سيرانو: من مواليد سانتياغو (تشيلي) في ٨ شباط ١٩٤٦، متزوج من السيدة مونيكا غونزاليس دياز ولهما ٥ اولاد. تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في معهد سان ايناسو، الجامعية في الجامعة الكاثوليكية في تشيلي وجامعة لوفان في بلجيكا وجامعة مدريد في اسبانيا، ونال اجازة في الحقوق ومارس المحاماة ونال اجازة في الحقوق الاوروبية العام ١٩٧٤.

انضم السفير الجديد الى السلك الدبلوماسي في الاول من حزيران ١٩٧٠ وتقلب في المناصب الآتية:

ادارة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية (١٩٧٢)، لادارة المنظمات الدولية (١٩٧٩ حتى ١٩٨٧)، ادارة الشؤون الحدودية (١٩٩١ - ١٩٩٢)، سفارة تشيلي في اسبانيا (١٩٧٤ - ١٩٧٧)، في السوق الاوروبية المشتركة (١٩٧٨)، في البرازيل (١٩٨١ - ١٩٨٢)، قنصل عام في البيرو (١٩٨٢ - ١٩٨٣)، في الارجنتين (١٩٨٥ - ١٩٨٦)، مهمة لدى منظمة الدول الاميركية (١٩٨٨ - ١٩٩١)، قنصل عام في ريو دي جانيرو (١٩٩٣ - ١٩٩٤).

مثّل السفير سيرانو التشيلي في مؤتمرات دولية عدة خصوصا في دول اميركا اللاتينية واوروبا والمغرب والامم المتحدة ورأس لجان عمل عدة، ولا سيما في الشؤون القانونية والسياسية وقدم محاضرات عدة خصوصا في حقل مكافحة المخدرات في واشنطن والتشيلي والمكسيك.

الرئيس الهراوي يتسلم اوراق اعتماد السفير السويدي (دالاتي ونهرا)

سفير تشيلي

... وسفير ايطاليا

لقاءات

وفي النشاط اليومي، استقبل الرئيس الهراوي، امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة.

واستقبل في الخامسة بطريرك الارمن الارثوذكس كراكين الثاني سركيسيان.

وأعلن فرع الشؤون الاعلامية في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ان الرئيس الهراوي يستقبل النواب بين العاشرة والثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء، بدلا من غد الخميس بسبب مصادفة موعد لقاء النواب عيد مار مارون.

الى ذلك، وقع الرئيس الهراوي، امس، قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام ١٩٩٥، وقانون قطع حساب الموازنة العامة وموازنتي مديرية اليانصيب الوطني والمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري الملحقتين للعام ١٩٩٣.

إلغاء جلسة مجلس الوزراء

ألغيت امس جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية التي كانت مقررة في القصر الجمهوري في بعبدا قبل ظهر اليوم، بسبب ما وصف بـ «استمرار خضوع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى العلاج من النزلة الصدرية».

بويز يدعو إلى نقل الخارجية إلى بعبدا:
اللجنة الأمنية تستكمل أعمالها بزيارة لبنان

أكد وزير الخارجية فارس بويز في ندوة صحافية عقدها مساء امس ان المحادثات بين الجانبين اللبناني والاميركي تدور حول تطور الوضع الامني في لبنان خلال السنوات الماضية، وكل تلك الاحصاءات الامنية لدى الطرف اللبناني حول الجرائم التي ارتكبت والاحالات التي تمت الى القضاء والاحكام التي صدرت ايضا، وهذا من شأنه تطمين من يريد ان يطمئن حول الوضع الامني في لبنان بشكل يفتح الباب امام اعادة النظر في بعض من التدابير السابقة.

وقال: اننا لا نتوقع ان تتم قرارات جذرية فورية، بقدر ما نعتقد اننا نقوم بواجبنا في شرح وتوضيح الواقع اللبناني الجديد، فإن كانت النوايا صافية حيال هذا الموضوع اتصور بأن هناك تدابير تدريجية ستتخذ حتى ولو استوجبت بعض الوقت، وقد لا تنتهي هذه المحادثات في هذه الزيارة بل قد تستكمل في ضوء نجاح هذه المباحثات عبر زيارات اميركية الى لبنان، وربما العكس. واعتقد ان المعلومات اللبنانية كافية لتشكل موضوع تقويم جديد للولايات المتحدة.

وعن اجواء المباحثات مع الجانب الاميركي، قال: الاجواء تمحورت حول تبادل معلومات واسئلة، واعتقد بأنها كانت بداية لا بأس بها.

وجدد بويز تأكيده بأن مهمة الفريق اللبناني لم تكن في اي لحظة متعلقة بالجنوب ولا بالمقاومة ولا بحالات تخرج عن نطاق امن المواطنين الاميركيين في المطار وغيره. وشدد على ان كل ما ليست له علاقة مباشرة بهذا الموضوع ليس مطروحا على جدول الاعمال.

وقال هذا الجدول قد تتفق عليه سلفا مع الجانب الاميركي الذي اعتقد بأنه التزم مضمون هذا الجدول في محادثاته.

ورأى بويز ان قمة القاهرة كانت لقاء الموقعين، باستثناء غير الموقعين، وان مصر تحاول في غياب ديناميكية غربية واميركية فاعلة الآن على مستوى السلام القيام بجهد معين، لكن حلقات منفصلة من هذا السلام لا يمكن ان تدافع عن نفسها. وهذا السلام لا يمكن الا ان يكون متماسكا وشاملا.

وقال: بعد ما نراه في غزة واريحا، وفي العالم العربي، نعتقد ان المناورات الاسرائيلية التي شكلت استراتيجية اسرائيلية خلال السنوات الاخيرة باتجاه العمليات المعزولة اثبتت ان المناورات لا تبني رؤية ولا قرارا استراتيجيا للسلام.

واكد ان الصراع هو صراع عربي - اسرائيلي شامل ولا يحل الامن منظار شموله، واي خطوة تكتيكية معزولة اعتقد بأن ثمن الدفاع عنها سيكون اكبر من ثمن مردودها.

ونوه بزيارة وفد «الترويكا الاوروبية» الى بيروت يوم الجمعة المقبل، لأنها اول زيارة لوفد اوروبي رفيع المستوى تتعلق بعملية السلام بآليتها الثنائية ومضمونها.

وقال: ان وضع لبنان في آخر جدول الاعمال يتيح لنا الفرصة لنستمع الى حصيلة اعمال هذا الوفد وغربلة النتائج التي توصل اليها.

واعلن بويز عن افتتاح مكاتب السفارة اليابانية في لبنان بعد غياب طويل، وقال ان استقباله امس للقائم بالاعمال الياباني تاكاو نتسومي تدخل في هذا الاطار. وقال ان اليابان تسعى الى ترشيح نفسها لمركز عضوية مجلس الامن. واننا سندرس موضوع دعم ترشيح اليابان ضمن نطاق العلاقات والمصالح بين الدول.

اجتماع الوزيرين بويز والخليل واركان الوزارتين (دالاتي ونهرا)

نقل الوزارة

وتحدث بويز عن الاصلاح الاداري، فقال:

إن مستلزمات الاصلاح الاداري في الخارجية تتمحور حول اربع نقاط اساسية هي:

١ - المباني: مباني الخارجية التي تستأجرها لا تتسع لأكثر من ٥٠ في المائة من الموظفين، من هنا الحاجة الى الانتقال الى مركز الوزارة الذي تم اتخاذ قرار سنة ١٩٧٣ بإنشائه وليست الحكومة الحالية هي التي اتخذت هذا القرار وقد بوشر ببناء المبنى في بعبدا ونعتقد بأن الامر ضروري.

٢ - التجهيزات: هناك حاجة متنوعة لها خصوصا في مستوى المكننة والكومبيوتر.

٣ - الرواتب: هذا الموضوع مرتبط بالاداء الوظيفي وبالامكانات البشرية.

٤ - التشريعات القديمة: التي تؤمن عمل هذه الوزارة وهناك حاجة لإعادة نظر جذرية في البعض منها لا سيما القسم الاداري لها. ان التقسيم الحالي المبني على الاختصاص في المديريات لم يعد يتلاءم مع مستلزمات العصر، بينما نجد في دول العالم تقسيما اقليميا ومناطقيا. هذه هي المفاصل الاساسية.

وأضاف: وبالعودة الى القول ان انتقال المبنى امر غير دستوري اقول ان الدستور لم يتطرق مباشرة الى تحديد اماكن للوزارات وهناك اكثر من ٨ وزارات موجودة خارج بيروت وكذلك القصر الجمهوري ووزارة الدفاع والبيئة. المبنى الحالي ليس ملكا للدولة وهناك بعض المسائل القانونية مع اصحاب الملك وعلى المدى الطويل لا يمكن ان تبقى الخارجية بموجب عقد ايجار من دون مبنى مستقل.

استقبالات

وكان الوزير بويز قد عرض بعد ظهر امس مع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل حاجات الوزارة وخطط تأهيلها وتحديثها، وذلك بحضور الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن ولجنة الاصلاح الاداري.

وبعد الاجتماع، قال الوزير الخليل كنا قد بدأنا في السابق بدراسة الحاجات الملحة والآنية لوزارة الخارجية. وبعد ان انهينا النسخة الاولى للحاجات الملحة اردنا ان نطلع من الوزير بويز والامين العام على مدى موافقتهم على هذه الرؤية، واعتقد انه في فترة بسيطة سيكون قد قدم لنا المسؤولون في الوزارة موافقتهم النهائية كي نطرح هذا القسم من مشروع العمل في البرنامج الوطني لإعادة التأهيل الاداري.

وعدّد الخليل المشكلات بالآتي:

أولا مشكلة الموظفين، وتعرفون انه بالرواتب الراهنة التي تعطيها الدولة لهم وامكان الحصول على اختصاصيين في عملية الكومبيوتر مثلا او اي اطار تقني هي عملية تقريبا مستحيلة. فلدينا عملية الموظفين وعملية الاجهزة وعملية الحواسب، والبناء بحد ذاته، وعملية اعادة دراسة التشريعات والقوانين التي لها صلة مباشرة بتفعيل عمل وزارة الخارجية. ونحن نأمل من الدراسات التي ستقوم بها وزارة الخارجية نفسها تسهيل اساليب العمل في الوزارة والتوصل الى الاشياء المطلوبة بسرعة اكبر، لأنه ليس من المعقول اذا احتاجت الخارجية الى ١٠ موظفين ان تنتظر ٦ اشهر في السنة لتحصل عليهم. وبعد ان تحصل عليهم بفترة بسيطة يلاحظون الرواتب التي تدفع لهم فيتركون الوظيفة فتعود الوزارة الى المشكلة نفسها. الإشكالات واقعون فيها في كل الادارات ولكن لوزارة الخارجية طبعا مركز مرموق يجب ان نهتم بها ونعطيها الاولوية في عملنا في عملية اعادة التأهيل ونأمل في ان يكون ذلك ممكناً.

وأكد الخليل بأن هناك قرارا منذ فترة طويلة يقضي بأن تنتقل وزارة الخارجية الى بعبدا. وكنت في تلك الفترة رئيسا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم العام ١٩٧١ - ١٩٧٢، وكنا نفكر بتجهيز وبناء وقسم من هذه الوزارة.

ثم التقى بويز القائم بالاعمال الياباني تاكاو نتسومي الذي عيّن سفيرا مؤقتا لبلاده لدى لبنان، واطلع الوزير بويز على الترتيبات لإعادة فتح السفارة اليابانية في لبنان.

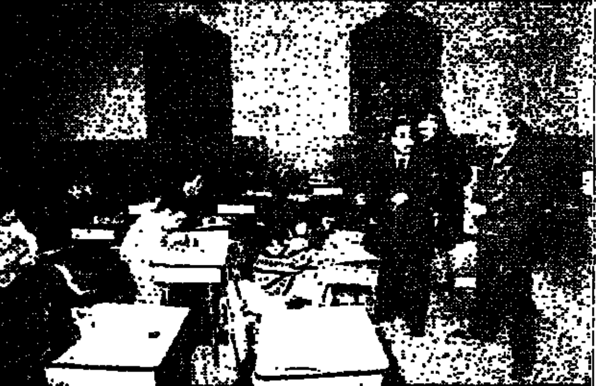
بوسوفاليوك في بيروت اليوم

يصل الى بيروت اليوم الموفد الرئاسي الروسي، رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك في زيارة تستمر يومين يقابل خلالها كبار المسؤولين.

ومن المتوقع ان يصل بوسوفاليوك الى نقطة الحدود اللبنانية - السورية، في المصنع: عند الثامنة من صباح اليوم قادما من دمشق حيث يستقبله ممثل لوزارة الخارجية، واركان السفارة الروسية، ويتوجه بعد ذلك الى وزارة الخارجية حيث يستقبله الوزير فارس بويز عند التاسعة صباحا.

وعند الظهر تقيم الخارجية مأدبة غداء على شرفه، ويتوقع ان يقابل الرؤساء الثلاثة غدا الخميس، حيث ينقل رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

الحكومة



فتوش وماضي يتفقدان امتحانات الادلاء

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، في مبنى الوزارة امس، وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضم تيسير قبعة، أبو أحمد فؤاد وأبو فادي راجي، وجرى عرض للتطورات الراهنة.

وناقش مع وفد من بلدة المطلة في اقليم الخروب ضم رئيس البلدية والمختار ولجنة العودة في البلدة في موضوع إعادة اعمار البلدة، وقد وعد الوزير جنبلاط بأن تكون المطلة في اولويات اهتمام الوزارة. ثم استقبل وفدا من بلدة حوش القنعبة - راشيا واستمع الى مطالب البلدة، ووعد بالمساعدة على معالجتها.

واجتمع جنبلاط مع وفد من الفوارة وآخر من كفرنيس وتداول معهم في امور عودتهم وتحصينها لناحية التأهيل والاعمار.

تفقد وزير السياحة نقولا فتوش، يرافقه مدير عام السياحة محمد الخطيب امس، امتحانات القبول لدورة الادلاء السياحيين التي جرت امس في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية بإشراف وزارة السياحة وشارك فيها ١١٣ مرشحا ومرشحة تقدم منهم ٩٣ مرشحا ومرشحة للامتحان.

□ تفقد وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى قبل ظهر امس مبنى المديرية العامة للتنظيم المدني واطلع على الاشغال الجارية فيها لناحية تأهيل المبنى وتوضيب الملفات وفهرستها بشكل دقيق يسهل العمل خدمة لمصالح المواطنين.

بعد ذلك، استقبل الوزير مرتضى في مكتبه في الوزارة النائب رشيد الخازن وعرض معه حال الطرق في كسروان، كما التقى النائب صالح الخير.

الحافظ يلتقي دبلوماسياً فرنسياً

استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية الرئيس امين الحافظ عند الحادية عشرة قبل ظهر امس، في المجلس النيابي، السكرتير الثاني في السفارة الفرنسية جاك شامبلين وبحث معه في التطورات العامة.

القائم بالأعمال الأرمني ينفي تعرضه للتهديد

أكد القائم بأعمال سفارة ارمينيا في لبنان يروانت ملكونيان ان غيابه عن لبنان لم يكن متعلقا بأي تهديد، وقد طال بسبب عارض صحي.

وكان ملكونيان يتحدث في مطار بيروت بعد عودته أمس من ارمينيا اثر زيارة استمرت حوالى الشهرين.

وكان في استقباله النائب يغيا جيرجيان، والمدير العام للخطوط الجوية الارمنية في لبنان بادروس انسريان وعدد من ابناء الجالية الارمنية.

وقال في المطار: ان غيابي عن لبنان لم يكن متعلقا بأي تهديد من اي طرف كان وانما بسبب تمضية عطلة الاعياد المجيدة ورأس السنة في أرمينيا، ولكنه طال بسبب عارض صحي تعرضت له هناك استدعى خضوعي للعلاج لفترة طويلة.

أضاف: ان الخبر الذي نشر في بعض وسائل الاعلام في لبنان عن تعرضي لتهديدات معينة هو خبر غير صحيح على الاطلاق، وان القرار الذي اتخذه رئيس جمهورية ارمينيا هو قرار داخلي يتعلق بالوضع في ارمينيا فقط وليس له اي علاقة بأي فريق سياسي في الخارج.

وقال: اما بالنسبة لسفارة ارمينيا في لبنان فهي لم تقفل لإسباب امنية انما كما ذكرت بسبب وجود كل طاقم السفارة في ارمينيا لتمضية فترة الاعياد هناك وان عودتي اليوم تأتي بشكل طبيعي لمزاولة اعمالي كالمعتاد في السفارة.

تركمان يزور المر ويتفقد فلسطينيي الشمال اليوم
المخيمات تواصل تحركها ضد سياسة «الأونروا»

عام لوكالة غوث
ئين الفلسطينيين
ركمان، الموجود في
ب رئيس مجلس
قلية ميشال المر في
ررة وجرى عرض
طينيين في مخيمات
مدير مكتب «الاونروا»
ن بريسون ومدير عام
الفلسطينيين الدكتور
وجرى خلال اللقاء
اع الفلسطينيين في
در عن اللقاء اي

لك، واصلت المخيمات
ي لبنان، التعبير عن
ة «الاونروا» المتبعة
ن الخدمات الصحية
تماعية فيها. واعتصم
س، امام مقر الوكالة

وى الفلسطينية

، استنكر تحالف
لسطينية في لبنان
مان، التي نفى فيها
ي لموازنة الوكالة.
ي بيان له امس:
رير الذي يعاني منه
لفلسطيني في لبنان
ذي دفع بجماهير هذه
حرك الواسع استقبالاً
ام، واضعة امامه
حددة مطالبها العادلة،
سها الحي لتراجع
قليصها على كل
ى مقدمها الصحية
تماعية. وحسناً فعل
غياب اي تقليص، وان
راوح بين ٤٠ الى ٤٥
ة لتأمين الخدمات، اذا
عبنا الفلسطيني في
كمان:
ت موازنة الاستشفاء
دولار الى ١٫٦ مليون
وليس هذا تقليصاً ام
ن تخفيض عدد الاسرة
يجر لغاية الآن تأمين
ستشفى في بيروت
الفلسطينيين اليه؟
الموازنة تكفي لتأمين
يقول تركمان. فلماذا
عمليات القلب المفتوح
لآمرين لتأمين تغطية
؟ لأن «الاونروا» لا تقدم
يزيد عن (٣٠٪) منها؟
تستجيب «الاونروا»
ات مئات الطلبة
مدارس لهم في صيدا
ال. ولماذا اوقفت المنح
كما اكتظت صفوف
اني والتكميلي، لتصل
باً في الصف الواحد،
سية وقلصت بعض
ك مواد لا مدرس لها؟
ت او جمدت «الاونروا»
تها في اعادة اعمار
روت، بالاخص مخيم
ي مشكلة المهجرين
لماذا توقفت مساعدات
لعسر الشديد؟
ع اهتمام «الاونروا»
ا في تحسين البنى
المخيمات في لبنان؟
اهل مطالب الموظفين
ي «الاونروا» المحقة
هم واوضاع عائلاتهم؟
حالف: اننا اذ نتوجه
قدير الى ابناء شعبنا
ثمن غالياً تحركه
تركمان ان هذه الحركة
الشعبية ما كانت
لاجحاف والظلم الذي
المذكرات والبيانات
تضمنتها. وتراجع
ادارة الاونروا بمصالح
ة. أوليس من الاجدر ان
ارة المفوض العام للبنان
ي في هذه المطالب وفي
ات الشعب الفلسطيني
ية معالجتها وكيفية
وم «الاونروا» بدورها
تماعياً وانسانياً من
وليس المناورة بالقول
ارة هو البحث في
واجهها «الاونروا» في
ت ادارة الحكم الذاتي.
نظمات الجماهيرية
الفلسطينية في لبنان
يه «الاونروا» «بالعمل
حقيق مطالب شعبنا».

المر مستقبلا تركمان وبريسون (دالاتي ونهرا)

من اعتصام اهالي المخيمات (علي علوش)

ولا سيما «الحل الفعلي لمشكلة الاستشفاء، تأمين مدارس ثانوية، تحسين فرص التأهيل المهني والجامعي، معالجة البنى التحتية للمخيمات، رعاية الحالات الاجتماعية الصعبة، ووضع خطة لمعالجة مشكلة إيواء المهجرين الفلسطينيين ورعايتهم في اماكن سكنهم الحالية».

شاتيلا وبرج البراجنة

واعلن عضو اللجنة الشعبية لمخيم برج البراجنة احمد مصطفى عن استمرار تحرك جماهير شعبنا «حتى ترضخ الاونروا».

وقال في تصريح له امس: نحذر «الاونروا» من ممارسة سياسة المماطلة تجاه قضايانا العادلة والمطلبية وندعو كل جماهير شعبنا في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وفي تجمعات المهجرين الى تصعيد التحركات ومواصلتها، لأن المسؤولين في «الاونروا» وكما تعودنا لا يفهمون إلا هذه اللغة التي اضطررنا الى استخدامها، بعد مراجعات ومذكرات لا تعد ولا تحصى، لكن بقي المسؤولون فيها يصمون الآذان عن كل ما يجري من حولهم».

ويهمنا التأكيد هنا على الطابع السلمي لتحركاتنا التي ستتخذ اشكالاً مختلفة اذا ما استمرت الاونروا على سياستها التيئيسية بهدف الضغط على شعبنا اقتصادياً واجتماعياً ودفعه نحو الهجرة في خطوة تكاملية مع اتفاق أوسلو ومشاريع التوطين والتهجير. وستبقى اوفياء لجماهير شعبنا التي هبت في اليومين الماضيين مدافعة عن حقوقها الانسانية بالصحة والتعليم والاغاثة.

ووجه اهالي مخيم شاتيلا واللجنة الشعبية في المخيم مذكرة الى «الاونروا» جاء فيها:

«نستقرب التقليصات المستمرة لوكالة الغوث في خدماتها وخصوصاً في بيروت مؤخراً حيث من بداية العام ما تزال تماطل الوكالة في التعاقد مع مستشفى يلبي الحاجة المطلوبة الطارئة لشعبنا في المخيم، واضعة حياة اللاجئين الفلسطينيين تحت رحمة وطأة غلاء المستشفيات مما سبب وفاة اكثر من حالة على ابواب المشافي، وحجز للعديد من الفلسطينيين في المستشفيات في بيروت بسبب عدم التمكن من دفع كلفة العلاج. ومثال على ذلك الطفل احمد سعيد الذي حجز في مستشفى المقاصد وعمره ٢٦ يوماً، وذلك لعدم تمكن والده من دفع كلفة العلاج.

ونسوق مثلاً آخر والامثال عديدة (عائلة العقيقي) التي رهنت منزلها من اجل دفع نفقة العلاج. وكذلك حالات ما تزال تحت كفالات بعض اصحاب اعمال الخير.

بعد مراجعاتنا العديدة لقسم الصحة لم نلق سوى الوعود والاعذار الفارغة. ولا نريد ان نذكر اننا في المخيم تعيش في بحر من الوحول وعدم صلاحية شبكة مياه الخدمة ولا يزال المخيم بدون كهرباء للسنة العاشرة، وكم من مرة استيقظ السكان على فيضانات في بيوتهم بسبب عدم صلاحية شبكة التصريف.

اننا نشكو معاناتنا في مجال التعليم من اكتظاظ الصفوف ونظام الدوامين وفقدان القرطاسية وغيرها من هموم تزيد في المعاناة الاجتماعية، ناهيكم عن ان المدارس الثانوية الخاصة ترهق حياتنا وتجعل طلابنا في المجهول.

نناشدكم في التدخل السريع، وسيستمر تحركنا في المطالبة لحين تحقيق مطالبنا العادلة والمحقة.

مخيمات الجنوب

وفي مخيمات الجنوب، صدرت بيانات ضد «الاونروا» وسياستها. واصدرت اللجان الشعبية في مخيمات الجنوب بياناً حددت فيه مكامن التقصير، على النحو الآتي:

ـ أوقفت وكالة الغوث «٣٦» نوعاً من الادوية عن جميع عياداتها اضافة للادوية غير المتوفرة سابقاً. مكتفية بالادوية الرخيصة الثمن، وبعض التبرعات، وذلك لتلميع صورة القائمين طبياً لمضاعفة سرقاتهم على حساب الفقراء.

ـ ان عدد الاسرة المقررة لا تكفي للحالات المرضية، ومحاولة «الاونروا» حسم عدد من الاسرة في المناطق لإضافتها الى مناطق اخرى وعلى حساب مناطق وحساب شعبنا، ما هي إلا لخلق مشكلة جديدة وليس لحل مشكلة قائمة.

ـ ان المبلغ المقرر دفعه من قبل «الاونروا» لقاء السرير في الليلة الواحدة هو «٨٦٠٠٠» ليرة لبنانية مبلغ لا يكفي للعناية بالمريض الفلسطيني ولا مع تسعيرة المستشفيات، وهذا ينعكس على معاملة المريض، وتتم معاملته على اساس قيمة التسعيرة.

ـ ان محاولات الابتزاز من قبل الاطباء الذين يجرون العمليات الجراحية للمرضى المحولين والناتجة عن عدم دفع «الاونروا» المبلغ المطلوب تجعل المرضى ضحية ابتزاز، ومضطرين لدفع مبالغ ورشوات اضافية لا علاقة لهم بها.

ـ ان معاملة اصحاب غسل الكلى من قبل «الاونروا» هي معاملة بعيدة عن اي شعور انساني؛ فالحالات التي كانت معتمدة هي «١٤» حالة وقد توفي معظمهم ولم يبق في منطقة الجنوب سوى «٣» حالات. والاونروا ترفض اعتماد حالات جديدة بدلاً من المتوفين.

ـ ان المريض الفلسطيني مضطر لدفع عشرات الملايين في حالات العمليات الساخنة كالقلب المفتوح، والسرطان، والجلطة... وغيرها، وهي تدفع في الليلة «٢٠٠٠» الف ليرة فقط من اجر السرير، اما تكاليف العملية فلا تدفع منها اكثر من ٢٥٠٠ دولار. وهذا ما ادى الى وفاة عدد من المرضى من جراء تأخرهم في المعالجة وموت العشرات منهم.

ـ ان الموازنة المقررة للأمور الصحية لا تكفي لسد الاحتياجات والمعالجة واجراء العمليات، ولا يجوز ادارة الظهر للواقع المؤلم والمأساوي الذي يعيشه شعبنا.

ـ لقد فوجئ الجميع بأن «الاونروا» اوقفت اعتماد صور الكمبيوتر، والمغناطيسية، والاشعة، علماً بأن هذه الصور مكلفة وتتراوح بين ١٥٠ دولاراً الى ٦٥٠ دولاراً.

● واعلن بيان لجان الشعبية الفلسطينية في مخيمات صيدا «ان «الاونروا» تواصل منذ اطلاق ما يسمى مبادرة السلام سياسة تقليص الخدمات التي تقدم لشعبنا الفلسطيني في لبنان، وقد حذرنا سابقاً ادارة الاونروا عبر سلسلة من التحركات والمذكرات التي قدمت للدول المانحة للمساعدات عبر الوفود التي التقيناها، لكن ادارة الاونروا اتبعت مع شعبنا سياسة ادارة الظهر متناغمة مع السياسة الاميركية ـ الصهيونية ـ العرفاتية الهادفة لتركيع شعبنا وفرض الحلول التصفوية للقضية الوطنية الفلسطينية».

وحذر البيان «ادارة الاونروا من التمادي في هذا الاسلوب المعادي لحقوق شعبنا».

● واعتبر مسؤول الجبهة الديموقراطية في الجنوب خالد يونس، «ان سياسة «الاونروا» تصب في خانة سياسة القوى الضاغطة من اجل دفع المجتمع الدولي للتنصل من التزاماته تجاه الشعب الفلسطيني وحقه في العودة».

تجمع اللجان يخشى استخدام لبنان ساحة للضغط

العام لتجمع اللجان
ية معن بشور قلقه من
ة في لبنان والمنطقة،
استخدام لبنان مجدداً
ل على الفريق السوري
ي في تصريح له امس:
رة الخارجية الاميركية
انسان في لبنان، وبين
ارحها الجانب الاميركي
ات الحوار الامني في
لدينا مخاوف من وجود
سية خطيرة تكمن وراء
حقوق الانسان ورفع
الاميركيين الى لبنان».
ه كان يتمنى الا تكون
ي محلها وان لا تعمد
ارة الاميركية من جديد

الى اللعب بنار الأوضاع اللبنانية الداخلية، والسعي الى استخدامها في بازار المساومات الاقليمية التي تسير في طريق مسدود.

ولاحظ ان هذه المخاوف ترتكز على ازدواجية المكاييل في مسألة تقرير حقوق الانسان، بحيث تجنب التقرير التركيز على الانتهاكات الأساسية الجارية من قبل المحتل الصهيوني، عدواناً واختطافاً، كما في الممارسات اللاإنسانية تجاه الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، بالاضافة الى المحاولة المكشوفة للتسلل من حاجة لبنانية الى رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى لبنان، الى الحديث عن مجمل الأوضاع السياسية واللبنانية، باسم أمن المطار، وأمن المحيط والارهاب والأصولية.

واعتبر ان طبيعة الوفد الأميركي وحجمه وتوسع اختصاصات المشاركين فيه تشير الى رغبة أميركية بفتح ملف سياسي كامل يبدأ بأمن المطار وينتهي «بأمن الجليل». أو أمن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والجليل، خصوصاً لجهة البحث في قيود تطال حق المقاومة المشروعة للاحتلال.

حافي

ب على عمار مؤتمراً
ل ظهر اليوم في مبنى
عية يتحدث فيه عن
امة، السياسية
تقلية والاجتماعية.

٥ لجان تجتمع الأسبوع المقبل
لجنة حقوق الإنسان تبحث تقرير وزارة الخارجية الأميركية

وجهت دعوات لعقد جلسات لخمس لجان نيابية الاسبوع المقبل، ابرزها جلسة لجنة حقوق الانسان، التي ستبحث مواضيع مهمة ابرزها تقرير وزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في لبنان، ودراسة حالة النائب يحيى شمص الذي رفعت الحصانة عنه.

وتناقش لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي المواضيع الآتية:

اولا: البحث في دعوة وزير التربية الى ادخال مادة التربية على حقوق الانسان في مرحلة التعليم الابتدائي، وتكليف المركز التربوي للبحوث والانماء بإنشاء لجنة من اجل إعداد برنامج المادة بالتعاون مع الجمعيات غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان.

ثانيا: البحث في دعوة وزير العدل القاضية بدراسة مسألة المصادقة على الاتفاقات الدولية الآتية: البروتوكول الاختياري التابع للمعهد الدولي الخاص في الحقوق المدنية والسياسية، اتفاقية القضاء على أشكال التمييز كافة ضد المرأة، الاتفاقية الرقم ٨٧ الخاصة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي الذي اعتمدته منظمة العمل في تاريخ ٩ ـ ٧ ـ ٤٢، والاتفاقية الرقم ٩٢ الخاصة بتطبيق مبادئ الحق في التنظيم النقابي في المفاوضة الجماعية التي اعتمدتها منظمة العمل الدولية في ١ ـ ٧ ـ ١٩٤٩، التوقيع على الاعلان في شأن القضاء على كل اشكال التعصب والتمييز القائمين على اساس الدين والمعتقد تاريخ ٢٥ ـ ١١ ـ ٨١، القرار الرقم ٦٣/٥٥ اقتراح القانون المتعلق بالتحقيق لدى الضابطة العدلية.

ثالثا: متابعة البحث في الشكاوى الواردة الى اعضاء اللجنة.

رابعا: حالة السجون وأماكن التوقيف.

خامسا: الاطلاع على تقرير وزارة الخارجية الاميركية حول حقوق الانسان في لبنان.

سادسا: دراسة حالة النائب الذي رفعت عنه الحصانة في قضية معينة وكيفية التوفيق بين متطلبات التحقيق والمحاكمة، ومتطلبات الصفة النيابية التي لم تنتزع عنه.

□ ودعا رئيس لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب ايلي سكاف اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في الواحدة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في المجلس النيابي للتشاور مع اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة متابعة موضوع براميل النفايات التي ادخلت الى لبنان العام ١٩٨٧.

□ ودعت رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري اعضاء اللجنة الى الاجتماع قبل ظهر الاثنين المقبل، بحضور وزراء التربية والثقافة والتعليم العالي، والتعليم المهني والتقني، وذلك بهدف وضع خطة موحدة بين الوزارات الثلاث.

□ ووجه النائب سمير عازار دعوة الى اعضاء لجنة المال والموازنة للاجتماع قبل ظهر الاثنين المقبل لمناقشة جدول أعمال يتضمن:

١ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٣٩٤ الرامي الى انشاء جهاز مشترك للإسكان لعناصر قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة.

٢ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٢٤٢ الرامي الى إجازة إبرام اتفاقية في مجال العمل بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية.

٣ ـ اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض الاحكام المتعلقة بالشفعة.

□ ووجه النائب بيار حلو دعوة الى اعضاء لجنة الإسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين للاجتماع ايضا في اليوم نفسه، لدرس مشروع قانون تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع اسكانية ولدرس أوضاع التعاونيات الخاصة وسير العمل فيها.

يكن ينتقد الغزل بين الأردن وإسرائيل

استغرب رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية في لبنان النائب الدكتور فتحي يكن أن يصل الغزل بين النظام الأردني والكيان الصهيوني الى حد أن يرسل الملك حسين طائرة أردنية خاصة الى اسرائيل لنقل ربع أعضاء الكنيست الاسرائيلي لتكريمهم في عمان.

وتساءل: لماذا هذه الخطوات المتسارعة من بعض الأنظمة العربية نحو عملية التطبيع مع العدو الصهيوني، في الوقت الذي تتعنت فيه إسرائيل وترفض التوقيع على معاهدة الحد من التجارب والتسلح النووي، وما تزال مفاعلاتها النووية في حالة تصنيع دائمة للقنابل الذرية التي بلغ عددها لدى الدولة العبرية ما يناهز المائة وخمسين قنبلة جاهزة للاستعمال.

ووصف هذا الغزل بأنه «مقزز» مع العدو الصهيوني في وقت تتعثر فيه المفاوضات، بل تكاد تسقط بين سوريا وإسرائيل ولبنان وإسرائيل، وفي وقت يزداد فيه الضغط الاسرائيلي والعرفاتي على حركتي الانتفاضة في الأراضي المحتلة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وتزداد الضغوط الأميركية على معظم المنظمات الاسلامية والفلسطينية في الولايات المتحدة وفي البلدان العربية والاسلامية التي تدور في رحى واشنطن.

خدام يلتقي «القومي ـ المجلس الأعلى»:
لا تهاون في مسألتي الأرض والسيادة

اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام حرص سوريا على الحقوق العربية، وعدم تهاونها في مسألتي الارض والسيادة والكرامة، ودعمها للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وفلسطين المحتلة.

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى، ان وفداً منه برئاسة رئيس الحزب إنعام رعد، وعضوية نائب الرئيس محمود عبد الخالق وعميد الخارجية توفيق مهنا، زار العاصمة السورية، والتقى نائب الرئيس السوري، وعرض معه الوضع في الساحتين القومية واللبنانية، واكد الوفد تثمين الحزب لصمود سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ومبادرتها لإحياء التضامن العربي ومساعيها لإنهاء الصراعات الهامشية، لمواجهة المطامع الاسرائيلية في المنطقة، ومشروع النظام الشرق الاوسطي المعد لمصلحة الهيمنة الإسرائيلية.

«كما ثمن الوفد دفاع سوريا عن حق المقاومة المسلحة المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي وصمودها في وجه الضغوط المتآمرة. وما ورد في لقاء نائب الرئيس السوري حول الرهان على فجر جديد تصوغه الشعوب، ومقاومتها من رحم الوضع العربي الراهن الضعيف».

«واكد خدام حرص سوريا على الحقوق العربية وعدم تهاونها في مسألتي الارض والسيادة والكرامة، ودعمها لحق المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في جنوبي لبنان وفلسطين».

كما اعلن الحزب ان الوفد التقى ايضاً، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر، حيث جرى عرض للعلاقات الثنائية بين الحزبين وتأكيد الاواصر القومية، والتفاف جميع القوى القومية والوطنية الشريفة حول الصمود السوري الذي يشكل الحلقة المركزية لصمود الأمة في وجه المخططات الاسرائيلية والاستعمارية، واكد الأمين العام المساعد مقولة الرئيس الاسد انه من الافضل استمرار الوضع الراهن على التسليم بالشروط الاسرائيلية. وان سوريا متمسكة بالحقوق وبالسيادة، وحريصة على اداء مسؤولياتها القومية تحت كل الظروف.

كما جرى عرض لساحة المغترب القومي بشموليتها لتفعيل المؤسسات التوحيدية والاطر التي تضم اوسع قاعدة للمغترب القومي.

واعلن الحزب، ان الوفد وضع نائب الرئيس خدام، والامين العام المساعد الاحمر في صورة المؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع الذي عقد في بيروت، ولمس تثمين هذه الخطوة في الصمود الشعبي المواجه للغزو الاقتصادي والثقافي والأمني.

ياغي: حلم أميركا بإخراج المجاهدين من الضاحية سيفشل

أحيا «حزب الله» ذكرى اربعين الشهيد سمير حمدان في احتفال أقيم في حسينية روضة الشهيدين. والقى النائب محمد ياغي كلمة المقاومة الاسلامية، فوصف تقرير وزارة الخارجية الاميركية حول حقوق الانسان في لبنان بالمهزلة «لأن أميركا الظالمة والمفسدة تتكلم عن حقوق الانسان وهي التي تنتصر الظالم». واعتبر ان التقرير افتراء وكذب.

واشار ياغي الى الشروط التي تضعها أميركا للتسوية في المنطقة، ومنها إخراج المجاهدين من جبل عامل والضاحية، وهو حلم شيطاني لن تكتب له اية فرصة. وأكد ان المقاومة لن توقف عملياتها وستبقى تواجه العدو بكل ما تملك حتى يخرج من أرضنا. ولا يتوهمن أحد أن المعركة المفتوحة مع العدو ستتوقف عند حد معين.

وأقام «حزب الله» احتفالا في بلدة بوداي في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في إيران.

وتحدث مسؤول شورى الحزب في البقاع الشيخ محمد خلتون، فأكد ان المقاومة ليست مرهونة باي ظرف سياسي أو مادي. ودان لقاء القاهرة، واصفا إياه بالعهر الحقيقي.

ولاحظ عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك ان التدخل الأميركي في شؤون لبنان هو تدخل سافر. وقال، لماذا لا يسمح للبنان بأن يتدخل في شؤون أميركا.

واكد في حفل إفطار دعت إليه هيئة دعم المقاومة، انه لا يمكن لأحد أن يقضي على «حزب الله».

النائب الهراوي عند صفير:
المسؤولون قسّموا البلد طائفياً وإدارياً

اجرى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، في بكركي امس، سلسلة لقاءات نيابية وروحية وديبلوماسية، تمحورت فيها الابحاث حول الوضع الراهن.

استقبل صفير عند العاشرة قبل الظهر على مدى ساعة، النائب خليل الهراوي الذي قال بعد اللقاء: «زيارتي هي لمعايدة «صاحب الغبطة» بعيد مار مارون. وكانت مناسبة بحثت فيها في العديد من الامور. انما ما اريد قوله، وهذا لا شك فيه، اننا نعيش اليوم في لبنان حالة طائفية لا بل مذهبية على المستويين السياسي والاداري وذلك ناتج عن اسلوب عمل المسؤولين، وعن خلفيتهم المذهبية في ادارة الشؤون العامة اكثر مما هو ناتج عن النصوص الدستورية. فخوفاً من الانزلاق اكثر فاكثر في هذا الاتجاه الطائفي المذهبي، الذي قسم لبنان في الماضي، والذي يعيد تقسيمه اليوم سياسياً وادارياً واجتماعياً، ارى من الضروري البدء بحوار مع المسؤولين لمناقشتهم في اسلوب عملهم وادارتهم للشؤون العامة بهدف إقلاعهم عن اعطاء الخلفية المذهبية لقراراتهم. فاذا نجحنا نكون قد وضعنا مبادئ صالحة للعمل في اطار هيئة الحوار، ويمكن لهذا الحوار المطلوب الآن ان يكون من خارج اي هيئة وعلى هامش المؤسسات الدستورية.

واستقبل البطريرك صفير ايضاً، الرئيس العام للرهبنة الانطونية المارونية الاباتي حنا سليم والمدير الاب سركيس الطبر والقائم بالاعمال البولوني في لبنان بيوتر كوالسكي.

إفطار بشار الأسد يجمع وزراء ونواباً وقيادات

أقام الدكتور بشار الأسد مأدبة إفطار في نادي «الشرق» في دمشق، غروب امس، على شرف عدد من القيادات الرسمية اللبنانية، وسبق الافطار لقاء تداول فيه المجتمعون في الشأنين الوطني والاقليمي.

شارك فيه الوزراء سليمان فرنجية، محمود أبو حمدان وميشال سماحة والنواب: طلال المرعبي، طلال ارسلان وزاهر الخطيب ونجاح واكيم ومانويل يونس وأسطفان الدويهي وفايز غصن وكريم الراسي ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والمدير العام لإذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن وحسن حسين الحسيني.

«الكتلة الوطنية» تطالب بمساعدة أوروبية لإنهاء الاحتلال

ناقشت اللجنة التنفيذية لحزب «الكتلة الوطنية» في اجتماعها الدوري، مساء امس الأول، برئاسة الرئيس الدوري نصري فضول وحضور الأمين العام جان حواط ورئيس مجلس الحزب جبرايل جرمانوس، كتاب عميد الحزب ريمون اده الى رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي وزير خارجية فرنسا الآن جوبيه، عشية زيارته الى لبنان من أجل حمل أوروبا على التدخل لتنفيذ القرار ٤٢٥، وعلقت اللجنة اهمية كبرى على دور أوروبا التاريخي، وفي مقدمها فرنسا، لكونها مهد حقوق الانسان وأرض المنشأ للحرية والديموقراطية، وطالبتها بوعدها وتعهدها بمؤازرة لبنان في إنهاء الاحتلال لأرضه وتمكينه من استعادة سيادته واستقلاله وحريته».

دلول يزور مطرانية الروم:
توافق على تمتين الوحدة الداخلية

جدّد وزير الدفاع الوطني محسن دلول انتقاده، امس، لتقرير وزارة الخارجية الأميركية حول حقوق الانسان في لبنان، وتساءل «لماذا نحن مكسر عصا؟ ففي إسرائيل سجون ممنوع على الصليب الأحمر دخولها، ولماذا لا يطبقون حقوق الانسان إلا علينا، أين حقوق الانسان في ما يفعلون بالشعب العراقي حيث يموت ٢٥ في المئة من الأطفال جوعاً؟».

زار دلول، بعد ظهر أمس، متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الأشرفية، يرافقه علي الموسوي وعلي سرور.

وأبدى دلول ارتياحه للقاء، وقال: «تبادلنا الرأي في كل ما يهم الوطن والمواطنين، وكنا متلاقين في شكل كامل، لأنه يملك فعلا صدقا في التعبير وعمقا في الرؤية، ولنا أعتز بأن أكون من مؤيدي كل نداءاته وكل صرخاته».

وأوضح ان الحديث «تناول المشكلات التي تهم المواطن والوطن، وكنا متفقين على ضرورة التوجه الى تعبئة كل الجهود لكي تمتنع العدو الاسرائيلي من الدخول الى لبنان من خلال بعض الدعايات الخبيثة. كما التقينا حول تمتين عرى التوحد الداخلي وعدم إثارة المواضيع التي من شأنها ان تزعزع الثقة بلبنان الوطن والشعب».

وسئل عن تعليقه على الموقف الأميركي الأخير الذي ترجمه تقرير وزارة الخارجية الأميركية حول حقوق الانسان في لبنان؟ فقال: «هناك سجون في إسرائيل وفي الخيام ممنوع على الصليب الأحمر دخولها، والأميركيون يعرفون ذلك. فلمَ نحن دائما مكسر عصا؟ الكلام الذي قيل غير صحيح وغير دقيق، ثم كان عليهم أن يسألونا قبل نشر هذا التعليق. كان عليهم محاولة تأمين زيارة لمؤسسة إنسانية عالمية الى سجن في إسرائيل يعتقل فيه لبنانيون، او الى زيارة سجن الخيام حيث يعتقل اللبنانيون بالآلاف ولم ترهم عائلاتهم منذ أكثر من عشر سنوات، وعملية السماح لبعضهم برؤيتهم كانت عملية تمويه واكذوبة كبرى».

أضاف دلول: «لمَ لا يطبقون حقوق الانسان إلا علينا؟ انظروا ماذا يفعلون بالشعب العراقي حيث يموت ٢٥ في المئة من الاطفال جوعاً؟ طلبوا منا أكثر من مرة قمع الممنوعات وقمعناها. وللمرة الأولى في لبنان ليست هناك زراعة حشيشة ولا متاجرة بها ولا تصنيع. فليعطونا جزءاً مما أعطوا للدول الأخرى، أي مساعدات من المنظمات الانسانية. لمَ هذا التجاهل للبنان ومحاولة المس به؟ من المفترض ان نكون شعباً موحداً ونعي مصالحنا».

واستقبل دلول، امس، النواب: سمير عازار، رشيد الخازن وأسطفان الدويهي وجرى عرض لقضايا داخلية.

قباني يتشاور مع الرؤساء الثلاثة

أجرى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصالات بالرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري وتشاور معهم في آخر المستجدات.

وأبلغ الشيخ قباني الرئيس الهراوي قبوله حضور الافطار الرئاسي الذي سيقام في القصر الجمهوري في بعبدا.

وكان قباني قد استقبل وفودا لتهنئته بحلول شهر رمضان المبارك، ومنها وفد من نقابة تجار الذهب برئاسة سعد الدين بعاصيري، وآخر من تجار المزرعة وبربور.

غيث يلتقي سفير البرازيل

التقى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث في مكتبه في دار الطائفة في بيروت سفير البرازيل في لبنان برايان مايكل نيل، وجرى البحث في المستجدات المحلية والاقليمية.

هكذا صدر الأصل

ثلج شباط مفاجئ وقارص بعد «ربيع» كانون

العاصفة الشمالية تستمر والثلوج على ٨٠٠ متر

انجز شهر شباط ما عجز سلفه كانون الثاني عن انجازه، وحمل قبل نهاية اسبوعه الاول عاصفة ثلجية «شمالية» فاجأت المواطنين وغطت مختلف المناطق الجبلية برداء ابيض ناصع، ابتداء من ارتفاع ثمانمائة متر وما فوق. وترافق ذلك مع موجة من البرد القارص.

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية التابعة للمديرية العامة للطيران المدني في نشرتها امس، ان يكون الطقس اليوم غائما الى ممطر، مع تساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ثمانمائة متر وما فوق، واحتمال حدوث عواصف رعدية.

الجبل

وجاء من مراسل «السفير» في منطقة عاليه ان الثلوج فاجأت المواطنين صباح امس في المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها على الثمانمائة متر، وتسببت في انقطاع معظم الطرق الجبلية على ارتفاع الف متر وما فوق. ووصلت الثلوج الى اطراف مدينة عاليه مما ادى الى اقفال المدارس والمؤسسات في منطقتي المتن الاعلى وجرد عاليه.

كما ادت الثلوج الى قطع الطريق الدولية خلال فترات محدودة نهارا. ومنعت العناصر الامنية السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية من سلوك الطرق الجبلية خصوصا من بحمدون صعودا الى صوفر وضهر البيدر، الذي اقفلته العاصفة مساء.

وعملت جرافات وزارة الاشغال العامة طوال يوم امس على جرف الثلوج على طريق صوفر - المديرج - ضهر البيدر والطرق المتفرعة منها خصوصا في جرد عاليه واعالي المتن الاعلى.

ومن الشوف، اشار مراسل «السفير» الى ان «خمسانية» الشتاء جاءت عاصفة وقوية الوطء على المناطق الجبلية اكثر من «المربعانية». فاقفلت معظم الطرق وشلت الحركة العامة.

وادت كثافة الثلوج الى قطع الطرق المؤدية الى بلدات: الباروك، بعذران، الخريبة، مرستي، جباع، نيحا.

كما ادى الطقس العاصف الى عودة طلاب المدارس الى منازلهم في ظل تدني درجات الحرارة بشكل سريع. وقطع التيار الكهربائي عن بعض مناطق الشوف وتراجعت حركة السير على الطرق بشكل ظاهر.

البقاع

وجاء من مراسل «السفير» في شتورة ان منطقة البقاع الاوسط تعرضت للعاصفة الثلجية منذ ليل الاثنين - الثلاثاء، وتساقطت الثلوج فغطت جميع المناطق الجبلية والسهلية مما دفع القوى الامنية الى اتخاذ اجراءات لمنع حصول حوادث على طريق ضهر البيدر - شتورة وزحلة - ضهور الشوير.

وادى تساقط الثلوج الى انزلاق سيارتين واصطدامهما، الاولى «مرسيدس - ٥٠٠» تحمل لوحة اردنية رقمها ٣٣٦٥٦٥ يقودها محمد ربحي رباح. والثانية «مرسيدس» لوحة لبنانية رقمها ٩٩٢٠٤٠ خصوصية يقودها حسين عز الدين من بلدة عرسال واقتصرت الاضرار على الماديات.

وتراوحت سماكة الثلوج على طريق ضهر البيدر بين ٢٠ و٢٥ سنتم. وبلغت كمية الامطار الهاطلة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٣٠.٥ ملم وبذلك ارتفعت كمية الامطار الهاطلة هذه السنة الى ٥٦٧.١ ملم.

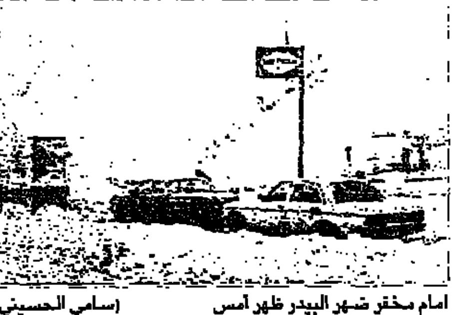
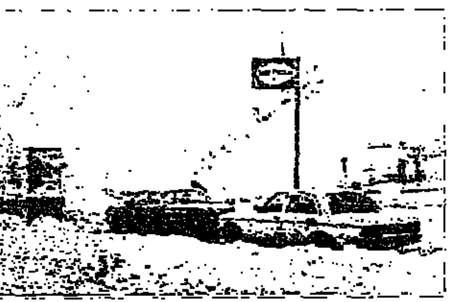
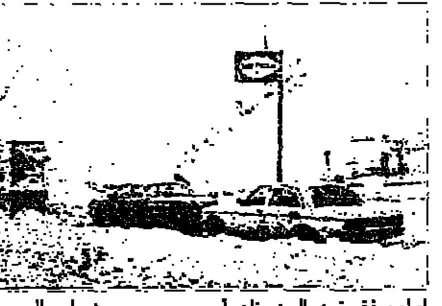
ومن بعلبك، اورد مراسل «السفير» ان اهالي المدينة استيقظوا صباح امس ليجدوا المنطقة برمتها وقد ارتدت حلة بيضاء، بعد ان بدأت العاصفة عند ساعات الصباح الاولى. وبلغت سماكة الثلوج في شوارع المدينة حوالى عشرين سنتيمترا. الا ان حرارة الارض اذابت الثلوج وحولتها الى سيول غمرت طرق المدينة بسبب عدم وجود مجار مائية. فيما اقفلت المدارس ابوابها خوفاً من اقفال الطرق.

النبطية

وادت غزارة الامطار التي تساقطت على منطقة النبطية الى تحول العديد من الشوارع والطرق الى برك ومستنقعات غمرت السيارات حتى ابوابها وادت الى زحمة سير خانقة ومنعت المواطنين من التنقل بحرية. كما جرفت مياه الامطار الاتربة والحجارة الى عدد آخر من الطرق لا سيما طريق تول - النبطية، وطريق شوكين - النبطية ومعظم طرق اقليم التفاح وادت الى اعاقة السير عليها.

وهطلت حبات البرد بشكل كثيف بعد ظهر امس في مدينة صيدا واقفل المرفأ امام الملاحة وتوقفت حركة زوارق الصيادين.

وفي اقليم التفاح، غطت قشرة رقيقة من الثلوج المرتفعات بعد ظهر امس لا سيما مليتا وجبل صافي وجرجوع، وسيطر على المنطقة طقس عاصف وبارد.

قبة مسجد بحمدون مغطاة بالثلوج (عباس سلمان)



ساحة بحمدون (انور ضو) — امام مخفر ضهر البيدر ظهر امس (سامي الحسيني)

نداء إلى نقابة الأطباء للمساهمة في دعم قضية الأسرى

وجه ٥٦ طبيبا رسالة تضمنت نداء الى نقيب الاطباء في لبنان الدكتور فؤاد البستاني ومجلس نقابة الاطباء في بيروت، دعوهما فيه الى التحرك والمباشرة بسلسلة خطوات للتخفيف من معاناة الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الاسرائيلي وانقاذهم من أبشع انواع الظلم الذي يتعرضون له في اقبية مظلمة لا يدخلها النور.

واقترح الاطباء اقامة تجمع للاطباء داخل مجلس النقابة لوضع الزملاء في اجواء ما يعانيه الاسرى ودعوة المؤسسات الصحية والانسانية الدولية والمحلية وحثها على ضرورة متابعة الوضع الصحي للاسرى واصدار بيان تضامني مع الاسرى موقع من النقابة ومن يريد من الاطباء والتنديد بالصمت الدولي تجاه مسألة المعتقلين اللبنانيين والعمل على ان تمثل النقابة داخل لجنة متابعة شؤون الاسرى والمعتقلين لدى سجون العدو الاسرائيلي.

بدوره، طالب النائب حسن علوية المنظمات الدولية والهيئات الانسانية بالعمل على الافراج عن المعتقلين في السجون الاسرائيلية ووضع حد لهذه المأساة.

وطالب الحكومة واللجنة الدولية للصليب الاحمر بـ «العمل لنقل الاسير راشد حجازي المشلول من مستشفى مرجعيون الى مستشفى في بيروت من اجل انقاذه. خصوصا انه يعاني اضطرابات صحية نتيجة التعذيب، بالاضافة الى معاناة اخوانه في سجن الخيام».

جدار يقتل امرأة

النبطية - «السفير»:

قتلت امرأة في حي السراي القديمة في مدينة النبطية صباح امس جراء انهيار جدار متداع الى جانب احدى الطرق.

وتدعى المرأة القتيل زهرة نمر وهبة (٢٧ سنة) وهي ام لثلاثة اطفال. وقد عثر اهالي الحي على جثتها تحت الركام بعد مضي ساعات على الحادث.

وقد جدد اهالي الحي مطالبتهم بلدية النبطية واصحاب الاملاك في الحي العمل على ايجاد حل للجدران المتداعية التي تعرض السكان للخطر.

وكانت «السفير» قد افردت منذ فترة تحقيقا عن الخرائب المذكورة واخطارها على سكان الحي المذكور. لكن يبدو ان لا احد من المعنيين يهتم.

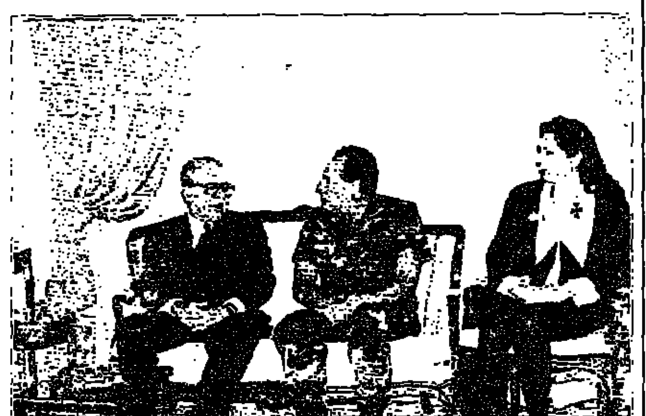
مطالب شحيم

اجتمع النائب نبيل البستاني في مكتبه قبل ظهر امس مع وفد من هيئة متابعة مطالب شحيم والاقليم وتداول معه في موضوع تأمين مياه الشرب لبلدة شحيم. حيث عرض الوفد الاهمية والحاجة الملحة لحفر بئرين ارتوازيين لتوفير المياه.

واكد الوفد ان الارض المخصصة لحفر البئرين جاهزة وهي مقدمة من جمعية التنمية ومن احد المواطنين.

وتناول البحث ايضا موضوع الكشف عن الآثار الموجودة قرب بلدة شحيم وذلك بالتعاون مع قيادة الجيش اللبناني.

معزو فارس بوفاة شقيقه




لحود مع فارس وزوجته

استمر رجل الاعمال عصام فارس بتقبل التعازي بوفاة شقيقه نزيه، وزاره معزيا امس كل من النائبة بهية الحريري ممثلة رئيس الحكومة رفيق الحريري، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء عادل قرطاس، شاهي برصوميان، نقولا فتوش، جان عبيد، فارس بويز، ميشال اده، والنواب عبد اللطيف الزين، سايد عقل، وجيه البعريني، محمود طبو، سليم حبيب، سامي الخطيب، كريم الراسي، سليم سعادة، فريد مكاري، رياض صراف، اسعد حردان، طلال المرعبي، اسعد هرموش، سمير عازار، والنواب السابقون ميشال معلولي، منيف الخطيب ممثلا الرئيس كامل الاسعد، بطرس حرب، رفيق شاهين وقائد الجيش العماد اميل لحود، مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، مدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني، رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العقيد رستم غزالة، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، تمام سلام على رأس وفد من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الطوارئ مسعد حجل، سفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي، الامير فاروق ابي اللمع، المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، سعد الدين خالد، اللواء لطفي جابر، نواف كبارة، عميد السلك القنصلي في لبنان قنصل سنغافورة جوزف حبيس وحشد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية.

كما تلقى فارس اتصالات من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، والقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

ذكرى الثورة الإسلامية

المستشارية الثقافية تكرّم الإعلاميين




برجاوي وكرم والبعلبكي وعليزاده وعبيد وشلالا وجانب من حضور اللقاء التكريمي (عاصم شعيب)

اقامت المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانتصار الثورة الايرانية، احتفالاً تكريمياً للصحافة اللبنانية في فندق الكارلتون بحضور ممثل وزير الاعلام مدير عام الوزارة محمد عبيد، النائبين محمد ياغي ومحمد برجاوي، السفير الايراني همايون عليزاده، نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم، والمستشار الثقافي للسفارة الايرانية الشيخ محمد سالار، وحشد من ممثلي الصحف والمطبوعات اللبنانية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

والقى سالار كلمة رحب فيها بالحضور، مشدداً على اهمية الصحافة في التأثير والتوجيه.

وقال ان الصحافة تمثل ابلغ واسمى الرسالات حين تدافع عن قضايا الشعوب المظلومة والانتصار لقضاياها في صراعها مع اعدائها المستكبرين. وحين تخوض معترك الصراع مع الباطل تدعيماً للحق وتثبيتاً لرسالة الانبياء.

والقى البعلبكي كلمة هنأ فيها الحضور بحلول شهر رمضان، وبذكرى انتصار الثورة الايرانية، مؤكداً ان مهمة الاعلاميين هي كشف الحقيقة ونشر القيم وفي طليعتها الحرية، حرية القول والتعبير وممارسة الشعائر الدينية.

وتحدث كرم مشيراً الى اننا في مرحلة صار الحسم فيها بين الخير والشر وظيفة الاعلام والاعلاميين، مؤكداً دعم الاعلام اللبناني للثورة الايرانية «من اجل كلمة طيبة تؤتي أكلها كل حين».

وقال: نلتقي والجمهورية الاسلامية وثورتها على امور كثيرة، اهمها وفي طليعتها مناهضة الظلم والظالم، واسرائيل، ومناهضة المفاوضات التي ستظل تتعثر كونها مبنية على غير الحق.

توقيف ٣ أشخاص للاشتباه بعلاقتهم بخطف الطفل عيد

تقدمت قضية خطف الطفل عميد عيد خطوة نوعية بالقاء القوى الامنية القبض على ثلاثة اشخاص من بلدة بشامون واحالتهم بعد استجوابهم الابتدائي، بناء على امر النيابة العامة في جبل لبنان، الى قاضي التحقيق عبد الله الحاج.

والموقوفون هم: منذر ابو شكر، مكرم ابو شكر وعيد عيد.

وحدد القاضي الحاج صباح اليوم موعداً لاستجواب الموقوفين.

وكان الطفل عميد عيد البالغ من العمر عشر سنوات، قد خطف في ٢٠ حزيران ١٩٩٣ من امام منزل والده في بشامون من قبل مجهولين كانوا يستقلون سيارة داتسون كحلية اللون. وراح الخاطفون حتى تاريخ ١٩٩٣/١٠/١٢ يتصلون من اماكن عامة ويطالبون والديه بفدية قدرها مليون دولار اميركي.

طليع يطلب الإعدام لقاتلي بديع اسحق

يصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع اليوم قراره الاتهامي في قضية مقتل بديع اسحق في بعبدات في تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٤.

وعلم ان طليع اتهم الموقوفين السوريين في هذه القضية وهما رمضان جقال وعلي خلف الخلف وطلب انزال عقوبة الاعدام بهما سندا للمادة ٥٤٧ من قانون العقوبات المعدلة بموجب قانون اعدام القاتل والتي تنص على انزال عقوبة الاعدام.

وقد بينت التحقيقات ان الجنديين السوريين اللذين سلما بواسطة مديرية المخابرات في الجيش اللبناني الى القضاء العسكري في ١٩٩٥/١/٣٠ قد اعترفا انهما اقدما على قتل اسحق اثناء مروره في سيارة من نوع «غولف» ليلا على طريق بعبدات ومعه زوجته بعدما لم يمتثل لإشارتهما الوقوف على حاجز اصطنعاه ليؤمنا سيارة تقلهما الى مركزهما. ولما لم يمتثل لإشارتهما اطلقا النار عليه من دون ان يهدفا الى قتله.

وكان طليع قد تسلم امس المطالعة بالاساس التي ابداها في هذه القضية معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جوزف معماري وطلب فيها انزال عقوبة الاعدام لجقال وخلف.

وكان طليع قد اصدر قراره الاتهامي في قضية مقتل المواطن محمد فواز (٢٧ سنة) وجرح ناصر جنبلاط في محلة الكولا في بيروت.

وطلب طليع انزال عقوبة الاعدام بالشرطي جمال فوزي السيد احمد سندا للمادة ٢٠٦/٥٤٧ من قانون العقوبات لإطلاقه خمس رصاصات على فواز بسبب مشكلة سير معه مع علمه بان آثار الرصاصات قد تكون قاتلة، معتبرا ان القصد الاحتمالي متوافر في الجريمة.

وانتهى الى طلب محاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة.

قضية متفجرة صفير

ختم قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع تحقيقاته في قضية متفجرة صفير، واحال الملف الى النيابة العامة العسكرية لإبداء المطالعة بالاساس.

ومن المتوقع ان يصدر القرار الاتهامي في هذه القضية الاسبوع المقبل.

وفد الخبراء الفرنسيين و«التجمع الاقتصادي» يعرضان الخطة الشاملة للنقل في الشمال

طرابلس - «السفير»

زار، امس، الوفد الفرنسي المكلف بدراسة أوضاع النقل منطقة الشمال من ضمن الخطة الموضوعة لوزارة النقل على صعيد المحافظات والتي وضعتها بالتعاون مع المجلس الإقليمي لمنطقة ميدي بيرينيه فرنسا - تولوز.

وقد شرح رئيس «التجمع الاقتصادي في الشمال» الدكتور محمد بدوي ورئيس الوفد الفرنسي جاك اغران الخطة الموضوعة خلال مؤتمر صحافي عقد ظهر امس في مقر التجمع بحضور: رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا، نقيب المهندسين نبيل عدرة، رئيس اتحاد نقابات أرباب العمل عبد الله المير.

تحدث البدوي في المؤتمر الصحافي فعرض موجزا للدراسة والتي تضمنت الآتي:

أ - مراحل تنفيذ الدراسة:

مرت الدراسة بمراحل ثلاثة:

١ - المرحلة الأولى في تموز: تم فيها الاتصال بالمراجع المعنية وتحديد الأطر العامة والأفكار الرئيسية لخطة النقل المشترك.

٢ - المرحلة الثانية: وتم فيها تنفيذ الدراسة الميدانية لتحديد حجم النقل في منطقة الشمال، من ركاب وسيارات ومراكز التجمع البشرية إداريا وتجاريا، واثر هذه المرحلة تم وضع التقرير الأولي.

٣ - المرحلة الثالثة: تم وضع التقرير النهائي للدراسة بعد اجتماعات عديدة جرت في تولوز. وتمت مناقشة هذا التقرير في لبنان قبل تقديمه رسميا لوزير النقل ولرئيس الجمهورية.

ب - النتائج:

حددت الدراسة خطوط النقل وعدد الأوتوبيسات وعدد الرحلات وتوقيتها لكل خط:

الخطوط الرئيسية داخل طرابلس ومنطقتها: الميناء - التبانة، الميناء - القبة، زغرتا - السرايا، رأسمسقا - البداوي.

الخطوط الرئيسية في محافظة الشمال: طرابلس - حلبا، طرابلس - سير الضنية، طرابلس - أميون كسبا، طرابلس - البترون.

الخطوط الفرعية: حلبا - القبيات، زغرتا - إهدن - بشري، أميون - بشري، بترون - تنورين.

أضاف بالقول: وستؤمن الحافلات رحلات منتظمة طيلة النهار على الخطوط الرئيسية، ورحلتين صباحا ومساء على الخطوط الفرعية.

كما تحدث رئيس الوفد الفرنسي الذي شرح بالتفصيل أهداف المشروع وكيفية تنفيذه وضرورة الاستعانة بحافلات من الحجم الكبير حيث أن فكرة «الميني باص» أصبحت مكلفة جدا.

وختاما تحدث الدكتور حسن منلا فشكر الدكتور بدوي وأعضاء «التجمع الاقتصادي» على الجهود التي بذلوها والوفد الفرنسي الذي ساهم بوضع هذه الدراسة.

RESEAU D'AGGLOMERATION ... BAHSAS ... ABOU SAMRA

خطة النقل في طرابلس والميناء وضواحيهما

الشويفات تطالب بتطوير بناها التحتية: فساد ورشى في إداراتها العامة

الشويفات - «السفير»

طالبت الشويفات بتطوير البنى التحتية فيها ورفع مستوى الخدمات، واستغربت «تقاعس الادارات والاجهزة الرسمية عن القيام بمسؤولياتها» واكدت ان «ادارات الدولة ما زالت مهترئة، وفي حالة من الفساد والرشوة والمحسوبية يرثى لها».

وزع اهالي بلدة الشويفات وتجمع صناعيي الشويفات والحزب التقدمي الاشتراكي بيانا مشتركا يؤكد ان «الشويفات حتى الساعة لم تعطها الدولة ما تستحقه من عناية ورعاية. فشبكة الكهرباء والمياه والطرق ومرافق الهاتف والبريد بحاجة الى اعادة ترميم وتأهيل وتطوير. واننا لا نبغي التجني او التطاول على احد. بل ان مطلبنا واضح، وهو دراسة واقع المؤسسات الرسمية لمعرفة الاسباب الحقيقية، التي تحول دون قيامها بالواجبات المنوطة بها. فلا يجوز ارهاق الناس بالضرائب دون تأدية الخدمات».

وحث البيان الدولة على النهوض الشامل بالبلدة، لاعادة دورة الحياة الى المنطقة، واكد وضع كل الامكانات في تصرفها افراداً ومؤسسات للقيام بذلك.

وحدد البيان المطالب الملحة وهي:

- «الاتصالات الهاتفية، التي باتت شبه معدومة، نظراً للاعطال الكبيرة في السنترال. وهنا نسأل عن التأخير في اجراء التغييرات التقنية اللازمة لتحويل الهاتف من اوتوماتيكي الى الكتروني، وهل يعقل عدم وجود خط دولي ضمن المركز المذكور».
- ضرورة ترميم مبنى البريد والهاتف، واعادة بناء سنترال خلدة المهدم كلياً، وامداد مكتب بريد الشويفات بالتجهيزات الفنية والعناصر البشرية.
- الاسراع في انشاء البنى التحتية لمنطقة دوحة عرمون.
- تسريع اعادة تأهيل طريق الشويفات - خلدة.
- اعادة تأهيل شبكة المياه، وشبكة الكهرباء ورفع الاعطال الكهربائية المستمرة، ونلفت النظر الى الاخطاء التقنية الكبيرة التي ارتكبها المتعهدون في طريق صيدا القديمة.
- ايجاد حل عاجل لتأمين نقل النفايات الى الاماكن المخصصة لها.
- تفعيل اجهزة الرقابة والتفتيش المركزي في المدارس الرسمية، فهناك من يسيء الى رسالة التعليم باستمرار من دون حسيب او رقيب، وسد النقص الحاصل في الكادر التعليمي.
- توسيع طريق صيدا القديمة، لحل ازمة السير الخانقة في هذه الطريق.
- تأمين النقل العام من الشويفات الى بيروت.

برنامج تحويل الكهرباء إلى ٢٢٠ فولت

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه في اطار اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في بعض محطات التوزيع في مدينة بيروت ستتم حسب البرنامج الآتي:

[illegible]

ضرر المازوت بين القرار والواقع

منذ فترة وجيزة صدر قرار بإيعاز من وزارة البيئة يقضي بمنع الشاحنات والحافلات العاملة بالمازوت اذا كان تاريخ صنع الآلية يعود الى ما قبل اربع سنوات، اي ان الآليات الجديدة العاملة على المازوت يسمح لها بالعمل في الاراضي اللبنانية فيما تمنع الآليات غير الجديدة (التي عمرها اكثر من اربع سنوات) من هذا الحق.

وقد ادى هذا القرار الى إلحاق خسائر مالية فادحة بالمستوردين الذين فوجئوا بهذا القرار الذي صدر بعد اجرائهم صفقات الشراء فكان من نتيجته ان وصلت المستوردات الى مرفأ بيروت ومنعت من الخروج، وهي جاثمة هناك منذ شهور وكل آلية تكلف «رسم ارضية» زهاء ثلاثة ملايين ليرة حتى الآن...

ولا احد يدري كم سيكون الرسم بعد سنة او اكثر، ولا هو مآل هذه الآليات التي كلفت الملايين... وان كان الجميع يدرون ان نتيجة كل هذا سيكون خراب بيوت...

ونسأل في جدوى هذا القرار من يهمه الامر، ما اذا كانت الشاحنة او الحافلة العاملة بالمازوت والجديدة الصنع لن تغدو عتيقة بعد سنوات، وخطرها على الصحة العامة وعلى البيئة سيكون مساويا للشاحنات التي يعود تاريخ صنعها الى ما قبل اربع سنوات؟

وكيف يضر المازوت في حالات ولا يضر في حالات اخرى لها الشروط والمواصفات ذاتها؟

الذي نفهمه ان المازوت ضار، سواء صدر سخامه الناتج عن احتراقه عن محرك آلية جديدة او محرك آلية قديمة...

لكن ما لا نفهمه هو كثرة تعقيد الامور، وكأننا مرتاحون جدا ولا ينقصنا الا مثل هذه القرارات الغريبة.

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٢/٩	٩٥/٥/١١	١٣١٤	١٢.٥٢	١٣.٩٩	٩٦٦٣٠٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

السوق الثانوية

[illegible]

خدمات الطوارئ

[illegible]

الدولار الأميركي ١٦٤١.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤١.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٤١ ـ ١٦٤٣ ليرة وتدخل مصرف لبنان في السوق بائعا وشاريا على ١٦٤١.٥٠ ليرة، واقفلت السوق على ١٦٤٠.٥٠ ـ ١٦٤٢.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٠.٥٨	الريال السعودي	٤٣٦.٩٣
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٠.٩٠	الدينار الكويتي	٥٤٨٦.٣٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٩.٨٥	درهم الامارات	٤٤٦.٩٣
الفرنك السويسري	١٢٦٧.٥٧	الريال القطري	٤٥١.٠٢
المارك الالماني	١٠٧٢.٧٤	الدينار الاردني	٢٣٣٨.٣٢
الجيلدر الهولندي	٩٥٧.٠٣	الدينار البحريني	٤٣٥٤.١١
الين الياباني	١٦٥٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٦.٨٦	الجنيه المصري	٤٨٢.٧٥
الدولار الكندي	١١٥٧.١٠	الليرة السورية	٣٨.٦٢
الفرنك البلجيكي	٥٢.١٤	اونصة الذهب	٣٧٥.٤٥ د.أ.
الليرالايطالي	١٠٠٢.٠٠	اونصة الفضة	٤.٧٠ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٦٩.٣١		

الأسواق الخارجية

استأنف الدولار الاميركي تحسنه في اسواق المال الخارجية امس، مستفيدا من بداية انفراج الازمة المالية في المكسيك وتحسن معدلات الفوائد الاميركية وضعف اسعار السلع لا سيما الاولية منها، في الوقت الذي تجاهلت فيه الاسواق شهادة ادلت بها امام لجنة الميزانية في الكونغرس رئيسة المجلس الاستشاري الاقتصادي في البيت الابيض لورا تايسون، حين اجلت احتمال خفض الفوائد قصيرة الاجل الى مطلع ١٩٩٦.

كما تحسن الدولار الاميركي قبيل الاعلان عن نتائج اصدار السندات الحكومية لثلاث سنوات بقيمة ١٧ مليار دولار. وكان الدولار قد تراجع في المعاملات الظهرية بتأثير من مشروع الموازنة الاميركية ١٩٩٦ التي بلغت ١.٦١ تريليون دولار.

بيد ان الدولار الاميركي تراجع على الين الياباني في اعقاب انباء ان صندوقا يابانيا يحمل مليارى دولار من سندات الخزينة الاميركية معرضا للمقايضة بالين الياباني لذا لامس الدولار مستوى ١٠٠ ين.

واقفل الدولار في طوكيو امس على ٩٩.٢٠ ينا بتراجع ٠.٣٥ ين عن اقفال امس الاول.

وتراجع المارك الالماني ايضا على الفرنك الفرنسي الى ٣.٤٥٨٥ وعلى البيسو الاسباني الى ٨٦.٣١، وكذلك على الجنيه الاسترليني الذي سجل ٢.٣٩٠٥ مارك.

وافاد الاسترليني من تحسن مؤشر الانتاج الصناعي في المملكة المتحدة في كانون الاول ١٩٩٤ بواقع ٠.٨ في المئة.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٣٥٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٨٠، الفرنك السويسري ١.٣٠١٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣١١٢، الجيلدر الهولندي ١.٧٢٠٢، الليرا الايطالي ١.٦١٧.٥٠، الفرنك البلجيكي ٣١.٦١ والدولار الكندي ١.٣٩٥٣.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٤.٦٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على السعر نفسه، واونصة الفضة على ٤.٦٨ و٤.٦٩ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و١٠ دقائق مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٣٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٥٦٥، الفرنك السويسري ١.٣٠٣٠، الين الياباني ٩٩.٤٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣١٨٥، اونصة الذهب ٣٧٤.٧٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٦٩ د.أ.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠، شهر ٥.٩٢ ـ ٦.٠٥، ثلاثة اشهر ٦.١٢ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٤٣ ـ ٦.٥٦، تسعة اشهر ٦.٦٨ ـ ٦.٧٩ و١٢ شهرا ٧.٠٠ ـ ٧.١٢.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٠ باخرة عاملة منها ٤ بواخر جديدة حملت ٢٩٠٩ اطنان فيما غادرت ٤ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
فاست تريد	٩	١٠٠٩ (مختلفا)	فاست
سيرجاي سميرنوف	٧	١٤٠٠ (مختلفا)	سي ستار
كوزيت	٧	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
كوكو. ب	٧	(للشحن)	نصار ماليشيبينغ

● البواخر التي غادرت: البدر، فحل، رمزة ـ ٢، شودزير.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم. هـ	كونستنزا	١٠٠ (مواد غذائية)	ا. الجارودي
فيدر ـ ب	ليماسول	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
نيجلوبدروز	دمياط	١٨١٧ (مختلفا)	ناسيونال
ستانكو ستليكوف	اسطنبول	٢١٠٠ (مختلفا)	الجزائري
الزماليل	كوبر	١٢٥ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
ايك بلاسيد	الولايات المتحدة	١٩٥٠٠ (صويا)	ب.ش.م.أ
برجيه ـ ١	كوبر	٤٣٠ (ماشية)	محلج ماريتيم
سلافوتيش ١٢	اوكرانيا	١٣٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
فولغوبالت ٢١٧	ريجيكا	٢٨٩٤ (حديدا)	ستيرا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ريما (ج)	روسيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
فرح سي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
ستيفاني	مصر	(خضارا)	عازار
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
كرم (٥)	قبرص	للشحن (خردة)	برنار

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	ساتو
هومل (٢)	رومانيا	خشبا)	المتوسط
اوراتوس	اندونيسيا	(خشبا)	الشدياق
جاد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
غريس آش	رومانيا	(خشبا)	عازار
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	الفا
كارلا	سلعاتا	للشحن (خردة)	الفا
روبينزتوي	ايطاليا	(حاويات)	سيستار
اوشايا اكسبرس	بيروت	(سيارات)	مبيض
زينولوت كيدوفسكي	اسبانيا	(خشبا)	المتوسط
اوكتيابر تايدوق	روسيا	(حديدا)	سيستار

● البواخر المغادرة: سيرجاي سميرنوف.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ٩/٢/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية
٩.٣٥	عمان	MEA
١١.٤٥	عدن ـ جده	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية
١٤.٣٠	ابوظبي ـ دوحة	طيران الخليج
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٧.٤٥	بروكسل	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA
١٠.٢٥	دبي ـ البحرين	MEA
١٧.٤٥	برلين	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف
١٥.٢٥	مسقط/ابوظبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA
١٠.٥٥	الدوحة	MEA
٦.٠٥	ليدجان	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٠٠	كويت	MEA
١١.٤٠	تونس	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٣٠	لندن	MEA
١٢.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٥	زوريخ/كوبنهاغن	MEA
١٤.٢٥	فيينا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	القبرصية
١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٨.٠٠	جده ـ الخرطوم	MEA
١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٩.٤٥	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

المسالخ والتجار يمسكون بقطاع الدواجن
صغار المنتجين ضحية تذبذب الأسعار



هذا الازدحام قد لا يتكرر في دورة لاحقة

سعر المذبوح يقرر سعر الحي (بلال قبلان)

كتب اسماعيل الصغير:

يشهد سوق الفروج، بين فترة واخرى اختلالات مفاجئة، من حيث الهبوط والصعود في الاسعار. وغالبا ما يكون ضحية هذا التذبذب صغار المنتجين واصحاب المزارع الصغيرة.

والملاحظ انه كلما هبطت اسعار العرض، ترتفع صرخات المنتجين، مطالبة وزارة الزراعة بوقف اجازات استيراد الفروج المجلد، وتقديم الدعم للمزارع في ايجاد الاسواق لتصريف الانتاج.

لكن الواقع الفعلي لبنية سوق الفروج، يظهر ان مسألة اختلالات الاسعار، التي تؤدي بين حين وآخر الى اخراج بعض صغار المنتجين من دورة الانتاج، بسبب إفلاسهم، هذه الاختلالات المفاجئة ليس سببها استيراد الفروج. فدور المنتج الصغير في لعبة السعر لا يتعدى باب مزرعته، بل غالبا ما تفرض عليه. واي ارتفاع في سعر العرض، فان مفاعيله تبدأ من المسلخ، ويجني ثمرته عدد محدد من المؤسسات، التي تجمع بين تجارة مستلزمات الانتاج (علف، أدوية، صيصان) وملكية المسالخ والبرادات والمؤسسات التجارية. اي ان هذه المؤسسات تكتفي بالسيطرة على جانب محدد من صناعة انتاج الدواجن، لا يتضمن مخاطر واعباء التربية. اما في حال هبوط السعر، فان صغار المنتجين هم الذين سيتحملون النتائج، لان هذا الهبوط جزء من لعبة الكبار، الذين يتحولون بين ليلة وضحاها من منتجين للفروج الى مستوردين، حسبما تملي عليهم ضرورات السوق.

واللعبة التي تجري في هذا السياق بسيطة، وباتت معروفة لدى صغار المنتجين: يتم جمع اكبر كمية من انتاج المزارع، من قبل اصحاب المسالخ والتجار، فتتبع وتخزن. ويغري ارتفاع الطلب على الفروج المربين على الدخول في دورة جديدة، وزيادة أعداد الأفواج المرباة. وما ان تصبح هذه الافواج جاهزة للتسويق حتى، تنزل المسالخ والبرادات كميات كبيرة من الفروج المذبوح الى السوق، فيهبط سعر الفروج الحي، ويصبح بإمكان صاحب المسلخ او تاجر البراد ان يفرض شروطه لشراء الانتاج. لان كل يوم إضافي، يحتفظ في خلاله المنتج بانتاجه في المزرعة، يزيد من خسارته.

وتؤدي مثل هذه الدورات المتعاقبة في الانخفاض المفاجئ للاسعار، والارتفاع الحاد والمتواصل، الى انعدام الثقة في استقرار القطاع، ففي كل دورة قد يقفل منتج صغير مزرعته، او يتوقف عن الانتاج بانتظار تحسن الاسعار في دورة لاحقة.

المزارع حسن كردية، وهو مرب يملك مزرعة صغيرة في اقليم الخروب، لا يرى ان أزمة قطاع الدواجن في لبنان سببها استيراد الفروج المجلد، ويشير صراحة الى دور المسالخ في إفلاس العديد من المربين.

في الشهرين الاخيرين من العام ١٩٩٣، هبطت اسعار الفروج الحي الى حدود النصف دولار. ومع بداية اعياد الميلاد ورأس السنة، كان سعر الفروج المذبوح لا يقل عن ثلاثة آلاف ليرة في الاسواق، بينما سلم المربون انتاجهم للمسالخ بأسعار تراوحت بين ١٢٠٠ ـ ١٤٠٠ ليرة. وهذا يعني ان المنتجين تحملوا في أواخر ١٩٩٣ نتائج هبوط سعر الفروج، وجنت المسالخ وتجار البرادات ثمرة ارتفاعه في فترة الاعياد.

وبموازاة ذلك، اقفلت وزارة الزراعة باب استيراد الفروج المجلد، على الرغم من تحركات التجار، وارتفاع اسعار الفروج المذبوح. ولم تسمح الوزارة بالاستيراد الا في أيلول، اي بعد ان قطف اصحاب المسالخ والبرادات ثمرة موسم صيفي كامل.

ويطرح هذا الواقع اكثر من تساؤل حول مستقبل قطاع الدواجن في لبنان، لا لجهة استمراره، انما لجهة تفعيله، كي يستعيد دوره الذي كان يلعبه قبل الاحداث.

لان العلاقات القائمة في اسواق هذا القطاع لا يمكن ان توفر الفرص الملائمة، لاعادة الحياة اليه. من هنا تطرح تعاونية بيروت والمناطق مشروعا تعاونيا للانتاج، يشارك فيه صغار الزارعين، وتؤمن هي مستلزمات الانتاج وعملية التسويق. ومثل هذا الحل التعاوني يقدم حلولا لمشكلتي ارتفاع اسعار المستلزمات وأزمة تذبذب الاسعار وعدم استقرارها، وبالتالي تضبط كميات الانتاج حسب حاجة السوق، وتنتفي الحاجة الى استيراد المجلد.

في ما يأتي نص الحوار مع المزارع حسن كردية والمسؤول عن قطاع الدواجن في تعاونيات بيروت والمناطق ريبال عز الدين حول تكاليف الانتاج والاسعار والعلاقات في سوق الفروج.

دور المنتجين

■ ما هو دوركم كمنتجين في رفع أسعار الفروج او خفضه؟

□ نحن آخر من يتحكم في السعر. عادة، تجار المسالخ من يملك هذه الامكانية. اذ باستطاعتهم ان يجلعوا السعر يتدنى الى اقل من كلفة الانتاج. فتاجران او ثلاثة تجار يستطيعون ان يجمعوا البضاعة من السوق. يصبح الامر كالبورصة. ينزل السعر فيشترون ويخزنون البضاعة. ثم يرتفع السعر فينزلون البضاعة بالاسعار التي تروق لهم. اذاً أين دورنا نحن؟ هل لنا دور؟

■ ما هي العلاقة التي تقوم بينكم وبين المسالخ وتجار الفروج؟

□ نحن نربي، وهم يسوّقون. في حال كان الطلب مرتفعا، فانهم يقصدون المزارع، وقلما يحدث هذا الامر. ففي غالب الاحيان، وعندما يصبح الانتاج جاهزا للتسويق، نضطر نحن الى ارتياد المسالخ وتجار الجملة كي نسوق بضاعتنا، فيفرضون السعر. ولا يتوقف الامر عند هذا الحد. فصاحب المسلخ، يربط المربي بإعطائه شيكات مؤخرة لشهرين ولثلاثة أشهر او اكثر احيانا، كذلك تجار الجملة.

■ أين تسوق انتاجك؟

□ في مسالخ بيروت والجنوب والبقاع.

■ إلى أي حد يؤثر عليكم استيراد الفروج المجلد؟

□ مشكلتنا ليست في الفروج المجلد، بل في العلاقة القائمة بيننا وبين المسالخ. فاذا كان سعر المجلد بسعر الفروج الوطني، فهذا لن يؤثر علينا ابدا المشكلة في المضاربات وعمليات رفع الاسعار وخفضها. في الفوج الماضي الذي ربيته خسرت بالتحديد ٢٤٣٥ دولارا. وعلى الرغم من ذلك فقد عدت لأربي فوجا جديدا. المشكلة ان التجار الكبار يتصلون بعضهم ببعض ليتفقوا على رفع او خفض اسعار السوق، فيما نظل نحن خارج هذه اللعبة، ولا نملك امكانية تنظيم انفسنا في تجمعات نقابية، تحدد مشكلتنا الفعلية وكيفية حلها.

■ كيف كانت تكاليف الانتاج خلال الوسم الماضي، وأسعار المبيع للمسالخ؟

□ تراوحت تكاليف الانتاج بين ٩٠ سنتا خلال الصيف ودولار او دولار وربع الدولار خلال فصل الأمطار.

بالنسبة لاسعار البيع، في أول ١٩٩٤ بعنا الكيلوغرام للمسالخ بـ ٠.٧٥ دولار. في شهر أيار ارتفعت الاسعار ووصلت الى ١.٢٠ ـ ١.٥٠ دولار، وبقيت كذلك حتى أيلول ـ تشرين عندما هبطت الاسعار مجددا. واستمر ذلك حتى أعياد الميلاد. وبعد رأس السنة لاحظنا عدم ثبات الاسعار، فتارة ترتفع وتارة اخرى تهبط، وتراوحت ما بين ١ و١.٢٠ دولار. وآخر سعر لنا كان ١.٤٠ دولار فيما سعر المسالخ تراوح بين ٢.٥٠ و٢.٢٥ دولار.

تعاونية بيروت والمناطق

■ سبب الاختلالات في أسعار السوق؟

□ ناتجة عن لعبة العرض والطلب. ففي الصيف يتضاعف الطلب، فيما تخف دورة الانتاج شتاء. ففي حال ارتفاع الاسعار يدخل منتجون جدد الى دورة الانتاج التي تستمر حوالى الشهرين لكل فوج. ويصل الانتاج الى قمة، تؤدي الى هبوط في الاسعار. ويستغل تجار الفروج هذه الفرصة، فيتم جمع الفروج الطازج وتوضع الكميات في البرادات، فيما يكون العرض قد بات قليلا، وبذلك يتم التحكم بالسعر، وبالتالي فان رفعه يعود بالدورة الى اولها مجددا.

■ يعتبر بعض المربين، ان المنتج اللبناني لا يستطيع منافسة الفروج المستورد، بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج في لبنان، عن غيرها في الخارج. الى اي حد يعتبر هذا الرأي صحيحا. وما هي هذه التكاليف بالنسبة للانتاج التعاوني؟

□ تكاليف الانتاج في لبنان تكاد تكون قريبة من تكاليف الانتاج في الخارج.

بالنسبة لانتاجنا، فهذه الكلفة تتراوح بين ١.٠٠ ـ ١.١ دولار خلال فصل الصيف و١.١٥ ـ ١.٢٥ خلال فصل الشتاء. وهذه الارقام مدروسة على اساس سنة كاملة.

وتتوزع هذه الكلفة كالآتي: ٧٥٪ كلفة مواد أولية، ١٥٪ ثمن الصيصان، و١٠٪ تكاليف يد عاملة وغاز ووقود وكهرباء ونشارة.

■ في فترات ارتفاع سعر الفروج، يعزو بعض المنتجين الامر الى ارتفاع أسعار المواد الاولية. هل هذا صحيح؟

□ ان تقلب اسعار المواد الاولية على ارتفاعات سعر الفروج، حسب تجربتنا، لا يتعدى الـ ٥ ـ ١٠٪ من مجمل الزيادات الطارئة.

■ الى اي حد يتأثر سعر الفروج في التعاونية بالاسعار الرائجة، هل تستطيعون ان تؤثروا في السوق؟

□ كتعاونية ما زلنا في المرحلة الاولى من الانتاج. لا ننتج ما يكفي أسواقنا التعاونية. فنحن نبيع يوميا ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ فروج، ننتج نصفها، والباقي نشتريه من المزارع. ولن نستطيع ان نؤثر في السوق الا اذا كنا نغطي قسما هاما من الطلب. او على الاقل الطلب في الاسواق التعاونية. لهذا نحن في صدد دراسة مشروع، نرمي من خلاله الى تثبيت سعر الفروج في الاسواق اللبنانية. وذلك بالتعاون مع صغار المنتجين، من خلال تأمين المواد الاولية اللازمة للانتاج لهم، والتكفل بتسويق انتاجهم في تعاونياتنا، على أساس سعر مدروس، يؤمن نسبة ربح معقولة للمنتج، ويساعده على البقاء في سوق الانتاج، لان معظم المشاريع الصغيرة القائمة تخص افرادا وعائلات. وهؤلاء المنتجون يغطون قسما كبيرا من السوق، لكنهم الوحيدون الذين يتأثرون بهبوط الاسعار. فالمنتج الصغير يحسب تكاليفه على اساس الفوج، بعكس المنتج الكبير الذي يحسبها على أساس السنة. والنتيجة ان المنتج الصغير هو ضحية تقلبات الاسعار.

سلسلة الرواتب عند السنيورة والخليل

زار وفد من مكتب المعلمين، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل، واثار معهما موضوع التمايز في سلسلة الرواتب بين افراد الهيئة التعليمية في القطاع العام، داعيا الى تدارك ذلك، حتى لا يشعر المعلمون بوجود أي غبن.

التقى الوفد اولاً الوزير السنيورة في مكتبه في وزارة المالية، وقال رئيسه فؤاد صعب بعد اللقاء: «ان مشروع سلسلة الرواتب لافراد الهيئة التعليمية اخذ حيزاً مهماً من النقاش مع الوزير السنيورة، الذي وعد بدراسة هذا الموضوع لاستكماله مع اللجنة الوزارية المكلفة بدراسته ومن ثم احالته بشكل متكامل على مجلس الوزراء. ونحن من جهتنا نأمل خيراً».

وتمنى صعب «ان يكون هناك تمايز لافراد الهيئة التعليمية بالنسبة لسلسلة الرواتب في القطاع العام، وان لا تبقى هناك فروقات كبيرة بين القطاعات التعليمية».

ثم زار الوفد الوزير الخليل وقال صعب على الاثر: ان الاجتماع اتى بعد اعداد المعلمين سلسلة رواتب، وطرحها على اللجنة الوزارية المكلفة اعداد سلسلة الرواتب للقطاع العام. ولسنا كل تفهم من قبل الوزير الخليل لكل الاطروحات التي ناقشناها ووعدنا بلقاء الاسبوع المقبل لمتابعة الملف».

واكد بأن «الاجواء ايجابية وان المعلمين متمسكون بالمكاسب التي حصلوا عليها سابقاً وطالبوا بتكريسها في سلسلة الرواتب والرتب الجديدة، ويعتبرون ان لهم حقوقاً مكتسبة نالوها قبل ٣٠ سنة ومطلبهم الوحيد هو الحفاظ عليها».

لجنة الصحة النيابية توصي بإقفال دكاكين الصيدلة في الضاحية



لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية خلال اجتماعها امس

قررت لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية رد مشروع القانون المقدم من النائب حسن علوية والمتعلق بتعديل الفقرة الثانية من قانون مزاولة الصيدلة، وأوصت بـ «إقفال الدكاكين التي تزاول مهنة الصيدلة وخصوصا في الضاحية الجنوبية وتمنت على وزارة الصحة دفع بدل التمييل وتوسيع الشرايين مما يؤدي الى التخفيف من اجراء عمليات القلب المفتوح».

كانت لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية عقدت امس جلسة برئاسة النائب رياض صراف وحضور رئيس نقابة الصيادلة غسان الامين، وتناول البحث موضوع مزاولة مهنة الصيدلة.

إثر الجلسة قال النائب صراف: «درست اللجنة اقتراح القانون المقدم من الزميل حسن علوية المتعلق بتعديل الفقرة الثانية من المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة. وبعد المناقشة فيه، تقرر رده بالاجماع.

اضاف بالقول: ثم تداولت اللجنة في قضية القوانين التي ترمي الى إقفال الدكاكين التي تزاول مهنة الصيدلة، وخصوصا في الضاحية الجنوبية وعددها ٤٨ دكانا. فاتخذت اللجنة توصية تقضي بإقفال هذه الدكاكين سترفع الى الحكومة.

وتابع بالقول: وتم البحث في موضوع المستشفيات الخاصة، فتمنت اللجنة على وزارة الصحة ان تدفع بدل التمييل وتوسيع الشرايين مما يؤدي الى التخفيف من اجراء عمليات القلب المفتوح. وستتابع اللجنة درس بعض المشاريع الصحية في جلسة لاحقة تعقد الثلاثاء المقبل بحضور وزير الصحة.

لجنة الرقابة على المصارف تقسم اليمين القانونية

اقسم امس رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة: موريس سيده، فاروق محفوظ، جوزف سركيس واندريه بندلي اليمين القانونية امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي: «اقسم بالله العظيم بأن اقوم بوظيفتي بإخلاص ودقة محترماً القانون والشرف».

واجتمع الرئيس الهراوي باللجنة وابلغ رئيسها والاعضاء بضرورة العمل يداً واحدة لان نجاح كل فرد فيها هو نجاح للجنة مجتمعة. وقال ان «الوضع الامني في لبنان تحسن بنسبة كبيرة، والوضع الاقتصادي يتحسن بدليل أن مصارف خارجية كبيرة بدأت العمل في لبنان».

واشاد الرئيس الهراوي بأداء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونوابه.

وكان رئيس واعضاء لجنة الرقابة على المصارف باشروا اعمالهم رسمياً السبت الماضي، وصدر تعميم بتواقيعهم وجه الى المصارف والدوائر المعنية.

اللجنة الوزارية تبحث تسوية المخالفات

رأس وزير الداخلية المهندس ميشال المر اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة دراسة مرسوم تسوية مخالفات البناء.

حضر الاجتماع وزير العدل بهيج طبارة، وزير الاشغال محمد بسام مرتضى والقاضي الدكتور سهيل بوجي والمدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد.

واستمر الاجتماع ثلاث ساعات انجزت خلالها اللجنة الصيغة النهائية للمرسوم، بانتظار رفعه الى المراجع المختصة لتصديقه.

دمرجيان والسفير السوداني

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة سفير السودان في لبنان محمد العباس ابا سعيد وعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها.

السنيورة يبحث العقد بين الدولة والكازينو

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف، وعرض معه موضوع العقد القائم بين الدولة وشركة الكازينو.

مكتب لـ «بريتش ميدترنيان» في بيروت

تم افتتاح مكتب مبيعات لطيران «بريتش ميدترنيان» البريطانية في مركز جفينور التجاري كمركز رئيسي للشركة في الشرق الاوسط، وذلك من ضمن خطة التوسع المرتقبة في المنطقة.

وتقدمت الشركة بطلب ترخيص لتغطية رحلات الى دمشق وعمان.

وقال مدير المبيعات والتسويق بول دي ساليس: «ان افتتاح مكاتب بيروت هو لتلبية الطلب المتزايد على طيران بريتش ميدترنيان من اللبنانيين بالاضافة الى برنامج للرحلات الترويجية التي سوف يقدمها المكتب المذكور للمسافرين من المنطقة الى بريطانيا وغيرها من البلدان».

سكرية يوضح: مستشفى البترون مفتوح لخدمة المرضى

توضيحاً لما تناقلته الصحف اليوم حول رفض المستشفى الاسلامي في طرابلس استقبال مرضى غسل الكلى، والايعاز الى مستشفى البترون باستقبالهم، اصدر رئيس مجلس ادارة مستشفى البترون الدكتور اسماعيل سكرية ما يأتي:

ان مستشفى البترون تجربة استشفائية وطنية، وهي مفتوحة لخدمة المرضى من مختلف المناطق اللبنانية ومن مختلف فئاتهم الاجتماعية وبالتالي فهي ليست بحاجة لتلقي الاوامر من احد للقيام بواجبها الانساني والوطني.

اضاف قائلا: وعلى هذا الاثر قام مدير المستشفى انطوان ابي كرم بالاتصالات اللازمة مع رئيس مجلس ادارة المستشفى والمدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي، لمعالجة هذا الاشكال واستقبال المرضى.

إتمام صفقة بيع الموبيل أويل

انتهت مؤخراً صفقة بيع شركة موبيل اويل من قبل مالك اكثرية الاسهم محيي الدين الاحدب (٦٥ في المئة) الى مجموعة رجال اعمال هم بهيج ابو حمزة وجميل سعيد وعلي غندور.

وعلم في هذا الاطار من مصادر شاركت في مفاوضات البيع ان السعر رسا على ما يزيد قليلا عن ١٤ مليون دولار.

يشار الى ان رئيس شركة الموبيل اويل كان باع حوالى ٤٩ في المئة من اسهم الشركة منذ سنوات بسعر ٨ ملايين دولار ثم اشترى حوالى ١٥ في المئة من الاسهم من جميل سعيد لتصبح ملكيته ٦٥ في المئة، قبل ان تتم صفقة البيع الاخيرة.

الامين يعرض شؤون الضمان

استقبل وزير العمل عبد الله الامين في مكتبه في الوزارة امس المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي ورئيس اللجنة المؤقتة لمجلس ادارة الضمان الدكتور هيام ملاط، وتم عرض شؤون الضمان.

والتقى الوزير الامين أمين عام اتحاد المصارف جوزف رزق.

حمادة يدعو لانعقاد المجلس الأعلى للصحة

وجه وزير الصحة مروان حمادة دعوة الى عقد الاجتماع الاول للمجلس الاعلى للصحة في الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٠ شباط الحالي، في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي.

تبييض الأموال في قانون العقوبات للحؤول دون تعديل السرية المصرفية

أحال وزير العدل المحامي بهيج طبارة الى مجلس الوزراء مشروع قانون بتعديل قانون العقوبات على النحو الذي يتيح ادخال نص جزائي لجرائم تبييض الاموال الناجمة عن المخدرات، يحدد العقوبة بـ ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية في المرة الاولى وبالاشغال الشاقة المؤقتة لا تقل عن ٥ سنوات، وترتفع الى مليار ليرة واشغال شاقة لا تقل عن ١٥ سنة في حال التكرار، اضافة الى عقوبات اخرى في حالات معينة.

جاء مشروع القانون بعد ان تحفظ لبنان على الانضمام الى اتفاقية دولية في المجال المذكور تعرف بـ «اتفاقية فيينا» للحؤول دون خرق قانون السرية المصرفية المعمول به في لبنان. وقد اخذت الحكومة بمضمون التقرير الذي اعدته لجنة مشتركة مصرفية، امنية وقضائية بناء على تكليف حكومي.

(«السفير» ٢ ـ ٢ ـ ١٩٩٥).

مشروع القانون

نص مشروع القانون:

المادة الاولى: اضيف بعد الفصل التاسع من الباب الحادي عشر من الكتاب الثاني من قانون العقوبات، فصل عاشر، هذا نصه:

الفصل العاشر

في جرائم تبييض الاموال الناتجة عن جرائم المخدرات:

المادة ٧٤٩ مكرر:

١ ـ يقصد بتبييض الاموال كل فعل من شأنه تسهيل ايجاد تبرير كاذب، بأية وسيلة كانت، لمصدر الاموال او المداخيل الناتجة، بصورة مباشرة او غير مباشرة، عن ارتكاب احدى جرائم المخدرات.

يعتبر من قبيل تبييض الاموال، كل فعل يساهم في عملية توظيف او اخفاء او تحويل اموال او عائدات ناتجة، بصورة مباشرة او غير مباشرة، عن ارتكاب احدى جرائم المخدرات.

يعاقب على جرم تبييض الاموال بالاشغال الشاقة المؤقتة على الا تقل عن خمس سنوات وبغرامة قدرها ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

٢ ـ من اعتاد ارتكاب جرم تبييض الاموال او استعمال لأجل ارتكاب هذا الجرم التسهيلات التي توفرها ممارسة مهنة ما، يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة على الا تقل عن عشر سنوات وبغرامة قدرها ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. ولا تقل العقوبة عن خمس سنوات اذا تبين ان الفاعل يعمل لصالح منظمة اجرامية.

٣ ـ يمكن رفع مقدار الغرامات المنصوص عليها في البندين ١ و٢ اعلاه الى نصف قيمة الاموال او المداخيل او العائدات في البند ١ من هذه المادة.

٤ ـ تطبق العقوبات ذاتها على محاولة ارتكاب الجرائم المنصوص عليها في هذا الفصل.

٥ ـ يعفى من العقوبة كل شخص اشترك في عملية تبييض اموال اذا قدم، قبل اية ملاحقة، على افشاء العملية للسلطات المختصة وسمح بتحديد هوية المشتركين الآخرين وضبط الاموال موضوع العملية ولو بصورة جزئية.

٦ ـ يعاقب الاشخاص الطبيعيون الذين يرتكبون الجرائم في البندين ١ و٢ اعلاه بالعقوبات الاضافية المنصوص عنها في المادة ٦٣ وما يليها من قانون العقوبات.

٧ ـ يجوز منع الاجنبي الذي يرتكب ايا من الجرائم المنصوص عليها في البندين ١ و٢ اعلاه من دخول الاراضي اللبنانية لمدة عشر سنوات على الاكثر او بصورة نهائية.

٨ ـ يمكن اعتبار الاشخاص المعنويين مسؤولين جزائياً عن الجرائم المنصوص عليها في البندين ١ و٢ من هذه المادة.

وتطبق على الاشخاص المعنويين العقوبات التالية:

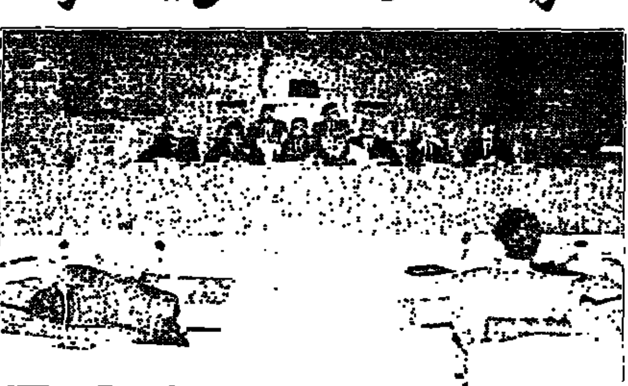
١ ـ الغرامات المنصوص عليها في البنود ١ و٢ و٣ اعلاه.

٢ ـ العقوبات المنصوص عليها في المواد من ١٠٨ الى ١١١ من قانون العقوبات.

المادة الثانية:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

لجنة الأشغال ترجئ بت مشروع شراء حافلات للنقل المشترك



اجتماع لجنة الاشغال والنقل والموارد المائية والكهربائية

ارجأت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية البت بمشروع القانون القاضي بتخصيص ١٠٠ مليون دولار لشراء حافلات للنقل المشترك ليتسنى للادارة استكمال الدراسة ووضع الجدوى الاقتصادية للمشروع.

وابدت اللجنة «تخوفها مما يردها من معلومات حول اتجاه الادارة الى تحويل النقل المشترك الى القطاع الخاص».

كانت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية عقدت امس جلسة برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور وزير النقل عمر مسقاوي وتناول البحث مشروع القانون المتعلق بتخصيص ١٠٠ مليون دولار لشراء حافلات للنقل المشترك.

اوضح النائب السعد عقب الجلسة «ان اللجنة اطلعت على ما يجري في المصلحة المستقلة للنقل المشترك من تبديلات ادارية وتغيير في توجهات المصلحة وسياستها المستقبلية، واستمعت الى ما قاله المسؤولون وما قدموه من تأكيدات حول مستقبل المصلحة».

واشار الى «ان اللجنة ابدت تخوفها مما يردها من معلومات تفيد بأن الادارة الحالية تتجه نحو تحويل المصلحة تدريجياً الى القطاع الخاص موضحاً ان وزير النقل ورئيس مجلس ادارة المصلحة اكدا للجنة الاشغال بأن مشروع الاستخصاص صرف النظر عنه نهائياً وبأن الادارة مستمرة باتجاه تعزيز مصلحة النقل المشترك».

وقال: اما بالنسبة الى مشروع القانون الذي كان موضع البحث في الجلسة والمتعلق بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لشراء حافلات لزوم النقل المشترك واعادة تنظيم ادارة النقل وبعد بحث طويل ارجأت اللجنة البت بهذا المشروع ليتسنى للادارة استكمال الدراسة التي لم تعدها والتي لم تزل ناقصة ولاستكمال وضع الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع ولمعرفة موقع قطاع النقل في سلم الاولويات ومن يقرر هذه الاولويات الحكومة او ان الحكومة تريد رمي الكرة في ملعب المجلس النيابي ولمعرفة قدرة الدولة على الاستدانة وقدرتها على الايفاء بالنسبة لمجمل المشاريع البرامج المطروحة لكي يتمكن المجلس النيابي من توزيع هذه المبالغ بحسب الاولويات المطروحة.

عرض لبناني لتأهيل الحوض الخامس

تقدمت مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين بعرض من الدولة اللبنانية لإعادة تأهيل وتجهيز الحوض الخامس في مرفأ بيروت.

وتضمن العرض التزام المجموعة (شركة فيدال بروجكتس) بتنفيذ جميع الاعمال المطلوبة في الحوض الخامس (تجهيزات ومعدات وآليات) في مقابل عقد استثمار طويل الامد او دخول الدولة اللبنانية كشريك في عملية الاستثمار.

القضاء يستكمل تسلم الملفات ويعمل بعيداً عن «الاتهامات الإعلامية»

عون يقدم معلوماته إلى ميرزا ومصادره تتحدث عن مفاجأة اليوم
نصر يلمح إلى «تعديل حكومي» وراء الحملة على الوزارة

فيما تحدث مستشار وزير البيئة قيصر نصر لاول مرة امس بعدما تخلى عن مهامه كمستشار للوزير سمير مقبل مدافعاً عن نفسه ومهدداً بملاحقة كل من الح الى اسمه او ذكره صراحة وعلى رأسهم النائب سمير عون وملمحاً الى احتمال ان يكون التعديل الحكومي وراء الحملة على وزارة البيئة، خطا المحقق العدلي في قضية النفايات السامة القاضي سعيد ميرزا الخطوة الاولى في «رحلة الألف ميل» القضائية في هذا الملف المتشعب تقنياً، فنياً وقانونياً.

وفيما استمع ميرزا امس على مدى ثلاث ساعات وربع الساعة الى افادة النائب سمير عون حول الموضوع والمصادر التي اعتمدها لتوجيه اتهاماته «الاعلامية»، بادئاً فالقضائية لاحقاً، سطر مذكرة جلب بصفة شاهد للدكتور قيصر نصر المسؤول عن البيئة في «القوات اللبنانية» في ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ عسامي ادخال النفايات عبر الحوض الخامس في مرفأ بيروت واكتشاف امرها لاحقاً، وسيحضر نصر الى مكتب ميرزا الكائن في الطابق الاول من دائرة التحقيق في قصر العدل في بيروت، صباح اليوم لوضع المعلومات التي يملكها عن ملف نفايات ١٩٨٧ في يد القضاء وللرد على ما واجهه من اتهامات.

وكان ميرزا، الذي استكمل تجميع الملفات الواردة من المحافظات اللبنانية قد سطر، امس استنابات قضائية الى كل من مديريات مخابرات الجيش اللبناني، جهاز امن الدولة، الامن العام وقوى الامن الداخلي والى وزارات الصحة، الموارد المائية والكهربائية، الزراعة والبيئة ومجلس الانماء والاعمار لإيداعه كل التقارير المتوافرة لديها عن موضوع النفايات.

في هذا الوقت، اكد مصدر قضائي ان القاضي ميرزا ينصب حالياً على تجميع المعطيات المتوافرة في الملف تمهيداً لاحالتها الى لجنة خبراء محايدة وموثوق بها وذات صفة علمية لاجراء الفحوص على مختلف النفايات التي تم العثور عليها لفرز المنتجة في لبنان عن تلك المستوردة من الخارج تمهيداً لتحديد المسؤوليات بعد التأكد من آثارها المضرة على البيئة والانسان.

ورأى المصدر ان الضجة الاعلامية التي اثيرت حول الموضوع ذهبت بالبعض الى «صب» الطلبات على القضاء وكأنه سلطة ادارية وساق الاتهامات بحق الاشخاص وطلب من القضاء تنفيذها وكأنه سلطة تطلب العقوبات للناس بناء على شائعة او خبرية او حدث غير مؤكد.

ودعا المصدر اياه اللبنانيين الى التروي ليأخذوا النتائج الاكيدة والصحيحة وطمأن الى ان كل من تسبب بايذاء المواطنين والوطن لن ينجو من قبضة القضاء مهما علا شأنه.

ولفت النظر الى ان كل قرار يتخذه المحقق العدلي يجب ان يكون دقيقاً الى ابعد الدرجات لانه مرجع لا تقبل قراراته اي طريق من طرق المراجعة وتالياً يجب ان تكون الاتهامات الموجهة في مكانها مائة بالمائة وان تكون التبرئة كذلك مؤكدة مائة في المائة.

طبارة: لا تمييع في القضاء

ورد وزير العدل الدكتور بهيج طبارة في مؤتمر صحافي عقده امس على وصف الوزير وليد جنبلاط للمجلس العدلي بانه مقبرة القضايا وعلى التخوفات التي يبديها البعض من تمييع الملف. فقال: اقترحت على مجلس الوزراء احالة الموضوع برمته الى المجلس العدلي واتى هذا الاقتراح بعد اجتماعي بالمدعي العام التمييزي والنواب العامين في مختلف المناطق. وذلك بعدما تبين لي ان هناك تحقيقات جارية في مناطق مختلفة ومن قبل مراجع مختلفة احياناً لدى قاضي تحقيق واحياناً لدى حاكم منفرد واحياناً لدى الضابطة العدلية. ان احد الاغراض من اقتراح احالة الموضوع الى المجلس العدلي كان ان يتسلم الموضوع قاض يتمتع بالصلاحيات الواسعة وهو المحقق العدلي بالفعل لان هذا المحقق يتمتع بصلاحيات قاضي التحقيق والهيئة الاتهامية وهو المرجع الذي لا تقبل قراراته اي طريق من طرق المراجعة. وبالتالي بعدما تتكون لديه القناعة يحيل الموضوع على المجلس العدلي الذي ينظر فيه باجراءات سريعة. لان قراراته ايضاً لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة. والمجلس العدلي، في الواقع وفي خلال عام ١٩٩٤ اظهر نشاطاً لا تستطيع الا تشهد له به فهناك قضايا عدة عرضت على المجلس العدلي منها قضية جريمة بعبدا، قضية جريمة مقتل السكرتير الاول في السفارة الاردنية نائب عمران المعايطة وقضية متفجرة البلمند وقد نظر المجلس العدلي في هذه القضايا المهمة وتوصل في خلال شهر الى احكام فيها.

واوضح ان قضية الملفات تسير على خطين مهمين ومتوازيين وذلك لمعرفة اماكن وجود النفايات بدقة لاتخاذ التدابير السريعة لحماية المواطن والسلامة العامة وايضاً لتحديد المسؤوليات حتى ينال كل شخص تسبب بهذا الامر عقابه. واكد ان المحقق العدلي يضع يده على هذه القضية بجدية وصورة دقيقة وتمنى «بعدما اصبحت هذه القضية في اليد الممسكة بها» ان تترك للقضاء مهمة جلاء الامور.

توضيح عويدات

وصدر عن مكتب المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات بيان رد فيه على ما نشر في الصحف عن مضمون التقرير الذي اعدته مديرية المخابرات في الجيش اللبناني. وجاء في البيان:

«نشرت بعض وسائل الاعلام خلال اليومين الماضيين مقتطفات من تقارير رسمية تتعلق بقضية براميل النفايات السامة.

ان النيابة العامة التمييزية كانت قد كلفت مختلف الاجهزة الامنية بالبحث والتحري عن تفاصيل هذه القضية، فاحال كل منها معلوماته بهذا الشأن.

ان ما يهم توضيحه هو ان هذه التقارير هي تجميع لمعلومات سابقة من مصادر مختلفة وهي حالياً موضوع تدقيق وتحقيق لدى المحقق العدلي الذي احيلت اليه هذه التقارير من قبل النيابة العامة. وبالتالي، فان التداول بمضمونها قبل انتهاء التحقيق والتثبت من صحتها لا يؤدي الى النتائج المرجوة. ويبقى الموضوع بعيداً عن المسؤولية التي يعود للقضاء وحده البت فيها».

عون

وكان النائب سمير عون ـ الذي قالت مصادره انه سيفجر مفاجأة في الاجتماع المشترك الذي ستعقده اليوم اللجنة الوزارية المكلفة البحث في موضوع النفايات السامة التي انبثقت عن الهيئة العليا للاغاثة واللجنة النيابية للسياحة والزراعة والبيئة ـ قد صرح للصحافيين بعد الجلسة التي عقدها معه القاضي ميرزا ابتداء من العاشرة من صباح امس حتى الاولى والربع من بعد الظهر فافاد انه وضع كل ما يملك من معلومات في تصرف المحقق العدلي وتمنى على كل شخص يملك اية معلومات في الموضوع ان يرفعها الى القضاء. وكشف انه سيعقد قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب حول موضوع التقرير السري وعن اللجنة التي تألفت في مجلس الوزراء.

واعتبر ان المراكز الوزارية ليست ملكاً لشخص بل للشعب...

ونقل عن النائب جاك جوخادريان ان مرجعاً كبيراً طلب منه ان يعطي حكماً ببراءة الوزير مقبل. واعرب عن اعتقاده ان مسؤولية مقبل في موضوع النفايات هو الطلب الذي وجهه الى قائمقام كسروان في ٢٧/٨/١٩٩٤ من اجل السماح لمستشاره جميل ريما لالقاء مستوعب الرعب في مزرعة كفرذبيان. منطقة الميدان عن سابق تصور وتصميم والبسوا السائق كمامة مما يعني انهم يعرفون ماذا يوجد داخل المستوعب. واكد انه كلما توافرت لديه معلومات جديدة سيقدمها الى المحقق العدلي ولن يتوقف عن البحث عن المعلومات والمستندات الى ان تظهر الحقيقة «التي هي ظاهرة ولكن يجب ان يكتمل التحقيق».

نصر

الح الوزير الاسبق مستشار وزير البيئة الدكتور قيصر نصر الى ان «وراء حملة النائب سمير عون والوزير وليد جنبلاط عليه تعديلا وزارياً ممكناً، قد يكون هو الهدف من كل هذه المسألة». مؤكداً على «انني سألاحق امام القضاء كل من الح الى اسمي او كل من ذكره صراحة، وعلى رأسهم النائب عون».

وكان نصر قد عقد مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة المحامين في الاشرفية امس في حضور مستشاره القانوني شوقي ابي صالح، وممثل النقابة الزميل جوزيف قصيفي وحشد من الشخصيات الاعلامية.

نصر خلال مؤتمره الصحافي (حسن عبدالله)

بعدما رحب قصيفي بالحضور، تحدث نصر فقال: «شئت عقد هذا المؤتمر بعد صمت مرير، ذاك ان مهامي في وزارة البيئة كمستشار للوزير منعتني ادبياً من الرد على الحملة المسعورة التي تناولت الوزير مقبل كما تناولتني بالذات. واذ تحررت اليوم مؤقتاً من مهامي فلاوضح الامور واضعها في نصابها وصولا الى الحقيقة المجردة ولارد عني التجني وادفع الغوغاء وقد تناولتني السنة سياسيين كنت اربأ بهم ان ينحطوا الى هذا الدرك من الافتراء وهم محصنون بحصانة جعلت لحماية الديموقراطية لا لتشويهها».

وتابع قائلا: «منذ ايام قرأت في الصحف روايات ملفقة عن تورطي مع القوات اللبنانية في ادخال نفايات صناعية الى لبنان. فتوضيحاً للرأي العام اقول انني كنت مسؤولا عن جهاز العلاقات الخارجية والبيئة في ذلك التنظيم الذي كان يضم جميع الاحزاب والفعاليات في المنطقة الشرقية. وما ان تصاعدت رائحة النفايات في تلك المرحلة حتى هببت للتصدي لها بكل ما اوتيت من دأب وقوة. فقمت باتصالات حثيثة مع سفير ايطاليا مانشيني وسكرتير سفارتها يانوشي على مدى اشهر مضنية بغية اعادتها من حيث اتت. فكلل سعاي ومساهمتي بالنجاح اذ اعيد على متن الباخرة ما يقارب الستة آلاف برميل كنت اعتقد وهذا ما أكدته الدولة بلسان الرئيس الحص ـ انها كل ما كان متواجداً انذاك على الاراضي اللبنانية».

واكد نصر على «انني اشرفت شخصياً على توضيب تلك النفايات وجرف الاتربة التي شربت بعضها وحتى النشارة التي وضعت خصيصاً على رصيف المرفأ لامتصاص ما يكون قد تسرب منها كل ذلك تم نقله الى ظهر الباخرة التي عادت بتلك الحمولة الى ايطاليا من حيث اتت، مذكراً «بالمحاضرة التي القيتها انذاك ونقلتها المؤسسة اللبنانية للارسال ونبهت فيها الى الاخطار البيئية التي يتعرض لها العالم الثالث على يد مافيات دولية».

واعلن انني «سألاحق امام القضاء كل من الح الى اسمي او كل من ذكره صراحة وعلى رأسهم النائب عون وقد جاء تصريحه لجريدة النهار في تاريخ ٢٦/١/٩٥ مشحوناً بالافتراءات الرخيصة التي يطالها قانون العقوبات وقانون المطبوعات في اكثر من مادة ومما يؤكد سوء النية لديه، سوقه تلك الاتهامات الباطلة واصراره في اكثر من موقع على ذكر اسمي في روايات ملفقة هذيانية»، مشيراً الى انه «عندما قرأت تصريح الوزير جنبلاط في معرض تأييده لحملة النائب عون الافترائية ترحمت كثيراً على المغفور له والده الذي وان تباينا في بعض الاراء معه كنت اعهد فيه الصدق والتحري عن الحقيقة».

وتساءل نصر «هل من خلفية سياسية وراء تلك الحملات، ام ثمة متضرر من وجود وزارة بيئة فاعلة وناشطة؟ وبمطلق الاحوال لا تبرر ابداً تلك الخفة في معالجة الشؤون البيئية وتلك الافتراءات على كرامة الناس او كأن التلوث قد انتقل من البيئة الى السياسة»، مبدياً «ثقته الكاملة بالقضاء ـ الذي كان قد وضع يده على هذه القضية العام ١٩٨٧ وما يزال يضعها وعلى اعلى مستوى ـ بانه سيكشف الحقيقة، فيعاقب المجرم والمفتري على حد سواء، ويسكت بذلك الغوغاء والدجل».

ورداً على سؤال حول معرفته باسماء المتورطين بادخال النفايات الى لبنان، نفى نصر ان «يكون لديه اطلاع عليها «فانا لست قاضي التحقيق، ولست مستنطقاً فلدى تكليفي انذاك من قبل مجلس القيادة في «القوات» الذي تألف من الوزير السابق روجيه ديب وابراهيم نجار وكريم بقرادوني والدكتور شرتوني وموسى برنس وغيرهم، سعيت كل جهدي لاخراج النفايات، وقد اخرجتها لكنني لم استنطق احداً، لانها ليست وظيفتي ولم اكن مكلفاً بمقاضاة الناس».

واكد نصر على «انني لم اكن اعرف الوزير مقبل قبل لقائي به في ٣ تشرين الثاني ١٩٩٢، وذلك بناء على اقتراح من الصحافية اليان جبارة التي اتصلت بي، وعرضت علي التعرف عليه، كوني كنت وزيراً للبيئة»، عازياً التأخر في ترحيل البراميل الموجودة في مرفأ بيروت الى عدم انتهاء مدة الثلاثة اشهر التي ينص عليها اتفاق بازل لجهة انقضائها بعد التوقيع وقد تم التوقيع على الاتفاق في ٢١ كانون الاول الماضي».

وحول «عدد البراميل الباقية في الاراضي اللبنانية» اكد الدكتور نصر على «انه لا يمكن لاحد ان يجزم بهذا الامر، وانا لا انفي وجود هذه البراميل، لكن لا احد يعرف العدد الباقي منها. لا الرئيس الحص، ولا الخبير ماليشيف او احد آخر.. منبهاً الى ان ٩٠٠ في المئة من النفايات هي نفايات سياسية، وقد بات الامر واضحاً بالنسبة الى الرأي العام».

وتساءل نصر «لماذا اثيرت هذه القضية بعد ثماني سنوات، ولماذا لم تثر قبل اليوم؟

واجاب الدكتور نصر قائلا: «انا اعرف لماذا. فالنائب زاهر الخطيب جاء الى الوزارة متسائلا لماذا لا تتوجهون الى معمل سبلين للترابة فاجبته لان الوزارة حددت المقاييس التي تتعلق بتلوث الهواء فكان رده الناس في برجا يشكون من غبار المعمل. فاجاب الوزير اننا سندرس القضية ونتخذ الاجراءات اللازمة. وفي اليوم الثالث جاء وفد قوامه ٤٥ شخصاً قدموا عريضة يحتجون فيها على معمل سبلين. فاجبتهم ان الوزارة تسعى الى حل مشكلات المصانع في لبنان. ووعدهم الوزير بارسال مهندسين للكشف وقد تم ذلك. ولنجز التقرير في ١٦ كانون الثاني الماضي وبعد ثلاثة ايام جاءت قنبلة سمير عون وبعدها حملة جنبلاط».

واثنى على «كفاءة المؤسستين الالمانيتين اللتين استدعتهما الوزارة لتقديم عروض للتنقيب عن النفايات»، لافتاً النظر الى ان هناك اشخاصاً لم تعجبهم فكرة كشفنا على جوف الارض، لدى اعلاننا هذا الامر».

ورداً على سؤال حول المستوعب الثالث الذي اكتشفه الخبيران ماليشيف وجرجوعي في المرفأ، اجاب نصر قائلا: «انها مخيلتهم فقط... فلو اعتبرناهم خبراء لكنا استدعيناهم للعمل في الوزارة... لكننا منعناهما لاسباب علمية.. ولو وافقنا على توظيفهما لقبلوا ايدينا».

ونفى نصر ان «يكون قد علم العام ١٩٨٧ بادخال النفايات الى لبنان، فانا لم اتعاط ابداً بالسياسة الداخلية، او الطبخات السياسية ولما عرفت بالامر، اندفعت تلقائياً لاخراجها». مؤكداً على انه «ليس بقدرة احد ان ينال مني او يثبت علي ذنباً، فانا لا اتنصل من اية مسؤولية، والقضاء هو الذي يبت هذه المسألة، وفي حال ثبوت عدم ضلوعي في القضية، ساعرف كيف انال من الاشخاص الذين حاولوا ان يلطخوا اسمي».

وحول توقعه صدور مذكرة توقيف بحقه غداً (اليوم) اكد الدكتور نصر على «انه لن تصدر هكذا مذكرة بحقي، فانا رجل واع ومسؤوليتي جسيمة تجاه طلابي، ومعارفي في الدول الاجنبية وتجاه ضميري ايضاً، ولا يمكن ان اقع باي خطأ من هذا النوع»، مشيراً الى ان «استقالتي هي بيدي وساعة اريد اقدمها. لكن لن اكون كبش محرقة ولا بابة صورة، فالانسان البريء لا يخشى احداً. وانا لا اخشى احداً ولم اتورط ولن اتورط باي شيء يمس ضميري ووطني».

رد عون

رد النائب سمير عون في اتصال مع «السفير» ليل أمس على ما ورد في المؤتمر الصحافي للمستشار المستقيل قيصر نصر فوصفه بقلة تهذيب وفقدان للاداب تماما كالمسؤول عنه الوزير سمير مقبل. واضاف: ليس لي من ثأر شخصي على قيصر نصر، ولكنه يتحمل مع معلمه مقبل كل الخراب في وزارة البيئة، وهما جعلاها وزارة تسميم البيئة.

وعلق النائب عون على ما ذكره قيصر نصر من انه نجح في ترحيل ٦ آلاف برميل عام ١٩٨٨ فقال ان التقارير تؤكد ان القوات اللبنانية قامت بهذا العمل لسببين: الاول انها حاولت تمويه ما قامت به والتخفيف من حدة الفضيحة، ثانيا بسبب من رفض المصدر تسديد عمولات مالية اخرى كان قد وعد القوات بها. واكد عون ان الوثائق التي سلمها الى القاضي ميرزا هي ادانة مباشرة لمقبل ونصر، وربما، ولانها باتت ملك القضاء، وان محاولات الايحاء بأن ما يجري يتم في اطار الادانة السياسية، فلتهامي لهم كان اتهاما عدليا، اما التقرير السري ففيه اتهامات سياسية.

مطالبة نيابية باستقالة مقبل
دعوات لمعاقبة المتورطين بشدة

برزت دعوات من نواب وسياسيين تطالب بإقالة وزير البيئة سمير مقبل بسبب قضية النفايات السامة، وصدرت مواقف تحث على انزال العقوبات في حق المتورطين، وتدعو الى التعامل مع القضية سياسيا. فيما جدد وزير الخارجية فارس بويز اقتراحه بعدم اعطاء ترخيص لمؤسسة صناعية قبل تقديم تقرير مفصل عن طرق معالجة الافرازات الصناعية.

وقال بويز في مؤتمر صحافي امس تناول فيه موضوع النفايات السامة، ان تحركنا اساسي في هذا الموضوع على ثلاثة محاور:

* محور يتعلق بالماضي ويتجه الى تفعيل التحقيق والعمل القضائي لاكتشاف اماكن وجود النفايات للحد من مساوئها.
* هناك خطة يجب وضعها مع وجود اكثر من ٢٣ الف مؤسسة صناعية على الاقل هناك ١٠٠٠ او ٢٠٠٠ مؤسسة تفرغ نفايات صناعية والامر يحتاج الى محرقة خاصة وعلى المستوى المستقبلي لا بد لوزارة الصناعة من الطلب الى المؤسسات الصناعية عبر تحاليل وتقارير مخبرية اعلامها بالافرازات التي تنتج عنها وان يوضع جدول واضح لدراسة هذا الامر.
* المحور الثالث يتعلق باقتراحنا الا يعطى ترخيص لمؤسسة صناعية قبل التقدم بتقرير مفصل عن طرق معالجة الافرازات الصناعية، اما عبر محارق خاصة للمعامل الكبرى او محارق جماعية للتكتلات الصناعية. اعتقد ان كل التكهنات والاجتهادات تبقى غامضة ما لم يتم التحقيق القضائي ولم يحدد المسؤولون في هذه الجريمة التي توازي الحرب التي مر بها لبنان ولم نتمكن من كشف اماكن وجود النفايات الناتجة عن سنة ١٩٨٧. وقال: اما ادخال الصراعات السياسية في هذا الموضوع بمعزل عن القرارات القضائية الواضحة فمن شأن ذلك طمر المشكلة بعد طمر النفايات.

وطالب النائب سليم سعادة بإقالة الوزير مقبل متهما اياه «بالتواطؤ وطمس الحقائق وابعاد الشبهات».

وقال سعادة في مؤتمر صحافي عقده امس ان التحقيق في موضوع النفايات السامة لا بد ان يشمل عددا من الجرائم منها محاولة طمر عشرات البراميل السامة في عيون السيمان برعاية وزارة «الاوبئة» ومستشاريها معتبرا ان إنكشاف امر هذه الجريمة قبل وقوعها لا يلغي النية الجرمية.

وتحدث سعادة عن محاولات يقوم بها وزير البيئة علنا وتكرارا ولفترة طويلة لجر الحكومة والرأي العام الى تبني «اجراءاته السخيفة» الداعية الى تقصي مواقع النفايات المطمورة عن طريق القضاء، والالتفاف حول المطالبات المتكررة بالقبض على الفاعلين. ورأى ان فشل هذه المحاولات لا يبرئ الوزير من فعل التواطؤ وطمس الحقائق وإبعاد الشبهات. وطالب وزير العدل والمجلس العدلي والقاضي سعيد ميرزا بضم الاتهامات المباشرة الى ملف التحقيق.

وشدد سعادة على ضرورة ان تعالج الحكومة الجانب السياسي من قضية النفايات، واعلن انه يضم صوته الى لائحة المطالبين بإقالة وزير البيئة حتى يتسنى له الدفاع عن نفسه بعيدا عن رداء المنصب الوزاري.

ودعا النائب باسم السبع الوزير مقبل الى الاستقالة. وقال في تصريح له امس ان ما بلغته مسألة النفايات السامة يشكل اكبر ادانة لمجتمع الحروب الاهلية في لبنان ولحالة الفوضى التي سادت خلال السنين العشرين الماضية.

وقال السبع: ان المخاطر المترتبة على عملية التسميم الجارية منذ العام ١٩٨٧، لا تحتمل اي نوع من المماطلة والتأخير، بل هي تفترض التحرك على وجه السرعة بالاتجاهات الآتية:

اولا: آلية عمل قضائي استثنائية، يتولاها المجلس العدلي وتتدحرج من خلالها مجموعة من الرؤوس المتداولة في سوق النفايات الى السجون فورا.

ثانيا: آلية عمل سياسي تقتضي باستقالة وزير البيئة سمير مقبل، ورفع الغطاء عن الموظفين المتورطين في وزارته، وسائر المواقع المحددة من خلالها المسؤولية السياسية عن هذه الفضيحة البيئية الكبرى.

ثالثا: آلية عمل فني، تسرع في معالجة وضع براميل النفايات وإيجاد الوسائل لجلائها عن الاراضي اللبنانية، واعادتها الى بلاد المنشأ التي لا تقل جريمتها تجاه لبنان عن جريمة المشار اليهم بأصابع الاتهام. وهذا ما يفترض تحركا رسميا على اعلى المستويات.

وقال النائب محمد ياغي ان قضية النفايات اظهرت ان الحكومة هزيلة وضعيفة، وانها مكشوفة امام الاختراعات

سعادة اثناء مؤتمره (احمد عاصي)

التي تعتبر نتيجة حتمية للتلوث السياسي.

واعتبر ان خطوة احالة القضية على المجلس العدلي جاءت متأخرة، مشيرا الى ان حزب الله وكتلة الوفاء سبق واعلنا قبل سبعة اشهر عن نشر براميل في جرود غربي بعلبك على طول السلسلة الممتدة من الهرمل وحتى مشارف ضهر البيدر. وان وزير البيئة وصف الامر بانه مجرد شائعات.

واضاف: تبين لاحقا ان هناك براميل منتشرة في كل انحاء الارض اللبنانية. ولو كان هذا الامر قد حصل في اي بلد آخر، لاستقالت الحكومة، وفي حد ادنى، لكان الوزير المختص قدم استقالته لكن لا حياة لمن تنادي.

وختم ياغي قائلا، يجب ان لا يبرأ احد لا داخل السلطة ولا في خارجها. ولا يكفي ان تعالج القضية بالاستقالات فقط. لان الاستقالة تعني ترك المنصب. ولكن العقاب يجب ان ينزل بهؤلاء الذين يطلقون الشر.

وادلى النائب وجيه البعريني بتصريح رأى فيه ان قضية السموم المدفونة في الارض اللبنانية جريمة. ودعا الى إنزال اشد العقوبات بالفاعلين والمرتكبين والمشاركين والساكتين على هذه الجرائم الانسانية التي تقتل الزرع والمواشي والناس.

واضاف: ان السياسة الحكيمة هي التشدد في حكم القضاء اللبناني من هذه النفايات لاعادة تصديرها على حساب المستوردين انفسهم.

واصدر حزب الكتلة الوطنية بيانا افاد ان اللجنة التنفيذية «تتبعت باسف وغرابة شديدين لمراحل جريمة النفايات السامة وتوقفت عند ما اوردته التحقيقات عن بعض اللبنانيين الذين سقطت منهم المشاعر الانسانية والمسؤولية والكرامة. فقبلوا توظيف نفوذهم وسلطاتهم لاستقبال هذه النفايات القاتلة».

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني ان كارثة النفايات السامة اقترنت ببروز متلاحق لمجموعة من الفضائح تطال المشاركة في الاتجار بها على حساب حياة اللبنانيين والتواطؤ مع مرتكبيها في محاولة لتضييع المسؤوليات.

وصدر عن حزب الاتحاد بيان اكد فيه انه لا يمكن التغاضي عن المجرمين الحقيقيين الذين استوردوا النفايات.

وابدى الحزب استغرابه لموقف وزير البيئة ومحاولته الايحاء بعدم خطورة هذه النفايات، مما يؤكد الشكوك بضلوعه بصورة ما في هذه الصفقة الاجرامية.

وطالبت رابطة النواب السابقين بمعالجة الكارثة البيئية الخطيرة عبر الاستعانة بالخبراء المحليين الاختصاصيين توخيا للسرعة في معالجة الموضوع، وبتوقيف جميع من يثبت التحقيق ضلوعهم، وحملهم على الكشف عن مواضع وجود هذه النفايات وإنزال اشد العقوبات في حق من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا.

وقال الوزير السابق جوزف الهاشم انه لا يصح ان تقفز الحكومة فوق البراميل السامة. وطالب الهيئات المختصة مراجعة الملفات التي تكونت في السابق من الفحوصات المخبرية التي جرت في المانيا وسويسرا.

ودعا الى إحالة اقتراح قانون على المجلس النيابي باعتبار التعاطي بالنفايات السامة جريمة تصل عقوبتها الى الاعدام.

وتمنى رئيس الحركة اللبنانية الديموقراطية جاك تامر عدم لفلفة قضية النفايات بعدما بدأت المسؤولية الجرمية تطال اسماء وشخصيات رسمية ودعا الى محاكمة المتورطين مهما علا شأنهم.

وطالب تجمع الهيئات الاهلية الطوعية بإجراءات سريعة من اجل إخراج النفايات من لبنان، ومحاسبة المتورطين فيها.

لماذا نام الملف منذ ١٩٨٧؟




صفقة الموت: مسؤولية «القوات اللبنانية»... بالوثائق!

ليس موضوع النفايات الكيميائية جديداً برمته، بل هو ليس جديداً على الاطلاق، حتى المعلومات الواردة في التقارير والمستندات والوثائق المقدمة مؤخراً من هنا وهناك لم تحمل جديداً يفوق بكثير ما سبق نشره، في العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨ ثم في العام ١٩٩٣ في «السفير». ولعل ما نشر في ١٥ تموز ١٩٨٨ في «السفير» بعنوان «صفقة الموت: مسؤولية «القوات اللبنانية» ... بالوثائق». يضع الموضوع في اطاره التاريخي، خصوصاً انه كان معززاً بالوثائق وبالاسماء اياها التي اتت التقارير الاخيرة لتذكرها كمتورطة في الصفقة.

في الصورة بعض الموضوع المنشور، وهو واحد من سلسلة وما يتضمنه ليس غير ما يتم التداول به حالياً لناحية الاماكن والاسماء وخطورة الصفقة. و«السفير» اذ تنشر الصورة، فليس للتذكير بسبق صحافي حققته حينها، وانما لتطرح السؤال حول ما يجري حالياً حيال الموضوع وابعاده والى اين سيصل الملف في حين لم يحرك احد ساكناً منذ ١٩٨٧.

مؤتمر صحافي اليوم لمدير عام ترابة سبلين

يعقد المدير العام لشركة ترابة سبلين عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة اليوم في مكتب شركة ترابة سبلين في شارع مار الياس قرب ثكنة الحلو، للتحدث عن قضايا البيئة.

إفشال محاولة تقدّم باتجاه النبطية

النبطية ـ «السفير»:

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عنيف ومركز عند الخامسة والنصف فجر امس ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والاطراف الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان، وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة ورافقه تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة من موقعي الدبشة والطهرة.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت المناطق المذكورة بشكل عنيف عند الحادية عشرة والنصف ليل امس الاول بعد قصف مماثل للمناطق ذاتها عند السادسة والربع من ليل امس الاول.

على صعيد آخر، ذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال حاولت طوال ليل امس الاول وعلى فترات متقطعة التقدم باتجاه ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية، الا ان رجال المقاومة تصدوا لها واشتبكوا معها بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة ومنعوها من تحقيق اهدافها.

لقاءات جنبلاط

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور امس وفداً من بلدة المطلة في اقليم الخروب تقدمه رئيس البلدية والمختار ولجنة العودة في البلدة. وقد وعد الوزير جنبلاط بان تكون المطلة في الاولويات.

بعدها التقى جنبلاط وفداً من اهالي بلدة حوش القنعبة ـ قضاء راشيا واستمع الى مطالبهم ووعدهم بالمساعدة. وبحث مع وفود من بلدات الفوارة، شوريت، كفرنيس، في امور عودتهم وتحصينها لناحية التأهيل والاعمار.

كما التقى جنبلاط وفداً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضم تيسير قبعة وابو احمد فؤاد وابو فادي راجي.

من جهة ثانية، اعتبر رئيس حزب الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشنتف ان الاوتستراد الذي يخترق بلدات ساحل الشوف سيؤدي الى تهجير الاهالي بصورة دائمة لاعودة عنها مقترحاً تحويره او دفع تعويضات عادلة للاهالي عن الاذى الكبير الذي سيلحقه بهم.

وفد من «الديموقراطية» عند سفيرة بريطانيا

استقبلت سفيرة بريطانيا في بيروت مايف جيرالدين فورت وفدا من قيادة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ضم عضو المكتب السياسي صالح زيدان وعضوي اللجنة المركزية سهيل الناطور وعلي الشهابي.

وعرض الوفد الفلسطيني موقفه من التطورات في الاراضي المحتلة، مشددا على خلاصة ان الحل العادل يجب ان يقوم على اساس إلزام اسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية والغاء كل المحاولات الاسرائيلية لتهويد المناطق المحتلة والقدس العربية، ولخلق واقع من معازل تصادر فيها ٤٠٪ من اراضي الضفة، كما فعلت في قطاع غزة مثلاً.

واطلع الوفد الفلسطيني السفيرة البريطانية على التحركات الاحتجاجية للمخيمات ضد تخفيض الخدمات، ودعا لأن تمارس بريطانيا دورها في السوق المشتركة لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كذلك لدعم توفير الخدمات الضرورية في مجالات الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان.

نقيب محامي بريطانيا يزور بويز وطبارة وصفير

زار نقيب المحامين في بريطانيا وويلز جون يونغ امس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في بكركي، يرافقه الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابراهيم كنعان.

وانتقل يونغ وكنعان بعد ذلك الى قصر بسترس حيث اجتمعا الى وزير الخارجية فارس بويز. وقال يونغ اثر اللقاء ان اتفاق صداقة وتعاون سيوقع بين نقابتي المحامين في لندن وبيروت.

وذكر كنعان ان الوفد في صدد اطلاع المسؤولين وخصوصاً وزير الخارجية على موضوع توقيع اتفاق تعاون مشترك مع نقابة المحامين في بيروت اليوم الاربعاء في قصر العدل، وبالتالي تحديد اطر العلاقة بين المحامين في كل من بريطانيا ولبنان.

وزار يونغ وكنعان لاحقاً وزير العدل بهيج طبارة في مكتبه وتناول البحث موضوع تحديث القوانين اللبنانية وعرض نتائج المؤتمر الحقوقي الذي عقده المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط في ايلول الماضي.

وزار يونغ النائب السابق البير مخيبر في حضور المحامي غسان مخيبر، وتم البحث في قضايا حقوقية ومواضيع سياسية.

وانتقل يونغ لزيارة نقيب المحامين ميشال خطار في منزله للاطمئنان الى صحته.

احباط محاولة تهريب الى اوستراليا

احبط رجال دائرة المسافرين في جمارك المطار محاولة لتهريب كمية من المخدرات الى الخارج.

وفي التفاصيل ان رجال دائرة المسافرين في جمارك المطار عثروا مع المدعو محمد حسين احرق (مواليد ١٩٤٦ ـ المنية) فيما كان يحاول السفر الى اوستراليا، بحوزته على كمية ٣٢٥ غرام من مادة الهيرويين كانت مخبأة بشكل محكم داخل احذية ومرطبان مزدوج القعر والجوانب كان يضعها داخل حقيبته. وقد اوقف المدعو احرق واحيل الى اللجنة الجمركية بناء على تعليمات النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طوبيه رحمة لمتابعة التحقيق معه.

«وعد المرْدَيْن» حتى ١٥ شباط
المجنّسون: هويتنا الجريدة الرسمية

وَعَدَ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر بتطبيق مرسوم التجنس في العاشر من شهر شباط الجاري، على ان تُذاع ابتداء من الخامس عشر من الشهر نفسه، واسبوعياً، لوائح بالاسماء التي يجب ان يتقدم اصحابها من الدوائر لإعطاء اخراجات قيد وانجاز القيود على ان ينتهي العمل خلال خمسة اشهر.

الوعد الجديد بتخليص من حصل على الجنسية من الاحباط أحدث صدمة ايجابية في صفوفهم بعد طول انتظار ومراجعات وتساؤلات كثيرة، لكن المهم ينتظر هؤلاء هو الشروع عملياً بتسليمهم ما يستحق لهم ليباشروا حياة طبيعية على المستويات كافة، اذ ان ما عاناه هؤلاء منذ صدور مرسوم التجنس يعادل ويفوق العذاب الذي لاقوه في نضالهم للحصول على حق التجنس، خصوصا وانهم ما عادوا يحسنون التصرف ازاء المدرسة والعمل والسفر والانتقال ومختلف مجالات الحياة لضياعهم بين ان يكونوا على ما كانوا عليه او تماشيا مع اوضاعهم الجديدة.

هويتي جريدتي

لا شيء في حوزة المجنسين يثبت انهم لبنانيون غير الجريدة الرسمية التي نُشرت فيها أسماؤهم، يحتفظون بها للاوقات الحرجة كمثل طلب التعريف عن النفس عند الحواجز الامنية او خلال اجراء معاملات ادارية. وهكذا هم يقولون هويتي جريدتي!!

فقد طلب الى احد المجنسين ابراز هويته عند حاجز امني في بيروت بعدما شك احد افراده بان السائق هو احد الذين يدخلون خلسة الى لبنان بحثا عن عمل. فاقسم الرجل بانه لبناني ولكنه لا يملك الاوراق الثبوتية اللازمة. وبعد جدل مرير، تذكر هذا «المواطن الجديد» انه يحمل في صندوق سيارته الجريدة الرسمية التي فيها اسمه. وعليه تحلحلت التعقيدات ومضى في سبيله.

جورج جيروفيتش (رجل اعمال) يعيش في لبنان منذ اكثر من ٣٠ عاما ومتزوج من لبنانية وله منها اولاد. وقد حصل جورج على الجنسية اللبنانية مؤخرا لكنه وقع في ازمة كبيرة. فهو اليوغوسلافي الاصل لم يستطع تجديد جواز سفره بسبب اقفال سفارة بلاده في بيروت، وهو اللبناني الجنسية لم يتمكن من الحصول لا على ما يُثبت لبنانيته ولا على جواز سفر «احتاجه كما الهواء.. فكل اعمالي مجمدة بانتظار الحصول على جواز سفر. ثم ان ابني في اميركا لا يستطيع العودة بانتظار اعطائه ما يثبت جنسيته اللبنانية... وهكذا نحن عائلة لبنانية بالتمام والكمال، ولكن برسم استصدار الاوراق الثبوتية».

إضافة الى هذه التعقيدات، فإن اوساط المجنسين قالت لـ«السفير» ان اكثر من ٥٠ شخصا استحقوا الحصول على الجنسية اللبنانية لكن اسماءهم لم تُنشر في الجريدة الرسمية اما بسبب السهو والخطأ، وهذا هو الارجح، واما لعيب في طلب الجنسية، وانه تم ابلاغ رئيس الحكومة والمعنيين بالامر.. لكن الوعود بالتصحيح والتوضيح لم تترجم حتى الآن.

مواطنون درجة ثانية

يشعر المجنسون حديثا انهم سيكونون من مواطني الدرجة الثانية وليس لهم من حقوق المواطنية غير الانتخاب. اما باقي الحقوق من الترشيح للانتخابات والوظائف العامة فهي ممنوعة عنهم الى ان يمضوا عشر سنوات في «اثبات اهليتهم للمواطنية». ويشكو من هذه الحال، اكثر من غيرهم، مجنسو القرى السبع الذين تجد اقرباء لهم لبنانيين منذ زمن طويل فيما هم، اللبنانيون اصلا، يحتاجون زمنا ليصيروا مواطني «درجة اولى».

في كل الاحوال، فإن تنفيذ مرسوم التجنيس هو الاساس بنظر المجنسين. والامر ملح اكثر مما يتصور البعض.. وقد آن للوعود ان تتحقق.. لكي تصبح الجريدة الرسمية من الذكريات ويحل مكانها اخراج القيد!

حسن م. عبد الله

محافظ البقاع: تلوث الليطاني سببه مياه الصرف والنفايات

شتورة ـ «السفير»:

عزا محافظ البقاع فريد القرم وجود التلوث في مجرى نهر الليطاني وروافده الى رمي النفايات في الانهر وتحويل بعض شبكات الصرف الصحي اليه، واكد لـ«السفير» انه تم اقفال بعض الآبار المستخدمة لمياه الشفة بعد تسرب المياه الآسنة اليها من الجور الصحية.

ورأى القرم ان البقاع بأكمله يعاني من مشكلتي الصرف الصحي ورمي النفايات، ودعا الى معالجة القضية جذريا وذلك بإنشاء محطة او اكثر حسب المناطق لتكرير المياه، وقال: «من دون ذلك من العبث ان نحاول تجنب هذه المشكلة، اذ ان مياه الصرف اما تترك جارية على الطرق او يجري تحويلها الى الانهر».

ونفى ان تكون مياه «البردوني» سببا في تلوث بحيرة القرعون واوضح: «ان اسباب التلوث عديدة الا ان مياه نهر البردوني لا تصل الى البحيرة صيفا بسبب استغلالها في ري المزروعات على ضفافها»، واكد ان الحكومة تعالج هذا الموضوع ضمن الامكانات المتوافرة. ورأى ان المعالجة الجذرية لا تكون الا من خلال انشاء محطة لتكرير المياه. ولفت النظر الى ان «الدولة قررت انشاء شبكة صرف صحي لمعالجة ما يفيض من الجور الصحية على الطرق».

ورأى ان العوامل التي تسبب التلوث هي ضئيلة، منها مزارع المواشي والدواجن ومحطات المحروقات التي ترمي الزيت المحروق والصفائح.

وحول موضوع الثروة السمكية «التي اندثرت في الروافد التي تصب في بحيرة القرعون بسبب التلوث»، قال: «لا نرضى ان يأكل المواطنون سمكا ملوثاً فيصابوا بعوارض تسمم (...) لذلك منعنا الصيد في البحيرة بعدما وجدنا السمك عائما وميتاً على سطح المياه وضفاف البحيرة».

القرم (سامي الحسيني)

وكشف ان لجنة الاغاثة ـ بتوجيه من اللجنة الوزارية لمكافحة التلوث والحفاظ على البيئة ـ عمدت الى إلزام اصحاب البنايات الذين انشأوا جورا صحية وآبارا ارتوازية باعتماد الجور المثلثة القاعات والمحكمة بالباطون المسلح كي لا يرشح الماء الآسن الى خارج هذه الجور وبطال الآبار الارتوازية الصالحة للشرب ومجاري المياه.

وعزا اقفال البئر في عرسال الى خلافات بين اهالي البلدة، واشار الى ان بئر اللبوة اقفلت بسبب تلوث مياهها وعندما يزول التلوث نسمح بإعادتها الى العمل.

وعن سبب السماح لبعض الاهالي وبخاصة في دير الاحمر بالبناء من دون رخص قانونية. قال القرم: «هناك مرسوم صدر عن مجلس الوزراء بالسماح للاهالي المهجرين ان يعودوا الى قراهم بالبناء من دون رخص ضمن شروط حددها المرسوم ومنها ألا يزيد البناء عن ١٢٠ متراً مربعا على طابقين بما في ذلك الشرفات وان يتقيد في البناء بنظام التراجعات القانونية عن الطرق العامة والجيران ويحفظ حقوق الغير».

البعلبكي يلتقي نقيب الصحافيين الكوبيين

استقبل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي قبل ظهر امس رئيس اتحاد الصحافيين الكوبيين طوبال بابيس يرافقه القائم بأعمال السفارة الكوبية في لبنان مانويل سيرانو اكوستا.

جرى خلال اللقاء التداول في اوضاع الصحافة في كل من كوبا ولبنان، وأبدى رئيس اتحاد الصحافيين الكوبيين تقديره للصحافة اللبنانية ولما تتمتع به من حريات، كما اثنى على الجهود التي بذلتها وما تزال تبذلها الجالية اللبنانية في كوبا في جميع الميادين لخير الدولة المضيفة، وذكر في معرض حديثه عن الصحافة الكوبية ان ارفع وسام صحافي اعتمده اتحاد الصحافيين الكوبيين اطلق عليه اسم صحافي لبناني الاصل مارس المهنة في الاربعينيات والخمسينيات وارتقى الى مرتبة كبير المعلقين السياسيين قبل ان تعاجله المنية، وهو الصحافي الراحل فيليكس الموسى.

ورحب النقيب بعلبكي بالضيف الكوبي وتمنى ان يتوطد التعاون بين النقابتين.

من جهته، اقام نقيب المحررين ملحم كرم ظهر امس، مأدبة غداء على شرف الضيف الكوبي بحضور صحافيين من لبنان وسوريا.

تحدث خلال المأدبة النقيب كرم فرحب بالنقيب بابيس، مؤكدا على التعاون بين نقابة الصحافيين في كوبا ونقابة المحررين في لبنان في جميع المجالات، والتضامن من اجل صون الحريات وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وحيا الصداقة اللبنانية ـ الكوبية.

ورد النقيب بابيس شاكرا للنقيب كرم ونقابة المحررين ضيافتها.

شاتيلا يزور جاد الحق

زار رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيلا، يرافقه سمير الطرابلسي، شيخ الجامع الازهر الدكتور جاد الحق علي جاد الحق، في مقر الازهر في القاهرة.

هنأ شاتيلا الشيخ جاد الحق لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وقدم له وسام العطاء من هيئة الإسعاف الشعبي.

«السفير» مع العائدين إلى قرى منطقة الحرف السبع

«السنديانة العتيقة» تورق من جديد في ظل الورشة القائمة معاملة خاصة من الدولة لكن القطاع الزراعي يحتاج للكثير

تحقيق: زهير هواري ـ خلدون زين الدين

كانت منطقة الحرف خلية من الاشجار تماماً، باستثناء سنديانة المعوش التي اتت عليها الحرب، وهي سنديانة تاريخية كان يبلغ محيطها ستة امتار. هذا التقديم لمنطقة الحرف، وهي احدى المناطق الجبلية المهمة في الشوف والتي تشرف على اجزاء منه مع عاليه وتقع بين رافدين مهمين لنهر الدامور قرب نبع الصفاء، لا يقدمها لقراها: البيرة، مجد المعوش، كفرنيس، الجعايل، المريجات، وادي الست وشوريت.. لكن المقصود هو القول ان تلك السنديانة التي احرقتها الحرب تعاود النهوض ثانية، بما هي سكان وبيوت وزراعة ومدارس ومعالم حياة. خصوصاً بعد ان كاد يقفل فيها ملف الاخلاء والترميم، بعد التحركات الاخيرة التي تولتها وزارة شؤون المهجرين بالتعاون مع مجلس انماء قرى الحرف.

يبلغ عدد سكان قرى الحرف حوالى ١١ الف نسمة، موزعين على نحو ١٩٨٥ اسرة منتشرين في قرى المنطقة على النحو الآتي: المريجات ٨٥ عائلة، كفرنيس ٢٤٧ عائلة، الجعايل ٥٣، مجد المعوش ٦٩٨، وادي الست ٣٢٢، شوريت ١٠٨ والبيرة ٤٧٢ عائلة.

اما العائلات فهي في المعوش وهي الاكثر سكاناً: مرهج، المعوشي، نون، خليل، ابي عبدالله، صابر، فرح، خوري، الدويهي، دميان، مسلم، شكور، تكلي ورعيدي. وفي البيرة: الخوري، مسلم، صفير، عون، حروف، تكلي وسلوان. وفي وادي الست: مقصود، ابي حنا، جوهر، شهدان، ابي شهلا، ضرغم، سعادة، نقولا، ابي الحسن، مرهج، فرح، فرنسيس، قدامه. وفي كفرنيس: الخوري، عاد، مبارك وفي شوريت: مشلب وابو عيسى، وفي الجعايل: لحود.

للواضح من اسماء العائلات في المنطقة هو تكرارها في القرى، ولهذا الامر علاقة بتكونها الاساسي. ويقول الاهالي انهم في الاصل من منطقتي الشمال وكسروان، حيث كان قدومهم اليها قرابة سنة ١٦٠٨ بواسطة البطريرك يوحنا مخلوف الذي كانت تربطه صداقة متينة مع الامير علي المعني ابن الامير فخر الدين الثاني، الذي تخطى بنفوذه منطقة الشوف الى كسروان. ولما كانت حوادث دامية قد وقعت بين أنصار فخر الدين وآل الخازن خصومهم فقد اضطر البطريرك مخلوف الى ترك المنطقة والتوجه نحو الشوف. فاعجبته منطقة الحرف فطلبها من الامير علي الذي كان يشرف عليها من كفرنبرخ فقدمها له وعاد الى كسروان ليصطحب انصاره ويسكن معهم في البيرة. وبعد حوالى السبعين سنة تبعهم البطريرك الدويهي مع أنصاره هو الآخر فبنوا الكنائس والاديرة وعمروا القرى وانتشر العمران واتسع.

هذا في التاريخ، اما الآن فالامر يستحق الرواية: فرقت الحرب اهالي الحرف ان لم تقل انها شتتتهم، وخسرت بعض القرى ما هو اكثر من زراعتها، خسرت اعداداً منها، ووجودها حتى، والناس التي هجرت توزعت بين لبنان والمهجر. خصوصاً وان شوريت مثلاً تحولت الى ركام او مهجورة بالكامل كما في الجعايل والمريجات (التي تتبع بالمناسبة لقضاء عاليه). على ان الأهم ليس استذكار تلك المرحلة مع ما رافقها، بل الوصول الى ما هي عليه راهناً. فالمعوش تشهد حركة متوسطة خلال الاسبوع، اما في نهايته فتبدو وكأنها حرباً لم تمر عليها لولا بعض المظاهر.

اما البيرة فقد استطاعت في فترة قصيرة ان تعود الى سابق عهدها، حيث رجع سكانها جميعاً، وعادت الزراعة لتنتعش من جديد. كما عادت زحمة السير الى ساحتها وطريقها الضيق، وتجري الآن محاولات حثيثة لإعادة زراعتها الى ما كانت عليه..

ما ينطبق على القرى التي ذكرنا ينطبق على سواها وما زالت المنطقة تحتاج الى الكثير، لأن العودة اكبر من ان تكون مجرد مساعدات على الترميم، فمن مثلث البيرة المريجات ـ معصريتي القريب من نبع الصفا يمكن ملاحظة ان طريق الاولى ما زالت ترابية، اما طريق المريجات الى كفرنيس والجعايل فهي معبدة وقد سويت على جوانبها اقنية للمياه. هذا مع العلم أن الحفر لا تغيب عن الطريق الضيق الذي لا يسمح بمرور سيارتين. ويلاحظ في قرى المريجات، كفرنيس، المعوش والبيرة ورش البناء الكثيرة المنتشرة هنا وهناك، والملتزمون هم من منطقة الشوف. وجنباً الى جنب مع حركة الاعمار تسير عملية اصلاح الارض في خطى سريعة، وقد فتحت في القرى العديد من المتاجر، الا ان حركة البيع والشراء ضعيفة خلال الاسبوع قوية في نهايته. لا سيما وان القرى تغص يومي السبت والاحد بالاهالي وسياراتهم المحملة بنصوب الزيتون والدراق و... التي تصل باستمرار لإعادة زرع البساتين التي دمرت خلال الاحداث. والى جانب نشاط الاهالي هناك ورش لتأهيل شبكة الكهرباء. والجدير ذكره ان هذا النشاط يعود الى تلقي الاهالي مساعدات الاسكان والترميم من وزارة شؤون المهجرين بعد اجراء الكشوفات الميدانية، وكذلك بعض المساعدات من البعثة البابوية وكاريتاس. ومن المهم القول ان مجلس انماء قرى الحرف الذي تشكل منذ حوالى الشهرين تقريباً، كان قد بذل جهوداً وضغوطاً كبيرة توجت بهذا الانجاز، الذي تحول الى دفعة حقيقية في سياق الجهود المبذولة لإعادة المهجرين.

العودة الكاملة؟

يتناول فريد الياس الخوري في كفرنيس انجازات اللجنة القديمة للحرف التي تأسست سابقاً، مروراً بمؤتمر بيت الدين وصولاً الى حركة الاعمار القائمة حالياً. ويصف البنى التحتية للمنطقة الآن بأنها باتت شبه مؤهلة. ويؤكد على مبدأ التعاون مع مجلس انماء الحرف نظراً للدور الذي لعبه ويلعبه اعضاؤه ورئيسه وقدرتهم على خدمة الناس من دون تمييز، ويؤكد انه في غضون شهرين سيعود كل اهالي كفرنيس، لان ما يؤخرهم اليوم هو وجود حوالى ٦٠ بالمائة من المنازل مدمرة. انما سيعود الجميع ريثما تنتهي اعمال الترميم والبناء وانا اضمن ذلك، وقد حصل الاهالي على مساعدات مالية رفعت عدد الشقق والوحدات السكنية من ٥٢ قبل الحرب الى ١٠٢ في الوقت الحاضر مع ما هو قائم وقد قبض الجميع من الوزارة حقهم».

مختار بلدة مجدل المعوش اديب مرهج يشكر الوزارة ويقدم ملاحظاته على عمليات الكشف. لكن ما يشغل المختار اكثر من ذلك هو التخوف الذي يبديه على مستقبل الزراعة ويقول: «ان ملاك، والمخترة لنتخاب وليس تعييناً، واملاكي هي لي، وكانت مزروعة، اما الآن فلا، والسبب. لأن لا المزارع محمي ولا انتاجه ووزارة الزراعة (شو بعنا نحكي، خلينا بلا حكي) ونحن لا نملك الامكانات. لكن سأتكلم، لقد بعت الصيف الماضي كيلو البندورة بـ ١٥٠ ليرة والصندوق زنة ٢٢ كلغ بأربعة آلاف ليرة، لكن الكلغ الواحد وصل الى المستهلك بـ ١٥٠٠ ليرة، بدي اعرف الفرق ١٣٥٠ ليرة وين راح؟». يسأل المختار ويطالب بحق حماية الانتاج الزراعي لأنني «املك مائة دونم ومش قادر عيش».

ويتناول المختار وضع البنية التحتية: «وزارة الموارد عملت شبكة كهرباء ومياه ووزارة المهجرين والبعثة البابوية وجمعية الشبان المسيحية قدمت مساعدات.. يعني البنية التحتية ماشية، بس المشكلة انو ما في بلبنان طريق مثل طريقنا. لقد شقت على المعول بين الـ ٣٥ والـ ١٩٤٥ وما زالت.. والمشكلة تظل بالزراعة، غرست العام الماضي الفي غرسة دراق، فهل تعد الدولة لي مشاريع تكفل تصريف انتاجي، اسأل لي وزير الزراعة لأني اغامر».

والنقطة التي يثيرها المختار يتناولها ايضاً سيمون مرهج الذي يجري حساباً بسيطاً لكلفة انتاج الزيتون (عمال قطاف + دابه لنقل الانتاج): «ماذا كانت النتيجة؟ دفعت اجرة العمال والدابة من جيبي، كيف بدنا نشتغل وكيف بدنا نسكن.. المصيبة لا فيك تترك الرزق عالشجر ولا فيك تتحمل الخسارة وحلها اذا بتقدر ومش عارفين شو بدنا نعمل؟!».

رئيس البلدية جوزيف المعوشي يعترف «ان اللفتة الموجودة حيال منطقة الحرف مميزة عن سواها، ففي البلدة حوالى ٨٠ منزلا مدمرا أخذ اصحابها جميعا بدلات الترميم والبناء. وأقول بصراحة لم نطلب شيئا إلا وتمت تلبيته سواء من وزارات المهجرين او الصحة او الموارد. اما حول الطريق فيؤكد ان الورش حضرت العام الماضي لكن أنا الذي أخرت الطريق ووقعت كتابا على مسؤوليتي للمتعهد، لأني لا أريد أن يضعوا الزفت ثم بعد شهرين يقررون حفره لمد شبكة المياه او أعمدة الكهرباء.. بدنا شغل حسب الأصول.. عندما تنتهي أعمال الحفر، بعدها الزفت لن يهرب. ويطالب الرئيس مصرف الإسكان أن يضع في أولوية مشاريعه الإسكانية منطقة الحرف «لأننا لسنا من الذين يأخذون لشراء الشقق في بيروت».

ويتحدث عن مستوصف البلدة الذي يقدم خدماته لقرى الحرف فيقول: يؤمن المستوصف الطبابة في مختلف الاختصاصات، وترعاه الآن وزارة الصحة من خلال مصلحة الانعاش الاجتماعي، وقد بدأ المشروع تبرعا من عدد من الأطباء ومن بينهم ابنتي الدكتورة جمال المعوشي التي كانت أول من افتتحته.

ويذكر ان ابناء جرجس ايليا من المريجات قدموا أرضا مساحتها ثلاثة آلاف متر قرب نبع الصفا لبناء مركز صحي يقدم خدماته لقرى الشوف وعاليه، اما تكاليف البناء فستكون من الهبة السعودية.

رئيس بلدية البيرة شحادة فارس مسلم يقول: قبل ان نرجع واجهتنا شائعات كثيرة في بيروت، حتى ان بعضهم قال لنا: «اطلعوا وإذا متم بيكون هيدا المكتوب وإذا عشتوا نحن منطلع على مهل». لكننا عدنا ولسنا تشجيعا. كانت العودة اول الأمر خفيفة، اما الآن، فاعتقد ان الجميع قد عادوا، باستثناء أصحاب المصالح الذين يمضون نهاية الأسبوع لأن أعمالهم تفرض عليهم ذلك..

مدرستان: رسمية وخاصة

هناك مدرستان في مجد المعوش الاولى رسمية والثانية تابعة للراهبات المريميات، وهي تستقبل الطلاب في صفوف الروضة والابتدائية. اما الرسمية فتستقبل طلاب المرحلة المتوسطة. وكون المدرستين متلاصقتين فإن التنسيق بينهما وارد. فالملاعب واحدة. وفي الرسمية حوالى ٧٥ تلميذا وفي الراهبات حوالى المائة. ويتوقع التربويون في المدرستين ان يزداد العدد العام المقبل اضعاف ما هو عليه الآن بعد عودة السكان الى قراهم، خصوصا وان الكثيرين كانوا قد اضطروا للبقاء في العاصمة لأنهم سجلوا ابناءهم في مدارسها. ومما يجدر ذكره ان جميع طلاب منطقة الحرف يجتمعون في مدرستي المعوش لعدم افتتاح المدارس في بقية القرى.

ويعرب الرئيس عن ارتياحه للجهود التي يبذلها الوزير جنبلاط «الذي لا يفرق بين البيرة والمختارة، وما زيارته الا في خانة مساعدة الناس والوقوف عند حاجات قرى الحرف الانمائية، وأعتقد انكم لاحظتم ما تشهده المنطقة من حركة بناء وعمران حيث تنتشر الورش هنا وهناك. ويلفت نظر مصلحة كهرباء لبنان الى ضرورة رفع خطوط التوتر العالي وإبعاد الأعمدة عن المساكن.

أما المختار سعيد فارس صفير فيؤكد ان قيام مجلس انماء الحرف «ضرورة ونأمل أن يحقق اهدافه لأن الناس بحاجة الى مساعدة، وخصوصا الزراعة. ففي السنة الماضية غرس في البيرة وحدها قرابة عشرة آلاف غرسة. وهذه كلفت المزارعين الكثير وستكلفهم أكثر قبل أن تبدأ بالانتاج، الذي يتعرض لمنافسة حادة». ويضيف: لقد حضر بعض الموظفين من وزارة الزراعة وقالوا انهم بصدد تعيين لجنة لمساعدة الأهالي، لكن هؤلاء راحوا ولم يعد سواهم أبدا.

ويشير المختار الى الآثار التي تظهر في البيرة لدى أعمال الحفر، ويقول ربما تعود هذه الآثار الى عصور قديمة، اذ ان المنطقة بأسرها ملأى بها ففي الجعايل والمريجات آثار قصور قديمة ومعاصر وفي كفرنيس والبيرة مغاور ونواويس ومدافن قد ترجع الى ايام الرومان والبيزنطيين. وتذكر بعض المصادر التاريخية ان البيرة كانت مقرا لبعض الأمراء التنوخيين والشهابيين قبل ان تصبح لسكانها الحاليين.

مجلس إنماء الحرف: الواقع والطموح

تأسس مجلس انماء قرى الحرف ـ الشوف، وحصل على العلم والخبر. لكن المسألة أو الأهمية لهذا المجلس لا تتحدد أو تنطلق من حيازته الرخصة لممارسة دوره. وحدد أهدافه في توثيق الروابط بين الأهالي وتشجيع العودة ووضع المنطقة على طريق النمو والاهتمام بمصالح المنطقة والمطالبة بالحقوق والخدمات في ظل الأنظمة والقوانين والمشاركة بالمشاريع الانمائية والعمرانية في المنطقة والتنسيق مع الادارات والبلديات والمؤسسات العامة والخاصة في سبيل تحقيق أهدافها. وحدد ممثله تجاه الحكومة بالدكتور غطاس سمعان الخوري، وهو رئيسه وهو يضم في عضويته كل من المحامي طانيوس ابي حنا، الياس مارون مسلم، ضاهر أنيس المعوشي، الدكتور نعمان الخوري، القاضي طنوس مشلب، ناصيف مسلم وسمير ايليا. في اطار تحقيقنا عن قرى الحرف كان لا بد ان نلتقي رئيس المجلس الدكتور غطاس الخوري الذي قال:

قبل ان يتشكل المجلس كانت هناك عودة انطلقت اثر مبادرة تولتها وزارة المهجرين، الا ان هذه العودة كانت في طابعها الغالب جزئية. اما السبب فقد نجم عن شعور الأهالي بعدم المشاركة الفعلية في القرار إضافة الى الخوف من المستقبل. بالطبع هذه العودة المنقوصة تطلبت دخول قوى اجتماعية ـ شبابية على الخط لتفعيلها، باعتبار ان العودة ليست مجرد رجوع للمهجرين الى قراهم وبيوتهم، بل تتجاوز ذلك باعتبارها المحك الفعلي لوحدة البلد. التي لا بد من العمل نحوها بكل السبل والوسائل. انطلاقا من هذه الحيثيات ـ يضيف الخوري ـ انطلقت مجموعة من شباب المنطقة المثقفين وبالاتفاق مع الوزير وليد جنبلاط والاستاذ دوري شمعون ونسقنا عملية تشكيل هذا المجلس، وأهم غاياته استعادة جو الثقة والتلاحم في المنطقة وأخذ المبادرة في تمثيل القرى بما يؤدي الى ترسيخ الحياة المشتركة في الجبل بوصفه العمود الفقري لوحدة لبنان. هذا عدا عن مد يد العون لأهالي المنطقة على صعيد إعادة ترميم وبناء منازلهم عبر تامين المساعدات من وزارة المهجرين والصندوق المركزي، ولإيصال كل صاحب حق الى حقه بكرامة.

والحقيقة ـ يتابع ـ ان المنطقة قد عانت الأمرين لسنوات عديدة. فقبل الحرب، كانت من المناطق التي تحتاج الى الكثير من التطوير في بنياتها الانتاجية والخدماتية. اما بعدها فالأمور أشد تعقيدا وصعوبة. فالقطاعات الانتاجية مهملة ويصعب استنهاضها في مثل هذا التخلي والقطاع الخدماتي مفقود. والمدارس مدمرة، دور العبادة عبارة عن انقاض، الطرق اما مفقودة او خربة. والعناية الصحية تتمثل بمستوصف طبي يتيم في مجد المعوش. ولا يوجد أي مشروع زراعي على مستوى المنطقة... ثم ان القرى مدمرة بنسب تتفاوت بين واحدة وأخرى.. باختصار الوضع بائس ومزر وبالغ السوء.

■ هذا التراكم في المشكلات كيف تعاطيتم معه؟

□ انطلاقا من كل هذا الركام الذي كان ماثلا أمامنا. قررنا البدء بالأهم ثم المهم. وقد رأينا ان الأهم هو الذي تمثله

الدولة. ونعتقد نحن ان كلا الانتقادين من طبيعة المجتمع اللبناني، فالمواطن الذي يحتاج الى أكثر مما قدم له يرى الأمر من زاوية قلة المساعدة. ومن هو خارج الموضوع يتصور تبذيرا، اما نحن فنرى عدالة هذه المساعدات وشموليتها ونؤكد ان المساعدات لا تكفي لبناء ما تهدم. إنما تضع المدماك الأساسي في إعادة الحياة الى قرى الحرف.

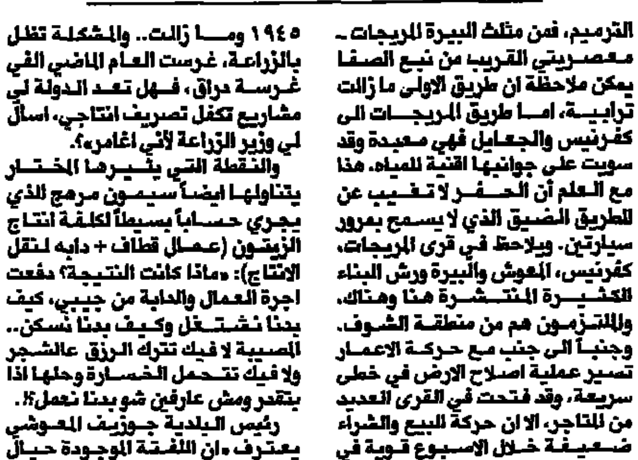
العودة أكبر من المساعدات

يؤكد الدكتور غطاس الخوري ان الطريق الانمائي طويل وشاق ويتطلب جهودا كبيرة ومتعددة. الا اننا بدأنا الخطوات المتواضعة الاولى في رحلة الألف ميل. فقد عمل المجلس على تأمين قطعة ارض بهبة كريمة من الاب امين مسلم امين سر المطرانية المارونية في بيروت، الذي وهب قطعة ارض ثم تفريغها لمصلحة الدولة اللبنانية كي يصار لبناء مركز بريد وبرق وهاتف عليها لمجموعة قرى في المنطقة تتجاوز منطقة الحرف. وقد وعدنا وزير البريد المهندس محمد غزيري بتدشين هذا المركز في مطلع الربيع. اما في القطاع الصحي، فقد

امكانية بناء مدرسة ثانوية في المنطقة ذات قسمين مهني واكاديمي.

■ لكن المطلب الاساسي كما يبدو من احاديث العائدين هو المسألة الزراعية؟

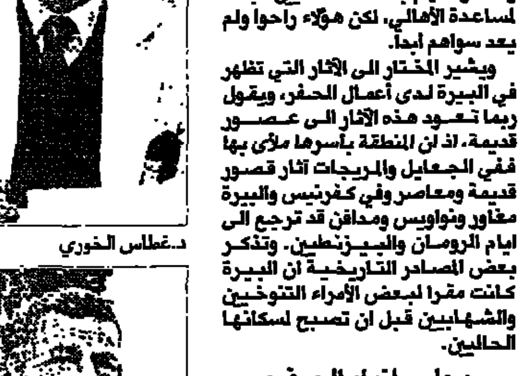
□ لقد خلفت سنوات الحرب دمارا كاملا على بنية الزراعة في المنطقة. فمن يباس تام، لكروم العنب والزيتون والتين التي تشتهر بها المنطقة الى جفاف جميع بساتين التفاح والفاكهة.. كل هذا ترك المنطقة جرداء. ولا شك أن اعادة تشجير المنطقة وتشجيع زراعاتها يصطدم الآن بندرة اليد العاملة وتصريف الانتاج بأسعار مقبولة للمزارعين، بما يجعلهم يعودون للسكن في قراهم، كما كانوا عليه قبل سنوات المحنة. ان تحقيق هذه الاهداف يحتاج الى تشجيع من مؤسسات رسمية وخاصة كوزارة الزراعة ومنظمة «الفاو» وكذلك بعض الهيئات الدولية الاخرى. وكذلك انشاء مشاريع زراعية ذات فائدة عامة. الا ان هذا يتطلب تأمين كميات وافرة من المياه. ونحن نقترح في هذا المجال استعمال مياه نبع الصفا المستعملة حاليا لتوليد الكهرباء وهي لا تشكل اكثر من واحد



رئيس بلدية العوش

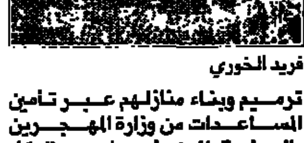


عمال يصلحون إحدى الحدائق



طريق المريجات: برك وحفر

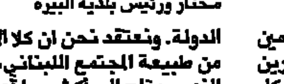
أشغال وبناء في مدخل البيرة



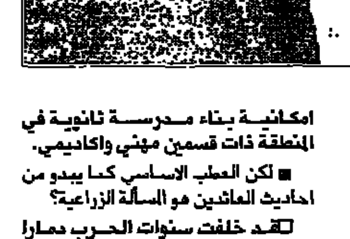
د.غطاس الخوري (بلال قبلان)

سيمون مرهج

مختار العوش



فريد الخوري



مختار ورئيس بلدية البيرة

أرض القصور الخاوية في الجنوب:

«السلام» قد يشوّه ما عجزت عنه الحرب

من يبني منزلاً يكلف ملايين الدولارات في منطقة حرب؟

في جنوب لبنان، الكثيرون يفعلون ذلك. ففي المنطقة المجاورة للشريط الحدودي المحتل، وعلى بعد ثوان قليلة بالنسبة للطائرات الحربية والمروحيات التي تقلع من اسرائيل، بنيت قصور ضخمة في وسط طبيعة ريفية. لم تكن قبل ذلك قد تغيرت الاقاليم منذ ايام نزول الكتب السماوية.

قبل ثمانية عشر شهراً فقط نزح مئات آلاف الجنوبيين الفزعين من القصف الجوي الاسرائيلي الواسع. لكن الجنوبيين، وبشكل ملحوظ، لا يشفقون على أنفسهم. والحديث عن تسوية دائمة في الشرق الاوسط قد يعتبر بالنسبة لهم سابقاً لأوانه الا ان العديد منهم متفائل بشكل لافت للنظر. وقد وجد هذا التفاؤل التعبير عنه مؤخراً في بناء عشرات القصور المترفة بشكل استثنائي. وبعض هذه القصور يبنى بجانب ركام منازل هدمها الاسرائيليون بالقصف والتفجير قبل سنوات قليلة. وتعود هذه القصور بشكل اساسي لرجال اعمال مغتربين جمعوا ثروات في الخارج.

في الكتاب المقدس كانت هذه الارض، ارض اللبن والعسل. «خزان من الحدائق وينبوع لمياه الحياة». لكن لمائة عام من الفقر على الاقل وجدها الشبان من اهلها، ارضاً من دون آمال. وقد هاجر الآلاف منهم الى غرب افريقيا والخليج واوستراليا واميركا الشمالية والجنوبية. واينما ذهب هؤلاء الشبان، فان معظمهم كان يتوق الى بناء منزل كبير في ارض الاجداد. البعض بسبب العاطفة والبعض الآخر لاظهار انه حقق ثروات كبيرة في البلدان التي سافر اليها ـ وبعض هؤلاء حول احلامه الى حقائق ملموسة.

ويقف عدد من هذه المنازل الفخمة او القصور وحيداً على رؤوس التلال النائية. ويبدو مثل المعابد اليونانية ـ الرومانية او مثل قلاع فائقة الجمال. وفي بعض الاحيان، يبدو، كأن مهندساً بنى منزلاً فخماً معزولاً لنفسه يعبر عن تحليق خيالي ثائر يتحدى فيه زبائنه التقليديين. صغار العقول، الذين امضى حياته بخدمتهم.

وفي مكان آخر، قد يكون ثلاثة او اربعة اشقاء اقتسموا عقاراً للعائلة حسب قوانين الميراث في الاسلام



مدخل وقناطر شرقية

الكثير من المال والعمل الذي يتطلب عمالاً مهرة في مجتمعات افتقدت الامرين معاً لعقود.

لكن لماذا لا يتواجد اصحاب القصور وعائلاتهم في قصورهم كثيراً؟ لماذا لا يسبحون في برك السباحة ويتمتعون بحفلات المشاوي وبالليالي الجبلية الباردة التي تخفف من ضيق حر الصيف في المدن الساحلية اللبنانية؟

عندما زرنا هذه القصور لم نجد احداً فيها. حتى اصحاب المنازل المكتملة كانوا بعيدين. ربما في اعمالهم في البلدان التي جمعوا فيها ثرواتهم. وقد وجدنا فقط بعض الذين يهتمون بهذه المنازل في غياب اصحابها وبعض الخدم. ومعظم هؤلاء قال انه لا يتوقع أن يرى صاحب المنزل (الذي يعمل فيه) لشهور.

وقد ينبذ البعض هذه القصور والفيلات على انها تعكس الذوق



أسقف منحنية وعمارة مميزة

طراز عربي مع تطعيم عصري

ترجمة حسين ابراهيم

عن «ذي انديبندنت»

تثبيت نتيجة مباراة «الإخاء الأهلي» مع «البرج»
إجراءات لكشف التلاعب بنتائج بطولتي الثانية والثالثة

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين ٦ شباط ١٩٩٥ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة النائب الاول للرئيس سمعان فنيانوس، وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ ـ اخذ العلم بإنجاز شراء الاتحاد مركزه الحالي في شارع فردان تتويجا للاتفاق الذي اقرته اللجنة العليا من قبل بكامل تفاصيله المالية.

٢ ـ الاطلاع على العرض المقدم من شركة «مرلين» بشأن رعاية مسابقة «كأس السوبر» بين بطلي الدوري العام والكأس سنويا. وتكليف الامانة العامة متابعة المباحثات مع الشركة المعنية ضمن المبادئ التي حددتها اللجنة العليا للاتحاد.

٣ ـ بالاطلاع على رد الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن ما احاط بمباراة ناديي الاخاء الاهلي عاليه والبرج في اطار الاسبوع الرابع عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى من ملابسات أوجبت القيام بمراجعته، قررت اللجنة العليا التزام رد الاتحاد الدولي وتثبيت نتيجة المباراة كما انتهت اليه بفوز الاخاء الاهلي عاليه على البرج (٢ ـ صفر). بعدما اعتبر «قرار الحكم خطأ فنيا». في حين كان يتعين على الفريق المعترض إظهار اعتراضه فور حدوث الخطأ وليس بعد نهاية المباراة. وهو الامر الذي كان ممكنا بموجبه إتاحة الفرصة امام الحكم لإصلاح خطئه».

كما قررت اللجنة العليا تزويد الناديين بنسخة عن رد الاتحاد الدولي.

٤ ـ المشاركة في بطولة آسيا للشباب تحت ١٩ سنة التي ستقام العام المقبل ١٩٩٦. والاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة.

٥ ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الخامس عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى. بفوز الانصار على البرج (٣ ـ صفر). والهومنمن على الراسينغ (١ ـ صفر). والصفاء على الاهلي صريا (٢ ـ صفر). والسلام على الاهلي صيدا (٢ ـ صفر). وتعادل الهومنتمان والنجمة (١ ـ ١). والتضامن صور وحركة الشباب (٢ ـ ٢).

٦ ـ إيقاف لاعب الهومنتمان بيروت ترو كيهيان مباراة فريقه المقبلة ضد الهومنمن بتاريخ ١١/٢/١٩٩٥ لسوء سلوكه، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٧ ـ إيقاف لاعب الاهلي صريا صلاح نصر مباراة فريقه المقبلة ضد نادي الراسينغ بتاريخ ١٢/٢/١٩٩٥ لخشونته، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٨ ـ ايقاف لاعب الاهلي صريا إدوار غصان مدة شهر من ٥/٢/١٩٩٥ لضربه لاعبا منافسا، سندا للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

٩ ـ الموافقة على طلب نادي التضامن صور اقامة مباراته مع الصفاء المنقولة بداعي عقوبته من ملعب البرج الشمالي، على ملعب برج حمود بدلا من ملعب بلدية طرابلس، مراعاة لظروف لاعبيه خلال شهر رمضان المبارك. وإبقاء إقامتها من دون جمهور.

١٠ ـ متابعة الاسبوع السادس عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بعد تعديل موعد ومكان إقامة مباراة ناديي التضامن صور والصفاء المقامة من دون جمهور (عقوبة لنادي التضامن).

١١ ـ تأكيد الاتحاد عدم نهائية كل قراراته المتعلقة بإعلانه تثبيت نتائج المباريات، خاصة تلك التي تعود الى بطولتي الدوري العام للدرجة الثانية والدرجة الثالثة. وإبقاء هذه النتائج قيد المتابعة بالعودة الى حكام المباريات ومراقبيها لتنوير الاتحاد بكل ما يساعد على كشف ملابسات معينة يمكن ان تكون احاطت بها، وذلك تمهيدا لاتخاذ الاتحاد قراراته النهائية في شأنها.

١٢ ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع السابع عشر لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية على النحو الآتي:

● المجموعة الاولى: فوز المجد على رابطة اصدقاء الرياضة شكا (٢ ـ ١). والارشاد على شباب الساحل (١ ـ صفر). والفجر زفتا على الشباب الغازية (٣ ـ ١). وتعادل السلام والتضامن طرابلس (١ ـ ١). والاجتماعي والعمال (٣ ـ ٣).

● المجموعة الثانية: فوز الرياضة والادب على الاصلاح البرج الشمالي (٣ ـ صفر). والتضامن بيروت على الاهلي النبطية (٧ ـ ١). والعهد على الروضة الدكوانة (٢ ـ ١). والشعلة صور على الشباب طرابلس (٣ ـ ٢). والشبيبة على السبيل (٢ ـ صفر).

١٣ ـ ايقاف لاعب الشبيبة هيثم صيداني مدة شهر من ٥/٢/١٩٩٥ لسلوكه الشائن تجاه الفريق المنافس، سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٤ ـ ايقاف لاعب الاصلاح البرج الشمالي خليل وطفا مباراة فريقه المقبلة ضد السبيل في ٩/٢/١٩٩٥ لسوء سلوكه، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٥ ـ تغريم نادي الشباب طرابلس مبلغ مائة ألف ليرة لعدم إبرازه البطاقة الاتحادية لأحد لاعبيه.

١٦ ـ متابعة مباريات الاسبوع الثامن عشر والاخير لبطولة الدوري العام للدرجة الثانية، بعد إدخال تعديلات على برنامجه بما يوفر تزامن إقامة المباريات الحساسة. وحسب الجدول الآتي:

١٧ ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع السابع والاخير لبطولة دوري الدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بفوز التضامن النبطية على الفتيان صيدا (٥ ـ صفر). والنهضة كفرا على حاروف (٧ ـ ١). ورابطة الشباب التقدمي قانا على الامل معركة (٤ ـ ٣). وتعادل الهلال حارة الناعمة وجويا (١ ـ ١).

١٨ ـ إطلاق مباريات المجموعة الثالثة والاخيرة لبطولة دوري الدرجة الثالثة اعتبارا من الاحد ١٩/٢/١٩٩٥ واعتماد برنامج مبارياتها، وهي التي تضم أندية: الأرز بيروت، النصر الغبيري، الاندفاع، أنصار حواره، الكفاح، شباب الخيام، نجمة الصحراء، البرق.

١٩ ـ ايقاف لاعب رابطة الشباب التقدمي قانا عماد حمية اول مباراة رسمية لناديه خلال الموسم الحالي ٩٤/١٩٩٥ لخشونته، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٠ ـ تثبيت نتائج مباريات المرحلة التمهيدية الثالثة لبطولة «كأس لبنان ـ بيبسي كولا» بفوز السلام على الهدى (٢ ـ ١). ورابطة اصدقاء الرياضة شكا على حاروف (٣ ـ صفر) (في الوقت الاضافي بعد التعادل في الوقت الاصلي صفر ـ صفر). والشباب الغازية على الارز بيروت (٢ ـ ١) (في الوقت الاضافي بعد التعادل في الوقت الاصلي ١ ـ ١). والشبيبة على الليطاني (٢ ـ صفر).

٢١ ـ إيقاف الاداري في نادي التضامن طرابلس فؤاد عباس مدة ثلاثة أشهر من ٣٠/١/١٩٩٥ لشتمه لاعبا منافسا، سندا للمادة ٣٥ من نظام عقوبات الاداريين.

٢٢ ـ إيقاف اللاعبين: محمد منصور (التضامن طرابلس) وإيهاب الايوبي (اشبال الميناء) مدة شهر من ٣٠/١/١٩٩٥ لتضاربهما، سندا للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٣ ـ ايقاف لاعب اشبال الميناء رضوان شعبان مدة شهر من ٣٠/١/١٩٩٥ لسلوكه الشائن تجاه الفريق المنافس، سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٤ ـ ايقاف لاعب رابطة اصدقاء الرياضة شكا نافذ صالح مباراة فريقه مع المجد في ٣/٢/١٩٩٥ لسوء سلوكه (استوفيت العقوبة) سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٥ ـ إيقاف لاعب رابطة اصدقاء الرياضة شكا نضال شما مدة شهر من ٣١/١/١٩٩٥ لضربه لاعبا منافسا، سندا للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٦ ـ إيقاف لاعبي نادي حاروف، علي الشاعر، وحسين ايوب، مباراة فريقهما مع النهضة كفرا في ٥/٢/١٩٩٥ لسوء سلوكهما (استوفيت العقوبة) سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٧ ـ ايقاف لاعب الاخاء بعليك اسماعيل شلحة اول مباراة رسمية لفريقه في الموسم الحالي ٩٤/١٩٩٥ لسوء سلوكه، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٨ ـ اعتماد استغناء النادي الشعبي صيدا عن اللاعب حسين محمود سليتي.

٢٩ ـ اعتماد استغناء النادي العاملي عن اللاعب فادي حيدر عليان.

٣٠ ـ اعتماد استغناء نادي النصر جويا عن اللاعبين: محمد عبود، حسين جفال، احمد خليل، اسامة فواز، رضى عواضة، شوقي دايخ، احمد عكر، قاسم خليل، خضر فواز.

٣١ ـ اعتماد استغناء نادي الاخاء حارة حريك عن اللاعب حسين عثمان.

الاسبوع السادس عشر لبطولة الدرجة الاولى

التاريخ	المباراة	الملعب
الجمعة ١٠/٢	النجمة × الحكمة	برج حمود
السبت ١١/٢	الهومنمن × الهومنتمان	الصفاء
السبت ١١/٢	الاخاء الاهلي × السلام	بيروت البلدي
السبت ١١/٢	التضامن صور × الصفاء	برج حمود
الاحد ١٢/٢	البرج × الاهلي صيدا	بيروت البلدي
الاحد ١٢/٢	الراسينغ × الاهلي صيدا	برج حمود
الاحد ١٢/٢	حركة الشباب × الانصار	بلدية طرابلس

الاسبوع الاخير لبطولة الدرجة الثانية

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ٩/٢	المجد × الاجتماعي	١.٣٠	بيروت البلدي
الخميس ٩/٢	العمال × رابطة اصدقاء الرياضة	٢	بلدية طرابلس
الخميس ٩/٢	الاصلاح البرج الشمالي × السبيل	٢	البرج الشمالي
الجمعة ١٠/٢	الشبيبة × التضامن بيروت	١.٣٠	بيروت البلدي
الجمعة ١٠/٢	الروضة الدكوانة × الرياضة والادب	١.٣٠	الصفاء
الجمعة ١٠/٢	الشباب طرابلس × العهد	١١.٤٥	بلدية طرابلس
الجمعة ١٠/٢	التضامن طرابلس × شباب الساحل	٢	بلدية طرابلس
الجمعة ١٠/٢	الفجر زفتا × الارشاد	٢	زفتا
الجمعة ١٠/٢	الشباب الغازية × السلام صور	٢	البرج الشمالي (بدون جمهور)
السبت ١١/٢	الاهلي النبطية × الشعلة صور	٢	زفتا

مباريات المجموعة الثالثة لبطولة الدرجة الثالثة

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاسبوع الاول:			
الاحد ١٩/٢/٩٥	الارز × الكفاح	١٠	بيروت البلدي
الاحد ١٩/٢	النصر الغبيري × شباب الخيام	١٢	بيروت البلدي
الاحد ١٩/٢	الاندفاع × نجمة الصحراء	١٠	الصفاء
الاحد ١٩/٢	أنصار حواره × البرق	١٢	الصفاء
الاسبوع الثاني:			
الاربعاء ٢٢/٢	الارز × شباب الخيام	١.٣٠	الشبيبة
الاربعاء ٢٢/٢	الكفاح × البرق	١.٣٠	النجمة
الخميس ٢٣/٢	النصر الغبيري × نجمة الصحراء	١.٣٠	بيروت البلدي
الخميس ٢٣/٢	أنصار حواره × الاندفاع	١.٣٠	الصفاء
الاسبوع الثالث:			
الاحد ٢٦/٢	الكفاح × الاندفاع	١٠	الصفاء
الاحد ٢٦/٢	الارز × البرق	١٢	الصفاء
الاحد ٢٦/٢	شباب الخيام × نجمة الصحراء	١٠	النجمة
الاحد ٢٦/٢	النصر الغبيري × أنصار حواره	١٢	النجمة
الاسبوع الرابع:			
الاحد ٥/٣	الكفاح × النصر الغبيري	١٠	بيروت البلدي
الاحد ٥/٣	شباب الخيام × أنصار حواره	١٢	بيروت البلدي
الاحد ٥/٣	الارز × نجمة الصحراء	١٠	الصفاء
الاحد ٥/٣	البرق × الاندفاع	١٢	الصفاء
الاسبوع الخامس:			
الاربعاء ٨/٣	نجمة الصحراء × أنصار حواره	١.٣٠	بيروت البلدي
الاربعاء ٨/٣	الارز × الاندفاع	١.٣٠	الصفاء
الخميس ٩/٣	شباب الخيام × الكفاح	١.٣٠	الشبيبة
الخميس ٩/٣	البرق × النصر الغبيري	١.٣٠	النجمة
الاسبوع السادس:			
الاحد ١٢/٣	نجمة الصحراء × الكفاح	١٠	الصفاء
الاحد ١٢/٣	البرق × شباب الخيام	١٢	الصفاء
الاحد ١٢/٣	الاندفاع × النصر الغبيري	١٠	بيروت البلدي
الاحد ١٢/٣	الارز × أنصار حواره	١٢	بيروت البلدي
الاسبوع السابع:			
الاربعاء ١٥/٣	أنصار حواره × الكفاح	١.٣٠	الشبيبة
الاربعاء ١٥/٣	الارز × النصر الغبيري	١.٣٠	النجمة
الخميس ١٦/٣	الاندفاع × شباب الخيام	١.٣٠	بيروت البلدي
الخميس ١٦/٣	نجمة الصحراء × البرق	١.٣٠	الصفاء

خسارة وتعادل لمنتخب سوريا الشاب

خاض منتخب شباب سوريا لكرة القدم مباراتين تجريبيتين غير ناجحتين امام فريق بيتش المجري حيث خسر الاولى (صفر ـ ١) وتعادل في الثانية (١ ـ ١) امس الاول في اطار استعداداته لبطولة العالم التي ستقام خلال الشهر المقبل في نيجيريا.

وإذا كان هدف مدرب شباب سوريا الروسي اناتولي دريبا من المباراة الاولى اختبار اللاعبين الاحتياطيين حيث اشرك فيها سبعة منهم، فإنه دفع بتشكيلته الاساسية في المباراة الثانية فلم يحصل سوى على التعادل. وبرغم ذلك اعرب اناتولي بعد المباراتين عن ارتياحه للتطور الملحوظ في مستوى اداء المنتخب.

يذكر ان منتخب شباب سوريا، بطل آسيا للمرة الاولى في جاكارتا ١٩٩٤، سيلعب في نهائيات كأس العالم للشباب ضمن مجموعة «حديدية» تضم البرازيل حاملة اللقب وبطلة اميركا الجنوبية وروسيا ونيجيريا البلد المضيف.

وكان فريق بيتش المجري (ثامن ترتيب بلاده) استهل مبارياته في سوريا الخميس الماضي بلقاء فريق المحافظة (درجة ثانية) وفاز عليه (٢ ـ صفر).

في خطوة اعتبرها ضرورية لتعزيز العلاقات

الاتحاد المصري يوافق على إعارة ٥ حكام دوليين للاتحاد اللبناني


قدري عبد العظيم يتوسط زميليه ابو قمر ومصطفى وقائدي الانصار والهومنتمان والحكم الدولي الاردني سحام العقيلات

القاهرة ـ حسن بديع:

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على تلبية طلب الاتحاد اللبناني لكرة القدم إعارة عدد من الحكام الدوليين للمساهمة في ادارة مباريات الدوري اللبناني.

وتضم قائمة الحكام الدوليين المصريين حسين موسى ونجيب مصطفى وسامي احمد ومصطفى ابو قمر وقدري عبد العظيم.

وقد تقرر ان يكون سفر الحكام المصريين على دفعات حتى لا يتأثر الدوري المصري سلبا بسفرهم.

وقد تقرر ان تضم الدفعة الاولى حسين موسى ونجيب مصطفى حيث يسافران في الاول من آذار حتى ١٥ منه.

وتضم الدفعة الثانية سامي احمد ومصطفى ابو قمر وسيقومان بقيادة المباريات طيلة شهر آذار، اما الدفعة الاخيرة فتضم قدري عبد العظيم ويسافر من ٢٥ آذار الى ١٥ نيسان.

وقد اعتذر الاتحاد المصري عن مشاركة الحكم الدولي جمال الغندور مع زملائه نظرا لمشاركته في ادارة وتحكيم مباريات كأس العالم للشباب التي تقام في نيجيريا خلال الشهر المقبل.

وصرح رئيس لجنة الحكام في الاتحاد المصري لكرة القدم مصطفى كامل محمود ان طلب الاتحاد اللبناني لكرة القدم قد قوبل بكل ترحاب وتأييد من قبل الحكام المصريين، لانها خطوة ضرورية وطيبة ومطلوبة من اجل تحقيق مزيد من التعاون الوثيق بين الاتحادات العربية وتعزيز العلاقات في ما بينها.

وكان الاتحاد اللبناني استعان بثلاثة حكام دوليين مصريين لقيادة مباراة الانصار مع الهومنتمان منذ اسبوعين وهم قدري عبد العظيم ومصطفى ابو قمر ونجيب علي مصطفى.

إتحاد ألعاب القوى يكرّم أبطال الأندية


مدير عام الشباب والرياضة يسلّم كأساً لمندوبة نادي هومنتمن بيروت

أقام الاتحاد اللبناني لألعاب القوى في المديرية العامة للشباب والرياضة حفل تكريم للأندية الابطال التي فازت بالمراكز الثلاثة الاولى في بطولات لبنان للعام ٩٤ في ألعاب القوى والضاحية بحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد عبد الله شهاب.

ألقى امين الاتحاد الزميل جوزف حردان كلمة في المناسبة شكر فيها المديرية العامة للشباب والرياضة بشخص رئيسها وكبار موظفيها للمساعدات المعنوية التي قدمتها للاتحاد، كما شكر رجال الصحافة للمجهود الذي يبذلونه في خدمة الاتحاد في الحقل الاعلامي. كما هنأ النوادي الابطال بالانتصارات التي حققتها خلال العام المنصرم.

ثم قام المدير زيد خيامي ورئيس الاتحاد عبد الله شهاب والاعضاء بتوزيع ٦٤ كأسا على اندية: المريميين ديك المحدي والانطونية والجمهور والانصار وهومنتمن بيروت وهومنتمن برج حمود والحكمة والزهراء طرابلس والجيش وانترانيك.

واقيم ختاما كوكتيل احتفالا بالمناسبة.

دورة «نايك» المدرسية بكرة السلة


قريق نازاريت

تتابعت امس دورة «نايك» المدرسية بكرة السلة على ملعب النادي الرياضي في المنارة، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

* مواليد ٨٠ ـ ٨١ (اناث): فازت لويز فكمان على الجالية الاميركية (٢٠ ـ ٠) بالتغيب، ونازاريت على لويز فكمان ـ الجورة (٢٦ ـ ٤).

* مواليد ٨٢ ـ ٨٣ (اناث): فازت لويز فكمان ـ بشامون على الكوليج بروتستانت (٢٢ ـ ٤).

* مواليد ٧٨ ـ ٧٩ (اناث): فازت انسات الانترناشيونال كولدج على الكوليج بروتستانت (٢٠ ـ صفر) بالانسحاب.

* مواليد ٨٠ ـ ٨١ (ذكور): فاز فريق الشانفيل على لويز فكمان ـ بشامون (٤٢ ـ ٣٥) والليسيه الكبرى على الجالية الاميركية (٤٤ ـ ٣٤).

* مواليد ٨٢ ـ ٨٣ (ذكور): فاز فريق الآي. سي. على فريق الشانفيل (١٨ ـ ٧) والكوليج بروتستانت على لويز فكمان ـ الجورة (٤١ ـ ١٣) والآي. سي. اس. على الشانفيل (٢٠ ـ صفر) بالتغيب والليسيه فردان على لويز فكمان ـ بشامون (١٧ ـ ١٠) والآي. سي. على الليسيه الكبرى (٤١ ـ ٢٢).

* مواليد ٧٨ ـ ٧٩ (ذكور): فاز فريق الشانفيل على الجالية الاميركية (٦٢ ـ ٤٢) والكرمل سان جوزيف على الليسيه عبد القادر (٣٣ ـ ٣٠) والليسيه الكبرى على مازيست ـ جبيل (٢٠ ـ صفر) بالتغيب والمون لاسال على نازاريت (٤٨ ـ ١٣).

وتتابع الدورة يومي السبت والاحد المقبلين ابتداء من الساعة التاسعة صباحا على ملعب النادي الرياضي ـ صالة صائب سلام الرياضية في المنارة.

النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية

تقام ابتداء من الساعة الثانية من بعد ظهر الجمعة المقبل بطولة كرة الطاولة للفروع الاولى في الجامعة اللبنانية، في قاعة كلية الاعلام والتوثيق. ويشارك فيها نحو ٤٠ لاعبة ولاعبا، هم المصنفون في ضوء التصنيفات الداخلية لمختلف الكليات.

من جهة ثانية، اذاعت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية برامج بطولات الفروع الثانية، وجاءت على الشكل التالي:

* بطولة كرة الطاولة: الجمعة ٢٤ شباط كلية الحقوق ـ جل الديب (الساعة ١٤،٠٠).

* بطولة الشطرنج: الأحد ١٩ آذار، كلية العلوم الاجتماعية ـ الرابية (الساعة ٩،٠٠).

* بطولة كرة القدم: الاسبوع الاخير من نيسان (يحدد المكان لاحقا).

* بطولة الكرة الطائرة: الاسبوع الاول من ايار، كلية ادارة الاعمال في الاشرفية.

* بطولة كرة السلة: الاسبوع الثاني من ايار، كلية الهندسة في رومية.

ويدير تنظيم البطولات المشرف الرياضي في الفروع الثانية ميشال ابو فرحات بمعاونة المسؤولين الرياضيين في الكليات: اسكندر سليمان ونخلة ناصيف ومارون نقولا.

وكانت كلية الآداب ـ الفنار قد شهدت مباراتين وديتين في كرة القدم المصغرة وكرة السلة بين فريقي الكلية وثانوية جديدة المتن للصبيان. ففازت الآداب في كرة السلة وثانوية جديدة المتن في كرة القدم.

واستعدادا لبطولة الفروع الثانية في كرة الطاولة، تنظم كلية الآداب بطولتها الداخلية في اللعبة في ٢٣ شباط الحالي.

البطولة العربية الخامسة للأندية

الأهلي أنهى استعداداته التنظيمية وسط مطالبته بإحراز اللقب

القاهرة ـ «السفير»:

أنهى الاهلي القاهري كافة الترتيبات الخاصة بتنظيم بطولة الاندية العربية الخامسة لأبطال الكؤوس التي ستقام في آذار المقبل لأول مرة في مصر منذ انشاء الاتحاد العربي لكرة القدم في اواخر السبعينيات.

وفي المناسبة تقرر توجيه الدعوات الى عدد كبير من الشخصيات الرياضية العالمية لحضور الحدث الرياضي الكبير الذي ينوي منظموه ان يأتي بمثابة «عرس شبابي عربي» بكل ما للكلمة من معنى.

وجاءت الاستعدادات الاهلاوية لتلك البطولة لتنصب في اكثر من اتجاه وأكثر من صعيد. لذلك تبدو اجواء النادي القاهري وكأنها «خلية نحل»، وتتعدد الاجتماعات في اروقته لتأمين نجاح الاستحقاق المنتظر في كافة الاتجاهات ولا سيما الادارية منها والفنية والاعلامية والاعلانية. وذلك تنفيذا للقرار الصادر عن الاجتماع المشترك الذي ضم الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وحسن حمدي رئيس المكتب التنفيذي بالنادي والقاضي بتحويل البطولة الى مهرجان شبه عالمي يتم خلاله تطبيق اساليب السياحة الرياضية.

وعن الجوانب غير الكروية، يقول رئيس اللجنة العليا للبطولة حسن حمدي ان الجوانب الادارية والاعلانية والاعلامية قد تم الانتهاء منها تماما. لذلك تم حجز الملاعب و«الاستادات» التي ستقام عليها المباريات والتدريبات. كما حجزت الفنادق والغرف المخصصة لجميع المشاركين ورؤساء الوفود واعضاء الاتحاد العربي واللجنة المنظمة.

ومن بين الشخصيات العالمية المدعوة لحضور هذا المهرجان الرياضي الكبير رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جو هافيلانج ورئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو وسكرتير الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر.

ويضيف حمدي متوقع ان نجني من الاعلانات فقط ما يزيد عن نصف مليون جنيه مصري، بالاضافة الى المبالغ المرصودة من الاتحاد العربي لكرة القدم، وستحمل الدورة شعار «حماية الشباب العربي من اخطار الادمان».

وأعلن حمدي، في معرض حديثه، عن النية باستقدام عدد كبير من نجوم الكرة العالمية امثال البرازيلي بيليه وبكنباور وبلاتيني وكارلوس البرتو، واستبعد استقدام مارادونا لثبوت تعاطيه المخدرات والمنشطات مما يتعارض مع شعار الدورة. كما اعلن عن حضور رئيس النادي الاهلي صالح سليم لكافة مباريات الدورة، وهو المعروف عنه بأنه قلما يحضر مباراة او بطولة في مصر.

لا بديل عن الفوز

ويجمع الاهلاويون على ان لا بديل عن الفوز بتلك البطولة، وكل الجهود منصبة على هذا الصعيد.

وفي هذا الاتجاه، اعلن مدير الكرة بالنادي الاهلي محمد رمضان ان فريقه هو المرشح الاوفر حظا لنيل البطولة رغم المنافسة القوية التي سيلقاها من فريق الاولمبيك المغربي حامل اللقب والنجم الساحلي التونسي. ويرى رمضان ان سلاحي الارض والجمهور هما ورقتان رابحتان بيد الفريق القاهري ويعززان فرصه بالفوز، خصوصا ان فريقه يضم نخبة من نجوم المنتخب القومي ويتصدر حاليا لائحة الترتيب في الدوري العام، الامر الذي يعطيه شحنة معنوية قوية لخوض غمار البطولة المذكورة.

ورشح رمضان حارس مرمى فريقه احمد شوبير لنيل لقب افضل حارس مرمى في الدورة.

وأعلن مدرب الفريق الآن ماريس انه يخطط لنيل لقب البطولة في تلك الدورة، خصوصا ان الفريق قد تفرغ لها بشكل تام بعد انسحابه من بطولة الاندية الافريقية. واضاف انه استعان بأجهزة كومبيوتر لوضع الخطط اللازمة بعد ان لقنها كل المعلومات عن الفرق المشاركة.

ومن ناحية أخرى، قرر لاعبا الاهلي اسامة عرابي (٣٣ سنة) وايمن شوقي (٣٥ سنة) اعتزال اللعب بعد الفوز بالبطولة العربية الخامسة للاندية على الرغم من الضغوط الكبيرة التي يتعرضان لها للعزوف عن هذه الخطوة.

ومن ناحية اخرى، اعلن احمد شوبير (٣٣ سنة) انه لا يفكر مطلقا بالاعتزال في المرحلة الراهنة وطالما انه لا زال قادرا على العطاء على افضل وجه. وهو لن يتخذ هذه الخطوة قبل ثلاثة اعوام على الاقل. وتعهد بأن يكون الفوز بتلك البطولة هدية لجماهير النادي الوفية.

بطولة لبنان المدرسية بالجمباز

نظمت المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة لبنان المدرسية في الجمباز لمحافظتي بيروت وجبل لبنان (للذكور والاناث) على جهازي حصان القفز للذكور والاناث، والحلق لفئة الشباب، في صالة مدرسة «الفرير ـ الجميزة» برعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وحضور رئيس دائرة الرياضة محمد زبيب ورئيس قسم الرياضة مارون حرب، ومدير الرياضة في «المون لاسال» انطوان شارتيه ومدير الرياضة في مدرسة «الفرير» زكريا مورغان، ورئيس دائرة الرياضة في مدارس جمعية المقاصد فؤاد بهلوان ورئيس دائرة الرياضة في مدارس المبرة سمير طه.

أشرف على ادارة البطولة وائل شرارة رئيس اللجنة الفنية وساهم في التحكيم كل من طالب ماجد وسمير بشير وعفيف حسنية ومحمود شاكر سلطاني وكامل اسعد وجهينة الصالح ووسام الاتات، وفي نهاية البطولة وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين.

وهنا اسماء الفائزين في محافظتي بيروت والجبل.

* محافظة بيروت:

ـ الفردي للاناث: فئة الصيصان (رنا شقير ـ الاي سي ـ مجموع ٥ و٨ نقاط). فئة الصغار (ريمونا شرف ـ المقاصد ـ ٩ و١١ نقطة). فئة الفتيات (اروى مزهر ـ فرير الجميزة ـ ٤ و٩ نقاط). فئة الاحداث (رنا فارس ـ المقاصد ـ ١ و١٣ نقطة). فئة الشابات (ماريا شرف ـ المقاصد ـ ١ و١٥ نقطة).

● الفردي للذكور: الصيصان (عبد الغني حمد ـ الروضة ـ ٢ و١٢ نقطة). الصغار (وليد رحمة ـ المقاصد ـ ٤ و١٣ نقطة). الاحداث (عبد الشكور الناطور ـ الحرج الرسمية ٨ و١٣ نقطة). الفتيان (محمد عواضة ـ المقاصد ـ ٢ و١٢ نقطة). الشباب (احمد الزعتري ـ الايمان ـ ٢ و٢٠ نقطة).

ـ ترتيب فرق الذكور: ١ ـ المقاصد (٧٧،٩). ٢ ـ الايمان النموذجية (٣٩،٧). ٣ ـ الفرير ـ الجميزة (١٧).

ـ ترتيب فرق الاناث: ١ ـ المقاصد (٤٧،٨). ٢ ـ الفرير ـ الجميزة (٣٦،٥). ٣ ـ الايليت (١٣،١).

* محافظة جبل لبنان:

ـ فردي الاناث: الصيصان (مايا رعد ـ المركز الثانوي ـ ٥ و٨ نقاط). الصغار (نور الشل ـ القلبين الاقدسين ـ ٩ و٩ نقاط). الاحداث (مايا بموت ـ الانجيلية ـ ٥ و١٣ نقطة). الفتيات (مايا الشل ـ القلبين الاقدسين ـ ٥ و١٣ نقطة). الشابات (عبير حمود ـ الطليعة ـ ٢ و١٥ نقطة.

ـ فردي الذكور: الصيصان (ساري حرفوش ـ المبرة ـ ٤ و١٠ نقاط). الصغار (محمد حمادة ـ المبرة ـ ٥ و٨ نقاط). الاحداث (باسم عثمان ـ المبرة ـ ٧ و١١ نقطة). الفتيان (ستيفان حداد ـ المون لاسال ـ ١ و١١ نقطة). الشباب (يوسف الحاج ـ المون لاسال ـ ٣ و١٩ نقطة).

ـ ترتيب فرق الاناث: ١ ـ الطليعية (١٥،٢). ٢ ـ الانجيلية اللبنانية (١٣،٥). ٣ ـ القلبين الاقدسين (١٣،٤).

ـ ترتيب فرق الذكور: ١ المبرة (٦٨،٣). ٢ ـ المون لاسال (٦٥،١). ٣ ـ الفرير المريجة (٧،٣).

إتحاد الرماية يرمّم نفسه متأخراً ويعترض على قرار منع الصيد البري!

استفاق اتحاد الرماية متأخراً جداً، واعتبر نفسه موجوداً وفعالاً، فعقد جلسة برئاسة رئيسه ميشال ساسين وحضور الاعضاء الدكتور عبد الحفيظ قليلات وشارل عسيلي والدكتور شارل رزق ورزق الله طبش وخليل نحاس وسامي ساسين وخليل قليلات.

وهذا الاتحاد الذي يضم ٢٩ جمعية اكثرها وهمية (...) اكد في اجتماعه انه اتحاد لكل الاندية بما فيها الوهمية طبعاً (...) وقرر تعزيز اوضاعها من دون تفرقة او تمييز ومساعدة بعضها التي لم تحصل بعد على العلم والخبر وبالتالي نيلها الترخيص وتسوية اوضاعها والعمل على تشجيعها (...)!

وطلب الاتحاد من جميع الاندية المرخصة وغير المرخصة الاتصال به للتنسيق وتقديم المؤازرة وذلك في مهلة اقصاها آخر شباط الحالي.

واستعاض الاتحاد في اجتماعه عن وضع روزنامته السنوية، وهي اساس وجوده، ليتطرق الى موضوع لا علاقة له به. وهو الاعتراض على قرار وزير البيئة بمنع الصيد البري منعاً باتاً لمدة ٣ سنوات معتبراً هذا القرار متنافياً مع حقيقة هواية الصيد النبيلة والتي تشكل حسب قوله، ظاهرة صحية لعشرات آلاف المواطنين.

كما قرر الاتحاد توسيع اتصالاته مع الوزراء المختصين تمهيداً لاقتراح نظام جديد للصيد البري قائم على اسس علمية وحضارية، يمنع على اساسها الصيد في اوقات محددة ولاعمار معينة، وكلف امين صندوقه شارل عسيلي تمثيله في الاجتماعات والقيام بالاتصالات مع اللجنة المختصة. وتكليف رئيسه ميشال ساسين اجراء الاتصالات على اعلى المستويات في الدولة لهذه الغاية (...).

تجدر الاشارة الى ان اتحاد الرماية انقطع فترة طويلة جداً عن الاجتماعات، الا انه عقد ٣ اجتماعات متتالية وبوقت قياسي لابعاد نائب رئيسه جان طعمه، الذي تشاجر مع رئيس الاتحاد ميشال ساسين (...) في حين ان طعمه ما زال يعتبر نفسه نائباً للرئيس ولن اسقاط اسمه من اللجنة الادارية كان مخالفاً للقانون.

جمال الشريف يطرد ٣ لاعبين وينذر ١٠ في مباراة واحدة

● في مباراة فريدة من نوعها طرد خلالها الحكم الدولي السوري جمال الشريف ثلاثة لاعبين وأنذر عشرة آخرين خلال مباراة الوكرة والعربي التي انتهت بفوز الاول (٢ ـ ١) في لقاء كرة القدم المؤجل ضمن بطولة الدوري القطري.

وقد شهد اللقاء نقطة سوداء تمثلت بطرد لاعبين من العربي ولاعب من الوكرة وانذر الشريف ٦ من العربي و٤ من الوكرة، ورافقت المباراة احداث شغب سيبت بها الاتحاد المحلي لاحقاً.

الرياضي غزير ينظّم مهرجاناً عربياً بالطائرة

ينظم النادي الرياضي غزير مهرجانا عربيا بالكرة الطائرة ما بين ٢ و٩ نيسان المقبل في قصر الرياضة في معهد الرسل ـ جونية لمناسبة مرور ٣٠ سنة على تأسيسه.

وتلقى رئيس النادي جان همام موافقة من اتحادات مصر والكويت والبحرين لمشاركة منتخباتها للشباب، ولا تزال الاتصالات قائمة مع اتحادي تونس والامارات لتأكيد مشاركتهما.

والجدير ذكره ان الاتحاد العربي للكرة الطائرة سيقر رسميا في جمعيته العمومية في ايلول المقبل مهرجان غزير، وسيضعه على لائحة نشاطاته الرسمية السنوية، وسيحضر المهرجان رئيس الاتحاد العربي محمد حمادة الى لبنان بالاضافة الى ١٠ شخصيات رياضية عربية.

حقيبة السفير

«مهاجر إلى أنصار»

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس في دار النقابة الأديب إمع الحر الذي قدم اليه كتابه «مهاجر إلى أنصار» وهو الكتاب الذي يروي قصة المعتقل الاسرائيلي في جنوب لبنان وما ترتكب فيه من فظائع تنتهك حقوق الانسان وقيمه وكرامته.

رابطة آل تلحوق

عقدت رابطة آل تلحوق الاجتماعية الرياضية في عيتات اجتماعها السنوي وانتخبت هيئتها التأسيسية التي جاءت كالآتي: سعيد أمين تلحوق، فيصل وديع تلحوق، اكرم شفيق تلحوق، رجا اديب تلحوق، بديع احمد تلحوق ونسيب نجيب تلحوق.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعها الاول لانتخاب الهيئة الادارية للرابطة في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

كاليري سيليبرتي

افتتح القنصل المصري في لبنان مرسي محمدين في محلة الظريف كاليري سيليبرتي بحضور العديد من الشخصيات الديبلوماسية ورجال الاعمال والمثقفين. وجاء الافتتاح لمناسبة اسبوع المنتجات المصرية في لبنان، علماً بأن غالبية المحتويات هي من الصناعات المصرية.

عبدالله موسى

ألمت وعكة صحية بامين سر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عبدالله موسى استدعت معالجته في مستشفى الزهراء حيث عاده عدد من الشخصيات والفاعليات واتصل آخرون للاطمئنان الى صحته.

معرض

يفتتح الفنان محمد عزيزة بدعوة من «غاب سنتر» معرضه في غاليري دار بخعازي وذلك يوم الخميس الواقع فيه ١٦ شباط الجاري ويستمر لغاية الخامس والعشرين منه.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء، غائما الى ممطر، وجاء في النشرة ما يأتي:

ـ الحال العامة: كتل هوائية باردة تستمر مؤثرة على شرقي الحوض المتوسط خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء: غائم الى ممطر، وثلج ابتداء من ٨٠٠ متر وما فوق، واحتمال حدوث عواصف رعدية.

ـ الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة، تنشط احيانا.

ـ الرؤية: وسط على الساحل، تسوء محليا فوق الجبال.

ـ الحرارة المتوقعة على السواحل: من ٧ الى ١٢ درجة.

على ارتفاع حوالى ألف متر: من ٣ تحت الصفر الى ٥ درجات.

وفي البقاع: من ٥ درجات تحت الصفر الى ٣ درجات.

ـ الرطوبة على السواحل تتراوح ما بين: ٦٠ و٨٠ بالمئة.

ـ حال البحر: متوسط الموج الى مائج.

«كأس السوبر» الأوروبية بكرة القدم

اللقاء الإيابي بين ميلانو والأرسنال مساء اليوم وإدارة الفريق الإيطالي تطالب أنصارها بالتشجيع المثالي


ماركو سيموني لاعب ميلانو يتخطى مدافع الأرسنال لي ديكسون خلال مباراة الذهاب (أ.ف.ب)

يشهد استاد «سان سيرو» في مدينة ميلانو الايطالية مساء اليوم (الأربعاء) اللقاء الإيابي لمسابقة «كأس السوبر» الأوروبية بكرة القدم بين ميلانو (حامل كأس النوادي الأوروبية البطلة)، والأرسنال (حامل كأس الكؤوس). حيث يسعى الفريق الايطالي جاهدا لإحراز كأس المسابقة بعدما تخطى عقبة خصمه في المباراة الأولى بالتعادل معه بدون إصابات.

ويعود الى صفوف الفريق صانع العابه الكرواتي زفونومير بوبان، في حين يغيب مهاجمه ماركو سيموني الموقوف.

ولم يخض ميلانو أي مباراة هذا الأسبوع في إيطاليا نظرا للاضراب حدادا على مقتل أحد انصار جنوى قبل تسعة أيام واكتفى بالتالي بإجراء التدريبات الروتينية. اما أرسنال فمني بخسارة كبيرة امام مضيفه شيفيلد ونزداي (١-٣) يوم السبت الماضي وطرد له لاعبان خلال هذه المباراة هما قائده طوني أدامس ومهاجمه الجديد هارتسون.

وبمناسبة إقامة المباراة، طالبت إدارة ميلانو جماهير النادي بالتشجيع بشكل لائق خلال هذه المباراة والتي ستكون الأولى التي تقام في إيطاليا منذ مقتل احد مشجعي نادي جنوى في ٢٩ كانون الثاني الماضي، والتي نتج عنها تجميد النشاطات الكروية في كل أنحاء إيطاليا للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال لوغو ليفي المتحدث باسم ميلانو إن نحو الفي مشجع إنكليزي سيحضرون من شمال لندن الى إيطاليا لمشاهدة المباراة.

وأضاف: ولن تكون هناك اجراءات أمنية خاصة بهم، وسيجلسون في جزء خاص في الأستاد لفصلهم عن مشجعي ميلانو، ولكن ما يقلقنا هو كيفية تصرف مشجعينا».

وكانت أعمال العنف تسود ملاعب كرة القدم الإنكليزية ووصلت الى ذروتها في عام ١٩٨٥ عندما قتل ٣٩ متفرجا معظمهم من الإيطاليين في أستاد «هيسل» ببروكسل عندما قام مشجعو ليفربول الانكليزي باعمال شغب قبل مباراة فريقهم مع يوفنتوس الايطالي في نهائي بطولة كأس أوروبا.

ويسعى ميلانو للفوز «بكأس السوبر» للمرة الثالثة بعد فوزه به عامي ١٩٩٠ و١٩٨٩.

وفي هذا الوقت، أعرب رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية امس عن قلقه لأن مشجعي كرة القدم الايطالية المتعصبين لم يحينوا بوضوح أعمال العنف بعد إيقاف جميع الأنشطة الرياضية يوم الأحد الماضي.

وقال ماريو بيسكانتي مشيرا الى بيان أصدره هؤلاء المشجعون بعد اجتماع عقده نحو ٤٠٠ مشجع متعصب لنحو ٤٠ ناديا إيطاليا في جنوى يوم الأحد إن رسالتهم مخيفة ولا أراها تنذر بخير.

وأضاف: زاد قلقي الآن عن ذي قبل ولا أعتقد أنها رسالة سلام ومن ثم أنا مقتنع بضرورة تدخلنا بطريقة جذرية، ولا أعلم ماذا سيحدث إذا لم نجد حلا ووقعت مأساة أخرى».

ويذكر أن المشجعين المتعصبين لم يشجبوا في البيان الذي أصدروه أعمال العنف بشكل واضح، وقالوا إن الشرطة تحاول «قمع طريقتهم في الحياة»!؟

ومن ناحية أخرى، أعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم أن فرق كرة القدم الإيطالية ستقرأ على مشجعيها «رسالة سلام» قبل استئناف الدوري الايطالي يوم الأحد المقبل.

وستنزل الفرق الى ارض الملعب الساعة ١٤.٠٠ (بتوقيت غرينتش) ولكن المباريات ستبدأ بعد موعدها بخمس دقائق لكي يتمكن قائد كل فريق من مناشدة مشجعيه ووضع نهاية لأعمال العنف التي ابتليت بها كرة القدم الايطالية هذا الموسم.

الدوري الأميركي بكرة السلة

«حادثة كانتونا» تتكرر في لقاء هيوستون وبورتلاند وهزيمة قاسية لحامل اللقب بفارق ٣٨ نقطة!؟

شهدت مباراة بورتلاند وهيوستون روكيتس التي اجريت صباح أمس في بورتلاند ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة حادثة مشابهة تماما لتلك التي وقعت في ملعب كريستال بالاس «سيلهيرست» في لندن في الاسبوع قبل الماضي من قبل النجم الفرنسي اريك كانتونا الذي اعتدى على احد المتفرجين.

وكان بطل الحادثة فيرنون ماكسويل لاعب هيوستون روكيتس الذي هجم في شوط المباراة الثالث على احد المتفرجين ولكمه في وجهه وانسحب فورا من المباراة وغادر الملعب، وشاركه في «المعركة» زميله روبرت هوري ومساعد المدرب لاري سميث.

وكانت المباراة بين الفريقين قد شهدت توترا ملحوظا وانتهت الى فوز بورتلاند بفارق كبير من النقاط بلغ ٣٨ نقطة (١٢٠ - ٨٢). وجاءت تلك الهزيمة القاسية في اعقاب الحادث الذي جرى في الشوط الثالث مما تسبب في ارتفاع العصبية والتوتر لدى لاعبي هيوستون.

وقد سجل للفائز كليفورد روبنسون ٢٠ نقطة، وكلايد دريكسلر ١٦ نقطة، فيما سجل العجوان لهيوستون ٢٢ نقطة.

وقد بدأ الحادث بدءا من الشوط الثاني عندما وجه عدد من انصار بورتلاند عبارات استفزازية لماكسويل طوال هذا الشوط واستمروا كذلك حتى منتصف الشوط الثالث عندما توجه ماكسويل الى المدرجات القريبة ووجه لكمة الى احد المتفرجين ويدعى ستيف جورج الذي يعتبر المحرض الاول على توجيه العبارات الاستفزازية لماكسويل.

وقد استنكر حكيم العجوان الحادثة وقال: «علينا ان نكون رجالا ولدينا القدرة على التحكم بتصرفاتنا. واعتقد اننا سندفع ثمن ذلك».

- وفي نيوجيرزي: حقق نيوجيرزي انتصاره الـ ١٩ في الدوري بفوزه على ديترويت بيستونز (١٠١ - ٩٧) بفضل تألق لاعبه الاحتياطي ارمون غيليام الذي شارك في هذه المباراة بدلا من لاعب ارتكاز الفريق المصاب ديريك كولمان. حيث سجل ٢٨ نقطة، واضاف زميله كريس موريس ١٩ نقطة. فيما سجل جو دومارز للخاسر ٢٨ نقطة.

- وفي فيلادلفيا: حقق اتلانتا هوكس انتصارا قويا خارج ارضه على فيلادلفيا بفارق ١٥ نقطة (١٠٧ - ٩٢) وسجل له ستيف سميث وموكي بلايلوك ٢٥ نقطة لكل منهما. فيما سجل دانا باروس للخاسر ٢٦ نقطة وويلي بورتون ٢٣ نقطة.

هذا، وستجري صباح اليوم (الاربعاء) ٨ مباريات ابرزها بين فنيكس ودالاس. فيما يلعب في المباريات الاخرى لوس انجيليس لايكرز مع دنفر ناغيتس، ويوتا جاز مع لوس انجيليس كليبرز، وسياتل سوبر سونيكس مع سان انطونيو، ونيويورك مع ميلووكي، وشارلوت مع انديانا، وكليفلاند مع فيلادلفيا ومينيسوتا مع غولدن ستايت.

وعلى صعيد الترتيب العام، ما زال اورلاندو محتفظا بقمة مجموعة الاطلسي برصيد ٣٦ فوزا مقابل ١٠ هزائم، كما يتصدر شارلوت المجموعة الوسطى برصيد (٣٠ - ١٦)، ويوتا جاز مجموعة الغرب الاوسط برصيد (٣٤ - ١٢) وفنيكس صنز مجموعة الباسيفيك برصيد (٣٦ - ١٠).

جايسون ويليامس لاعب نيوجيرزي يتخطى أوليف ميلر ديترويت (أ.ف.ب)

سباقات (الفورمولا وان)

«فيراري ٤١٢ تي ٢» سيارة جديدة للتداول

النمساوي بيرغر وزميله الفرنسي أليزي امام سيارتهما الجديدة (رويتر)

كانت مدينة مارانيللو الايطالية امس على موعد مع عرض السيارة الجديدة «فيراري ٤١٢ تي ٢» التي سيتولى قيادتها النمساوي غيرهارد بيرغر، والفرنسي جان أليزي في بطولة العالم (للفورمولا وان) للموسم الجديد ١٩٩٥، سعيا الى تجديد الامل في استعادة الصدارة من قبل الفريق الايطالي الذي لم يحرز اللقب العالمي منذ ١٩٧٩.

وذكر مدير فيراري لوكا دي مونيزيمولو (مدير اللجنة الايطالية المنظمة لمونديال ٩٠) وهو يطلب من بطل التزلج الشهير البرتو تومبا لمس السيارة لمدها بإرادة الفوز «ستفوز حقا هذه المرة».

وجرت تعديلات على الهيكل وفقا لتعليمات الاتحاد الدولي وعلى المحرك (٣ ليترات بدل ٣,٥ ليترات).

وتجمع الفضوليون والصحافيون حول السيارة ولم توفرها عدسات المصورين، فتبين انها غير مزودة القطع الانسيابية (الديناميكا - هوائية). وبادر المدير الفني لفيراري المهندس البريطاني المعروف جون برنار الى القول: «لم نزود السيارة كل شيء لأننا لا نريد ان تتعرف الفرق الاخرى على ما توصلنا اليه من حلول. لقد فرضت تعديلات بالنسبة الى الموسم الجديد، لذا سننطلق من الصفر ولدينا خيارات كثيرة على صعيد الانسيابية».

وأوضح برنار أن السيارة الجديدة صممت بحيث تسمح بالتخلي عن محرك «في ١٢» ووضع محرك «في ١٠» مكانه وهو من تصميم المدير الرياضي في الشركة جون توت. وتوقع الاخير ان تبدأ التجارب على المحرك «في ١٠» في اواخر نيسان المقبل. ولم يستبعد برنار الا يتم اللجوء الى المحرك الجديد في بطولة ١٩٩٥ «لان الامر غير واقعي».

والسيارة الجديدة «ملمومة» اكثر من سابقتها ومزودة بعلبة تغيير سرعات نصف آلية وتعمل إلكترونيا. وجهاز التعليق الخلفي من طراز «وليامس»، وسعة خزان الوقود ١٤٠ ليترا فقط باعتبار ان التزود بالوقود خلال السباق أمر يجيزه القانون في البطولة الجديدة.

وسيجرب بيرغر السيارة الجديدة اليوم (الاربعاء) في مارانيللو ثم على حلبة كاستيلييه (جنوب فرنسا) في نهاية الشهر الحالي واخيرا على حلبة ايستوريل البرتغالية من ٤ الى ٧ آذار. وعند ذلك ستكون لديه فكرة واضحة عما اذا كانت السيارة قادرة على منافسة سيارتي وليامس رينو وبينيتون.

وقال بيرغر: «الفرق المتوسطة قادرة على تفجير المفاجآت في بداية الموسم. وبعد ذلك سيكون الامر مرتبطا بمدى حجم الموازنات الموضوعة وبعامل الخبرة. وفي نهاية المطاف فان هويات الفرق الفائزة لن تتغير».

الدورات الدولية بكرة المضرب

المغربي الرازي يهزم نوفاتشيك في دبي

حقق المغربي هشام الرازي مفاجأة اليوم الاول من دورة دبي الدولية الثالثة بكرة المضرب البالغة جوائزها مليونا و١٤ ألف دولار عندما تغلب على التشيكي كاريل نوفاتشيك المصنف ٢٦ عالميا ٧ - ٦ (٧/٤) و٦ - ٧ و(١ - ٧) و٦ - ٢.

وكان نوفاتشيك احرز بطولة الدورة الاولى عام ١٩٩٣ متغلبا على الفرنسي ارنو بوتش في المباراة النهائية.

وجاءت المباراة متقاربة المستوى خصوصا في المجموعتين الاوليين، فحسم الرازي الاولى في مصلحته بعد جولة فاصلة، وحذا التشيكي حذوه في الثانية ليعادل النتيجة.

وفي المجموعة الثالثة تمكن الرازي من كسر ارسال نوفاتشيك الذي يمثل بلاده في بطولة كأس ديفيس مرتين ليحقق فوزا ثمينا.

وقال الرازي: «انا سعيد جدا بالنتيجة، وسبق لي ان اقتربت من الفوز على لاعبين كبار لكنني لم أنجح».

وفي مباراة ثانية فاز السويدي هنريك هولم على الاسباني اليكس كوريتخا (٤ - ٦ و٦ - ٢ و٧ - ٥). والتشيكي بيتر كوردا على الالماني اوليفر غروس (٦ - ١ و٦ - ٢).

ويذكر ان الاسبانيان فرانشيسكو كلافيت والبرتو كوستا تأهلا الى المرحلة الثانية بعدما فاز الاول على الالماني كارستن براش (٦ - ٧ و٧ - ٥) ثم بالانسحاب والثاني على الاميركي فنسنت سبادي (٦ - ٢ و٦ - ٣).

وفي مباراة ثالثة فاز الالماني كارستن ارينز على البريطاني جيريمي بايتس (٦ - ٣ و٦ - ٤).

ويذكر ان مجموع جوائز الدورة هو مليون و١٤ ألف دولار (للمسابقتي الفردي والزوجي) وسينال الفائز الاول ١٤٢ ألف دولار، والثاني ٨٤ الفا و١٤٠ دولارا، ومن يبلغ نصف النهائي ٥٠ الف دولار وربع النهائي ٢٥ ألف دولار، وسينال بطلا مسابقة الزوجي ٧٨ ألف دولار والفائزان بالمركز الثاني ٤٥ ألفا و٥٠٠ دولار.

نصف نهائي بطولة العالم في الشطرنج المتنافسون الأربعة يتعادلون في الجولة (٢)

تعادل المتنافسون الاربعة في الجولة الثانية من الدور نصف النهائي لبطولة العالم في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة وتستضيفها حاليا مدينة سانغهيناغار الهندية.

ففي هذه الجولة التي اجريت امس تعادل في المباراة الاولى بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف مع منافسه الروسي الابيض بوريس غيلفاند في النقلة الـ ٤٩، كما تعادل في المباراة الثانية الاستاذ الكبير الاميركي الجنسية التتاري الاصل غاتا كامسكي مع منافسه الاستاذ الكبير الروسي فاليري سالوف في النقلة الـ ٢٧.

يذكر ان الدور نصف النهائي يتألف من مباراتين، تجمع المباراة الاولى بين كاربوف وبين غيلفاند والثانية كامسكي سالوف، وتتألف كل مباراة من عشر جولات، على الفائز في كل منهما ان يسجل بالنقاط (٥,٥) من (١٠).

وكانت الجولة الاولى التي اجريت امس الاول قد انتهت ايضا بتعادل كاربوف، الذي لعب بالاحجار السوداء، مع غيلفاند في النقلة الـ ٢٦ بفعل تكرار النقلات. اما المباراة الثانية، فعلقت في النقلة الـ ٦٠ على ان تستأنف اليوم بين سالوف وبين كامسكي الذي يتفوق بامتلاكه وزير وفيل وبيدق في حين يمتلك منافسه رخا وحصانا وثلاثة بيادق.

وقد لاحظ الخبراء ان كاربوف اضاع في الجولة الثانية فرصا عديدة للربح قبل ان يعمد الى التعادل بواسطة تكرار النقلات.

وصرح سالوف عقب الجولة الثانية ان كامسكي لعب جيدا غير انه كان يجنح الى التعادل في حين رفض كامسكي هذا القول وصرح بانه ما زال في وضع «تحمية» لانه لم يلعب أية مباراة منذ العام الفائت.

● **تمثال لكريم عبد الجبار:**

- اختير نجم كرة السلة الاميركي المسلم كريم عبد الجبار احد أبرز اللاعبين المتألقين في الثمانينيات في مقدمة الإسماء المختارة للاحتفال بوضع تمثال لهم في «قاعة مشاهير كرة السلة»، بالإضافة الى ستة آخرين هم: فيرن ميكسون، واللاعبة آني دونوفان، وكيريل ميلر، والمدرب جون كوندلا، والكسندر غوملسكي والحكم ايرل ستورم.

وقد تم اختيار هؤلاء السبعة من ضمن ١١ لاعبا، وسيتم الاحتفال بوضع تماثيلهم في ١٥ أيار المقبل.

ويذكر ان كريم عبد الجبار كان يعرف في السابق باسم ليو اليسيندور قبل ان يعتنق الاسلام وقد تألق مع فريق جامعة اوكلا وأحرز له لقب بطولة الجامعات ثلاث مرات قبل انتقاله للعب كمحترف مع فريق لوس انجيليس لايكرز ويحرز معه اللقب عدة مرات، وينال لقب افضل هداف وافضل لاعب ويشارك في مباريات «اول ستارز» ١٠ مرات.

● **مشاكل مارادونا مستمرة:**

- أصبحت أخبار مارادونا ومشاكله تتوالى بشكل شبه يومي.. فبعد حادثته الاخيرة بتوجيه الشتائم لعدد من الحكام، طلع امس على الأنباء يعلن فيه رغبته في العودة الى اللعب مجددا بعد انتهاء العقوبة المفروضة عليه من قبل (الفيفا) ومدتها ١٥ شهرا.

وقال مارادونا في مقابلة تلفزيونية اجريت معه امس: «أريد ان اثبت لهؤلاء الذين يزيفون الوقائع بانني ما زلت قادرا على اللعب والتألق».

ويذكر ان مارادونا يقود نادي الراسينغ الارجنتيني حاليا كمدرب، وقد تعادل الفريق تحت قيادته مرتين وخسر مرتين. وينص عقده مع النادي بان يعمل له كمدرب وكلاعب في آن معا.

● **كانتونا مطلوب لفالنسيا**

- اعلن خيسوس مارتينيتر مسؤول الجهاز الفني لفريق فالنسيا الاسباني الذي يدربه البرازيلي كارلوس البيرتو باريرا رغبته في ضم النجم الفرنسي ولاعب مانشستر يونايتد اريك كانتونا الموقوف حاليا من قبل ناديه حتى نهاية الموسم الحالي بسبب اعتدائه على احد المتفرجين.

وقال مارتينيز ان صفقة انضمام كانتونا تعتمد فقط على ما سيطلبه نادي يونايتد ليتخلى عنه.

● **دي بوير الأفضل في هولندا**

- انتخب مهاجم فريق اجاكس الدولي رونالد دي بوير (٢٤ عاما) أفضل لاعب كرة قدم في هولندا لسنة ١٩٩٤ تاركا المركزين الثاني والثالث لزميليه في الفريق فرانك رايكارد والفنلندي ياري ليتمانن. وكان الاخير حصل على اللقب في الموسم ١٩٩٣.

وانتخب ادفين فان در سار (أجاكس) افضل حارس مرمى ولاعب وسط أجاكس كلارنس سيدورف (١٨ عاما) افضل وجه جديد.

ورونالد دي بوير مصاب في قدمه حاليا وقد حل محله في صفوف اجاكس اللاعب الشاب باتريك كلويفرت (١٨ عاما).

وانتخب نادي فاينورد روتردام «نادي العام» لتجديده أستاده «كويب».

وعلى صعيد آخر عين رونالد سبليوس (٤٠ عاما) مدربا جديدا لفريق نادي فيتيس ارنهم خلفا للالماني هربرت نويمان، وسبق لسبليوس ان لعب في صفوف اجاكس وكذلك كلوب بروج البلجيكي.

● **تراباتوني مطالب بالاستقالة!**

- قال أودو لاتيك مساعد مدرب فريق بايرن ميونيخ الالماني إنه يجب ان يحزم جيوفاني تراباتوني مدرب الفريق حقائبه وان يعود الى ايطاليا الآن لان قلبه ليس مع الفريق.

وقال لاتيك الذي ساعد بايرن ميونيخ في الفوز بالدوري الالماني ست مرات في السبعينيات والثمانينيات إن تصريحات تراباتوني الاخيرة بان نصف تفكيره فقط مع ميونيخ توضح ضرورة عودته الى وطنه قبل موعد مغادرته الذي من المقرر ان يكون في نهاية الموسم الحالي.

وقال لاتيك لصحيفة «ابيندتسايتونغ» التي تصدر في ميونيخ: «عندما اعلم بان تراباتوني لا يستطيع ان يقدم افضل ما لديه لان عائلته ليست سعيدة في ميونيخ وان ٥٠ في المئة من تفكيره في ايطاليا فأنا انصحه بأن يأخذ الخمسين في المئة المتبقية الى ايطاليا ايضا»!؟

واضاف: «عد الى وطنك الآن.. وأطالب مجلس ادارة بايرن ميونيخ اتخاذ القرار الآن، لان الفريق ليس مؤمنا بمدربه الآن على اي حال».

وفشل تراباتوني مدرب فريق يوفنتوس الايطالي سابقا في قيادة دفة الفريق منذ توليه المنصب في بداية الموسم لانه لا يتحدث الالمانية بشكل جيد.

وقال تراباتوني (٥٥ عاما) إنه يعتزم الرحيل في نهاية الموسم وهناك شائعات بانه مستعد لتولي تدريب المنتخب القومي في ايطاليا.

● **برشلونة عينه على سوكر**

- نشرت الصحف الصادرة في مدينة برشلونة خبرا مفاده ان نادي برشلونة عرض على نادي أشبيليه مبلغ ٧٠٠ مليون بيزيتا مع التخلي عن لاعبين اثنين حتى يتخلى له الاخير عن مهاجمه الكرواتي دافور سوكر، في الوقت الذي تتصارع فيه عدة اندية اوروبية اخرى للتعاقد معه، ومنها الانتر الايطالي ونيوكاسل الانكليزي.

● **منشطات في الكرة الالمانية**

- أوقف الاتحاد الالماني لكرة القدم لمدة ثمانية اسابيع اي حتى ٢٣ آذار المقبل مهاجم فريق بوخوم رونالد فولفارث لتناوله مادة منشطة ممنوعة.

وخضع فولفارث (٣٢ عاما) وهو اول لاعب كرة الماني توقع بحقه عقوبة مماثلة لفحص خاص بالمنشطات خلال الشهر الماضي في مناسبة دورة داخل قاعة اقيمت في مدينة لايبزيغ (شرق المانيا) فتبين انه تناول طوعا مادة ممنوعة هي (ريكاتول).

ورأى الاتحاد الالماني ان فولفارث أخلّ بواجباته بشكل خطير واثبت انه مهمل. اما اللاعب نفسه ففوجئ بالقرار وذكر بانه سيستأنف الحكم.

وخلال المداولات التي دامت أربع ساعات ونصف ذكر فولفارث بانه اشترى المادة من الصيدلية لانه كان يشعر بجوع شديد من دون ان يقرأ التعليمات التي كتبت على العلبة، واعترف بانه فقد بين كيلوغرام وكيلوغرامين في مدى ثمانية ايام بعد تناوله المادة.

وكان فولفارث وهو لاعب قديم في صفوف بايرن ميونيخ ترك ناديه الفرنسي سانت اتيان في تشرين الثاني الماضي وانضم الى بوخوم.

وبدأ العمل بالفحوصات الخاصة بالمنشطات في المانيا في الموسم ٨٨ - ٨٩ وهي امتدت الى التدريبات والمباريات الودية في الموسم ٩٣ - ٩٤. وأجري ٥٠٠ فحص في الموسم الماضي فجاءت نتائجها سلبية.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - مطرب سوري.
٢ - البعد، متشابهان.
٣ - للتمني، قتال.
٤ - فاصل، الاخطاء (معكوسة).
٥ - حرف نداء، يقعان.
٦ - علم مؤنث، اغير.
٧ - مقبل، من الحبوب (معكوسة).
٨ - الغاضبة.
٩ - عاصمة عربية، فر.

عموديا:
١ - بلدة لبنانية، عاد.
٢ - بلدة سورية، ملكي.
٣ - ناصية، افني.
٤ - بلدة لبنانية، حرف عطف.
٥ - مطربة لبنانية، ضمير.
٦ - صراعنا (معكوسة).
٧ - اغنية لفريد الاطرش.
٨ - حرف نداء، عاصمة غربية.
٩ - ضمير، ذكي.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تتكلل جهودك بالنجاح وتحرز نتائج تتخطى حتى توقعاتك. اذا كنت من المغامرين فألعاب الحظ تناسبك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
الفلك يحذرك من الانفعال والغضب والعادات السيئة التي تجعلك تجرح الآخرين.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
قد تحلم بموقع افضل او بمركز ما تخطط له منذ مدة فتلاقي المساعدة من مسؤول أعلى منك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
إصغ الى حدسك.. فلن يخونك قط، وثق بحظك فهو يساندك الآن.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
يحملك الطموح هذا الشهر على القيام بكل الخطوات اللازمة لتحقيق الاهداف.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تتخلص من مشكلة عالقة تزعجك من أشهر عدة وتنعم بالاطمئنان على الصعيد العاطفي.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
يبتسم لك الفلك على الصعيد العاطفي فتستعيد مع الشريك العشق والوله اذا كنت مرتبطا.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
اذا كنت وحيدا فقد تقع في الغرام على الرغم من برودة الطقس. وهذا الغرام يغير على الارجح حياتك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تتعقد علاقتك بأحد المقربين او يحتاجك احد افراد العائلة فلا تتأخر في التلبية.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
نصيحة الفلك ان تكون واضحا في الشؤون الحميمة وان تلعب الورقة مفتوحة فهذا أنسب لك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تدع رأسك يدور بسبب المجاملات والثناء الذي تسمعه اليوم فالجميع يبحث عن التقرب منه.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تضطر الى تقديم تنازلات مع الحبيب او الشريك وما عليك الآن تلعب لعبة ذكية.

الشطرنج

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت بنقلة واحدة؟

كلمة السر

د	م	ش	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
د	ر	و	ب	ي	د	ا	ا	ا	ر
د	م	ر	ص	د	ي	د	س	ن	ب
د	ر	ي	د	ا	م	م	م	و	ا
د	ا	م	و	ر	ل	هـ	ي	ن	ن
د	ر	د	ا	ر	هـ	ح	هـ	ي	ق
م	س	ك	ر	ر	ر	س	ي	هـ	ن
م	ك	ل	س	ي	ي	ي	ل	هـ	ف
م	ك	ب	و	س	س	س	د	ي	ذ
م	ك	ا	ب	ر	هـ	هـ	م	م	م

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

دمشق، دردارة، مسير، دمر، مكلس، مدير، قانونية، دامور، قديم، قنفذ، دروب، قاسمية، دريد، مكابرة، قيد، مسك، منير، قادمة، مكبوس، سليم، قربان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - شنتعير، هن. ٢ - المنية. ٣ - يرمي، ادهن. ٤ - اا. ٥ - الملحدون. ٦ - الشعور، م م. ٧ - حرراهم. ٨ - ميولي، ندم. ٩ - ل ا ب ف، حامد.

الكلمات العمودية

١ - شويكار، لي. ٢ - الحول. ٣ - نام، معروف. ٤ - علي الشريف. ٥ - يم، احلام. ٦ - رنا، داه. ٧ - يدنو، مني. ٨ - د - هـ - هـ نم، دم. ٩ - ند، محمد

■ حل كلمة السر: بسري.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... . Bg2+; 2. Kg1, Nf3 مات

كتاب مفتوح من مكتب المعلمين إلى الرؤساء حظر الإضراب مخالف للدستور والمواثيق الدولية

وجه مكتب المعلمين كتاباً مفتوحاً الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء والى الوزراء والنواب والهيئات النقابية والثقافية تضمن عرضاً لمخالفات التعميم ٣٠/٩٤ الصادر عن مجلس الوزراء والذي يحظر على الموظفين الاضراب عن العمل او التحريض عليه، معتبراً ان القرار المذكور والنص القانوني المستند اليه مخالفان للدستور وللعهود والمواثيق الدولية ولشرعة حقوق الانسان.

وقد جاء في الكتاب:

اولا ـ في مخالفة القرار ٣٠/٩٤ والنص القانوني المستند اليه للدستور اللبناني وبالتالي لا دستورية النص القانوني ولا دستورية القرار الحكومي:

تنص مقدمة الدستور اللبناني التي اضيفت اليه بموجب المادة الاولى من القانون الدستوري رقم ١٨ تاريخ ٢١ ايلول ١٩٩٠ وفي الفقرة (ج) منها على ان:

ج ـ لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين بدون تمييز او تفضل.

وجاء في الفقرة (ب) من المقدمة نفسها: «ان لبنان... هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات بدون استثناء». كما تنص المادة الثامنة عشرة من الدستور على ما يأتي: «حرية ابداء الرأي قولا وكتابة، وحرية الطباعة، وحرية الاجتماع، وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون».

من هنا يتبين ان قرار الحكومة بمنع تنفيذ الاضراب ـ وهو شكل من اشكال التعبير الديموقراطي كما هو متعارف عليه ـ هو مخالف للدستور ولجوهره، والنص القانوني الذي يستند اليه هو بالاصل لا دستوري، وقد اصبح غير مشروع وينطوي على مخالفة دستورية صارخة بضوء التعديلات الدستورية التي ادخلت في العام ١٩٩٠ وبضوء العهود والمواثيق الدولية التي التزم بها لبنان.

ثانيا ـ في مخالفة القرار ٣٠/٩٤ والنص القانوني المستند اليه للعهود والمواثيق الدولية للاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان.

اجاز القانون اللبناني المنفذ بالمرسوم ٣٨٥٥ الصادر بتاريخ اول ايلول ١٩٧٢ انضمام لبنان الى «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والى العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وتنص المادة ٢٢ منه على:

١ـ يكون لكل انسان حق في حرية تكوين الجمعيات مع الغير والانتماء اليها بوليه حق تكوين النقابات والانتماء اليها لحماية مصالحه.

٢ـ لا يجوز تقييد استعمال هذا الحق بأية قيود غير التي يقررها القانون وتقتضيها الضرورة في مجتمع ديموقراطي لصيانة الأمن القومي او السلامة العامة او النظام العام او لحماية الصحة العامة والآداب العامة او لحماية حقوق الغير وحرياتهم. ولا تضمن هذه المادة اي حكم يحول دون فرض القيود القانونية اللازمة على افراد القوات المسلحة والشرطة في استعمالها لهذا الحق.

٣ـ لا تتضمن هذه المادة اي حكم يجيز للدول الأطراف في اتفاقية منظمة العمل الدولية المعقودة عام ١٩٤٨ بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي، اتخاذ اية تدابير تشريعية او تطبيق القانون بأية طريقة تكون مخلة بالضمانات المنصوص عليها في تلك الاتفاقية.

كما نصت المادة الثامنة والعشرون من الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان على ما يأتي:

«البند ٤ـ لكل شخص الحق في ان ينشئ وينضم الى نقابات حماية لمصلحته».

وتنص المادة الثامنة من الملحق ـ د ـ بالاعلان على:

«الحق في الاضراب على ان يمارس طبقا لقوانين القطر المختص».

من تلك المواد الملتزم بها لبنان يتبين بوضوح انه:

ـ لا يمكن إلغاء حق التنظيم النقابي او حق الاضراب.

ـ يمكن فقط فرض قيود على هذا الحق وعلى افراد القوات المسلحة ورجال الشرطة وذلك للضرورة ولصيانة الأمن القومي... الخ.

ـ عدم مشروعية اية تدابير تشريعية او تطبيق القانون بأية طريقة تكون مخلة بالضمانات المنصوص عليها بتلك الاتفاقيات.

ـ المساواة بين المواطنين في القطاع العام والقطاع الخاص من دون اي تمايز لجهة الحقوق الديموقراطية المشروعة وممارستها.

ـ القانون يجب ان ينظم هذه الحقوق وكيفية ممارستها لا ان يلغيها.

ومن البديهي القول انه وفقاً للمبادئ العامة المنصوص عليها في «قانون اصول المحاكمات المدنية اللبناني» على المحاكم ان تلتزم التسلسل «في القواعد القانونية»: بحيث تأتي احكام الدستور اولاً واحكام المعاهدات والمواثيق الدولية ثانياً فالقانون العادي ثالثاً فالمرسوم فالقرار... في حال التعارض فيما بينها.

وبالتالي يصبح من واجب الحكومة واللجان النيابية تصحيح القوانين اللبنانية التي لا تتوافق مع الدستور والمواثيق والعهود الدولية وتحديثها بأسرع وقت ممكن، لا الاستناد الى تلك القوانين الجائرة وغير المشروعة لتهديد الموظفين والارتداد بذلك على الدستور وعلى العهود الدولية لممارسة القمع غير المشروع.

٣ ـ في تناقضات النص القانوني:

لا يمكن مصادفة ما هو اشد غرابة من ان يتضمن قانون الموظفين (١١٢)، المستند اليه، نصاً يجيز لهم انتسابهم الى جمعيات واحزاب سياسية، ويمنعهم الانضمام الى المنظمات والهيئة النقابية!!. فالفقرة ـ ٥ ـ المضافة بموجب القانون رقم ١٤٤ تاريخ ٦/٥/١٩٩٢ الى المادة ١٤ من قانون الموظفين (١١٢) اجازت انتماءهم الى الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات السياسية او الطائفية ذات الطابع السياسي...».

في حين ان الفقرات ١ و٢ و٣ و٩ من المادة ١٥ من نفس القانون تنطوي على مخالفات صريحة للدستور والمواثيق والعهود الدولية وللاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان. فقد حظرت على الموظف:

١ ـ ان يلقي او ينشر دون اذن خطي من رئيس ادارته خطباً او مقالات او تصريحات او مؤلفات في اي شأن كان.

٢ ـ ان ينضم الى المنظمات او النقابات المهنية.

٣ ـ ان يضرب عن العمل او يحرض غيره على الاضراب.

٩ ـ ان ينظم العرائض الجماعية المتعلقة بالوظيفة او ان يشترك في تنظيمها مهما كانت الاسباب والدوافع والمفارقة صارخة بلا ادنى شك.

واذا كانت حرية الانتماء الى الاحزاب السياسية والطائفية يمكن اعتبارها شكلا من اشكال الممارسة الديموقراطية في اطار الحريات العامة السياسية، فان اقتران ذلك بحظر انتماء الموظفين الى الهيئات النقابية والمهنية والاجتماعية يعني تكريس الالتحاق بالزعامات السياسية والطائفية والارتهان والاستزلام لها على حساب المصالح الاقتصادية والاجتماعية الجامعة. لذلك فاننا اذ نتمسك بحق الانتماء السياسي للموظفين نتمسك اكثر بحق التنظيم النقابي لهم. لأن الحرية الحقيقية لا يمكن أن تكون مجتزأة او منقوصة تعطى للبعض ويحرم منها البعض الآخر، او تعطى في مجال معين وتحرم في مجال آخر.

٤ ـ في الممارسة التي تجاوزت النص القانوني وألغته عملياً:

منذ صدور النص القانوني القمعي الذي تستند اليه الحكومة في تهديدها، والصادر في العام ١٩٥٩، تبرز الممارسة العملية استحالة تطبيقه. فقد انخرط موظفو القطاع العام وبصورة خاصة المعلمون والاساتذة الرسميون في اضرابات متكررة على امتداد السنوات الماضية. وفاوضتهم الحكومات المتعاقبة في ظل الاضراب. والمرة الوحيدة التي لجأت فيها احدى الحكومات الى استعمال سيف النص القانوني اللادستوري بطرد ٣٠٩ معلمين بسبب الاضراب، سرعان ما تم التراجع عنه.

بل الاكثر من ذلك فقد دعا فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس المجلس النيابي ودولة رئيس مجلس الوزراء في مناسبات متعددة الى تنفيذ الاضراب العام في البلاد كشكل من اشكال التعبير بشأن قضايا متنوعة، وشملت دعوتهم الموظفين الذين شاركوا في الاضراب.

والجدير ذكره ايضاً ان القانون العادي اللبناني حظر على ارباب العمل في القطاع الخاص وتحديداً في المدارس، في حال الصرف التعسفي للمعلمين بناء على تنفيذ قرار النقابة، دفع تعويضات اضافية لصالح المصروف.

ولا بد من الاشارة ايضاً الى ان رابطات الاساتذة والمعلمين الرسميين: اي رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ورابطات المعلمين الرسميين في المدارس الابتدائية والمتوسطة (كما نقابة المعلمين في المدارس الخاصة) قد انشئت بموجب قرارات رسمية ووزارية. ولها انظمتها الاساسية والداخلية الموافق عليها من قبل وزارة التربية الوطنية. وهذه الانظمة تضمن اتخاذ القرارات بشكل ديموقراطي للتعبير عن شتى المواقف بما فيها تحسين الاوضاع الاجتماعية والمهنية.

والمعلمون والاساتذة حريصون على المصلحة العامة، وفي مقدمها مصلحة الطلاب والتلامذة، ومصلحة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية. وهم يلتزمون دائماً ـ برغم اضراباتهم التي يلجأون اليها ـ بانهاء البرامج والمناهج لكل عام دراسي.

بناء عليه،

فان مكتب المعلمين في لبنان، اذ يسجل رفضه التام للتعميم المذكور (٣٠/٩٤) الصادر عن مجلس الوزراء وما يتضمنه من تحذير وتهديد للموظفين، ولما ينطوي عليه من منحى قمعي مكشوف يتعارض مع ابسط القواعد الديموقراطية المفترض التقيد بها، من اجل اعادة بناء المؤسسات واعادة البناء والاعمار على اسس سليمة، يطالب بـ:

١ ـ الغاء الفقرات ١ و٢ و٣ و٩ من المادة ١٥ من قانون الموظفين (المرسوم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩) والمادة ٦٥ ـ ١ ـ د منه.

٢ ـ وضع نص صريح وواضح بحق التنظيم النقابي لموظفي القطاع العام واعتبار رابطات الاساتذة والمعلمين الرسميين نقابات مهنية.

٣ ـ دعوة مجلس الوزراء ولجنة حقوق الانسان في المجلس النيابي ولجنة تحديث القوانين النيابية الى الاسراع في وضع النصوص القانونية التطبيقية لتحقيق ذلك.

٤ ـ دعوة جميع النقابات في المهن الحرة وفي الاتحاد العمالي العام والحركات الثقافية والديموقراطية الى التضامن مع مكتب المعلمين في هذه المعركة التي ادرجت في مقدمة اولوياته النضالية الملحة لانها معركة الحريات العامة، لصون الديموقراطية والحريات النقابية في لبنان.

جمعيات عمومية للمعلمين

حدد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان يوم الأحد في ١٢ شباط ١٩٩٥ موعدا لاجتماع الجمعيات العمومية للمعلمين في مراكز النقابة ومجالس الفروع في المحافظات لمناقشة النظام الداخلي الجديد بعدما تم التوافق على جميع بنوده بين وزارة العمل ولجنة المجلس ومجالس الفروع.

واذا لم يكتمل النصاب يكون الاجتماع المقبل يوم الأحد في ١٩ شباط الحالي ويعتبر قانونيا بمن حضر.

تخريج من «الكسليك»

تحتفل جامعة الروح القدس ـ الكسليك، كلية الحقوق ـ جبيل، بتخريج الدفعة الثالثة من طلابها حملة الليسانس في الحقوق، وهم طلاب السنة الدراسية ٩٣ ـ ٩٤، وذلك في السابعة مساء غد الخميس في قاعة الأب عمانوئيل خوري في انطش مار يوحنا مرقس للرهبانية المارونية في جبيل.

ويتضمن برنامج الاحتفال كلمة عميد كلية الحقوق الأب جوزف عبيد، كلمة الطلاب، كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية في بواتييه دومينيك بريلا. وكلمة رئيس الجامعة الأب الياس خليفة.

طلاب العلوم ـ ١ في «الشباب الوطني»

اصدر طلاب الشباب الوطني في الفرع الأول لكلية العلوم بيانا استنكروا فيه غياب المنح الوطنية ومنح التفوق مشيرين الى النقص الحاصل في المكتبة خصوصا لطلاب القسم الإنكليزي وحرمان طلاب السنة الأولى من الاستفادة منها.

واستعجل الطلاب في بيانهم إنجاز ترميم مبنى الكلية في الحدث وكذلك المختبر وطالبوا بتخفيض رسم المطبوعات وبإعادة العمل بالقانون القديم بالنسبة للطلاب المرشحين لكلية الطب (اذ انه يكفي امتحان دخول بعد إتمام السنة الأولى التحضيرية بنجاح.

المكتب التربوي لتجمع اللجان

علق المكتب التربوي في تجمع اللجان والروابط الشعبية في بيان أصدره على تعميمين صدرا مؤخرا عن وزارة التربية، ورأى ان الأول الذي يحظر على المعلمين الاضراب او المشاركة في اي نشاط عام تحت طائلة اعتبار المخالف مستقيلا، مخالف للدستور نصا وروحا وللحقوق الديموقراطية التي يكفلها، وهو بمثابة تسلط قمعي وتهديد لحرية المواطن.

وانتقد صدور التعميم الثاني حول مادة الأدب العربي المطلوبة في امتحانات البكالوريا اللبنانية ـ القسم الأول، في منتصف العام من «دون أدنى مراعاة للزمن المتبقي من السنة الدراسية، ولحجم المادة المطلوبة. وكان المقصود هو زيادة البعد بين الطالب ولغته وأدبه».

معرض الكتاب الإسلامي في «العربية»

افتتح طلاب جامعة بيروت العربية، معرض الكتاب الإسلامي الخامس، جريا على عادتهم في كل عام لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، برعاية رئيس الجامعة ممثلا بعميد كلية الآداب الدكتور إسماعيل علي سعد، في قاعة «السوسول» ـ داخل حرم الجامعة.

هنأ سعد الطلاب بحلول شهر رمضان منوها بأهمية النشاطات التي يتكبون على تنظيمها.

وأكثر ما يلفت انتباه الزائر، كثرة الاقبال لاستطلاع عناوين الكتب، وضآلة الاقبال على الشراء، الذي كان ضعيفا قياسا الى السنوات الماضية. ومرد ذلك كما يوضح أحد المعنيين زيادة أسعار الكتب والورق بشكل عام. علما بأن هدف المعرض، تنشيط الحركة الثقافية داخل حرم الجامعة، وليس تجاريا.

يتضمن المعرض العديد من الكتب الدينية (الفقه، العقيدة، السيرة،الحديث)، إضافة الى الكتب السياسية والفكرية وكتب تعالج تاريخ الحركة الاسلامية وأخرى عن المرأة والطفل، والعديد من الكتب الثقافية والاجتماعية الحديثة.

ويستمر المعرض حتى يوم السبت ١١ شباط الحالي يوميا من التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

المعرض الدولي للكتاب

يهيئ اتحاد الناشرين في لبنان بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي ومع دور النشر والاتحادات العربية والدولية لإقامة «معرض لبنان الدولي الأول للكتاب»، وذلك بين الثاني عشر والثالث والعشرين من نيسان المقبل برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقد تم توجيه قسم كبير من الدعوات الى دور النشر العربية والدولية والى عدد من الملحقين الثقافيين في السفارات والبعثات الديبلوماسية.

ويتضمن برنامج المعرض العديد من النشاطات ومن بينها مجموعة ندوات ومحاضرات تهدف الى تعميق الحوار الثقافي، كما سيضم أجنحة «الكومبيوتر وآلات الطباعة والاخراج».

فرشاة ومعجون أسنان لتلامذة الكورة

الكورة ـ «السفير»

وزعت وزارة الصحة بالاشتراك مع كلية الصحة في الجامعة اللبنانية ووحدة التربية الصحية في وزارة التربية الوطنية في الكورة فرشاة ومعجون أسنان وكتيبا يحمل بعض الارشادات الطبية لكيفية الاهتمام بنظافة الأسنان على طلاب المدارس الرسمية في مرحلتي الروضة والابتدائي في قضاء الكورة.

الى ذلك، قامت وحدة التربية الصحية في الكورة بالاشتراك مع فرعي كاريتاس والنجدة الشعبية، ومستوصف الرعاية الأرثوذكسية في أميون ولجنة أمهات الكورة ومجلس انماء الكورة بالكشف الطبي على المدارس الرسمية في القضاء والتي بلغ عددها ٤٢ مدرسة.

مشكلات البيئة في مركز اللاعنف

يواصل «مركز اللاعنف وحقوق الانسان» (جمعية العمل الاجتماعي الثقافي)، عقد جلسات النقاش التي ينظمها حول «مشكلات البيئة في لبنان»، والتي كان قد بدأها في كانون الأول الماضي، فيعقد جلسة مرة كل أسبوعين، في السادسة والنصف مساء، في المركز ـ الجميزة ـ قبال مدرسة الفرير ـ فوق مكتبة سمير. وفي هذا الاطار يعقد جلسة يوم غد الخميس، يحاضر فيها المهندس محمد فواز حول «التنظيم المدني ودوره في حماية البيئة».

إده يعرض واللجنة الوطنية للأونيسكو برنامج نشاطاتها للعام ١٩٩٥

استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، امس، وفدا من اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الأونيسكو) بحضور المدير العام للوزارة مطانيوس الحلبي والمستشارين فاديا كيوان وسمير مراد.

وعرض المجتمعون برنامج عمل اللجنة الجديدة لسنة ١٩٩٥ والاحتفالات التي تنوي تنظيمها لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الأونيسكو.

وبعد الاجتماع تحدث الأمين العام للجنة هشام نشابة فأكد دعم الوزير اده لعمل اللجنة وتأمين التنسيق بينها وبين وزارة الثقافة وسائر الهيئات الرسمية. وأوضح ان برنامج اللجنة يشتمل على مشاريع عدة منها برنامج نشر كتب وبرنامج لنشاطات ثقافية تتضمن إنشاء نواد للأونيسكو وتشجيع المطالعة عن طريق Biblio-bus يجول على المدارس. كما يتضمن برامج احتفالات للعيد المئوي للسينما وإقامة ندوات حول نشاطاته المختلفة في ميدان الثقافة والتربية والعلوم، إضافة الى برنامج علمي للطاقة الشمسية تقوم به اللجنة بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية.

وبرنامج العمل هذا كما اضاف نشابة ما زال في مرحلة المناقشة وينتظر عرضه على الهيئة العام للجنة ثم على مكتبها التنفيذي ليتم إقراره ثم الاعلان عنه.

والجدير ذكره ان لبنان كان قد استضاف المؤتمر الثاني للأونيسكو سنة ١٩٤٨ وسميت على اثره منطقة بكاملها في بيروت باسم «الأونيسكو».

الى ذلك، استقبل الوزير اده النائب جورج ديب نعمة حيث جرى التداول في موضوع المناطق الأثرية في الشوف وخصوصا في دير القمر. كما كان اللقاء مناسبة للبحث في أوضاع الجامعة اللبنانية وبشكل خاص الفرع الرابع في الشوف ومركزه دير القمر.

المشروع الوطني إلى قمة كوبنهاغن

ترأس وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان اجتماعا، امس، في مكتب وزارة شؤون المهجرين في الدكوانة، حضره المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومندوبون عن المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، في اطار الاجتماعات المتواصلة لمناقشة المشروع الوطني المقدم الى قمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن المقرر عقدها في آذار المقبل.

وتقرر خلال الاجتماع تأليف لجنة من ستة مندوبين لمعالجة النقاط العالقة والملاحظات الأخيرة حول المشروع الوطني على ان تتم مناقشته بصورة نهائية في الاجتماع المقبل الذي سيعقد في السابع عشر من شباط الحالي تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء.

كتاب لفضل الله

أصدر المركز الاسلامي الثقافي كتابا للسيد محمد حسين فضل الله لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بعنوان «في رحاب دعاء الافتتاح ودعاءي استقبال ووداع شهر رمضان المبارك». ويتضمن الكتاب الذي صدر عن دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع، نصوصا تفسيرية وتوضيحية بأسلوب دقيق ومبسط للأدعية الثلاثة الخاصة بالمناسبة، ويعتبر الكتاب حلقة من سلسلة حلقات «في رحاب الدعاء»، التي ستصدر تباعا.

مناقشة أطروحة ماجستير في المعلوماتية

جرت مناقشة أطروحة ماجستير في المعلوماتية للطالب يوسف كعوش في الجامعة اللبنانية ـ الأميركية. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور نشأت منصور رئيسا والدكتورين وديع جريديني وجورج نصر عضوين.

وتجدر الإشارة الى ان هذا البحث هو «أول أطروحة تناقش ضمن برنامج الدراسات العليا في المعلوماتية الذي بدأته الجامعة اللبنانية ـ الأميركية العام ١٩٩٢ لأول مرة في لبنان».

الوبائيات في حلقة دراسية لـ «الصحة» برنامج تأهيلي بمشاركة جامعة بوردو




جانب من المشاركين في الحلقة الدراسية (عاصم شعيب)

نظمت كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية حلقة دراسية حول «علم الوبائيات» في الإدارة المركزية للجامعة ـ المتحف، بمشاركة مختصين فرنسيين. وتهدف هذه الحلقة الى تأهيل الكوادر الموجودة في وزارة الصحة والمؤلفة من أطباء الأقضية ومديري المستشفيات.

وتوضح عميدة الكلية الدكتورة برناديت ابي صالح في حديث لـ«السفير» «ان الكلية وقعت مع وزارة الصحة على عقد لتأهيل هذه الكوادر وذلك كي يتاح لها فرصة مواكبة التقدم الذي طرأ على مجال الطب ولم تتمكن من الاطلاع عليه بسبب سنوات الحرب التي عصفت بلبنان. وقد قمنا بوضع برنامج خاص لكل قسم بالتنسيق مع جامعة بوردو الفرنسية وبالتعاون مع السفارة الفرنسية في لبنان التي تمول قسماً منه».

وتقول أبي صالح «ان البرنامج يضم نواحي عدة تتعلق بموضوع الصحة العامة ويشرف عليه اختصاصيون أتوا من فرنسا لتقديم سلسلة محاضرات تستمر من اربعة الى خمسة ايام، لست ساعات يومياً، والحضور إلزامي، وفي حال تغيب احد المشاركين يمنع من الخضوع للامتحان».

وعن سبب اختيار هذا الموضوع تقول «لقد اخترنا مجموعة مواضيع. «وعلم الوبائيات» هو الثاني بعد موضوع «ادارة المستشفيات والمؤسسات الطبية» ونحرص في عملنا على إعطاء دروس نظرية وتطبيقية. كما يخضع المشتركون في نهاية الدورة الى امتحان ومن ثم يقومون بتحضير رسالة تخولهم في حال نجاحهم الحصول على دبلوم دراسات عليا في الصحة العامة. كما نعالج في حلقتنا التي بدأت اليوم (امس) والتي ستستمر لغاية الجمعة المقبل كل ما يتعلق بالوبائيات اي كيفية انتشارها، تأثيرها وسبل معالجتها».

وعن نشاطات الكلية المستقبلية تقول أبي صالح: «لقد بدأت الكلية بالانفتاح على القطاع العام وتحاول ان تنفتح على القطاع الخاص، ونحن الآن بصدد تحضير برنامج لحلقات متخصصة ستنظم خلال العام المقبل تضم مواضيع في التفتيش الصحي وادارة المستشفيات والمؤسسات الطبية.

وحول الدور الذي تؤديه الكلية في ظل تفاقم مشكلة النفايات السامة. تقول: للأسف ان المختبرات المتوفرة لدينا في الكلية غير مجهزة بشكل كامل. وهي عاجزة عن اجراء التحاليل المطلوبة في الوقت الحاضر لكننا بصدد تجهيز مختبرات حديثة. والخطوة الأولى ستكون لمعالجة مياه الشفة. وكنا قد طلبنا سابقاً من وزارة البيئة المساهمة في تجهيز مختبرات الكلية عوضاً عن شراء مختبرات جديدة. لكن للأسف لم تتجاوب معنا ويمكن ان يكون لها اسبابها الخاصة.

وختاماً، نسألها عن رأيها في ما يثار حول قضية النفايات السامة فتجيب قائلة: كارثة بحد ذاتها... شو بدي احكي اكثر من هيك..

ك. ن.

مشاريع مشتركة بين التربية والأونيسكو تعميمان حول التلقيح ويوم المقاومة

استقبل وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر امس، القائم باعمال مكتب منظمة «الاونيسكو» في بيروت، السفير قاسم بن صالح، ممثل المنظمة في باريس روبرت ريفز، المسؤول عن مشروع المختبرات الذي قدمته «الاونيسكو» للثانويات الرسمية جوزف كريدي، بحضور مدير التعليم الثانوي نقولا الجمال.

تمحور الاجتماع حول موضوع البرامج المشتركة وطريقة تنفيذها، واوضح اثره بن صالح ان البحث تناول عددا من المشاريع، منها البرنامج الجديد لنمو التربية الوطنية في لبنان «وتطرقنا الى طريقة تمويل بعض المشاريع من المصرف الاسلامي للتنمية، والمصرف الدولي والاونيسكو وبعض مؤسسات التمويل في لبنان، ونحن نضع تصوراتنا في برامج جديدة لتدخل في اطار خطة النهوض التربوي».

والتقى ضاهر، النائب حسن علوية وعرض معه اموراً تربوية، ولا سيما اوضاع المدارس في الجنوب وحاجاتها. ثم استقبل رئيس لجنة المال والموازنة النيابية سمير عازار، ووفداً اوكرانياً عرض معه امكانات التعاون في مجالات التربية والرؤية المشتركة للموضوع التربوي في البلدين.

واصدر الوزير ضاهر تعميمين موجهين الى المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة، وحمل التعميم الاول الرقم ٢١/٩٥ وجاء فيه:

«في اطار سياسة وطنية تهدف الى القضاء نهائياً على الفيروس المسبب لمرض شلل الاطفال في لبنان، وتشكل جزءاً من سياسة عالمية وضعتها منظمتا «الصحة العالمية» و«اليونيسف»، وتبنتها كل دول العالم بما فيها لبنان، للتنفيذ قبل العام ٢٠٠٠.

تنظم وزارة الصحة العامة بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية والجمعيات الاهلية العاملة في القطاع الصحي، بالاضافة الى الجمعيات الكشفية، حملة وطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال.

تستهدف هذه الحملة كل الاطفال من عمر يوم حتى خمس سنوات، عبر إعطائهم جرعتين اضافيتين على مرحلتين:

ـ المرحلة الاولى، بين ١٢ و١٨ آذار ١٩٩٥.

ـ المرحلة الثانية، بين ٢٥ و٢٩ نيسان ١٩٩٥.

وذلك بقطع النظر عن الجرعات السابقة، مع الإشارة الى ان وزارة الصحة العامة، بالتعاون مع منظمة اليونيسف، تقوم بتوفير اللقاحات وكل لوازم الحملة مجاناً.

ولما كانت المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة توفر افضل الفرص للاتصال بأولياء التلامذة، يطلب من جميع ادارات المدارس الرسمية والخاصة وجميع افراد الهيئة التعليمية فيها بمن فيهم مرشدو التربية الصحية ومشرفوها ما يأتي:

١) توزيع النشرة الخاصة التي تحض على اهمية التلقيح لإيصالها الى جميع اولياء التلامذة، علماً بأن المدارس ستزود بالاعداد الكافية من هذه النشرة قبل موعد الحملة.

٢) تسهيل مهمة اللجان المكلفة من قبل منظمي الحملة (المستوصفات، المراكز الصحية والفرق المتنقلة) لتنفيذ خطتها، وعلى الاخص لجهة توفير الاحصاءات اللازمة، واستعمال المباني المدرسية عند الضرورة بهدف تلقيح الاطفال».

وحمل التعميم الثاني الرقم ٢٢/٩٥، ويتعلق بدعم المقاومة الوطنية اللبنانية يوم ١٦ شباط ١٩٩٥، وجاء فيه:

«بعدما اعتبر ١٦ شباط ١٩٩٥ يوم دعم المقاومة الوطنية اللبنانية التي هي رمز التحرير.

ولما كان دعم المقاومة، معنوياً ومادياً، يشكل دعماً لصمود شعبنا في وجه الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، ودعماً لتحرير الاجزاء المحتلة من ارضنا ووطننا في الجنوب والبقاع الغربي، وصولا لتثبيت استقلال لبنان الكامل وبسط سيادته الوطنية على كامل اراضيه.

لذلك، يطلب الى جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة والفراد الهيئة التعليمية فيها، إحياء هذه المناسبة في ١٦ شباط ١٩٩٥، وشرح المعاني الوطنية للمقاومة، واستنهاض روح العزة والكرامة الوطنية لدى التلامذة واستثارة إحساسهم الوطني وتعلقهم بأرض الوطن وبعزة لبنان».

رمضان كريم

■ أقامت «جمعية التعليم الديني الاسلامي» امس، حفل إفطار في قاعة ثانوية البتول، شارك فيه النائب علي عمار، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزاده، السيد محمد حسين فضل الله، امين عام حزب «الله» السيد حسن نصر الله ونائبه الشيخ نعيم قاسم، وممثلون عن جمعيات وهيئات اجتماعية وخيرية.

افتتح اللقاء عريف الحفل مهدي ناصر الدين بكلمة ترحيبية، تلتها تلاوة لآي من الذكر الحكيم، فاناشيد دينية قدمتها «فرقة اشبال الجمعية».

وتحدث مدير عام الجمعية الشيخ محمد سماحة عن التعليم الديني باعتباره عاملا من عوامل توعية هذه الأمة وعملا بنائيا يصوغ انسانا مدركا لواجباته ومسؤولياته، ويضع اللبنة الاولى في مجتمع المقاومة، مجتمع التعاضد بين المؤمنين.

والقى فضل الله كلمة قال فيها: لعل مشكلتنا في انتمائنا الديني هي ان اغلب الذين ينتمون الى الدين لا يفهمونه، قد يفهمون منه بعض العناوين او بعض الطقوس والتقاليد، ولكنهم لا يعيشون روحه، ومن خلال ذلك فإننا قد نجد اناسا مسلمين ومسيحيين ربما يصلون ويصومون، ولكنهم وثنيون في طريقتهم في الحياة، يعبدون ذاتهم ويعبدون الذين يخلصون لهم، بحيث يتحول المسلم عند نفسه الى ان يكون هو الإسلام، ومصلحته هي مصلحة الإسلام.

واكد ان الحل ليس بالدعوة الى العلمانية، لانها تحولت الى مفهوم ضبابي لا يعرف من يدعو اليه ان يقدمه للناس بوضوح.

وشدد على ضرورة وعي الدين والاسلام، وعدم الاكتفاء بتدريس الدين للطلاب في مدارسهم، لتشمل التربية الدينية كل الناس في كل بيت وشارع، واهمية ان يكون الهم الديني متصلا بعمق شخصية المنتمي للدين، داعيا الى الانفتاح على الله «لنحب من خلاله الحياة والناس»، والى السمو بالروح واعتماد العدل عن طريق اعتماد الموضوعية والتعامل مع القضايا بتجرد وبطريقة حيادية كقضية قابلة للسلب والايجاب.

■ أقام المركز الاسلامي غروب امس حفل افطاره الرمضاني في الكورال بيتش بحضور الوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرؤساء سليم الحص، شفيق الوزان، رشيد الصلح، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، بالاضافة الى عدد من الوزراء والنواب والسفراء.

تكلم رئيس المركز محمد امين الداعوق مشددا على الترابط بين «المركز وبيروت ولبنان» وتناول المعاني السامية لشهر رمضان وتطرق الى شؤون سياسية محلية اقليمية ودولية، متوقفا عند بعض المشاريع الحالية والمستقبلية للمركز.

وأشاد السنيورة في كلمته بالمركز «الاكثر اشعاعا ونشاطا بين المنارات الثقافية والاجتماعية في لبنان، وهو احداها الذي يصون حرية الكلمة ويلتزم بهذه الحرية المسؤولة».

وبعدما شدد على اهمية «دولة القانون التي تحترم شعبها وتسمع له»، اكد التصميم على بناء الدولة وتقوية المجتمع وسيادة الحرية، مركزا على واجبات هذه الدولة تجاه مواطنيها وحقوقها عليهم.

■ عقد لقاء رمضاني في دار الفتوى في إطار التعاون والتنسيق بينها وبين وزارة الاوقاف السورية، حضره القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني والمدير العام للاوقاف الدكتور مروان قباني وامين سر لجنة التعاون والتنسيق الدكتور يحيى الكعكي، مدير الصحافة والنشر في وزارة الاوقاف السورية هيثم جلول وعدد من قضاة الشرع والعلماء والشخصيات.

بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية من الشيخ عبد الله الشعار الذي اشار الى ثمار هذا التنسيق بين دار الفتوى ووزارة الاوقاف السورية على المستويات كافة والتي تهم الشأن الوطني والديني وتصب في قناة معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين. واشاد بمواقف الرئيس الاسد الانقاذية تجاه لبنان، اعقبه المقرئ السوري صلاح حسن الغزاوي بتلاوة عطرة من القرآن الكريم.

ثم تحدث امين الفتوى العامة في وزارة الاوقاف، ومدير الجامع الاموي الشيخ عبد الرزاق الحلبي عن حكم وأحكام الصيام والشعور الاجتماعي، مبينا الحكم الشرعي من فريضة الصيام وأحكام هذه الفريضة وآدابها شارحا ذلك بالاستناد الى تفسيره عددا من الآيات القرآنية الكريمة التي عالجت هذا الشأن. وتطرق بعده الشيخ كريم راجح شيخ القراء في سوريا الى إعجاز القرآن الكريم.

ورأى مدير الشؤون الدينية في دار الفتوى الشيخ عبد الحفيظ قاسم ان هذا اللقاء يصب في اطار وحدة التوجه والهدف بين لبنان وسوريا على جميع الصعد، خصوصا في هذه المرحلة التي تعتبر الاهم والادق في مواجهتنا لعنجهية اليهود وكيانهم المفروض علينا من قبل الولايات المتحدة الاميركية.

وفي الاطار ذاته اقيم احتفال ديني في قاعة مسجد عين المريسة، تخللته كلمات وتواشيح دينية لرابطة المنشدين السوريين وحضره الشيخ قباني ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ورئيس جمعية المقاصد في بيروت تمام سلام ومدير عام الاوقاف الشيخ مروان قباني وقضاة شرع بيروت والمناطق وحشد كبير من نواب بيروت والشخصيات السياسية واعضاء نقابة الصحافة ورؤساء تحرير الصحف ورؤساء جمعيات اسلامية واجتماعية وثقافية.

■ أقام حزب المؤتمر حفل إفطار في مطعم «لاغروت اوبيجون» حضره حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاعلامية. وألقى خلاله كل من الوزير الاسبق جوزف الهاشم والشيخ رشيد القاضي كلمتين من وحي المناسبة.

والقى رئيس الحزب حسن هاشم كلمة قال فيها: اننا مع الديموقراطية ممثلة بمؤسسات الدولة توازنا وفصلا في سلطاتها، اننا مع السياسة التي تنتج قانون احزاب يرقى معه العمل السياسي، ومع قانون انتخاب يكون النائب فيه نائب كل لبنان، ومع الجنوب وقضيته: مقاومة وجيشا وقرار ٤٢٥، ومع السياسة التي تقر عروبة لبنان، وتميز العلاقة مع سوريا، وتتمسك بالتضامن العربي، شعبا وجامعة عربية (على الرغم من علاتها).

■ اقامت هيئة علماء جبل عامل إفطارها السنوي في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا بحضور النائبين محمد رعد وأحمد عجمي وعدد من الشخصيات.

■ أقام عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت وتجمع صناعيي بيروت عبد الرحمن الحمصي مأدبة إفطار حضرها عدد من الشخصيات الاقتصادية وألقى خلالها كلمة دعا فيها الى التضامن الاقتصادي والى وحدة الموقف ووحدة الصف لمجابهة كل التطورات الداخلية والخارجية.

■ تقيم هيئة المشاريع الاسلامية إفطارها السنوي غروب غد الخميس برعاية وزير العمل عبد الله الامين في واحة دار السلام في صيدا.

وتقيم حلقة التنمية والحوار في صيدا إفطارها السنوي غروب نهار الاثنين المقبل برعاية الرئيس سليم الحص في المكان ذاته.

■ تقيم جمعية قدامى الكشاف في لبنان ـ فرع البقاع حفل إفطار غروب الجمعة المقبل في مطعم «بلاص» ـ بعلبك.

■ تنظم لجنة فرع الشمال في جمعية خريجي جامعة بيروت العربية حفل إفطار غروب السبت المقبل في مطعم ابو النواس ـ طرابلس.

■ تقيم جامعة آل سنو مأدبة إفطار غروب يوم الجمعة في ١٧ شباط الحالي في فندق «البريستول».



عليزادة وفضل الله ونصر الله وبعض العلماء في افطار جمعية التعليم الديني (حسن عبد الله)



رابطة المنشدين السوريين في جامع عين المريسة امس (بلال قبلان)

الخط العربي.. اصالة وتجديد

رعى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني امس افتتاح معرض «الخط العربي... اصالة وتجديد»، في صالات المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية، بحضور شخصيات سياسية وفاعليات ثقافية وتشكيلية.

شارك في المعرض الخطاطون: محمود برجاوي، مختار البابا، محمود بعيون، محسن فتوني، علي شوربا، وحسين ماجد والفنانان عبد الرحيم غالب وسامي مكارم. وعرض لهم ٧٨ لوحة، كما عرضت ١٥ لوحة لشيوخ الخطاطين كامل البابا وبرهان كبارة ونسيب مكارم واديب نشابة.

بعد النشيد الوطني القى الدكتور سامي مكارم كلمة الافتتاح وشرح فيها اهمية الخط العربي ودوره في حياة الفرد والمجتمع وقيمته الثقافية عبر العصور العربية.

بعدها كانت كلمة رئيس المؤسسة صلاح سلام الذي اعتبر أن إحياء التراث العربي هو في اساس التعبير عن الجذور والاصالة وذلك بإحياء الخط العربي، مشدداً على ضرورة اقامة معرض متخصص بهذا الخط.

ثم القى الشيخ قباني كلمة شدد فيها على ضرورة التمسك بتراث امتنا العربية ولا سيما الخط الذي هو جزء اصيل منها. وسأل الله الحفاظ على هذه الأمة داعيا الى التماسك والوحدة.

واكد قدرة اللبنانيين على تفويت الفرصة على كل صاحب فتنة وعلى العدو الاسرائيلي.

ويستمر المعرض يومياً من العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء، وفي الرابع عشر من شباط الحالي تقام طاولة مستديرة في السابعة مساء حول موضوع (إشكالات الخط العربي: تقنياً وفنياً) يحاضر خلالها الخطاط احمد الذهب والفنان سمير صايغ، وبعض الخطاطين والفنانين المشاركين.

روزنامة النشاطات

■ يقيم لقاء الجزيرة في انطلياس ندوة بعنوان «المثقف والسلطة» في السابعة مساء اليوم في مقهى الجزيرة انطلياس يديرها ميشال عقل ويشارك فيها موريس نهرا وبول شاوول.

■ تنظم الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم بالتعاون مع قسم الفيزياء في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية محاضرة يلقيها الدكتور سمح صدقي حول: «دراسة نظرية عن الصوت المنبعث من مصدر مسطح حراري موصل»، في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في مبنى الفرع الاول ـ بئر حسن.

■ دعت حركة الشبيبة الارثوذكسية ـ فرع حلبا لحضور ندوة بعنوان «دور الأهل في تربية الطفل والانعكاسات على شخصيته في حال الإخلال عن القيام بهذا الدور».

يقدم المحاضرة المربية زينة مطر وذلك في الثالثة والنصف بعد ظهر غد في كنيسة القديس باسيليوس الكبير ـ حلبا.

■ دعت دار الندوة للاستماع الى محاضرة حول «الدلالات السياسية لحرب البوسنة» يلقيها امين عام الخارجية السورية سابقا الدكتور محمد زكريا اسماعيل في الثالثة بعد ظهر غد في دار الندوة ـ الحمراء.

■ يرعى وزير السياحة نقولا فتوش، معرض «هوريكا ٩٥» (المعرض المهني المختص بتجهيز الفنادق والمطاعم والمؤسسات المشابهة)، الذي يقام للمرة الثانية في لبنان، ما بين ١٠ و١٤ شهر آذار المقبل، في مركز «المون لاسال» ـ بيروت، وتتخلله ندوات طيلة ايام العرض بمشاركة خبراء اجانب ومحليين.

■ تقيم اللجنة الاهلية للتحضير والمشاركة في مؤتمر المرأة العالمي الرابع (بكين ١٩٩٥) ومؤسسة فريدريش ايبرت ـ لبنان ندوة حول «المرأة والعمل» في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل في قاعة بلدية صيدا ساحة النجمة.

أزمة اقتراح ميتران تهدأ مع الجزائر وتتفاقم داخل فرنسا
جوبيه: التاريخ لا يؤهلنا لمبادرة تجاه مستعمرتنا السابقة

باريس ـ سامي كليب:

اكد وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه امس ان بلاده تؤيد الحوار في الجزائر، لكنه قال ان التاريخ يجعل فرنسا غير مؤهلة لتقديم اي مبادرة تجاه مستعمرتها السابقة، منتقدا اقتراح رئيسه فرنسوا ميتران عقد مؤتمر دولي لتحقيق سلام في الجزائر.

وخفت امس حدة الازمة بين الجزائر وفرنسا التي كانت قد اندلعت بسبب اقتراح ميتران لتفسح في المجال امام تفاقم الخلافات الفرنسية الداخلية بين الحكومة اليمينية والرئيس الاشتراكي الذي ابدى تراجعا ملحوظا لترطيب الاجواء.

وعقدت الحكومة الفرنسية امس اجتماعا استثنائيا لبحث الانعكاسات التي خلفها اقتراح ميتران، ولتفادي حصول انشقاقات بين اقطاب اليمين، وقال جوبيه بعد الاجتماع «ان فرنسا كانت دائما الى جانب الحوار لكن ليس من صلاحياتها الحلول مكان الجزائريين لتنظيم هذا الحوار».

كذلك اوضح وزير الداخلية شارل باسكوا ان موقف باريس من الجزائر معروف ولم يتغير.

وكان جوبيه قد قال في مقابلة مع اذاعة «اوروبا ـ ١» امس «ماضي العلاقات بين الجزائر وفرنسا يجعلنا في اسوأ موقع للاشتراك في تنظيم الامور. وهذا هو السبب وراء ان فكرة الرئيس ما زالت حاليا فكرة».

اضاف «سنرى ما اذا كان هناك احتمال بأن تتطور في نهاية الامر».

وعند سؤاله عما اذا كان يعارض خطة ميتران قال جوبيه «يجب ان نلتزم بالخط الذي انتهجنا حتى الآن. وهو ادانة العنف والدعوة للحوار وعدم التدخل في شؤون الجزائر».

لكن الرئاسة الفرنسية حرصت بدورها على توضيح ماهية واسباب الاقتراح. فقال الناطق الرئاسي جان موزيتلي: «ان ما قاله الرئيس يدخل في اطار الخط العام للسياسة التي تتبعها فرنسا حيال الجزائر منذ شهور عدة».

واوضحت مصادر الرئاسة الفرنسية ان اتصالات مكثفة اجريت منذ يوم الجمعة الماضي مع المقربين من رئيس الوزراء ادوار بالادور ووزير الخارجية لتفادي اي سوء تفاهم حول مضمون تصريحات ميتران.

يشار الى ان ميتران كان قد اقترح في الاسبوع الماضي بعد لقائه مع المستشار الالماني هلموت كول ووفد من المفوضية الاوروبية عقد مؤتمر اوروبي حول الازمة الجزائرية يستوحي جدول اعماله من العقد الوطني الذي توصلت اليه المعارضة الجزائرية (بمن فيها الاسلاميون) في روما برعاية جمعية «سانت ايجيديو» الكاثوليكية.

واستمرت امس ردود الفعل كثيرة في داخل فرنسا على اقتراح ميتران واعتبر بعضها ان الرئيس نجح في ما سعى اليه، اي احراج الحكومة اليمينية قبيل الانتخابات الرئاسية. بينما اشار بعضها الآخر الى «خطأ استراتيجي» بالرغم من ان ميتران استند في اقتراحه الى رغبة في اشراك الاوروبيين بالبحث عن حل للازمة الجزائرية وبتفادي وضع الولايات المتحدة يدها على الجزائر.

وفي هذا السياق قال موزيتلي ان فكرة ميتران تقضي «بمنح اطار لو الاعرب عن استعداد فرنسا والاتجاه الاوروبي للمساعدة في البحث عن حل للازمة الجزائرية، لكن احدا لا يتصور ان بامكانه ايجاد حل مستورد من الخارج اذا لم يكن هذا الحل متفق عليه من قبل المعنيين انفسهم».

وشدد الناطق باسم الرئاسة على ان المشكلة الجزائرية «تطال مباشرة الاتحاد الاوروبي لا سيما بالنسبة لبرامج المساعدات لأن شركاءنا (في الجزائر) ينتظرون الايبقى الاتحاد الاوروبي من دون حراك في مواجهة ازمة الجزائر والمتوسط بشكل عام».

وفي ردود الفعل الداخلية، اعرب رئيس الوزراء الاسبق ريمون بار عن تفهمه لسعي ميتران الى «اعادة السلام الى هذا البلد المسكين»، لكنه وصف الاقتراح الرئاسي بـ«الزجاجة التي تلقيت في البحر»، داعيا الى الحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

وتحدثت الصحافة الفرنسية عن العامل الاميركي حيث اشارت «لو فيغارو» اليمينية الى «ان الولايات المتحدة ربما لعبت دورا اكبر من دور الفاتيكان في تنظيم لقاء روما الذي جمع ممثلي ٨ احزاب معارضة».

وبعد ان تطرقت الصحيفة الى الشركات النفطية الكثيرة التي اضحت تنافس الشركات الفرنسية في الجزائر «المرشحة لأن تصبح سعودية اخرى بمعدل انتاج يصل الى ٤٥ مليار برميل»، اوضحت ان لا مصلحة لفرنسا في هذه الفوضى التي تعم الجزائر خصوصا ان الدولة الثانية التي تستورد منها الغاز (روسيا) تعيش في اوضاع خطرة للغاية.

وفي الاطار نفسه، تساءل الاعلام الفرنسي عن سبب عدم تعرض اكثر من ٤٠٠ اميركي مقيمين حاليا في الجزائر لاي اعتداء، معتبرا ان ذلك يعود لكون واشنطن وعلى عكس باريس لم تقطع حوارها مع الجبهة الاسلامية للانقاذ منذ الغاء الانتخابات التشريعية في الجزائر في العام ١٩٩١.

من جهة اخرى، اعلن مصدر مالي فرنسي مطلع امس ان الجزائر ستبدأ اليوم الاربعاء جولة جديدة من المحادثات مع المصارف التجارية الدائنة لها حول اعادة جدولة ديون تبلغ قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار.

وقال المصدر ان المشاركين في المحادثات سيتوجهون الى لندن لإجراء المحادثات التي ستكون سرية والتي قد تستمر اياما عدة.

وستكون محادثات الاربعاء ثاني محاولة في اقل من شهر لتسوية مشكلة الديون. وقد اخفقت المحادثات التي جرت في باريس في الشهر الماضي في التوصل الى اتفاق بين المصارف الدائنة والجزائر.

وقال مصدر ان من الخيارات التي تطرحها المصارف تحويل الديون الجزائرية الى سندات في محاولة لجعل الاتفاق النهائي اكثر جاذبية للدائنين.

في الجزائر (ا ف ب)، اعلن محامو رئيس المكتب المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني امس ان موكلهم بدأ اضرابا عن الطعام منذ الخميس الماضي احتجاجا على البدء بمحاكمته.

وهذا هو ثالث اضراب عن الطعام يقوم به حشاني في اقل من عام. وهو كان قد اعتقل في كانون الثاني ١٩٩٢ بتهمة دعوة الجيش الى التمرد، وأودع سجن «سركاجي» في العاصمة منذ ذلك الحين من دون محاكمة.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية امس ان المخرج السينمائي الجزائري جمال فزاز تعرض «لاعتداء ارهابي» في ضاحية باب الواد في العاصمة امس الاول.

وقالت الصحيفة ان فزاز، وهو اول مخرج سينمائي يتعرض لاعتداء في الجزائر، اصيب بثلاث رصاصات في الوجه واليدين، لكنه ليس في حال الخطر.

على صعيد آخر، يتوجه وزير الخارجية الجزائرية محمد الصالح دمبري اليوم الى جنيف للمشاركة في اعمال الدورة الحادية والخمسين للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان والجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح.

وقد دعت الحكومة الجزائرية المنظمات الدولية لحقوق الانسان مؤخرا الى زيارة الجزائر لتعاين ميدانيا وضع حقوق الانسان في الجزائر.

موظفو المفوضية الفلسطينية في باريس يواصلون اضرابهم

باريس ـ ا ف ب ـ اعلن موظفو المفوضية العامة لفلسطين في باريس في بيان لهم نشر امس استمرار الاضراب الذي بدأوه منذ ثمانية ايام احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم وتفاقم الصعوبات التي يواجهونها منذ شهور عدة.

وتعد المفوضية العامة لفلسطين في باريس نحو ١٥ موظفاً.

ويرى الموظفون انهم «غير قادرين على توفير الاحتياجات الملحة لاسرهم» وانهم «معرضون (هم واسرهم) للطرد من منازلهم... ومحرومون من التأمين الطبي الذي كانوا يستفيدون منه حتى الان ويواجهون «وضعاً غير مستقر تضاف اليه لاسيالة المسؤولين».

وكان اضراب مماثل جرى منذ بضعة شهور في مفوضية فلسطين في بروكسل.

إسرائيل تنهي انسحابها من الأردن غداً
عمّان تمهد لاتفاق تجاري ثنائي

أعلن مسؤولون أردنيون امس انهم يسعون لابرام اتفاق تجاري مع اسرائيل لخفض الحواجز الجمركية امام الصادرات الاردنية والحد من صادرات اسرائيل صاحبة الاقتصاد الاقوى، فيما اعلن أن اسرائيل ستستكمل المرحلة الاخيرة من انسحابها من الاراضي الاردنية يوم غد الخميس تطبيقاً لمعاهدة السلام المبرمة بين الدولتين.

وقال متحدث عسكري اردني ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من مائتي هكتار من الاراضي الواقعة حول جسر في منطقة الباقورة في شمالي الاردن، بعدما كانت قد انسحبت من منطقة تمتد على مساحة ١٤٠ كيلومتراً مربعاً في جنوبي البلاد.

وتنص معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي تم التوقيع عليها في تشرين الاول الماضي على انسحاب اسرائيل من الاراضي الاردنية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ومساحتها ٣٤٠ كيلومتراً والممتدة من جنوبي البحر الميت حتى خليج العقبة، بالاضافة الى بعض الاراضي في شمالي البحر الميت.

وقد بدأت اسرائيل المرحلة الاولى من انسحابها في ٣٠ كانون الثاني الماضي. وهناك منطقة احتلتها اسرائيل في شمالي البلاد سنة ١٩٥٠ سيواصل مزارعون اسرائيليون زراعتها فيما تبقى تحت السيادة الاردنية.

وقال المتحدث انه سيتم غداً التوقيع رسمياً على اتفاقية أمنية وترتيبات معابر الحدود التي تغطي عملية الانسحاب.

وتأتي هذه الخطوة مع اعلان مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين المنتشرين على طول الحدود مع الاردن لن يتمكنوا من الآن فصاعداً من اطلاق النار الا اذا بادر احد باطلاق النار عليهم.

وكان الجنود يستطيعون سابقاً اطلاق النار على كل من يحاول التسلل من الاراضي الاردنية او عندما يعتقدون ان حياتهم عرضة للخطر.

اضافت المصادر نفسها ان التعليمات الجديدة اصدرها الجنرال ايلان بيران، قائد «المنطقة الوسطى» التي تضم الضفة الغربية المحتلة، موضحة ان الجيش يريد «التكيف» مع الوضع الجديد الناجم عن توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي.

وقد احتج اثنان من جنود الاحتياط، انهيا مؤخراً فترة تدريبهما على الحدود، على هذه الاوامر واكدا للاذاعة ان احداً من جنود وحدتهما لن يلتزم بها.

وعلى خط مواز، قال وزير التجارة والصناعة الاردني علي ابو الراغب انه لا يرى عقبات كبيرة تعترض ابرام اتفاق تجاري مع اسرائيل قبل الموعد النهائي المقرر لذلك في ايار المقبل.

الا انه اشار الى ان هناك مسائل جمركية وضريبية يجب تسويتها في خلال المباحثات الجارية الآن بين الطرفين لحين التوصل الى اتفاق تجاري نهائي. وقال ابو الراغب ان الاردن يسعى للحصول على معاملة تفضيلية تمكن بضائعه من المنافسة في اسرائيل التي تتمتع باتفاقات تجارة حرة مع السوق الاوروبية والولايات المتحدة.

ويرى الاردن ان لديه قدرة على المنافسة في سلع زراعية وصناعية كثيرة ينتجها بكلفة عمالة اقل ولكنه يخشى من بقاء الحواجز الجمركية الاسرائيلية. ويقول مسؤولون ان الطلب الرئيسي هو انهاء فرض الضرائب على بعض السلع الاردنية وتخفيضها على مجموعة اخرى.

وقال مسؤول اردني اخر «ان الاردن يرغب في التصدير الى اسرائيل اكثر بكثير مما يستورد منها خصوصاً بالنظر الى الفروقات الاقتصادية غير المتكافئة بين الطرفين».

ويخشى الاردن ان تواجه صادراته الى اسرائيل ضرائب جمركية عالية ومنافسة الصناعة الاسرائيلية المدعومة بشكل كبير مما يؤدي الى منافسة غير عادلة.

وقال ابو الراغب ان الاردن واسرائيل يعملان للاتفاق على قائمة للسلع التي ستصدر وتستورد بين البلدين والمعاملة التفضيلية للسلع الاردنية. واضاف انه لا يخطط لاجراءات مؤقتة تسمح بالتجارة بين الدولتين قبل ابرام الاتفاق التجاري.

وافاد ان الاردن يعمل حالياً على تغيير الاجراءات والقوانين الضرورية للوفاء بمتطلبات معاهدة السلام في ما يتعلق بموضوع الغاء المقاطعة المباشرة ضد اسرائيل.

الى ذلك، اعلن مصدر رسمي ان خمسة من رجال الشرطة قتلوا واصيب تسعة آخرون بجراح في حادث اصطدام امس بين باص صغير كان يقلهم وشاحنة في مدينة اربد الواقعة على بعد ٨٨ كيلومتراً شمالي عمان.

وافاد المسعفون ان تساقط الامطار الشديد قد يكون السبب وراء وقوع الحادث. وكان الملك الاردني حسين قد حذر مؤخراً من ارتفاع عدد حوادث السير القاتلة في الاردن وطلب من الاجهزة الامنية تحسين سبل الوقاية وتشديد العقوبات على المخالفين.

(ا ف ب، رويتر)

السفير الاردني يعود الى الرياض بعد ٤ أعوام

عمان ـ ا ب ـ اعلن السفير الاردني الجديد لدى السعودية هاني خليفة الذي سيغادر عمان الى الرياض اليوم لتسلم منصبه انه سيعمل على ردم الهوة بين البلدين.

وقال خليفة الذي كان سفير بلاده في كندا انه يتطلع الى تحسين العلاقات بين الدولتين وتعزيز التعاون.

يذكر ان العلاقات بين الرياض وعمان تأزمت بسبب الموقف الاردني من الغزو العراقي للكويت، الذي طردت الرياض على اثره السفير الاردني لديها في العام ١٩٩١ وسحبت سفيرها من عمان. ومنذ ذلك الوقت اقتصر التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين على دبلوماسيين دون رتبة السفير.

إحتدام الجدل حول مقبرة الإسكندر
هل تعاد صياغة كتب التاريخ...؟

القاهرة ـ عمرو ناصف

من المفترض ان يحسم خلال اليومين المقبلين امر الاسكندر الاكبر وما اذا كانت المقبرة المكتشفة قبل اسبوعين في سيوة تعود اليه بالفعل أم لا...؟

غدا الخميس يعقد الامين العام لمجلس الاعلى للآثار الدكتور عبد الحليم نور الدين لقاء مع عدد من اساتذة التاريخ اليوناني لمناقشة ما توصلت اليه الباحثة اليونانية «ليانا سوفاليتزي» التي ما تزال على تصميمها من ان المقبرة التي اكتشفتها هي بالفعل للاسكندر، وذلك على الرغم من التصريحات المتلاحقة التي تصدر عن مختصين ومهتمين يدحضون ما اعلنته «سوفاليتزي» سواء بما يخص تبعية المقبرة ومآلها او ما تقوله الباحثة اليونانية عن الطريقة التي مات بها الاسكندر.

ولعل من اهم الآراء المعارضة «لسوفاليتزي» هي التي اعلنها رئيس هيئة الآثار اليونانية يانيس تريداكيس الذي جاء على رأس بعثة علمية ثقافية الى سيوة ليحقق في دقة ما قالته الباحثة اليونانية، وليعلن ان المقبرة تعود الى العصر الروماني ولا علاقة لها بالاسكندر المقدوني لا من قريب ولا من بعيد، وان ترجمة اللوحات الجدارية المكتشفة مع المقبرة لا تدل بأي حال من الاحوال الى ان الاسكندر مات مسموما.

وقد تسببت آراء تريداكيس في صدمة للمسؤولين المصريين في هذا القطاع وعلى رأسهم الدكتور عبد الحليم نور الدين، وفتر الى حد كبير حماسهم الذي ابدوه منذ البداية، وخفت لهجة تعاطيهم مع الموضوع الا ان احدا منهم لم يتسرع هذه المرة لا بتأييد رأي البعثة اليونانية ولا بمخالفته. فالامر يحتاج الى المزيد من البحث والتدقيق قبل اعطاء رأي نهائي.

الطريف ان الباحثة اليونانية لم يبد عليها اي تأثر من رأي البعثة التي يرأسها المسؤول الاول عن الآثار في اليونان... بل انها بدت اكثر ثقة واشد تصميما على رأيها، بل وايضا عمدت للتلميح الى ان بحوزتها العديد من الاسرار التي سوف تكشف عنها تباعا وحسب حاجة البحث العلمي.

وفضلا عن القيمة الاثرية الكبرى التي يمكن ان تتحقق بكشف مقبرة الاسكندر المقدوني وكشف سر وفاته في اوائل الثلاثينات من عمره، سواء كانت المقبرة هنا او هناك، فإن اكتشافها في مصر يضيف الى البعد الاثري ابعاداً تاريخية نظرا لما يمثله الاسكندر الاكبر للتاريخ المصري وما كانت تمثله مصر للاسكندر الذي يعد واحداً من اعظم الشخصيات التي اثرت في حركة التاريخ.

فكتب التاريخ تحدثنا عن ان بوادر نبوغ الاسكندر كانت قد ظهرت عليه في سن مبكرة، وانقلها تتلمذه على يد ارسطو فضلا عن صفات القوة ورجاحة العقل التي ورثها عن ابيه فيليب المقدوني وصفات الحكمة والعاطفة التي اخذها عن امه «اولمبياس». وقد تأكدت عبقرية الاسكندر بعد ان خلف فيليب ولم يكن قد تعدى العشرين من عمره واثبت نجاحا مذهلا في تفويت كل الفرص على القادة والنبلاء الذين وظفوا كل طاقاتهم وخبراتهم للتخلص من حكم اسرة المقدوني ـ ثم تمكنه من احتواء الثورات التي اندلعت في اثينا وطيبة اليونانية وطراقيا وليريا ليبدأ مشواري الوحدة والحرب.

فالقائد الشاب كان يطمح الى تحقيق حلم ابيه في اثينا واسبارطة وطيبة، وفي تنفيذ حملة عسكرية لغزو فارس وهي الحملة التي افتتح بها الاسكندر صفحة جديدة في تاريخ الحملات ومفهومها حينما ضم الى صفوفه وصفوف مقاتليه جيشا من العلماء والمهندسين واختصاصيي علوم الحيوان والنبات وانشاء الطرق.

وفي ٣٣٤ ق.م. كان الاسكندر يعبر بجيوشه مضيق الدردنيل الواقع بين شبه جزيرتي البلقان وآسيا الصغرى ويصطدم بجيوش الفرس التي يقودها الملك دارا فيقهره ويواصل تقدمه الى المدن اليونانية على ساحل آسيا الصغرى ويحررها ثم يحتل شبه جزيرة آسيا الصغرى بأكملها وينحدر الى الجنوب والشرق باتجاه سوريا ليصطدم بجيوش دارا مرة ثانية وينتصر عليها في واحدة من اكبر معارك الاسكندر وهي معركة «ايسوس».

ويبقى بعد ذلك الانتصار الكبير امام الاسكندر واحد من خيارين اثنين.

الاول: ان يمضي في اثر غريمه للقضاء عليه قضاء مبرما.

الثاني: هو المضي في حملته وفتوحاته.

وكان من الطبيعي في قيادة عبقرية مثل الاسكندر المقدوني ان يستقر على الخيار الثاني فيواصل تقدمه باتجاه سوريا وفينيقيا ثم مصر... اصل الحكاية.

في ٣٣١ ق.م وصل الاسكندر المقدوني الى مدينة منف حيث اظهر احتراماً كبيراً لتقاليد المصريين وعلى الاقل عباداتهم فقدم القرابين الى الاله بتاح في معبده، واظهر اجلالا للعجل المقدس ابيس... الامر الذي ادى الى احترام المصريين له خاصة وهو يرسم نفسه فرعونا في معبد بتاح وفق الطقوس المتبعة آنذاك.

ثم واصل الاسكندر مسيره حتى وصل الى شاطئ البحر ليؤسس مدينة ساحلية لا تزال تحمل اسمه الى الآن وهي الاسكندرية.

وكانت اكبر المسائل المصرية شغلا لفكر الاسكندر هي قضية الإله آمون... ذلك الاله الذي شاعت صفاته الكمالية واكتسبت شهرة عالمية، ولا يغيب عن الذهن ان المشغول بهذه القضية هو الاسكندر الذي تروي بعض القصص التاريخية ان امه كانت قد دعته ابنا للاله زيوس إله اليونان.

هو الآن في طريقه الى واحات الصحراء الغربية المصرية ليصل الى ما يعرف الآن بمحافظة مرسى مطروح، وبالتحديد الى واحة سيوه حيث معبد الإله آمون، وحيث تدعي اليوم الباحثة اليونانية ليانا سوفاليتزي انها اكتشفت مقبرته.

اما قصة وفاة الاسكندر والتي اوردتها كتب التاريخ فلا تتفق مع ما عرف عن ذلك القائد من عبقرية ونبوغ. وتقول هذه القصص ان الاسكندر رحل الى بابل، وهناك ادمن الخمر بعدما تزوج من ستاتيزا ابنة غريمه دارا في عرس لم يعرف له التاريخ مثيلاً او شبيها.

اما الثابت فهو ان الاسكندر مات في الثالثة والثلاثين بعد ان وضع لبنات تأسيس الحضارة الهلينية التي سادت دول شرق المتوسط وتجلت في الحضارة السلوقية وحضارة برجيوم حيث فرضت الفلسفة الاغريقية بالتجارب والروحانيات الشرقية واختلط الاغريق بالفرس مع شعوب شرق المتوسط.

فهل تسير الامور على ذلك النحو المستقر في الاذهان تاريخيا، ام تنجح ليانا سوفاليتزي في اثبات اكتشافها فتغير مجرى التاريخ السابق وتعيد صياغة كتب التاريخ من جديد وتؤكد انقلابا ربما لا يحدث الا مرة واحدة في التاريخ.

مكتشفة قبر الاسكندر تتهم اليونان بتخريب موقع الحفريات

شنت عالمة الاثريات اليونانية ليانا سوفاليتزي التي تؤكد انها اكتشفت قبر الاسكندر الاكبر في واحة سيوه في مصر، هجوما عنيفا على السلطات اليونانية التي تعنى بالآثار في بلادها لرفضها تماما المعلومات حول اكتشاف قبر الاسكندر في مصر.

واتهمت سوفاليتزي في مقابلة اجرتها معها مساء امس الاول شبكة التلفزيون اليونانية «انتينا» بعثة علماء الاثريات اليونانية التي توجهت الى سيوه الاحد الماضي بانها «اقتحمت الموقع وقامت بأعمال تخريب».

ووصفت ما حصل بـ«العار» واعلنت انها ستشتكي على المستويين «المدني والجزائي» الامر الذي ستفعله «بالتأكيد الحكومة المصرية».

واعربت عن استهجانها كون البعثة «اعطت رايا قاطعا بعد زيارة استغرقت ساعة او ساعتين لموقع جرت فيه اعمال تنقيب استمرت خمس سنوات من دون حساب سنوات الدراسة التي سبقت ذلك».

اضافت «من جهة ثانية توجد كتابات اخرى كانت موجودة لحسن الحظ في مكان آخر». واوضحت ان «هذه البراهين موجودة في مكان لم يزره علماء الاثريات اليونان». وكان وزير الثقافة اليونانية ثانوس ميكروتسيكوس قد اعلن امس الاول ان العناصر التي قدمت الى الخبراء اليونان لا تسمح بالقول ان قبر الاسكندر الاكبر موجود في سيوه. (ا ف ب)

موسى يبدأ زيارة آسيوية وأميركية وأوروبية
شيخ الأزهر يطالب بتطبيق «حد الحرابة» على الإسلاميين

القاهرة ـ «السفير»:

بدأ وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس جولة تشمل اليابان والولايات المتحدة الاميركية والمانيا وفرنسا وايطاليا، يتعلق جزء منها بالاعداد لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى كل من طوكيو وواشنطن وبون.

وقال موسى، قبيل مغادرته الى طوكيو ان زيارته لليابان «تأتي في اطار الاعداد لزيارة الرئيس مبارك في آذار المقبل».

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين اليابانيين «اطارا جديدا للعلاقات لا يعتمد على المعونات، وانما يعتمد على التنمية والمشروعات المشتركة في كل المجالات»، مؤكدا ان اليابان دولة عظمى لا يمكن ان تتجاهلها مصر.

وقال موسى ان اليابان «تلعب دورا هاما في عملية السلام والمفاوضات المتعددة الاطراف، وهذا يجعلنا نهتم باقامة علاقات ايجابية وفاعلة معها، ووضع هذه العلاقات في مسار جديد وقوي».

وقال ان محادثاته في اميركا ستشمل «عقد لقاء مع اعضاء مجلسي النواب والشيوخ بعد تشكيله الجديد لمناقشة العلاقات المصرية ـ الاميركية في ضوء منهج التشكيل الجديد لهذين المجلسين». كما انه سيشارك «في الاجتماع الخماسي المصري ـ الاميركي والاردني والفلسطيني والاسرائيلي على مستوى وزراء الخارجية لبحث قضايا السلام».

وقال انه سيسلم «رسالة الى المستشار الالماني هيلموت كول من الرئيس مبارك»، وسيجري «مباحثات مع (وزير الخارجية) كلاوس كينكل حول دور التعاون بين دول المتوسطة في اطار اتفاق الاسكندرية العام الماضي».

واضاف وزير الخارجية المصرية انه سيختتم زيارته بزيارة لكل من فرنسا وايطاليا يشارك خلالها في ندوة عن مستقبل السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية رئيس وزراء فرنسا ادوار بالادور.

واشار الى ان مباحثاته في روما ستتركز على القضايا المتعلقة بالتعاون الشرق اوسطي ودول المتوسط بشكل اساسي.

على صعيد آخر، يُعقد في مقر نقابة المحامين اجتماع مساء اليوم للجنة التنسيق بين النقابات، لبلورة صورة التحرك المستقبلي احتجاجا على حبس ٢٨ عضوا من جماعة «الاخوان المسلمين» بينهم عدد كبير من القادة النقابيين (اطباء، مهندسين، زراعيين، تجاريين).

واكد عدد من الاطباء المعتصمين في مقر نقابة الاطباء والذي وصل عددهم الآن الى ٣٠٠ طبيب وطبيبة ان هناك اتجاها لإعلان الاطباء والمحامين اضرابا عن العمل في المستشفيات والمحاكم الاسبوع المقبل احتجاجا على استمرار حبس القيادات النقابية.

وابلغ الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء «السفير» انه يواصل اتصالاته مع السلطات المصرية للافراج عن سبعة من اعضاء النقابة المعتقلين وفي مقدمتهم الدكتور عصام عريان الامين العام المساعد للنقابة والدكتور ابراهيم الزعفراني الامين العام لنقابة الاطباء الفرعية في الاسكندرية.

من جهة ثانية، كشف المسؤول بنقابات المهندسين والمحامين والاطباء عن خطة حكومية لسيطرة عناصر من الحزب الوطني الحاكم على مقاليد النقابات المهنية في الانتخابات المقبلة.

الى ذلك (ا ف ب، رويتر) تلقت السلطات المصرية أمس، دعماً فقهياً ضد الاسلاميين، حيث دعا شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق الى تطبيق حد الحرابة على الاسلاميين في مصر لأنهم يهددون أمن المجتمع واستقراره، ويدمرون اقتصاد البلاد.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» المصرية عن الشيخ جاد الحق قوله في مدينة بني سويف انه ينبغي اطلاق وصف «المتطرفين» او «الجماعات الاسلامية» على المتشددين.

وقال شيخ الازهر «هؤلاء ارهابيون ويجب تسميتهم باسمهم الحقيقي (...) هؤلاء ليسوا الا مجرمين لان الاسلام لا يعرف القتل او العنف او زعزعة الاستقرار». ومضى يقول «ان كلمة التطرف الآن تساوي الجرم وقال عنها القرآن الحرابة والبغي».

من جهة اخرى، قال مصدر قضائي مصري أمس، ان اربعة من المعتقلين المتهمين بالانتماء الى تنظيم «طلائع الفتح» والذين حوكموا في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات، كانوا يعملون على اعادة احياء هذا التنظيم من داخل السجن.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قرر أمس الأول احالة ٥١ شخصا، بينهم شخص هارب الى القضاء العسكري للمحاكمة بتهمة الانتماء الى هذا التنظيم.

وقال المصدر أمس ان التحقيقات التي اجرتها نيابة أمن الدولة العليا بينت ان اربعة متهمين ادينوا بالمشاركة في اغتيال السادات ويمضون احكاما بالسجن تراوح بين ١٧ و٣٢ عاما وهم نبيل المغربي وانور عكاشة ومحمد الاسواني اضافة الى المعتقل عبد الرؤوف أمير الجيش، عملوا من داخل السجن على احياء تنظيم طلائع الفتح الذي تمكنت قوى الأمن من توجيه ضربة قاسية له في العام ١٩٩٤.

وقال المصدر ان المتهمين كانوا «يخططون لاغتيال شخصيات سياسية هامة، وضرب عدد من المنشآت الحيوية منها وزارات الدفاع والداخلية والخارجية والاعلام والنيابات العامة والمحاكم العسكرية، ومحطات المترو ومواقف النقل العام ومحطات الكهرباء».

على صعيد آخر، قالت مصادر امنية انه تم تغيير مأمور مركز مدينة ملوى في صعيد مصر.

وذكرت المصادر ان العميد عبد الوهاب دسوقي حل محل العميد احمد شندي مأمور المركز.

شنودة يغادر إلى جنيف: لن أدخل القدس قبل تحريرها

القاهرة ـ «السفير»:

غادر بابا الاقباط شنودة الثالث القاهرة امس الى جنيف للمشاركة في لجنة الحوار الاسلامي ـ المسيحي التي ستناقش بناء جسور للحوار بين الديانتين من اجل مواجهة التحديات خاصة الارهاب والتطرف الذي يسود العديد من دول العالم حاليا.

واعلن البابا شنودة قبيل مغادرته القاهرة انه سيشارك بأفكار تحمل وجهة نظر الكنيسة المصرية وباعتباره ممثلا لمسيحيي المهجر الشرقيين تركز على مفهوم الوحدة التي ربطت المسلمين والمسيحيين على مدى عصور طويلة. وقال «ان ما يحدث حاليا هو فكر بعيد تماما عما يدعو اليه الدين الاسلامي والدين المسيحي، وان هناك اهدافا خاصة وراء هذه الحركات الطائفية».

واضاف البابا انه سيشارك خلال زيارته لسويسرا في اعمال اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط، واكد على ان موقفه من القدس «ثابت ولن يتغير ولا يمكن ان يتبدل تحت اي ظرف من الظروف». وقال انه لن يدخل القدس الا بعد تحريرها، كما انه «لا يدخلها الا مع المسلمين وسيدخلها المسيحيون مع العرب جميعا وليسوا منفردين».

الجماعات اليهودية الاميركية لن تساند المعونات لمصر

نيويورك ـ رويتر ـ قالت مصادر الطائفة اليهودية امس الثلاثاء ان الجماعات اليهودية الاميركية ستسحب تأييدها لمنح مصر معونات اميركية تزيد على مليار دولار سنويا لغضبها من مواقف مصرية في الاونة الاخيرة اعتبرتها مناهضة لاسرائيل.

وقالت المصادر ان الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة ساندت بنشاط وبنجاح منذ اتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل المعونات الاميركية لمصر ولكنها تشعر بالغضب الآن من اصرار مصر على ان توقع اسرائيل معاهدة حظر لانتشار الاسلحة النووية وما تراه تراخيا من جانب القاهرة في مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مصدر في المجلس اليهودي العالمي «لن نقف في وجه المعونة الخارجية لمصر ولكننا لن نؤيدها بنشاط كما كنا نفعل في الماضي».

وقال مصدر آخر ان جماعات الضغط اليهودية قد تتخذ خطوة اوضح وتقرر مساندة جهود الكونغرس لزيادة المعونات للاردن والدول الافريقية على حساب تقليص المعونات المقدمة لمصر.

إيران ترفض بيان إعلان دمشق بشأن الجزر
اعتقال عشرات المسؤولين المحليين بتهم فساد

رفضت ايران امس بيان وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الذي صدر في ختام اجتماعهم في القاهرة أمس الأول، والذي اتهموا فيه طهران برفض التفاوض مع دولة الامارات حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى المتنازع عليها في الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي مكررا حق ايران في «الحيازة الدائمة» على الجزر ان هذا البيان «متحيز... حيث انه لم يأخذ في الحسبان نوايا ايران الحسنة وعروضها المتكررة من اجل إجراء محادثات».

وكان بيان وزراء خارجية الدول الموقعة «لإعلان دمشق» وهي مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست، قد عبر عن الأسف البالغ لعدم استجابة ايران «للدعوات المتكررة من دولة الامارات ولا سيما مبادرة رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لإجراء حوار جاد ومباشر لإنهاء الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث».

ونقلت اذاعة طهران عن المتحدث الايراني قوله ان بلاده رحبت بإجراء محادثات ثنائية حول هذا الخلاف لكنه اضاف «ان دولة الامارات هي التي تلجأ الى وسائل الدعاية ولا تظهر اي حسن نية في التخلص من حالات سوء الفهم والمزاعم التي لا اساس لها».

من جهة ثانية اوردت صحيفة «ايران» أمس ان عشرات الموظفين والمسؤولين المحليين اعتقلوا خلال الاسابيع الماضية في شمالي غربي ايران في اطار حملة واسعة لمكافحة الفساد.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول في وزارة الاستخبارات ان «عدداً كبيراً» من موظفي وزارة النقل اعتقلوا في محافظة اذربيجان الغربية لأنهم قبضوا رشى بقيمة ٥٠٠ مليون ريال (١٩٠ ألف دولار).

واعلنت الصحف الايرانية أمس الأول عن عملية اعتقال لا سابق لها طالت احد النواب الذي صدر بحقه حكم بالسجن لمدة عام والتعرض لـ٣٠ جلدة ودفع غرامة كبيرة لإدانته بالفساد.

● في كوبنهاغن اعلن وزير الخارجية الدنماركي نيلس هيلفيغ بيترسن بعد محادثات اجراها مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد واعظي الذي يقوم بزيارة للدنمارك ان ايران لا تنوي التحرك من اجل تطبيق الفتوى الصادرة بحق سلمان رشدي.

وبعد هذا اللقاء الذي «تناول فقط قضية سلمان رشدي» قال بيترسن للصحافيين «لا تنوي الحكومة الايرانية المشاركة عمليا في تطبيق فتوى هدر دم سلمان رشدي صاحب كتاب آيات شيطانية».

يذكر ان واعظي الذي وصل امس الأول الى كوبنهاغن يقوم بزيارة عمل لمدة يومين للدنمارك اثارت جدلا كبيرا.

● في بيروت اصدر الامين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» احمد جبريل بيانا هنأ فيه مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية الايرانية. (رويتر، ا ف ب)

تجدد الإشتباكات الكردية
طهران: الفوضى تعم شمالي العراق

تجددت الاشتباكات على نطاق واسع بين الفصائل الكردية المتناحرة في شمالي العراق.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مصادر كردية مطلعة ان معارك عنيفة تجري بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، منذ يوم الاثنين الماضي، في مناطق اربيل، والسليمانية وقلعة دزة، ورانيا، وشقلاوة.

واضافت المصادر ان «الفوضى تعم المنطقة»، وقد اضطرت المدارس والادارات العامة الى إقفال ابوابها، في حين ان عناصر البشمركة الذين كانوا يشرفون على النظام يشاركون في المعارك في صفوف الفصيلين.

وذكرت المصادر نفسها ان السكان يعانون من ازمة مياه، ومن انقطاع التيار الكهربائي، ومن ازدياد عمليات السرقة والنهب.

وقالت الوكالة الايرانية ان الفصيلين يتبادلان التهم حول مسؤولية اندلاع هذه المعارك في بيانات تبثها الاذاعات التابعة لكل منهما.

وكان احد عناصر الاتحاد الوطني الكردستاني صرح الجمعة الماضي لوكالة «فرانس برس» ان الهدوء يسيطر منذ عدة ايام في منطقة كردستان العراقية بسبب حلول شهر رمضان وبعد قيام وفد اميركي ـ تركي بزيارة الى المنطقة حذر خلالها الفصيلين من مغبة استمرار المعارك.

وقد ادت المعارك العنيفة بين الفصيلين المتنافسين منذ ٢٤ كانون الاول الماضي الى سقوط مئات القتلى، كما اجبرت قسما من السكان على النزوح نحو مناطق آمنة.

على صعيد آخر، قالت الصحف العراقية امس، ان ثلاث كويتيات عشن في العراق منذ ما قبل حرب الخليج العام ١٩٩١، عدن الى الكويت تحت رعاية الصليب الاحمر.

(ا ف ب، رويتر)

نواب كويتيون يشيدون بعملية نتانيا
ويطالبون بمناقشة إدانة الحكومة لها

اتخذ نواب كويتيون امس موقفا مغايرا لموقف الحكومة الكويتية من عملية نتانيا الفدائية وقالوا ان عددا كبيراً من الكويتيين يؤيدون الهجوم الانتحاري الذي وقع في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

وقال النائب في مجلس الامة الكويتي عدنان عبد الصمد ان عملية نتانيا كانت «عملا بطوليا ضد معتد غاصب».

وقال النائب ووزير التجارة والصناعة السابق عبد الله الهاجري ان ادانة الحكومة الكويتية للعملية جاءت نتيجة لضغوط دبلوماسية اميركية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن الهاجري قوله، وهو يعكس آراء اجمع عليها برلمانيون تجمعوا لحضور الجلسة الاسبوعية لمجلس الامة، ان «البيان الحكومي اثار استياء شعبيا».

اضاف قوله «انا انظر الى البيان الحكومي كنقطة سوداء في تاريخ الكويت».

وكانت منظمة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين قد اعلنت مسؤوليتها عن العملية التي ادت الى مقتل ٢١ اسرائيليا في محطة للحافلات في وسط الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨.

وكانت الحكومة الكويتية قد اصدرت بيانا قالت فيه انها تأسف للهجوم وشجبت «استخدام العنف» لتسوية «النزاعات».

وقال دبلوماسيون انه من المرجح ان تكون هذه الادانة هي الادانة العلنية الاولى التي تصدر عن الكويت لعملية فدائية فلسطينية.

وظلت الكويت على امتداد ثلاثين عاما واحدة من الدول التي تقدم المعونات المالية الاكبر للفلسطينيين، الا ان موقفها تغيّر تغيراً جذرياً بعدما اعتبرت ان «منظمة التحرير الفلسطينية» ايدت الغزو العراقي للامارة. (رويتر)

رئيس «فورتي العالمية للسياحة»

فندق عالمي قريباً في بيروت

دمشق ـ أحمد فياض

اعلن السيد روكو فورتي، احد ابرز العاملين من اجل تطوير الصناعة السياحية في العالم، ان فندقا عالميا سيتم افتتاحه خلال العام المقبل في بيروت.

كلام السيد روكو، رئيس مجلس ادارة شركة فورتي العالمية للسياحة، المالكة لشركة فنادق مريديان الدولية، جاء خلال زيارته مؤخرا الى دمشق برفقة ردولف جورسيك، المدير الاقليمي لفنادق مريديان في الشرق الاوسط، حيث تفقد مريديان دمشق واللاذقية.

يرى السيد فورتي الذي استقبله في سوريا بعض كبار المسؤولين المعنيين بالسياحة: «ان هناك متغيرات كثيرة في المنطقة منذ ان بدأت مفاوضات السلام، حيث حدثت تطورات عديدة وواضحة في ذلك الاتجاه».

ويضيف: «ان عملية السلام غيرت الانطباع العام تجاه المنطقة لدى الاوروبيين والاميركيين نحو الافضل».

مساهمة سياحية «للاستقرار»

● نسأله: كيف ينظر العالم الخارجي الى الاوضاع و«الاحتمالات» السياحية في سوريا ولبنان؟

ـ يجيب السيد روكو قائلا: يجب الانطلاق من اجل الاجابة عن هذا السؤال من التأكيد على ان الاستقرار يساهم بالتأكيد في تشجيع السياحة.. كما يجب الإشارة من ناحية اخرى الى ان الكثيرين من الموجودين في دول العالم مثل اميركا لا يعرفون حتى الآن اين تقع دول مثل لبنان وسوريا والاردن.. فيما انهم ينظرون الى ان هذه الدول الثلاث تشكل بالنسبة لهم منطقة سياحية واحدة.

نبذة

اضافة الى ذلك نشير الى ان شركة فورتي وبعد ان انضمت اليها شبكة فنادق مريديان، احدى أهم الشركات السياحية الكبرى في العالم، حيث اصبحت تمتلك حاليا حوالى ٩٠٠ منشأة سياحية في اكثر من خمسين دولة، اي بحدود مائة الف غرفة خدمات تستوعب نحو ٣٥ مليون نزيل سنويا. بالاضافة الى ٨٠٠ مطعم تقوم بخدمة ١٧٠ مليون زبون مضافا اليها فروع خدمات مطارات لتقديم وتخديم اكثر من ١٥٠ خطا في مختلف انحاء العالم.

(بيان)

عام على جهود الأمم المتحدة في أفغانستان المستيري يأمل بالتوصل قريباً إلى حل

تأمل الامم المتحدة، بعد مرور سنة على وساطتها في افغانستان، ان تثمر جهودها حلاً للقتال الذي أوقع آلاف القتلى بين الفصائل المتناحرة.

وأعرب مبعوث الامم المتحدة في افغانستان محمود المستيري عن الامل في امكان الاعلان «خلال شهر رمضان» الحالي عن نقل السلطة من الرئيس برهان الدين رباني الى هيئة تمثيلية تمثل افراد الشعب الافغاني كافة.

وقد انقضت ستة الولاية الرئاسية للرئيس رباني الذي تستند قاعدة حكمه اساسا على عرقية الطاجيك في كانون الاول الماضي. لكنه بقي في منصبه متذرعا بـ «فراغ السلطة» الذي سيعقب استقالته.

ومنذ سقوط نظام الرئيس السابق محمد نجيب الله الذي كان مدعوما من الاتحاد السوفياتي السابق في نيسان العام ١٩٩٢، أوقعت المعارك بين الفصائل المتنافسة على حكم كابول اكثر من ٢٠ الف قتيل.

وكانت الامم المتحدة قد اعلنت بعيد سقوط الرئيس نجيب الله وقف جهودها لتسوية الازمة سياسيا، ثم عادت بعد عامين في شباط ١٩٩٤ الى تحريك هذه الجهود وارسلت المستيري وزير خارجية تونس السابق الى هذا البلد على رأس بعثة سلام.

واعتبر المستيري ان تطور الوضع العسكري والسياسي في افغانستان يسير في اتجاه السلام.

وقال ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه من حيث المبدأ زعيما الفصيلين الرئيسيين برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي سيعقد بعد اتفاق نقل السلطة مباشرة.

ويرى المستيري الذي لا يكف عن التنقل بين زعماء الفصائل ان هناك ما يدعو للتفاؤل في ظهور حركة «طالبان» وهي حركة الطلبة المسلحين الذين سيطروا في ستة شهور على العديد من الاقاليم في الجنوب الافغاني ويقتربون حاليا من كابول.

وقال المستيري ان «حركة طالبان نشأت نتيجة الاستياء العام للشعب وخيبة امله في الاحزاب والزعماء».

وتمارس حركة «طالبان» المدعومة من باكستان ضغوطا عسكرية في الجنوب على حكمتيار الذي يبدو الآن اكثر ميلاً الى التسوية، وفي الشمال ايضا، قد يدفع استيلاء قوات الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم على مدينة قندوز امس الاول القائد احمد شاه مسعود الرجل القوي في معسكر الرئاسة على ابداء المزيد من المرونة.

وقال المستيري «لقد أدركت الاحزاب المتصارعة انها لا تستطيع نيل اهدافها بقوة السلاح».

وتنص خطة الامم المتحدة على نقل السلطة من رباني الى هيئة «افغانية» تتمثل فيها الى جانب احزاب المجاهدين التسعة التي شاركت في محاربة السوفيات (١٩٧٩ ـ ١٩٨٩) شخصيات افغانية مستقلة «من بينها ممثل للجنرال دوستم عماد النظام الشيوعي» السابق.

وتتناول المفاوضات الجارية اختيار الشخصيات التي ستمثل في هذه القائمة التي تضم ٢٥ اسما، وميزان القوى بين الاحزاب والمستقلين.

واوضح المستيري ان الهيئة الجديدة ستقرر بنفسها جدول اعمالها وفي المقام الاول انشاء قوة امنية محايدة للتدخل بين الفصائل في كابول. مضيفا ان دور الامم المتحدة في هذه المرحلة الجديدة سيقتصر على «تقديم الاقتراحات وإسداء النصائح».

(ا.ف.ب)

المقاومة مستمرة في غروزني والقتلى ٢٥ ألفاً أنغوشيا تحذّر من دخولها الحرب لجانب الشيشان

نفى الشيشانيون، امس، ما اعلنته موسكو، امس الاول، عن نجاح قواتها في إنهاء المقاومة في غروزني، وأكدوا انهم ما زالوا يسيطرون على أجزاء من المدينة.

وأعلنت مجموعة من المراقبين والخبراء في مجال حقوق الانسان، امس، ان ٢٥ ألف مدني قتلوا في غروزني منذ بدء الحرب الروسية، في ١١ كانون الاول الماضي، واتهمت المجموعة القوات الروسية بـ«قتل ونهب الناس».

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن متحدث عسكري شيشاني قوله ان القوات الروسية واصلت امس، قصف المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية لغروزني حيث ما زال المقاتلون الشيشانيون يقاومون هجوما روسياً.

وقامت طائرات حربية روسية امس، بقصف قرية جبلية في جنوبي الشيشان.

وأكد متحدث عسكري روسي، امس، ما كانت بيانات روسية سابقة قد ذكرته من أن العملية العسكرية الروسية دخلت مرحلة جديدة سيكون فيها «الدور الرئيسي في نزع السلاح والقضاء على المقاتلين (الشيشانيين) على عاتق قوات الشرطة ووزارة الداخلية».

وبدا ان القيادة الشيشانية بدأت البحث جديا في مسألة الاستمرار في المقاومة داخل غروزني أم سحب المقاتلين لتوفيرهم لمعارك أخرى.

وقال أحد المقاتلين الشيشانيين «تبحث قيادتنا الآن اتخاذ قرار في شأن التخلي عن المدينة».

ويعترف قادة الشيشان بأنه لا توجد فرصة للصمود الى النهاية أمام الروس، ويقولون إنهم سيتراجعون الى المنطقة الواقعة جنوبي غروزني لشن حرب عصابات.

وكان عدد أقل من المقاتلين الشيشان يدخلون غروزني، أمس، ولم يكن بالامكان رؤية مركبات مدرعة. وقال الذين يتركون المدينة ان المعارك مستمرة حول طريق مينوتكا المتعرج الحيوي الذي تتركز فيه مقاومة الشيشان للمهاجمين.

وقال أحد المقاتلين «الروس يحيطون بمينوتكا، وبعض محاربينا يقاتلونهم بالقرب من محطة الحافلات» القريبة.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الروسية ان الجيش الروسي يستعد لسحب معظم قواته من المنطقة.

الى ذلك، أعلن نائب وزير داخلية جمهورية انغوشيا رسلان بلييف، امس الأول، ان انغوشيا، وهي جزء من الاتحاد الروسي يمكن ان تدخل الحرب الى جانب الشيشان اذا استمر الروس في قصف مناطق داخل أنغوشيا المجاورة للشيشان في شمالي القوقاز.

وأكد بلييف الذي نقلت تصريحاته وكالة «ايتار تاس» الروسية ان «قصف القوات الروسية لبلدات انغوشية يمكن أن يؤدي الى تدخل أنغوشيا في منطقة القتال». وأضاف ان انغوشيا يمكن أن تقف الى جانب الشيشان وأن النزاع يمكن أن يمتد إلى انغوشيا.

يذكر أن أنغوشيا استقبلت حتى الآن حوالى مئة ألف لاجئ شيشاني فروا من مناطق القتال. ولم تشارك هذه الجمهورية المجاورة للشيشان حتى الآن في النزاع مع أن عمليات القصف المدفعي وغارات الطيران الروسي في بعض الأحيان تضاعفت منذ أسبوعين على الحدود بين الجمهوريتين وخاصة في قريتي ساماشكي وياموت.

من جهة أخرى، أعلنت مجموعة من المراقبين والخبراء بقيادة سيرغي كوفاليف ممثل الرئاسة الروسية المكلف حقوق الانسان، أمس، ان ٢٥ ألف مدني قتلوا في غروزني منذ بدء الحرب.

ونقلت «انترفاكس» عن يولي ريباكوف، عضو مجلس النواب وأحد أعضاء المجموعة، ان هذه الحصيلة وضعت استنادا الى لوائح أسماء قدمها اللاجئون الذين هربوا من غروزني.

من جهة أخرى، أعلنت المجموعة استعدادها لتقديم شهادات الى النيابة العامة حول الاماكن التي دفن فيها العسكريون الروس والأماكن الجبلية التي ألقيت فيها جثث عسكريين من مروحيات روسية.

وقال ريباكوف «ان القوات الروسية لا سيما قوات وزارة الداخلية تقوم بعمليات نهب وتقتل الناس لدى محاولتهم الاحتجاج».

وأشار ريباكوف الى انه يترأس مجموعة الخبراء أثناء غياب كوفاليف عن غروزني.

ويزور كوفاليف المانيا حاليا ومن المتوقع ان يعود الى موسكو في ١١ شباط الحالي حسب ما أوردت الوكالة.

ويتجاوز العدد الرسمي للجنود الروس الذين قتلوا أو اعتبروا في عداد المفقودين الف جندي. لكن الشيشانيين يقدرون القتلى الروس بعشرات الآلاف.

وذكرت إذاعة «ايكو موسكو» ان وزير العدل الروسي فالنتين كوفاليوف اعترف بحدوث انتهاكات لحقوق الانسان في الشيشان.

ونقلت الاذاعة عن الوزير قوله: «ارتكبت أخطاء معينة أثناء الحملة العسكرية ولكننا تعلمنا الدرس».

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

جنود روس يرتاحون فوق ناقلات جند على مشارف غروزني، بانتظار تلقي أوامر من قيادتهم (رويتر)

رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين ويلتسين خلال اجتماعهما في الكرملين أمس لبحث قضايا اقتصادية وسياسية (أ ب)

موسكو تطلب من الغرب الدعم قمة أميركية ـ ألمانية تنشغل بـ«الهمّ» الروسي

سعت روسيا إلى تهدئة المخاوف الغربية من أن تؤدي حرب الشيشان الى زعزعة الاصلاحات الاقتصادية، بالتأكيد على التزامها لاقتصاد السوق طالبة من الغرب الدعم والتفهم.

وسيكون «الهم» الروسي الموضوع الرئيسي في القمة الأميركية ـ الألمانية، غدا الخميس في واشنطن، إذ سيبحث الرئيس الأميركي بيل كلينتون والمستشار الالماني هلموت كول قضايا الشيشان والعلاقات بين حلف شمالي الأطلسي (ناتو) وبين موسكو، وكذلك الأزمة البوسنية التي تمس روسيا مباشرة.

واصدرت الحكومة الروسية بيانا، أمس، قالت فيه ان التزامها مسار الاصلاحات «لم يتغير» وان حرب الشيشان «لن تتطلب تخصيص أموال إضافية».

وجاء بيان الحكومة بعد ساعات من تعليق مفاوضات استمرت ثلاثة اسابيع بين وفد من صندوق النقد الدولي وبين مسؤولين روس حول شروط إعطاء روسيا قرضا بقيمة ستة مليارات دولار.

وردا على ما أشيع عن تعليق المفاوضات بسبب وصولها الى حائط مسدود، قال نائب وزير المالية الروسية اندريه فافيلوف، أمس، ان المفاوضات علقت على أن تستأنف بعد أسبوعين.

ونفى فافيلوف أن تكون حرب الشيشان قد أثرت سلبيا على المفاوضات، وأشاد بصندوق النقد لـ«موقفه المرن والبناء».

لكن نفي فافيلوف يتناقض تماما مع قناعة وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى، الذين عبروا عنها في اجتماع دام يومين في نهاية الأسبوع الماضي، في تورنتو.

وقال وزير المالية الألمانية ثيو فايغل ان «التأثير المالي للحرب في الشيشان يهدد بنسف الميزانية الروسية».

واعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو، أمس، في باريس أن الصندوق تلقى من السلطات الروسية «إجابات مشجعة ومناسبة» في مجال السياسة الاقتصادية «لكنها ليست كافية لأن نتمكن من عقد اتفاق».

أضاف ان «روسيا في حاجة الى هذا الاتفاق والعالم في حاجة الى اقتصاد روسي لا يعاني من مشكلات». وقال ان «واجبي هو التفاوض على قرض احتياطي» لمساعدة هذا البلد «إذا أراد تنظيم أموره».

الى ذلك، أظهرت الاحصاءات السكانية تراجعا في عدد الروس، عزاه الخبراء الى استمرار الأزمة الاقتصادية الخانقة.

وحسب «لجنة الدولة للاحصاءات» فإن عدد سكان روسيا انخفض ١٢٤ الفا فوصل الى ١٤٨.٢ مليون نسمة حتى مطلع كانون الثاني الماضي. وكان عدد السكان في العام ١٩٩٣ تراجع ٣.٨ آلاف نسمة.

وقال وزير العمل الروسي غينادي ميليكاين: «تطورات الأزمة الاقتصادية ادت الى تراجع في مستويات المعيشة والى إثارة جملة مشكلات اجتماعية معقدة، تسببت بتراجع معدل الولادات وازدياد معدل الوفيات».

في هذا الوقت، أعلنت مصادر حكومية في بون ان الرئيس الأميركي الذي يرغب في ان تلعب المانيا دورا رائدا في انضمام دول من الاتحاد السوفياتي سابقا الى الغرب سيستقبل غدا الخميس في واشنطن المستشار الالماني لبحث الموقف الغربي ازاء روسيا.

وقالت المصادر الالمانية ان وجهات نظر كلينتون وكول متقاربة الى حد بعيد حول الملفات الدقيقة، وهي الشيشان والعلاقات بين الناتو وموسكو. كما سيدرج ملف البوسنة على جدول الأعمال.

وكانت واشنطن وبون قد اتخذتا منذ بدء الحرب في الشيشان موقفا حذرا ورفضتا تعطيل آفاق المستقبل بإدانة الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشكل حازم لأنه يسعى الى مواصلة الاصلاحات في البلاد. وقدمت المانيا وحدها منذ العام ١٩٨٩ ثلثي المساعدات الغربية الى روسيا اي اكثر من ٥٠ مليار دولار.

وستكون روسيا ايضا في قلب محادثات كول وكلينتون حول توسيع حلف شمال الأطلسي.

(أ ب، أ ف ب، ي ب)

بون: التطرف الإسلامي يهدد ألمانيا

بون ـ أ ف ب ـ أعلن وزير التعاون الاقتصادي والتنمية الالماني كارل ديتر شبرانغر امس الأول ان «التطرف الاسلامي يهدد المانيا اكثر فاكثر».

وقال شبرانغر لصحيفة «اوغسبرغ الغمانيه» الالمانية ان فرنسا لم تعد منذ فترة طويلة البلد الوحيد المهدد. اضاف الوزير الذي ينتمي الى حزب المحافظين البافاري، الاتحاد الاشتراكي المسيحي، ان الاسلاميين اقاموا بدعم من إيران والسودان وبعض دول الخليج «شبكة من البنى الهيكلية في عمق اوروبا».

أضاف: «لماذا علينا أن نسمح هنا عمليا ببناء مساجد من دون حدود وإدخال نمط الحياة الإسلامية من دون أن ترفع هناك وفي الوقت نفسه القيود المفروضة على المسيحيين والتمييز بحقهم».

وفي تصريح لمجلة «جنرال انترايغر» اليومية الصادرة في بون دعا شبرانغر الى مزيد من التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي والى تكثيف الجهود بإتجاه «المسلمين الذين يدعون الى السلام ومسؤوليهم لتطويق أسباب هذه الأصولية».

كلينتون يختار مرشحه لـ «سي. آي. إيه» ويحافظ على ارتفاع مستوى شعبيته

أعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري امس ان الجنرال الجوي المتقاعد مايكل كارنز يتصدر القائمة التي اعدها الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمرشحين لشغل منصب المدير الجديد لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. ايه).

وقال ماكوري ان ترشيح كارنز قد يعلن خلال الاسبوع الحالي، مضيفاً ان كلينتون عقد اجتماعاً مع كارنز خلال الاسبوع الماضي بشأن استبدال جيمس وولسي الذي استقال من منصبه في كانون الاول الماضي.

وعمل كارنز نائباً لرئيس اركان سلاح الجو الاميركي حتى العام الماضي عندما تقاعد، الا انه لا يتمتع بخبرة مباشرة في مجال الاستخبارات ولكنه يعتبر اداريا بارعا كما انه يحظى بتأييد قوي.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول في البيت الابيض قوله ان كارنز «له سجل مشرف جداً ويقدره (رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة المتقاعد) كولن باول تقديراً كبيراً، وهو يحظى بمساندة قوية جداً من اناس يحترمهم الرئيس».

الا ان اختيار كارنز قد لا يكون كافياً لتهدئة بعض منتقدي وكالة الاستخبارات المركزية الذين يطالبون بإعادة النظر بعمل الوكالة ككل. وقال مسؤول في الكونغرس الاميركي انه



صورة من الارشيف لمرشح كلينتون لإدارة الـ«سي. آي. ايه» الجنرال مايكل كارنز (رويتر)

من غير المتوقع ان يشرف كارنز على عملية «تطهير» شاملة واساسية داخل الوكالة.

وفي حال تعيينه، سيحل كارنز في منصب وولسي الذي استقال بعد تعرضه لانتقادات حادة تتعلق بتعامله مع قضية الدريتش ايمز عميل الوكالة الذي باع اسراراً بالغة الخطورة لموسكو على امتداد تسع سنوات.

وقد تأخر الاعلان عن بديل لوولسي بعدما امتنع عدد من المرشحين من بينهم نائب وزير الدفاع جون دوتش عن قبول المنصب.

الى ذلك، اكد وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ان ادارة القدرات العسكرية الاميركية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وتجنب ظهور تهديد نووي جديد هما الهدفان الرئيسيان في ميزانية وزارة الدفاع لعام ١٩٩٦ والتي اعلنت تفاصيلها امس الاول.

وقال بيري في مؤتمر صحافي انه على الرغم من انخفاض الميزانية العسكرية الجارية يفترض ان تسمح ميزانية الوزارة المقدرة بـ ٢٦١ مليار دولار «بقيادة نزاعين اقليميين كبيرين في الوقت نفسه تقريباً كل منهما بمستوى حرب العراق».

على صعيد آخر، اظهر استطلاع جديد للراي أن شعبية كلينتون تتزايد، مشيراً الى ان ٤٩ في المائة ممن شملهم الاستطلاع أيدوا أسلوب اداء الرئيس الاميركي لمهام منصبه فيما اعرب ٤٤ في المائة منهم عن اعتراضهم عليها. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «غالوب» لحساب كل من شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية ومجلة «يو. اس. ايه توداي»، تصاعد التأييد للكونغرس ايضاً، حيث بلغت نسبة مؤيدي ادائه لمهامه ٣٨ في المائة مقابل ٥٣ في المائة من المعترضين.

(رويتر، أ ب)

إتفاق الوحدة الجمركية مع تركيا دونه عقبات المقاتلون الأكراد يعدّون لهجوم الربيع

حذر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي من ان الاتفاق المبدئي على وحدة جمركية مع تركيا ما يزال يتعين إقراره في عواصم الدول المعنية وبالتالي يمكن ان يصبح ضحية مشاكل تنشأ في اللحظة الاخيرة.

في غضون ذلك نصب المقاتلون الاكراد كمينا لعربتين مدرعتين تركيتين في اقليم تونجيلي الشرقي امس في ما يبدو انه بداية هجوم الربيع ضد القوات التركية.

وكان وزراء الاتحاد الاوروبي قد اتفقوا مبدئيا امس الاول على وحدة جمركية مع تركيا تضع حدا لسنوات من رفض اليونان اقامة علاقات أوثق مع انقرة من خلال بدء محادثات مع قبرص للانضمام الى هذا التكتل.

وتحدث وزير خارجية فرنسا آلان جوبيه الذي رأس الاجتماع بأسلوب اكثر حذرا بشأن احتمالات التوصل الى اتفاق نهائي، وأصر على ان الايام القليلة المقبلة ستكون بالغة الاهمية.

وقال «لندع الامور تستقر في الايام القليلة المقبلة». ورفض ان يستدرج الى الخوض في تفاصيل الاتفاق وما اذا كانت تركيا ستعطي بعض التأكيدات بشأن سجلها الذي يتعرض لانتقادات في مجال حقوق الانسان. لكن وزراء آخرين كانوا اكثر تفاؤلا.

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل للصحافيين «اعتقد ان الجليد بدأ يذوب. وهناك فرصة جيدة لأن نتمكن من الاتفاق على وحدة جمركية مع تركيا في السادس من آذار».

وقال كينكل «اليونان رفعت اعتراضها.. على اساس انه بعد ستة شهور على نهاية مؤتمر الحكومات الذي سيعقد في العام ١٩٩٦ (بشأن معاهدة ماستريخت) سيبدأ الاتحاد الاوروبي المفاوضات بشأن قبرص».

ويمكن ان يترتب على الاتفاق مع تركيا الافراج عن مبالغ تصل الى ٩٠٠ مليون وحدة نقد اوروبية (١.١ مليار دولار) لأنقرة. ويحرص الاتحاد الاوروبي على كسب حليف في حلف شمالي الاطلسي وجار مهم استراتيجيا لغرب اوروبا.

وتعطي الوحدة الجمركية المقترحة لتركيا علاقات أوثق مع الاتحاد الاوروبي اكثر من اي بلد غير عضو باستثناء النروج وايسلندا.

وتحصل انقرة مقابل إسقاط التعريفات الجمركية على سلع الاتحاد الاوروبي، على امكانية دخول سلعها سوق الاتحاد الاوروبي الضخمة.

في غضون ذلك، اعلن مسؤولون اتراك عن اعتبار ٢٠ جنديا تركيا في عداد المفقودين وتدمير ناقلة جند وإصابة اخرى في اول هجوم يشنه مقاتلو حزب العمال الكردستاني منذ اوائل كانون الاول الماضي، عندما خسروا اكثر من ٥٠ رجلا في الانتصار الوحيد للقوات التركية في أبرز هجوم تشنه على المقاتلين الاكراد منذ اربعة اشهر ونصف الشهر.

واستخدم المقاتلون في الهجوم راجمات الصواريخ والرشاشات الثقيلة والمدفعية المضادة للطائرات. ونصبوا الكمين وسط ضباب بين قريتين في اقليم تونجيلي.

وقال مسؤول عسكري ان قوات الجيش في ٤٠ مركبة حربية اشتبكت مع المقاتلين وخسرت خمسة جنود وقتلت ١٨ من المقاتلين.

وقال المسؤول «انها العلامة الاولى على وقوع اشتباكات مكثفة في الربيع حيث من المتوقع ان يبدأ حزب العمال الكردستاني عرضا للقوة».

من جهة اخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان ان الزيارة التي كان سيقوم بها الممثل الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون لقبرص ريتشارد بيتي يومي الخميس والجمعة المقبلين الى انقرة تأجلت الى وقت لاحق.

ونقلت وكالة «انباء الاناضول» التركية عن عثمان قوله ان تأجيل الزيارة للمرة الثانية منذ نهاية كانون الثاني الماضي أملته «اعتبارات صحية عائلية» لبيتي.

وكانت زيارة بيتي مقررة اصلا في السادس والسابع والعشرين من كانون الثاني الماضي، وقد ارجئت بسبب غياب رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر التي كانت توجهت الى دافوس في سويسرا للمشاركة في الاجتماعات السنوية للمنتدى الاقتصادي الدولي.

● في لندن اتهمت منظمة العفو الدولية قوى الأمن التركية بانتهاك حقوق الانسان بشكل يومي، وحذرت من استمرار ذلك طالما واصلت انقرة اعتماد سياسة «النفي المنتظم» في هذا المجال.

واكدت المنظمة في تقرير ينشر اليوم في لندن ان وضع حقوق الانسان في تركيا اصبح «خارجا عن السيطرة».

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

جوبيه: قمة ثلاثية يوغوسلافية ستعقد في باريس بلغراد تكرّر رفضها وموافقة واشنطن مشروطة بتنازلات صربية

موكب سيارات مدنية امتد لمسافة كيلومتر في الضاحية الغربية لسراييفو بانتظار المواكبة الدولية لسلوك احد طريقين للخروج من المدينة كانا قد فتحا المرة الاولى منذ سبعة شهور (رويتر)

تحوّل الاقتراح الفرنسي بعقد قمة «الفرصة الأخيرة» لحل الأزمة في يوغوسلافيا السابقة بعد إعلان وزير الخارجية الفرنسية الآن جوبيه انها ستعقد في باريس، الى ورقة ضغط أميركية جديدة على صرب البوسنة، في حين كررت بلغراد رفضها للاقتراح الفرنسي وطالبت برفع العقوبات المفروضة عليها.

وقال جوبيه لإذاعة «أوروبا ١» أمس، انه بعد موافقة دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ على الاقتراح الفرنسي القاضي بعقد قمة ثلاثية تضم الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان والبوسني علي عزت بيغوفيتش والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذين وافقوا على خطة «مجموعة الاتصال»، ستعقد هذه القمة في باريس.

وقد اقترحت فرنسا تنظيم هذه القمة للخروج من الطريق المسدود بعد رفض صرب البوسنة الموافقة على خطة السلام التي وضعتها «مجموعة الاتصال» (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا).

وأكد جوبيه «اننا نبذل قصارى جهدنا لنرى ما إذا كان من الممكن تنظيم هذا المؤتمر الذي سيتناول الاعتراف المتبادل بين هذه الدول الثلاث. وفي حال تم التوصل الى ذلك سيعتبر هذا الأمر إنجازا دبلوماسيا عظيم الأهمية».

غير أن المسؤولين البوسنيين والصرب رفضوا في الوقت الراهن فكرة عقد لقاء على أعلى المستويات. واعتبروا هذا اللقاء مضيعة للوقت. إذ يخشى مسلمو البوسنة ان تكون هذه القمة اقتراحا غربيا للتنصل من خطة «مجموعة الاتصال» لتقسيم البوسنة التي تم الاتفاق عليها بين أطراف النزاع بعد مفاوضات شاقة مارست فيها دول المجموعة ضغطا كبيرا.

يذكر أن خطة «مجموعة الاتصال» تقضي بتقسيم أراضي البوسنة الى مناطق عرقية ودينية يأخذ الاتحاد الكرواتي ـ المسلم ٥١ في المائة من مساحتها في حين يأخذ الصرب المسيطرون حاليا على أكثر من ٧٠ في المائة من أراضي البوسنة، القسم الباقي.

أما بلغراد فقد كرّرت، أمس، معارضتها لاقتراح عقد القمة، وكان ميلوسيفيتش قد رفض الأسبوع الماضي هذا الاقتراح معتبرا انه سيكون «مضيعة لوقت ثمين».

وذكرت «وكالة الأنباء اليوغوسلافية الرسمية» (تانيوغ)، أمس، مستندة الى الأوساط السياسية اليوغوسلافية، ان اعترافا متبادلا بين كل من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) وكرواتيا والبوسنة والهرسك «سيؤثر مسبقا على الحلول الاساسية» المتعلقة بالنزاع البوسني وبالعلاقات بين زغرب وانفصاليي كرايينا الصرب (صرب كرواتيا).

وتساءلت الوكالة في تعليقها «بأي صفة سيشارك علي عزت بيغوفيتش في هذه القمة وسيقوم باتخاذ قرارات خلالها (...) بعد أن اعترف العالم بأن البوسنة لم تعد موجودة عمليا كدولة واحدة». أضافت ان بيغوفيتش «لا يمكنه أن يفاوض سوى باسم مسلمي البوسنة».

وقالت «تانيوغ» ان السؤال ذاته يطرح بالنسبة الى توديمان «الذي لا يمكنه على الإطلاق ان يتحدث باسم جمهورية كرايينا الصربية» التي أعلنها الصرب من جانب واحد في كرواتيا.

وأخذت بلغراد على الاتحاد الأوروبي أيضا انه يربط بين رفع العقوبات السارية ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبين التوصل الى «تسوية شاملة» في يوغوسلافيا علما بأن هذه العقوبات «مرتبطة مباشرة بالحرب الأهلية الدائرة في البوسنة».

على صعيد آخر، دعا مجلس الامن الدولي امس الحكومة الكرواتية وصرب كرايينا الى اجراء مفاوضات لايجاد حل سياسي لخلافهما على الفور.

وأكد مجلس الامن في اعلان اعتمد بالاجماع دعمه للجهود الهادفة الى ايجاد حل سياسي في كرواتيا «يضمن احترام سيادة البلاد ووحدة اراضيها بالإضافة الى الامن وحقوق كافة المجموعات المقيمة في منطقة ما، أكانت تشكل الغالبية او الأقلية».

من جهة أخرى، تجاوبت واشنطن مع الاقتراح الفرنسي واشترطت لموافقتها عليه عدم توجيه الدعوة الى صرب البوسنة إلا بعد موافقتهم على خطة السلام الدولية. وقال مسؤول أميركي رفض الكشف عن اسمه «نحن منفتحون إلا اننا نفضل ان نتأكد من أن الإعداد للقمة سيكون جيداً».

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري قد أعلن ان واشنطن ستبحث فكرة الدعوة الى هذه القمة «بعناية مع الفرنسيين لتحديد الاحتمالات التي يمكن أن تطرح خلال قمة من هذا النوع».

ومن جانبه، قال مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأوروبية ريتشارد هولبروك، أمس، ان واشنطن أنهت المحادثات مع زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش ولن تستأنف المحادثات الى ان يصبح صرب البوسنة مستعدين لقبول خطة سلام دولية.

أضاف هولبروك «كان أمام بالي الفرصة لقبول خطة مجموعة الاتصال كنقطة بداية للمفاوضات. وخذلونا. والآن أغلقنا المحادثات مع باليه» وقال «لا جدوى من القيام برحلات مكوكية بين سراييفو وبالي للاستماع الى مثل هذا النوع من الهراء الذي يصدره كارادزيتش».

وأكد ان كارادزيتش لن يُدعى الى اجتماع القمة ولن يحصل على تأشيرة دخول ما لم يقبل الخطة.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

إعلان عيد ميلاد كيم جونغ إيل عيداً وطنياً





كيم جونغ إيل في صورة وزعت أمس الاول (أ ف ب)

طوكيو ـ أ ف ب ـ اعلن حزب العمال الكوري الشمالي الحاكم ان عيد ميلاد كيم جونغ ايل «عيد وطني كبير» في كوريا الشمالية وهذا الامر يؤكد ان نجل كيم ايل سونغ اصبح عمليا الرجل الاول في البلاد.

وجاء في مرسوم للجنة المركزية للحزب نشرته وكالة الانباء المركزية الكورية أمس «لحزبنا وشعبنا القناعة الثابتة والارادة الحديدية الى الابد بأن يكون الرفيق كيم جونغ ايل زعيما للحزب وللقوات المسلحة الثورية».

وقال المرسوم ان «اليوم التاريخي» لولادة كيم جونغ ايل «سيحتفل به على انه اكبر عيد وطني».

يذكر ان كيم جونغ ايل، سيبلغ من العمر ٥٣ عاما الاسبوع المقبل.

الإكوادور تستعد لصراع عسكري طويل الأمد مع البيرو

نفى رئيس الاكوادور سيكستو دوران بالين امس الاول تقارير من البيرو تحدثت عن طرد قواته من منطقة حدودية متنازع عليها، في المعارك التي تدور بين البلدين منذ ١٤ يوماً، واعلن مسؤولون عسكريون اكوادوريون ان بلادهم تستعد لصراع عسكري طويل مع البيرو.

تزامن ذلك مع اعلان لوزارة الخارجية البرازيلية امس الاول ان المفاوضات التي توقفت الاحد بين الجانبين في ريو دي جانيرو قد تستأنف قريباً في برازيليا.

وقال دوران بالين الذي كان يتحدث في تشيلي في ختام جولة شملت ايضاً الارجنتين والبرازيل «لم نجبر على الانسحاب من اي موقع».

وقال في مؤتمر صحافي عقب لقاء الرئيس التشيلي ادواردو فري ان «الاكوادور تقاوم هجمات البيرو وجنودنا ما يزالون موجودين في مواقعهم».

اضاف ان مقاتلات البيرو هاجمت مواقع الاكوادور بضربات جوية تساندها مدافع الهاون والمروحيات.

لكنه قال ان مستشاري رئيس البيرو البرتو فوجيموري يبلغون رئيسهم بمعلومات مضللة عمداً ليعتقد ان هجوماً برياً وجوياً شنته البيرو نجح في طرد قوات الاكوادور من قاعدة تيوينزا على الحدود.

اضاف «اذا كانت كل المواقع العشرة التي هوجمنا فيها ما تزال خاضعة لسيطرة الاكوادور فإن هذا يعني ان شخصاً ما كان يبلغ معلومات خاطئة لرئيس الاكوادور».

وكان تلفزيون البيرو قد قال ان قوات البيرو استولت على تيوينزا التي كانت آخر قاعدة خاضعة لسيطرة الاكوادور داخل البيرو بعد «قتال عنيف» اسفر عن مقتل ١٥٠ شخصاً.

وقال الرئيس الاكوادوري ان بلاده لن توقع اتفاق وقف اطلاق النار الذي قبلته البيرو وتم التوصل اليه بعد محادثات استمرت ستة ايام في ريو دي جانيرو شاركت فيها الدول الضامنة لاتفاق ريو دي جانيرو الموقع في العام ١٩٤٢، وهي الولايات المتحدة وتشيلي والارجنتين والبرازيل.

ويدور النزاع حاليا بشأن منطقة تسمى كوديليرا ديل كوندو يبلغ طولها ٧٨ كيلومتراً وتقع في غابات الامازون لم يتم ترسيم الحدود فيها وفقاً لبروتوكول ريو.

وقال دوران بالين ان البيرو تريد ما هو اكثر من وقف اطلاق النار مشيراً الى ضرورة عقد محادثات شاملة بشأن النزاع الحدودي مع البيرو الذي امتد ٥٠ عاماً وهو الامر الذي رفضته البيرو بالفعل.

وفي كيتو قال مسؤولون عسكريون ان الاكوادور تستعد لصراع عسكري طويل مع البيرو.

وفي ليما اوردت احدى اذاعات البيرو ان الجيش نقل حوالى الف رجل مساء امس الاول الى سان ايناسيو على بعد حوالى ٢٠٠ كيلومتر جنوبي غربي المنطقة التي تدور فيها المعارك.

في هذا الوقت اعلنت وزارة الخارجية البرازيلية ان المفاوضات من اجل التوصل الى وقف لإطلاق النار بين البيرو والاكوادور قد تستأنف قريباً.

وجعل المأزق الذي بلغته مفاوضات ريو دي جانيرو من الممكن نقل الملف الى هيئات دولية اخرى كمجلس الامن الدولي او منظمة الدول الاميركية التي دعا مجلسها الدائم وزراء الخارجية الى اجتماع لم يحدد موعده.

ومنذ اندلاع النزاع استبعد فوجيموري هذا الاحتمال مؤكداً ان هذه المنظمات «لا تتمتع بأي صلاحية للتدخل في هذا النزاع وان اي بحث عن تسوية يجب حصره في اطار بروتوكول ريو». (رويتر، أ ف ب، أ ب)

حملة اعتقالات مزدوجة ضد المعارضين
الاحتلال والشرطة الفلسطينية يعتقلان ٩٥ في الضفة وغزة

تعرضت المنظمات المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، امس، لحملة اعتقالات مزدوجة تولتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في الضفة الغربية وشملت ٣٥ من أنصار حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، فيما تولتها أجهزة الأمن الفلسطينية في قطاع غزة وشملت اعتقال حوالي ٦٠ شخصاً من أعضاء الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

وتتزامن هذه الاعتقالات مع استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في القاهرة، وتأتي قبل يومين من لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين برئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الذي تعهد ببذل ما بوسعه لمواجهة «قوى التطرف والتعصب».

وقالت الجبهة الديموقراطية في بيان ارسل لوكالة أنباء عالمية في غزة ان أجهزة الأمن الفلسطينية بدأت فجر امس حملة اعتقالات ضخمة في القطاع ضد عشرات من كوادر الجبهة.

وقال نهاد أبو غوش أحد مسؤولي الجبهة في غزة ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ٤٠ شخصا على الأقل من أعضاء الجبهة.

وكانت الجبهة الديموقراطية قد تبنت، أمس الأول، عملية إطلاق النار على سيارة حراسة إسرائيلية في غزة مما أسفر عن مقتل حارس وإصابة آخر.

وقال مصدر مسؤول في الجبهة الديموقراطية في غزة ان أجهزة الأمن الفلسطينية داهمت ظهر امس المقر المركزي للجبهة في مدينة غزة واعتقلت ما لا يقل عن عشرة أشخاص بينهم عضوان في اللجنة المركزية للجبهة.

وجاء في بيان اصدرته الجبهة من دمشق ان شرطة الحكم الذاتي اعتقلت حوالى ستين شخصا من أعضاء الجبهة خلال نهار أمس.

وكان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات قد أعلن في وقت سابق انه سيحارب «قوى التطرف والتعصب».

وقال عرفات للصحافيين ان السلطة الفلسطينية اتخذت بالفعل «خطوات رئيسية الليلة الماضية (ليل أمس الأول) وامس (امس الأول) ومنذ يومين وسنستمر في ذلك. لن نسمح لهذه الجماعات ان تلحق الضرر ليس بالاسرائيليين فقط بل أيضا بالفلسطينيين وبعملية السلام».

اضاف عرفات «سنمضي قدما في طريقنا للتعامل مع قوى التطرف والتعصب هذه وسنواجهها ولن نسمح لها بالمضي في هذه الأنشطة، الا انه ليس لدي عصا سحرية غير اني سأبذل قصارى جهدي».

في غضون ذلك، أعلنت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ٣٥ شخصا في الضفة الغربية خلال حملة اعتقالات استهدفت أعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وكانت مصادر فلسطينية افادت ان الجيش الاسرائيلي داهم منازل طلبة من جامعة الخليل جنوبي الضفة الغربية فجر امس، واقتاد ١٧ منهم الى معتقلاته وسجونه وقالت المصادر ان غالبية المعتقلين اعضاء في مجلس طلبة الجامعيين الموالي لحركة حماس.

وفي غضون ذلك ذكرت المصادر ان قوات الجيش الاسرائيلي شنت حملة مماثلة ليل الاثنين ـ الثلاثاء في مدينة جنين وضواحيها واعتقلت ١٨ آخرين من الموالين لحماس.

● في القاهرة، استؤنفت، امس، المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي، بعد توقف دام حوالى شهر.

واجتمع رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات مع نظيره الاسرائيلي يوئيل زينغر (المستشار القانوني لوزارة الخارجية) على انفراد في فندق في القاهرة قبل بدء المفاوضات الموسعة.

ومن المقرر أن تستمر المفاوضات اليوم أيضا. وقال عريقات انها ستكون جولة محادثات قصيرة للاعداد لاجتماع قمة يعقد غدا بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين.

وقال زينغر ان الاجتماع سيبدأ بصياغة اتفاق بشأن ترتيبات الانتخابات التي كان مقررا ان تجرى في تموز الماضي.

ويفترض أن تسبق الانتخابات إعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة وهي الخطوة التي ما تزال إسرائيل تماطل في تنفيذها.

وكان زينغر قد أعلن قبل توجهه الى القاهرة ان «الجانبين تعهدا بإجراء انتخابات حرة وديموقراطية وهذا يعني انه ينبغي ترك المجال للمعارضين لمحاولة إقناع الناخبين».

وتوقع رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية أوري ساغي امس فوز انصار منظمة التحرير «بسهولة» على «حماس» إذا جرت الانتخابات اليوم.

(رويتر، ا ف ب، أ ب، ي ب، «السفير»)

الشرع يبحث «عملية السلام» مع بوسوفاليوك

دمشق ـ ا ف ب ـ استقبل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك وبحث معه الوضع في المنطقة وتطورات عملية السلام.

وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان المحادثات تناولت «تطورات الوضع في المنطقة والمستجدات في عملية السلام والعلاقات الثنائية».

وذكر مصدر دبلوماسي ان جولة المسؤول الروسي الذي سيزور أيضا لبنان والاردن واسرائيل والاراضي المحتلة، تأتي للتحضير لجولة مقبلة لوزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف قد يقوم بها بعد عيد الفطر، مطلع شهر اذار المقبل.

وفد الترويكا الأوروبية في دمشق
جوبيه: هدفنا تشجيع التسوية الشاملة

وصل الى دمشق امس الثلاثاء وفد الترويكا الاوروبية برئاسة وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي، في بداية جولة في المنطقة تهدف الى بحث سبل دفع عملية التسوية في الشرق الاوسط.

وقال متحدث رسمي سوري ان الوفد الذي يضم وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية فون بلوتز ووزير الدولة الاسباني لشؤون الاتحاد الاوروبي مانويل ماران، سيبدأ محادثاته مع وزير الخارجية فاروق الشرع صباح اليوم الاربعاء.

واضاف ان الوفد سيلتقي مع الرئيس حافظ الاسد في وقت لاحق، ويعقد مؤتمرا صحافيا قبيل مغادرته دمشق.

وسيتوجه الوفد الى اسرائيل في المحطة الثانية من جولته الشرق اوسطية التي ستحمله الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة ومن ثم يزور لبنان.

وقال جوبيه في تصريح حول الهدف من الزيارة انه بإمكان الاتحاد الاوروبي ان يقدم مساهمة ذات طابع سياسي لعملية السلام وان احد اهداف مهمة الترويكا في الشرق الاوسط هو «التحدث مع اطراف عملية السلام هذه بطريقة تشجعهم على الاستمرار في طريق التسوية التي برأينا يجب ان تكون تسوية شاملة».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان زيارة الوفد تعتبر «مبادرة من الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تجاه دفع عملية السلام التي تواجه عددا من الصعوبيات حاليا».

واضاف «ان هذه الجولة تنم عن الاهمية التي تعلقها هذه الدول على عملية السلام وعلى رغبتها بالمشاركة فيها وذلك بإجراء محادثات مع الاطراف المشاركة بهذه العملية وان رغبة الدول الخمس عشرة تتمثل في تقديم دعمها ومساهمتها للعملية الجارية بحيث تتمكن من الانطلاق من جديد وبسرعة كما يأمل المجتمع الدولي».

وقال ان المحادثات ستشمل ايضا سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الاتحاد وكل من سوريا ولبنان واسرائيل «خاصة وان الاتحاد الاوروبي هو الشريك الاقتصادي الاول لدول هذه المنطقة وهذا التعاون سيؤدي الى تعزيز عملية السلام نفسها». (رويتر)

انشاء مجلس رجال اعمال سوري اردني

دمشق ـ رويتر ـ قال متحدث باسم اتحاد غرف التجارة السورية امس انه تم انشاء مجلس رجال اعمال سوري اردني مشترك يهدف لعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وقال المتحدث ان رئيس اتحاد الغرف السورية راتب الشلاح ورئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين حمدي الطباع وقعا على بروتوكول انشاء المجلس في احتفال اقيم في دمشق يوم امس الاول.

وقال ان البروتوكول يؤكد على توسيع وتنظيم العلاقات الاقتصادية السورية الاردنية وتذليل العقبات التي تعترض حسن سيرها وفتح مجال للقطاع الخاص للتعامل بالصيغة التي يتم الاتفاق عليها في تسوية المدفوعات الناجمة عن التبادل التجاري بالعملات الصعبة.

وكان الطباع وصل الى دمشق امس الاول على رأس وفد من رجال الاعمال الاردنيين في زيارة لسوريا تستمر يومين.

غينغريتش يدافع عن عمل زوجته في شركة إسرائيلية:
خلق فرص عمل يمنع تحول الفلسطينيين إلى إرهابيين!

واشنطن ـ «السفير»

سعى رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش امس الى تبرير عمل زوجته ماريان في شركة اسرائيلية قائلا ان «خلق فرص عمل جديدة في اسرائيل يجعلها تحتاج الى نسبة اقل من المساعدات الخارجية».

وقال غينغريتش، في مؤتمره الصحافي اليومي، وتعقيباً على الانباء الصحافية التي ذكرت ان زوجته تعمل في شركة مقرها اسرائيل تجند شركات اجنبية للعمل في منطقة تجارة حرة اسرائيلية، ان ماريان غينغريتش «مهتمة جداً بقضية خلق فرص عمل جديدة في اميركا وايضاً في اسرائيل».

اضاف ان زوجته ترى انها من خلال وظيفتها تساهم في ايجاد فرص عمل للفلسطينيين وللاسرائيليين «مما يساهم في دفع عملية «السلام» نحو الامام وهو امر يوافق عليه معظم الاميركيين».

واعتبر انه «اذا منح اهالي غزة فرص عمل، فان احتمالات تحولهم الى «ارهابيين» ستنخفض وهذا افضل للعالم ككل وهذه هي النصيحة التي اسديها للحكومة الاسرائيلية».

وكانت التقارير الصحافية قد كشفت قبل ايام ان زوجة غينغريتش قد قبلت العمل مع «شركة تطوير الصادرات الاسرائيلية» في شهر ايلول الماضي مقابل اجر بالفين وخمسمائة دولار شهرياً.

وقد تمت ترقيتها الى منصب نائبة رئيس الشركة بعدما اصبح زوجها رئيساً لمجلس النواب.

وقال رئيس الشركة ديفيد يروشالمي انه وظف ماريان غينغريتش نظراً «لقدراتها ولدعمها القوي لاسرائيل».

اضاف انه سيزور اسرائيل خلال الاسبوع الحالي برفقة عدد من رجال الاعمال لتفقد موقع سوق التجارة الحرة المنوي اقامتها في منطقة بئر السبع.

وقد انفقت «شركة تطوير الصادرات الاسرائيلية» مبلغ سبعة ملايين دولار للتخطيط لهذا المشروع على امتداد السنوات الثلاث الماضية.

وقد تأسست الشركة في جزر العذراء البريطانية وهدفها جذب الاستثمارات في مجال التقنية العالية الى المنطقة الحرة التابعة للقطاع الخاص الاسرائيلي.

وقام رالف نادر الذي يدافع عن حقوق المستهلك الاميركي بتسجيل شكوى رسمية في مجلس النواب ضد غينغريتش.

ويرجح ان تسبب هذه القضية بعض الحرج لغينغريتش ولكنه من المتوقع ان يكون حرجاً عابراً نظراً للتعاطف الشديد مع اسرائيل في مختلف الاوساط الاميركية.

بيريز يلتقي في واشنطن دول وغينغريتش ولايك

واشنطن ـ رويتر ـ عقد وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز سلسلة اجتماعات مع زعماء الكونغرس الأميركي، أمس، طارحا قضيته التي تطالب باستمرار التدخل الأميركي في العملية السلمية في الشرق الأوسط.

فقد اجتمع بيريز الذي يقوم بزيارة تستغرق يومين لواشنطن مع زعيم مجلس الشيوخ الجمهوري بوب دول، واجتمع في وقت لاحق مع رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش قبل أن يجتمع مع مستشار الأمن القومي الأميركي انتوني لايك.

وتحاشى دول في رده على أسئلة الصحافيين الحث على نقل السفارة الأميركية على جناح السرعة الى القدس.

بن علوي: اللقاءات

(تتمة المنشور ص ١)

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين قد زار عمان في كانون الأول الماضي والتقى السلطان قابوس بن سعيد، في الزيارة الأولى لرئيس وزراء إسرائيلي الى دولة خليجية.

وجاء كلام بن علوي عقب عودته من القاهرة حيث شارك في اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست بالاضافة الى كل من مصر وسوريا.

على صعيد آخر، أبرمت كل من عُمان واليابان أمس اتفاقا مدته عامان للتنقيب عن المعادن، وخاصة الذهب والفضة والنحاس، في السلطنة التي يعتمد اقتصادها على النفط بشكل أساسي.

ووقع الاتفاق في مسقط عن الجانب العماني وكيل وزارة النفط والمعادن سالم بن محمد شعبان، وعن الجانب الياباني اتسو هيكو مينوا، نائب رئيس قسم التعاون الفني في وكالة التعدين اليابانية.

وينص الاتفاق على قيام الحكومة اليابانية بتمويل دراسة تمهيدية للمشروع تقوم بها الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ووكالة التعدين اليابانية وتصل كلفتها الى مليوني دولار.

وستبدأ المرحلة الأولى من عملية التنقيب في تشرين الأول المقبل ويشمل الاتفاق مساحة ٣٨٠٠ كيلومتر مربع تمتد من منطقتي الخابورة والرستاق في سهل الباطنة شمالي العاصمة مسقط.

(ا ف ب، رويتر)

صنعاء تحمّل الرياض مسؤولية تعثر المفاوضات
صالح يؤكد تضامنه مع الشعب العراقي

ألقى اليمن باللائمة على السعودية لتعثر المفاوضات الجارية في الرياض بين وفدي البلدين لانهاء النزاع الحدودي، فيما اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تضامنه مع الشعب العراقي في وجه الحظر المفروض عليه منذ ازمة الخليج.

واكد مصدر مسؤول في صنعاء امس الاول ان المحادثات في الرياض لم تحقق تقدماً حتى الآن، وانها ما تزال تدور في حلقة مفرغة بسبب تصلب الجانب السعودي وعدم مرونته.

ودحض تصريح المصدر اليمني المسؤول تفاؤلاً كان ابداه دبلوماسيون في الرياض الذين اعلنوا ان المحادثات لا تبدو وكأنها تتجه للتحول الى ازمة حقيقية حتى الآن.

وقال دبلوماسي «ان مجرد استمرار المحادثات بين الطرفين يعتبر مؤشراً على ان تسوية ما قد تكون قيد الاعداد».

وقال دبلوماسيون ان نقاط الخلاف في محادثات الرياض تتمثل في الاختلاف على تفسير لاتفاقية الطائف التي تعود لعام ١٩٣٤ وكيفية التعامل مع الحدود التي لم يتم ترسيمها حتى الآن بين السعودية واليمن الجنوبي السابق.

ووقعت اشتباكات على الحدود المشتركة في كانون الاول الماضي وبدأت المحادثات بين الجانبين وما تزال مستمرة في الرياض منذ اكثر من اسبوعين.

وتتبادل السعودية واليمن اتهامات بتحريك قوات الى المنطقة المتنازع عليها منذ ٦٠ عاماً ويعتقد انها غنية بالنفط.

وقال وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني في القاهرة السبت الماضي انه يعتقد ان السعودية سحبت قواتها من المنطقة ونفى ان تكون بلاده حشدت قوات فيها.

الى ذلك، استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي همام عبد الخالق الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة، و«معاناة الشعب العراقي». ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن صالح قوله «ان اليمن متضامن مع الشعب العراقي حيال المآسي التي خلفها الحظر الاقتصادي المفروض عليه».

● في ابو ظبي، نقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة عن رئيس قطاع استكشاف الهيدروكربون في وزارة النفط اليمنية قوله: ان بلاده تعتزم زيادة انتاجها النفطي ٥٠ الف برميل يومياً هذا العام اذا ارتفعت اسعار النفط العالمية.

ويقدر انتاج اليمن حالياً بما يتراوح بين ٣٤٠ و٣٥٠ الف برميل يومياً.

(رويتر، ا ف ب)

بعد اعتراف أحد المتهمين في القضية:
الدفاع يطالب بإبطال محاكمة عبد الرحمن

أعلن محامو الدفاع في قضية مخطط نسف مبنى الامم المتحدة ومعالم اخرى في نيويورك انهم سيسعون الى اسقاط الدعوى بعد ان اقر صديق ابراهيم صديق، أحد المتهمين في القضية بتدبير المخطط وورط كل المتهمين الاخرين، وطالبوا ببطلان المحاكمة واعادتها بهيئة جديدة.

ويمثل قرار صديق بالاعتراف بكل التهم الموجهة اليه والتعاون مع الادعاء دفعة كبيرة لصالح الحكومة وقد يدمر جهود الدفاع.

وقال صديق اثناء اعترافه المفاجئ امس الاول الى قاضي المحكمة الجزئية مايكل موكاسي، ان الشيخ عمر عبد الرحمن وافق على الهجمات.

وسلم محامو الدفاع خطاباً الى موكاسي مساء امس الاول قائلين انهم سيسعون الى اسقاط الدعوى استناداً الى «بطلان الاجراءات القضائية».

واتهم المحامون في الخطاب القاضي بالخطأ في الاجراءات لانه علم ان هناك محادثات تجري مع صديق لاقناعه بالتعاون مع الادعاء ورغم ذلك لم يؤجل بدء المحاكمة في ٣٠ كانون الثاني ولم يبلغ فريق الدفاع بهذه المعلومات.

وكان الدفاع قد علم لاول مرة امس الاول ان صديق علي ابلغ الحكومة في ٢٣ كانون الثاني قبل اسبوع واحد من بدء المحاكمة برغبته في التعاون ولن القاضي عين محامياً خاصاً للمفاوضات.

ويواجه صديق علي عقوبة السجن مدى الحياة ولكن اعترافه يأتي كمحاولة واضحة للفوز بتوصية من الادعاء لتخفيف الحكم.

واعتذر صديق علي عن افعاله وقال انه يرغب في ان يوصل رسالة الى كل انسان في العالم بأن اعماله لا تمثل الاسلام «ولا تعكس روح الاسلام اطلاقاً لان الله لم يطلب منا ان نقتل الابرياء من اجله».

ويقول ممثلو الادعاء ان صديق علي و١١ شخصاً آخرين من بينهم الشيخ عمر عبدالرحمن وهو رجل دين مصري خططوا لشن حرب ارهاب في المدن في الولايات المتحدة ويدعون ان صديق علي حدد اهدافاً ونظم المشاركين في المؤامرة وان الشيخ عبد الرحمن الزعيم الديني للمجموعة وافق عليها.

والمجموعة متهمة ايضاً بالمشاركة في التخطيط لحادث تفجير مبنى التجارة العالمي عام ١٩٩٣ والتخطيط لتفجير الامم المتحدة وجسور وانفاق مؤدية الى نيويورك اضافة الى التورط في قتل الحاخام مئير كاهانا في نيويورك والتخطيط لقتل الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٩٣.

واظهرت وثيقة لجلسة امس الاول اعتراف صديق علي بدوره في المخطط وتوريطه لكل المتهمين الاخرين.

وقال محامي عبد الرحمن رامزي كلارك ان المحكمة تورطت في التستر و«تصرفت بلا ضمير» عندما اخفت عن الدفاع ان صديق سيشهد ضد بقية رفاقه. وطالب كلارك باعلان بطلان المحاكمة واعادتها بهيئة جديدة.

وقال المحامي البارز «نفهم ان هناك احتمالات دائمة في كل قضية ان يتحول احد المتهمين الى وضع الشاهد... ولكن في القضية الحالية كانت هذه العملية جارية وكان الكل يعلم بامرها عدا هيئة الدفاع».

● في دوسلدورف (المانيا) قال مصري متهم بخطف طائرة هولندية في العام ١٩٩٣ انه قام بهذا العمل بهدف الضغط لاخلاء سبيل عمر عبد الرحمن المحتجز في نيويورك واسترداده لمحاكمته في مصر.

واعترف خالد عبد المنعم في شهادته التي ادلى بها امس الاول وكانت متناقضة في بعض الاحيان بتهم خطف طائرة وخطف اشخاص.

وقال انه خطف طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية في رحلتها من تونس الى امستردام وامر بتحويل مسارها الى نيويورك.

وقال محامي الدفاع ان موكله كان مشوشاً وامضى عدة سنوات في مستشفيات للامراض العقلية، طالباً ان تأخذ المحكمة ذلك بالاعتبار.

(رويتر، أ ب، ا ف ب)

كريستوفر يفضّل تأجيل طرح مسألة

(تتمة المنشور ص ١)

ارضية مشتركة بين كثيرين ممن يتفقون على هدف طويل الاجل».

وقال «آمل واعتقد انهم سيتصرفون بمسؤولية في ما يقومون به آخذين في اعتبارهم اهمية عملية السلام وما قالته الاطراف نفسها في ما يتعلق بالتوقيت».

وحذر المفاوض الفلسطيني نبيل شعث الاحد الماضي من ان محاولات لنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس يمكن ان تدمر مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وجدد كريستوفر في المقابلة دعوته لسوريا واسرائيل للاسراع في المفاوضات المتعثرة ملمحا الى ان اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية في العام المقبل قد يعقد المحادثات.

وقال «على الطرفين اتخاذ قرارات صعبة وحث الخطى اذا اردنا التوصل الى اتفاق قبل الانتخابات التي من المرجح ان تجعل التوصل الى اتفاق اكثر صعوبة».

اضاف ان هذه «المفاوضات بالذات تمر بلحظات صعبة بسبب احداث خارجية وردود فعل على احداث خارجية ولهذا فاننا سنعمل بجهد لنرى ما اذا كان بامكاننا اعادتها الى مسارها».

واعتبر ان توصل محادثات ستعقد يوم الاحد المقبل في واشنطن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، الى نتيجة موفقة قد يترك «اثرا ايجابيا» على المحادثات الاسرائيلية ـ السورية.

وقال كريستوفر ان محادثات يوم الاحد التي تأتي عقب قمة للاطراف الاربعة عقدت في القاهرة الاسبوع الماضي، تهدف الى ايجاد سبل عملية لمواجهة الجماعات التي تعمل على تخريب عملية السلام.

(رويتر)

الحوار الأمني مع واشنطن

(تتمة المنشور ص ١)

من كل عضو. ورأى هؤلاء ان الوفد اللبناني لم يتصرف كوفد، بمعنى أن أعضاءه لم يدخلوا في مناقشات «وأخذ ورد»، وتبادل الافكار، كما ان الوفد لم يكن مخولا باتخاذ قرار بشأن استئناف المحادثات في وقت لاحق، مع ان الجانب الأميركي كان قد قال للبنانيين علنا وفي الاتصالات الخاصة ان واشنطن تنظر الى المحادثات على انها جزء من عملية حوار طويلة.

وقال المشاركون الاميركيون انهم حاولوا ونجحوا في إقناع اللبنانيين وخاصة عند بدء المحادثات، بأنهم غير معنيين بإثارة أي موضوع سياسي لا يريد اللبنانيون إثارته مثل بحث الوضع في الجنوب، «أو وضع المقاومة اللبنانية» كما قال أحدهم بالعربية. أو العلاقة بين المسارين اللبناني والسوري.

وكان طبارة قد اقام مساء أمس الأول، حفلة عشاء حضرها جميع أعضاء الوفد اللبناني وبعض أعضاء الوفد الأميركي، وغاب عنها آخرون من وزارتي العدل ووزارة النقل.

واعتبر بيليترو في كلمة شكر فيها ترحيب طبارة بوفده ان المحادثات كانت فرصة لتحسين وتعزيز العلاقات الثنائية بأكثر من وسيلة، ورأى ان مجيء الوفد اللبناني كان أمراً إيجابيا وفرصة لتبادل الأفكار بين أصدقاء تقليديين يسعون لاستئناف صداقتهم.

أضاف بيليترو «المناسبة بكاملها كانت خطوة إيجابية الى الأمام في علاقاتنا. وجرت محادثاتنا في جو جيد جدا، وبصدق وانفتاح كبيرين من الوفدين، ويجب ان يؤدي ذلك الى وضع أسس متينة للتقدم ليس فقط لبحث القلق الأمني الذي يساورنا، بل أيضا لتقوية العلاقة بين لبنان والولايات المتحدة».

وبعد أن أشار الى تعاطف الحكومة الأميركية مع معاناة الشعب اللبناني الذي خرج «من مرحلة مظلمة» ويحاول الآن توحيد وإعادة بناء نفسه والتقدم الى الأمام، قال بيليترو ان المسؤولين الأميركيين هم مع اللبنانيين في هذه الجهود. واضاف انه يريد بهذه الروحية أن يرحب بالوفد اللبناني. وقال في إشارة ضمنية إلى مخاوف بعض اللبنانيين من هذه المباحثات «ونحن نرحب حتى بحساسية البعض... ونتطلع قدما لمتابعة مناقشاتنا المثمرة غدا وتعزيز العلاقات والروابط المشتركة بيننا».

ورحب السفير فيليب ويلكوكس الذي شارك بيليترو رئاسة الوفد الأميركي بوجود وفد لبناني عالي المستوى في واشنطن لمناقشة قضايا تهم البلدين.

وقد حضر الحفلة بالإضافة إلى أعضاء الوفدين، بعض المعنيين بالشأن اللبناني، ومن بينهم النائب اللبناني الأصل نك رحال، الذي كرر المطالبة بإلغاء حظر السفر. كما حضرها أيضا رئيس «الشركة الدولية للخدمات الجوية» بيلي فنسنت، ونائب رئيس الشركة لشؤون العلاقات الحكومية الدولية، جلال حيدر الخبير بشؤون الطيران وأمن المطارات.

وكان فنسنت وحيدر قد زارا وعاينا مطار بيروت الدولي لأكثر من مرة في العامين ٩٣ و٩٤ ووضعا تقييما للاجراءات الأمنية فيه. ومنذ ذلك الوقت يقوم جلال حيدر، الذي عمل في السابق في شركة طيران الشرق الأوسط، وفي أكثر من مطار اميركي، بمحاولة تقريب وجهات النظر بين الطرفين وشرح المواقف والعقبات، بهدف المساهمة في التعجيل بإلغاء قرار الحظر.

ولكن مقابل هذه المواقف العلنية التي عبر عنها بيليترو وويلكوكس كان الأميركيون يقولون إن محادثات اليوم الأول «لم تكن سيئة ولكنها لم تكن جيدة... ونأمل أن يكون اليوم الثاني افضل». ولكن اليوم الثاني من وجهة النظر الأميركية لم يكن افضل، إذ وصف أحد الأميركيين أعضاء الوفد الأمني اللبناني بأنهم كانوا «مثل أصنام على سجادة» لأنهم لم يشاركوا في المناقشات.

طبارة

واوضح السفير اللبناني رياض طبارة، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى السفارة اللبنانية في واشنطن بحضور كامل اعضاء الوفد اللبناني ان الجانب اللبناني شرح للوفد الاميركي الانجازات الامنية التي حصلت خلال السنوات الثلاث الماضية. وكذلك الانجازات التي تمت في حرم مطار بيروت، مؤكداً ان المطار اصبح من اكثر مطارات العالم امناً.

وقال ان هذا الشرح كان محط اعجاب الفريق الاميركي الذي اعترف لنا بهذه الانجازات وشكرنا على المعلومات التي تقدمنا بها، والتي لم تكن لديهم، او المعلومات التي كانت في حوزتهم مشوهة او قديمة.

واوضح ان الوفد اللبناني، اكد ان الجريمة في لبنان هي في انخفاض مستمر، وزودنا الجانب الاميركي باحصاءات في هذا المجال اشارت الى ان نسبة اكتشاف الفاعلين في هذه الجرائم اصبحت عالية. والى ان الامن في لبنان مستتب باكثر مما هو الحال في كثير من البلدان الاخرى.

وقال: «استطعنا في خلال السنتين الماضيتين ان نكشف كل الجرائم السياسية، وان نعاقب الشخص او الاشخاص الذين قاموا بها».

واشار طبارة الى ان الجانب الاميركي كان متفهماً، وقال ان المحادثات كانت في مجملها بناءة وايجابية، وكان هناك تفهم وتفاهم للانجازات اللبنانية على الصعيد الامني.

واوضح ان «كل وفد سيعود الى حكومته ويتشاور معها في نتائج المحادثات التي جرت، وبالتالي فان الحكومتين هما اللتان تقرران الخطوات المقبلة في هذا المجال».

واكد ان «الجانب الاميركي عبر عن اكثر من رضى، وقد كانت معلوماتنا دقيقة وعلمية، وقد عرضنا عليهم «شرائح» (سلايد) واحصاءات عن مواضيع كثيرة تتعلق بالامن، وكانوا مسرورين للتحضير الجيد الذي قمنا به وقام به الوفد الامني».

ولفت الى ان البحث لم يشمل موضوع الامن داخل مطار بيروت فقط، وقال ان «البحث تناول مواضيع الامن عامة، وكما قلت، لقد ابلغناهم اننا نكشف الجريمة قبل ان تحصل، وان الجرائم السياسية كلها، بدون استثناء، قد تم اكتشاف مفتعليها، مشيراً في ذلك الى اغتيال الدبلوماسي الاردني نائب المعايطة والمعارض العراقي طالب التميمي.

واضاف «وقد ركزنا طبعاً على امن المطار، وشرحنا لهم بالتفصيل، ولكن لم يكن عندنا تحديد للقضية الامنية، نحن نعتقد بان الامن في المطار مستتب».

وكشف السفير طبارة انه لم يقترح احد اجتماعاً مقبلا ولم يتم تقرير اي اجتماع اخر، وقال «كما جاء في البيان المشترك، سوف يعود كل فريق الى حكومته».

وعما اذا كان النقاش تطرق الى «حزب الله» اشار طبارة الى ما قاله بيليترو في الجلسة الاولى من «ان واشنطن لا تريد الحديث عن المقاومة في جنوبي لبنان او المفاوضات العربية الإسرائيلية، بل التركيز على ما يتعلق بحظر السفر».

واضاف ان «هناك تفاهماً على ان الاجتماع هو من ضمن المحادثات والمشاورات الثنائية المستمرة، ولكن لم تقترح اي طريقة لاعتماد هذه المسيرة».

وقال «لم يثيروا ابداً الوجود السوري ولكننا عندما تحدثنا عن الاجراءات الامنية تحدثنا عن تعاوننا الوثيق مع القوات السورية التي تساعدنا في كل المجالات».

واضاف «تحدثنا عن اشياء غير امنية مثل تذاكر السفر، وقلنا ان هذا لا علاقة له بالامن، وكذلك هبوط طيران الشرق الاوسط في نيويورك، وشحن البضائع الى لبنان، كما تحدثنا ايضاً عن توسيع الاعمال القنصلية لكي لا يعاني اللبنانيون عند الحصول على تأشيرات دخول الى اميركا». وقال «نحن لم نطلب رفع الحظر، ونعتبر ان ذلك يؤثر سلباً على اميركا اكثر منه على لبنان، لانه يضر برجال الاعمال الاميركيين».

الخارجية الاميركية

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي ان هدف المحادثات اللبنانية والاميركية «هو مناقشة قضايا امنية واسعة مع المسؤولين اللبنانيين وليس بالتحديد الوصول الى قرارات من جانب واحد (مثل الغاء الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان)».

اضافت ان الحكومة اللبنانية «انجزت تقدماً مهماً من خلال اعادة بسط سلطتها، واعادة الاعمار بعد فترة طويلة من الاضطرابات» مشيرة الى وجود «مشاكل امنية قائمة، وتهديدات خطيرة ما تزال قائمة بالنسبة لجميع الاميركيين».

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الجانب اللبناني يحاول رفع حظر السفر خلال المحادثات، قالت شيلي «بالطبع ان حظر السفر هو موضوع رئيسي خلال هذه المحادثات، ولكن الهدف من المحادثات كان تبادلا اوسع حول الاوضاع الامنية بالنسبة لسفارتنا والمواطنين الاميركيين هناك».

براون في طابا

(تتمة المنشور ص ١)

واضاف «من المهم جدا وجود مثل هذا الالتزام الذاتي لان ذلك يساعد على دفع عملية السلام».

وشارك براون خلال وجوده في غزة في حلقة دراسية مع رجال اعمال فلسطينيين واميركيين. وقال «نحن نضع معا شراكة خاصة ـ عامة». واضاف ان «غزة مفتوحة للاعمال».

وبعد غزة انتقل براون الى طابا حيث بدأ محادثات مع نظرائه المصري والاسرائيلي والاردني ووزيره التخطيط في سلطة الحكم الذاتي نبيل شعث.

وصرح ريك روبرتس الناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان هذه المحادثات تهدف الى «تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مختلف الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط لاسيما في مجال السياحة والبنى التحتية».

ويدأ براون محادثات مع نظيره المصري محمود محمد محمود. فيما عقدت مفاوضات ثنائية بين كافة الاطراف المدعوة. (رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان نعمة الله غانم البون
زوجة الفقيد ماري حبيب خير الله
ابنه نعمة الله وعائلته
بناته ليلى زوجة ايلي زين الهوى وعائلتها
بلانش زوجة عصام الدكتور رعيدي وعائلتها
منى وتكلي واوديت
اولاد أخيه المرحوم فؤاد منصور وعقيلته (نائب كسروان ـ الفتوح) الدكتور جو ورفيق.
ارملة ابن عمه المرحوم الياس: مارسيل واولادها وعائلاتهم
ابنة ابن عمه المرحوم جوزف: اليس وعائلتها
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٨ شباط ١٩٩٥ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية ـ غدير جونية. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ الجاري في منزل الفقيد في غدير جونية.

اهالي صور ـ الشهابية ـ الصرفند ـ آل العسيلي، ينعون اليكم سماحة العلامة حجة الاسلام
فضيلة الشيخ علي العسيلي
توفاه الله صباح الاثنين ٦ شباط ١٩٩٥.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ شباط الجاري في المعهد الفني الاسلامي ـ بيروت مستديرة شاتيلا من العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد، في الصرفند بمنزل ولده الشيخ حسين العسيلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
النائب السابق:
الدكتور فريد سليمان سرحال
مجلس النواب
نقابة اطباء لبنان
ليالي سليم الخوري
الدكتور بيار سرحال
الدكتورة بولا زوجة الدكتور جوزف شاهين وعائلتها
الدكتور بول سرحال وعائلته
الدكتور كميل سرحال
بولا سرحال
الدكتور ريمون سرحال وعائلته
الدكتور فيليب سرحال وعائلته
فريدة ارملة المرحوم كامل حكيمة واولادها
تريز ارملة المرحوم يوسف الطويل واولادها
ايفا ارملة شقيقه المرحوم المحامي فؤاد سرحال
جوزفين ارملة شقيقه المرحوم المحامي جورج سرحال وولدها
اولاد شقيقته المرحومة ادوى ارملة المرحوم يوسف الحلو
اولاد شقيقته المرحومة جانلوك ارملة المرحوم فيليكس رزق الله
وعموم عائلات: سرحال، الخوري، كنعان، ضومط، شاهين، قطعار، عون، الحلو، حكيمة، رزق الله، طويل وانسباؤهم
وعموم اهالي جزين وقضائها ينعونه اليكم.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة ٣ شباط ١٩٩٥ في كنيسة مار يوسف الحكمة ـ الاشرفية. ثم نقل جثمانه الى كنيسة مار مارون في مسقط رأسه ـ جزين، حيث اقيمت صلاة البخور عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٤ الجاري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في بيروت ـ بدارو.

انتقل الى رحمته تعالى في السنغال المأسوف عليه
السيد اسماعيل يوسف
والده السيد محمد ابراهيم يوسف.
صهر الحاج محمد علي عيسى.
اشقاؤه السيد نجيب، والاستاذ يوسف، حسن والسيد حسين.
تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه السيد نجيب خلف بناية البنك اللبناني الفرنسي في حارة حريك، وللنساء في منزل والده السيد محمد ابراهيم يوسف قبالة البنك نفسه قرب مطعم الفرير.
الآسفون آل يوسف وخلف وعيسى وعموم اهالي شقراء.

تصادف نهار الجمعة ١٠ شباط مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه





الحاج عباس ابراهيم كفل
عمه الحاج قاسم كفل (مختار حناويه).
اشقاؤه كمال كفل، يوسف خشاب وخالد كفل.
تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية حناويه.
الآسفون آل كفل واهالي حناويه.

انكشارية التطبيع (٢):
الاقتلاع الشامل

بول شاوول

من الطبيعي القول ان ما نعيشه الان من هزائم تتكاثر، وتتعاظم باطراد، هو من صنع الانظمة السياسية العربية. والتطبيع (كامتداد ارادي اسرائيلي) هو نتيجة ممارسات هذه الانظمة. فالتطبيع المفروض من ثمارها اليانعة والناضجة.

فهذه الانظمة التي حرمت شعوبها من الديموقراطية، ومن الحرية، ومن الشعور بالامان، وعالجت مختلف المسائل الفكرية والسياسية والاجتماعية بالقمع، وهذه الانظمة التي الغت تقريباً ما يسمى حقوق الانسان عن ناسها، وفتحت لهم السجون بدل ان تفتح لهم ابواب الشعور بالكرامة، والحرية، وانغلقت على ذاتها، تستفرد بالقرارات والسياسات الخاطئة، وتحارب كل صوت يحتج، او يطلع ولو خافتاً حصدت الهزيمة تلو الهزيمة، والاذلال تلو الاذلال، والانسياق تلو الانسياق مما انعكس على ناسها ومثقفيها يأساً، وعبثاً وقبولاً بالامر الواقع ايا كان. وكانت هذه من مهماتها الانسانية: تعطيل حرية القول والفعل واسكات اي سؤال مهما بدا متواضعاً او خفيتاً. اي تعطيل عقول الناس واعطاب التفكير الحر والمبادرة الخلاقة. ومن لم يسكت بالسيف اسكتته بالسلطة او بالرشوة او بالمال.

هذه الانظمة التي انهارت كمؤسسات مدنية، وديموقراطية. كانت تواجه الهزائم التي تمنى بها بدفن رأسها في الرمال. او تحول هذه الهزائم الى انتصارات، لكن على من في النهاية، سوى على شعوبها بالذات.

وهكذا وجد المثقفون انفسهم. وعلى اختلاف مواقعهم وتوجهاتهم وانتماءاتهم انهم، كهذه الشعوب، معدومو الارادة، مكمومو الافواه، معطلون، مكسورون، ومهمشون. يتحركون او لا يتحركون في واقع لم يسمح لهم بالمشاركة في صنعه. فهم لم يقرروا الحروب، ولا «انجزوا» الهزائم، ولا ساهموا في وضع الاستراتيجيات والمشاريع. مجرد شهود زور عنوة، وبالاكراه، وبالترغيب وبالترهيب. وعندما هلت مشاريع «السلام» بعد الهزائم المعروفة (او بعد الانتصارات التي حولت هزائم). وراحت «بشائره» تطل من كامب ديفيد استمر المثقفون بمكابدة مشاعر العزلة والنفي والغربة. ومنهم من تآخى والانظمة في هذه العملية، وانفتحت ابواب اسرائيل لهم، فقطرتهم انظمتهم كالمواشي ليصفقوا لمثل هذه الاتفاقية وينشدوا معها اناشيد السلم والتآخي ويقرعوا ابواب العصر الجديد في المنطقة. وكانت تلك الفاتحة الكبرى على الزمن الاسرائيلي. وليس ضرورياً ان نعيد الى الاذهان المواقف والاسماء التي رفعت تلك الشعارات عالياً وراحت تتكلم بحيوية ولهفة على مآثر الكيان الصهيوني. وهكذا كانوا واجهات ثقافية سياسات انظمتهم. وكرّت سبحة الاتفاقيات وتهافت كثير من العرب وتسابقوا على عقد الاتفاقيات (الاردن). ولا ننسى الاخ ياسر عرفات صاحب القضية المركزية... وكذلك بعض عرب المغرب والخليج. عال! هي الانظمة، هم مثقفو الانظمة، الذين سلموا دورهم لسواهم، للبنى السياسية القائمة. وربما سلموا بالامر الواقع نتيجة كل هذه الاحباطات واليأس. ولا تنسى هنا تداعي الهياكل الايديولوجية والحزبية والسياسية لاسباب كثيرة. فالمثقف الاعزل سلم مفاتيحه كلها لسلاطينه وحكامه. لكن المسألة تتجاوز ذلك. فحتى المثقفون «المتمردون»، على السائد، وعلى البنى التاريخية، و«رواد» الحرية، واصحاب التصورات المستقبلية، و«النبوات» المتفجرة. والذين تقدموا على امتداد تواريخهم كنماذج رافضة لهذه الانظمة، ولسياساتها، وتوجهاتها. اصابهم ايضاً ما اصاب مثقفي السلطة. فمن خلال مشاعر العزلة، والتهميش، والغربة، والهزائم الذاتية والعامة، الفكرية وغير الفكرية، وجدوا انفسهم (او عثرنا عليهم) في ضفة أهل السلطة، واهل السلم المفروض، واهل التطبيع. اي التقوا موضوعياً (او كما يسميها السورياليون الصدفة الموضوعية) الانظمة التي تمردوا عليها، والتي كانت مواقفهم رد فعل عليها. بل ومن هاجس التسابق ربما سبقوا هذه الانظمة في الوقوع على «التطبيع»... (المبكر جداً) باعتباره جزءاً من حل بديل من احلامهم المنكوبة. ففي انقلابهم على «رؤاهم»، ونضالاتهم السابقة، وتميزاتهم، ومن خلال تساقط أي رادع ايديولوجي او قومي او حتى اخلاقي، وجدوا في «الحلم» الاسرائيلي حلاً سحرياً لازماتهم. لكن هذا الحل السحري «الحضاري» التي تمثلوه في اسرائيل مفروض ايضاً عليهم. آت من خارج اراداتهم وطبائعهم. وقد زين لهم ان ما افتقدوه في انظمتهم، متوفر في اسرائيل. وان ما عجزوا عن تحقيقه في عصرهم العربي متوفر في العصر الاسرائيلي. حل سحري اخر، وعزلة جديدة، وغربة جديدة، وتهميش جديد. فالتطبيع الذي ينادي به هؤلاء، والصورة المرسومة للمجتمع الاسرائيلي، والاحلام المعقودة على الواقع «الجديد». هذه كلها «ترياق» هابط عليهم من فوق. لا يحل لا مشكلة الديموقراطية التي «نادوا» بها، ولا «الحرية»، ولا الكرامة المفقودة، ولا الثقافة المهزومة، ولا يحطم الانظمة التي تسببت بها. والمفارقة ان هؤلاء المثقفين الذين غادروا آمالهم وافكارهم ومواقعهم الطليعية لم يربحوا شيئاً. والمفارقة الاخرى انهم يعتبرون هذه المواقع الجديدة التي وجدوا فيها وكأنها فعل اختيار. وفعل حرية، وفعل خلاص، وفعل حضور. والحقيقة عكس ذلك. ووهم التفرد. يبقى وجهاً من وجوه الهزيمة الواقعية والانتصار المتخيل.

بمعنى آخر يحاول هؤلاء التطبيعيون ان يبحثوا عن حلول جاهزة (التطبيع حل جاهز) خارج امكنتهم وتواريخهم وازمنتهم. انه رهان على الشيطان في لبوس ملاك. فالمثقف الذي لم يجد حلولاً له وللواقع في التجارب الناصرية او القومية (الاجتماعية او العربية) او الماركسية، او الليبرالية، او اليسارية، او في التمرد الخاص، او كما كانوا يسمونه «الجنون الجميل»، والاختلاف، هل سيجد هذه الحلول في النموذج التطبيعي الاسرائيلي الذي يتقدم كضريبة يفرضها الغالب على المغلوب، وهم من المغلوبين؟

من هنا عبثاً يزين التطبيعيون العلنيون (او السريّون) بأن مواقفهم هذه تنخرط في مشاريع العصر الجديد، وانهم في تبنيهم هذه المواقف لا بد ان يخلعوا عن اجسادهم وارواحهم غبار العالم القديم. واذا كانوا يظنون ان التطبيع الاسرائيلي المفروض يقودهم الى هذا العالم الجديد المليء بالحرية، والسلم، والحضارة، ويفتح لهم آفاق الآتي، يرتكبون الخطأ الفادح. لأن العالم الاسرائيلي هو قناع سميك للعالم القديم، بل هو روح العالم القديم وتجسيداته الساخرة.

فكيف يغادرون عالماً يعتبرونه «قديماً» ومتجاوزاً ليتضموا الى عالم اكثر تخلفاً، وتقادماً في الظلامية. واذا كانوا يظنون انهم بمواقفهم يستشفون هزيمة للعالم العربي القديم عبر سقوط الانظمة يرتكبون ايضاً الخطأ الافدح. فمثل هذا السلام التطبيعي يخدم اولاً واخيراً الانظمة القائمة، ويحميها، كي يمتص دم شعوبها وارضها. والمقايضة التطبيعية الحالية هي مقايضة بعض الانظمة العربية سلامتها بمتطلبات الشروط الاسرائيلية وهي كثيرة تمس اولاً واخيراً مصائر الشعوب والناس وهؤلاء المثقفين بالذات. واذا كانوا يعتبرون انهم بمواقفهم هذه يسجلون خطى متقدمة على السائد فهم واهمون. فالمثقف الحر هو امام الناس والانظمة لا وراءها. وهم في انشدادهم الى التطبيع يفقدون طليعيتهم المفترضة. اذ كيف يمكن ان يستمر هؤلاء في ان يكونوا ضمائر ازمنتهم وناسهم وعيون مستقبلهم اذا تخلوا عن وعيهم التاريخي والانساني... والوطني المتقدم، اي الابداعي. وماذا ينفع المثقف اذا ربح العالم كله وخسر هذا الموقع الاساسي؟ يصبح من نوافل الواقع، ومن مقطوراته؟ انها قمة العزلة والانعزال والردة.

وتشتد هذه العزلةوتطبق على خناقهم عندما يكتشفون انهم في «اختياراتهم» المفروضة هذه يضعون انفسهم في الواقع المعادية لاهلهم وناسهم وشعوبهم. وهكذا تزدوج الخسارة: خسارة الموقع الطليعي المستقل وخسارة مواقعهم الطبيعية مع ناسهم المفجوعين كذلك بسياسة الانظمة التي اوصلت اوضاعهم الى هذه الحالة. ومفجوعين بتلك الحلول «السلمية» والتطبيعية المفروضة عليهم، والتي يعتبرون انهم جزء اساسي من اثمانها.

اذاً ماذا يفعل هؤلاء المثقفون ازاء هذه الاثمان والضرائب والخسارات التي تنسحب حتى على تواريخهم وافكارهم ونتاجاتهم واشعارهم ورواياتهم ونظرياتهم؟.

ماذا يفعل هؤلاء التطبيعيون بما كتبوه في ازمنتهم «القديمة» عندما كانوا في الضفة الاخرى؟ ايعتبرون ما كتبوه ونظموه وصاغوه جزءاً من العالم القديم، وعليهم ان يتنكروا له، ويرموه في حقائب النسيان، ويتعاملوا معه كسقط متاع؟

ماذا يفعل هؤلاء بنبوآتهم، وتموزياتهم»، ورؤاهم الانبعاثية، والمستقبلية التي ملأوا بها الارض والسماء والعيون والاسماع، والاوراق والمجلات والكتب.؟

هل يقذفون بها في الهواء كعلبة سجائر فارغة؟ يم يحس هؤلاء عندما يتعرون من ذواتهم. ليتقدموا عزّل، مفرغين مما صنع «امجادهم» ذات زمن، وذات مكان...؟ كيف يمكن ان يصدقهم الناس الان اذا كانوا ما عادوا يصدقون هم ما قالوه وفعلوه امس؟ بل بأي عين يواجهون حقائقهم الجديدة هذه، وهي حقائق رجراجة، مجهولة التوقع، والتكهن؟ كيف «يعطون» الان ما ليس لهم، ويتركون ما كان لهم؟ كيف يقنعون محيطهم بمآثر التطبيع الاسرائيلي اذا ذكروا بافكارهم «النضالية» السابقة؟ هل يقولون اننا جزء من حيوية «التحول» لا «الثابت»، وعلينا ان نجاري المتغيرات في النفوس وفي النصوص وفي حركة العصر الجديد؟

لا نظن ان التاريخ العربي عرف مثقفين مقتلعين كهؤلاء التطبيعيين المبكرين؟ مقتلعين من ذواتهم ومن كتاباتهم، ومن تواريخهم، ومن مشاعرهم، ومن جذورهم، ومن انتماءاتهم، ومن مستقبلهم، ومن ناسهم.

وهنا يصبح الكلام على مجاراتهم او ادانتهم، او مواجهتهم بأي تهمة، ومن أي عيار كانت، يصبح كلاماً ثانوياً. الا اذا كان المقصود منه محاولة الحؤول دون تفشي ظواهرهم بين المثقفين وبين الناس، بحيث يتقدمون ابطالاً في التطبيع كما تقدموا ابطالاً في نضالاتهم السابقة، او ينزلون في منزلة «الرواد» الان كما انزلوا امس في منزلة رواد التحديث والثورة والتجاوز وتفجير السائد.

بهذا المعنى لا بد من التعامل مع هذه الظاهرة الانكشارية، باعتبارها ظاهرة صهيونية، تخدم سياسة الغزو الصهيوني لعالمنا العربي.

فكيف تكون المواجهة.

(يتبع)

أمسية العواد التونسي فوزي سايب:
طريقة أخرى في العزف والاستماع

استضاف «مسرح المدينة» ضمن مقامات الاثنين، ولأول مرة في لبنان العواد التونسي الكبير فوزي سايب في حفلة تقاسيم، رافقه على الكمان الفنان نداء ابو مراد وعلى الرق علي وهبي.

هنا مقاربة نقدية لهذه الامسية.




فوزي سايب

اسم فوزي سايب، ليس غريباً عن طلاب الموسيقى العربية ومجيديها. ثم ان الاسم يتردد كلما جاء ذكر لمقام وتلاه كلام على تطوير مقامي. المقامة في صلب اعماله الموسيقية لانها بناء تقوم عليها ابنية. استاذه في ذلك محمد عبده، الذي طرح مدى اخر للمقامة. من وجهة تأليفية جديدة. والسايب لعراقته، ولعمله الدؤوب في فن الموسيقى، اثر في اجيال شبابية جاءت بعده، ونهلت من منهله التراثي التطويري، حتى بدا محدثاً من طراز نادر، من دون قطع مع ذاكرة، بل بالاتكاء عليها. من تلاميذه، الى نداء ابو مراد الذي عزف معه على آلة الكمان في ليلته البيروتية في مسرح المدينة انور ابراهم التونسي، احد ابرز عازفي العود في العالم العربي، وابرز المؤلفين، من ناحية العمل على التراث بوصفه مادة خاماً، او العمل عليه بوصفه منطلقاً الى تطويرات موسيقية متشبثة بذاكرتها ومتعلقة بالمستقبل. انه صورة شابة عن استاذه العريق، الذي جوهر اصابعه وصقلها على اوتار عوده الذي كلما انحنى عليه، تحول الى آلة مدهشة. وهي تحاكي المقامة، او تدفع الى قيام محاكاة المقامات بعضها، البعض الاخر، او استنباط النغمات بطريقة مشهودة له، توحي بأن العزف تراثي، في حين انه يقيم عمارة تجديده عليه. السلالم النغميةترتفع، وتنخفض كمخيلة شرقية ناهضة عنده. يمكن الحديث هنا عن بناءات هرمية، توصل في الكثير من الاحيان الى نوع من الملحمة الموسيقية البوحية، بما يتعدى التقنية، الى استلهام جذر الواقعة الموسيقية العربية الكبرى، بهدف استعادة النغم من اصواته الماضية، الى مرتع الحاضر.

موسيقى عربية

سوف يتحول العزف مع سايب الى كل ما يؤلف موسيقى عربية بما تعنيه هذه الموسيقى. مفرد هو واستاذ في التفريد، ولو بمرافقة آلة ايقاعية واحدة هي رق علي وهبي، وآلة وترية هي كمان نداء ابو مراد. مع هذا الثلاثي سوفتقوقائمة الموسيقى على الاختلاف، من منطلق الرهافة والحساسية والشفافية. عناصر تعجن المطروح على صورة المرتجى، بروح شطارة عالية النبرة حيث انه، اذا ما كان عود فوزي سايب خارج اية نقاشات محتملة، فان نداء ابو مراد كعازف على الكمان تصل الى حد الالتصاق المدهش بين لحم العازف وجسد الآلة. انهما واحد في اثنين. اما العازف على الرق، فهوضابط من طراز يرتجى في وقوفه بين عود مشتعل، وكمان لا يخبو بريقه حتى في لحظات الصمت. كأنها ثلاثية نغمية تجاري مدى مطروحاً في سهل التحدي، المطروح بدوره، على ناس زمننا، بفتح ذلك على انجازات التقنية الحديثة، وموضوعة الخلط الدائمة بين التراثية والصنمية، وبين التراث والتخلف.

رقي

يقترح علينا الثلاثة طريقة اخرى في الاستماع. انه سماع من نوع لا يدعي الرقي، لأنه وجهه السافر. لما ان الموسيقى العربية لا تزال قادرة على تفعيل الفكر الحديث في مقتربات موسيقية جديدة قائمة على آلات واوزان، ترد الى تراث. وكأنه يراوح حين الاعلان عنه. فوزي سايب يختزل في عزفه تاريخ المقامة التي تعود الى العصر العباسي والى ابراهيم الموصلي في منتصف القرن الثامن الميلادي. هذه الانغام المنسجمة مع بعضها والمشكلة حالة موسيقية تدعى المقام عرض لها فوزي السايب وقدمها تطبيقياً حين اخرجها من حيز الآلة، لينثرها نفحاً عميماً لف الصالة الواسعة والمكتظة على «مسرح المدينة» في ليل السادس من شباط.

استماع

بدا المسرح والحضور، مادة جيدة وموضبة بما يليق بخطورة الاستماع الى العزف الصرف. الامر الذي ما تعودناه بعد، ان تأتي الى امسية تصدح فيها الموسيقى الصعبة، والخاصة، من دون اهازيج اضافية تلعب بالنشوة، وتمهد لها، لتلك حالة راقية من الاستماع وتعوده.

لا تعوز السايب حرفة ولا نكهة، انه معلم يمارس فن المقامة على اصوله. لذا فانه يتحرق ضمن الشروط التي املاها على نفسه في السياق الوتري لعوده الذي تنتقل المساحة العريضة لأوتاره في فضاء من النباهة والبداهة، وبانتقالات لا غرو فيها بين جواب وقرار. ان عالم العزف عنده لا يكمن في المساحة المعتادة للنغم، بل ينطلق عند شفير الـ «دو» العريضة والشفير الاخر للـ «دو» العالية. ولكن في بحثه عن الاجوبة وقراراتها يبدو تطبيقياً حيث يبدو منهاج العزف السماعي حاضراً بقوة في نقره.

مقامي

لن يدع الرجل وظيفة جديدة للعود ولا للوتر. انه في صنيعه على آلته المفضلة مقامي انسيابي في الاتجاهين. ثم انه لن يلبث ان يذكر بأصول العزف ومرتجاه. اما المرتجى فقد تصدت له حكاية غياب السلطنة لأن العزف راوح في المدى الذي اختاره الاستاذ العازف وتنقل فيه دون ان يخرج على الخلفية الايقاعية التي حاولت ان تمهد لاطلالات تفريدية لم تقع. الرق والكمان بدوا يحاولان التأسيس لجدار الصوت اللحني المنفلت الا ان المتكأ بدا صلداً، في حين كان لا بد له ان يكون شبيهاً بنسيج للوتائر التي ترد الصوت الى قعره ثم الى عليائه بدل ان تأسره في المبتغى الاحتفالي بالآلة والعازف. وبالرغم من هذه الملاحظات فان انكار تلك القوة الرهيبة الكامنة في شغاف الاصابع عند السايب لهو لغو او وقوع في الضدية السلبية.

السايب استاذ كبير على آلته ربما تعوزه مكونات روح ومناخات الجلسة التي تبدأ بطرب وتقود الى ما بعده.

عناية جابر

قصيدة

مقاربات الردة

اللون الاحمر / الذي يصبغ اضلاعهم
باطّرادا
كان رفاتاً
واحلاماً نتنة
وافقاً خراب
هذا هو التاريخ!
قبور لعتالين سكارى
يجتمعون في الليل
بصيغة «الواحد»
وفي الصباح
يطلقون الثورة والانفصال
يطلقون الثور...ة
والان.. فصال

***

هناك / يخرجني «الأنا» من جلدي
لكنني ما زلت هنا
جلوداً للآخرين!
يهينني لوني
حينما يبدأ الليل
عدّ القتلى
وأنا مختبئ بين عظامهم
خوف الردة المقيتة!

***

السرّدة
أفق بليد
خلقه سوء الاستماع
الى الآخرين
الذين يخرج النمل
من افواههم
مصاباً بـ «الأيدز»

***

لا زلت افهم الردة
بأنها
صخب حوافر الجرذان
في المحيط الهادي

***

سأحتفي اليوم
بقبول الردة
طرفاً فاعلاً
في مساحة الثورة
التي ستنطلق
قبل قرن من هذا اليوم

عبد الرحمن الوائلي
(العراق)

التجارب المسرحية في «الجامعة الاميركية - اللبنانية»:
أزمة اللغة ومداها

من «الحائكون» لزياد ابو عبسي

من الهلافيت لعليه الخالدي

تُكفت دائماً تلك الحال، الانكفائية، التي تطبع الاعمال الجامعية، او التي تقدم في اطار الحرم الجامعي، حيث ان بعض هذه الاعمال يتخطى الصفة الجاهلية، في رحلة مضيّه الى غاية مفتوحة على كافة الاحتمالات. المسرح في الجامعة، تطبيقي بشكل عام، الا ان التطبيقية تطرح اشكالات من عيارات ثقيلة، لانها تضع العامل في مجرى محدد، سؤال تخطّيه هو سؤال الابداع العميق، في الصيغة المقترحة الجديدة او المتجددة.

حازت اعمال زياد ابو عبسي ونورا السقاف ولينا ابيض وليلى دبس نجاحات بارزة، والتفاتات محببة الى نهج واضح وصريح وجريء، حتى لا نستعمل تعبير تماد. ولو جاء التمادي ضرورياً، ففي هذا المجال، لانه يعني اقامة البناء على صروح من خيال، يمد ويجذر بين عبث وتعبيرية وتغريب وتبعيد. بيكت في «بيروت الجامعية» قديماً، استاذ معيد، كما هو برشت مع «الانسان الطيب من ستشوان»، لما ان هاوبتمان في «الحائكون» بدا رجلا مسرحياً صديقاً لافكار الطلاب، وغير موارية محبته لطروحاتهم.

«نهاية اللعبة» التي قدمتها لينا ابيض ونور السقاف، خطوة جريئة، من زاوية الاختيار اولاً، وثانياً من خلال العمل على الاختيار. صيغة عبثية متدرجة، تقيم ابنيتها في رحاب المساحة الحرة، المضبوطة على نسقه المحموم، مضروباً بالخاصية المحلية، بقوة هذه الخاصية ووجودها لدى من صمم الاخراج ونفذه. «ابو ملكاء لالفريد جاري، قدمتها ليلى دبس بوصفها قصيدة هجائية، يحتل الشعر البصري والمتبصر، موقعه المتقدم فيها. وهكذا «الحائكون» و«اماديوس» لبيتر شافر، اخراج زياد ابو عبسي.

مسرحيات عميقة المحتوى، في تواضعها العميق، وفي حلولها الاخراجية، التي بزّت اعمالا معروضة في الوسط، على ما يطلق عليه. وآخر الاعمال «الهلافيت» لعليه الخالدي عن نص المسرحي المصري محمود دياب، اما الاخيرة، فقدمت باللغة العربية، في اشارة التوائية على تاريخ، تقصد دائماً ان يقع التعبير فيه موقعه، من خلال اللغة الانكليزية، اذ ان اللغة هذه، تبدو شرطا وضرورة، لمقاربة اية مسرحية يشرف عليها ويقوم على انتاجها «قسم الانسانيات» في الجامعة.

الجامعة اللبنانية - الاميركية، تطرح سؤالا اشكاليا على طلابها، يصعب تلقفه بسهولة. وبالاخص حين يكون الامر منوطا بشكل او حيز تعبير. حيث ان التعبير لا يمكن ان ينفصل عن حيزه المعيش، ولا عن اللغة بوصفها نسيجا من اشكال علاقات متداخلة. طلب العمل بالانكليزية، يجيء مشفوعا بمجموعة من المعاضل، التي تجب الاشارة اليها، لكي يتم الانتباه ولكي تستقيم الاعمال خارج المفهوم الاستشراقي المقلوب. بما معناه انتاج اعمال مسرحية في بيئة عربية، باللغة الانكليزية.

ليست هذه دعوة اصولية، بل ان الكلام هنا يدور على صميمية الاعمال وحميميتها. فاللغة ستؤثر على الاسلوب الفني، وستحدد قيمة الاعمال وجمهورها وعلاقة الجمهور هذا بالواقعة المحلية العريضة. الاستشراق، في معنى، ان تتم ترجمة نصوص عربية الى الانكليزية، وتقديمها في اطرها الطالعة منها. توفيق الحكيم الى الانكليزية لكي يقدمه طلبة عرب او ميخائيل رومان او محمود دياب او سعد الله ونوس او عصام محفوظ. السيدة التي ترتدي البرقع والملاءة اللف، ابنة الحارة المصرية، ترطن بالانكليزية وسط فضاء متخيل، لا يمت الى الواقع بصلة ولا الى واقع التجربة. تلك نتيجة العمل التي توقع حال انفصال مشفوعة بالمنهاج الاكاديمي. سوف يخفت، صوت الفانتازيا والابهار، لصالح حال تغريب مقيتة. وفي احسن الاحوال، فان اللغة في تحديدها الادوات المطلوبة في خط سير العمل المسرحي، ستوقع المخرج او المخرجة عن منصتهما الاخراجية، وتحولهما في اشد اللحظات الابداعية تألقا الى مصورين ممتازين، يصوران حياة الكاتب الانكليزي او الاميركي او الفرنسي، او تضطرهما الى افتعال. اسقاط ثقيل الظل والوطأة. اوالاتصال بالروح المحلية عبر واسطة معيقة، ومحولة هذه الروح الى شبح مقتول باختلافه عن اقرانه الاشباح، الاصليين والمتأصلين في عالمهم.

المعضلة

ان المعضلة المطروحة من خلال اللغة، وتأكيدها، هي معضلة فكرية. اذ ان الفكر يسبق الاداء عبر اللغة. وهو متكون من غايات واساليب، مختبرة او غير مختبرة، ولكنها مصوغة في رؤية تنتمي الى حيوات وانجازات بعيدة عن حياتنا وانجازاتنا. الغاية، ان المحدودية، هي احتمال مطلق في هذه المساحة المطروقة. اذ ان لا ابعاد، حتى لو وجدت في التشكيل، لان الاسلوب غير التشكيل. تغيب الابعاد عن الاسلوب ويتحول الى شكل براني يحاول ان يتمرأى صورة الواقع في نفسه، ولا يفلح. ويعود هذا بشكل اساسي الى ان غرض الخامات المستخدمة في مجسماتها، لا تحمل دلالة عميقة ولن تحمل، بل جل ما في الامر انها تعبير عن انطباع مباشر، في حين ان هدف العمل الفني هو التحرر والاستفادة من المذاهب المعاصرة من زاوية حيوية، ترد الى ضرورة الخروج عن الشرط الاكاديمي الصارم، من جهة اللغة.

وقعت القدرة على نقل الرؤى وتسجيل الانفعالات الفنية، على قاعدة ان الفن الحقيقي هو فن الانسان، في هامشه الحيوي الحياتي، من خلال تأثره بالمكان والزمان والتفاعل معهما لغاية التعبير عنهما. اقام ذلك نوعا من ذاكرة اضاءات في مرحلة. وهي تستأهل من هذا الجانب ان تتابع، من زاوية تحررية لن تلعب فيها اللغة دوراً معيقاً.

عند رفع الستار، قد نرى جمالات اخاذة بعلاقتها بالواقع، او جمالات مرفوعة على ناصية التجني الشديد لرؤية الواقع. الواقع دائما انا. اللغة جزء لا ينفصل عن الحياة، كما لا تنفصل تجربة الجامعة اللبنانية - الاميركية، عن محيطها ومفاصلها الرئيسة.

اللغة ضمير.

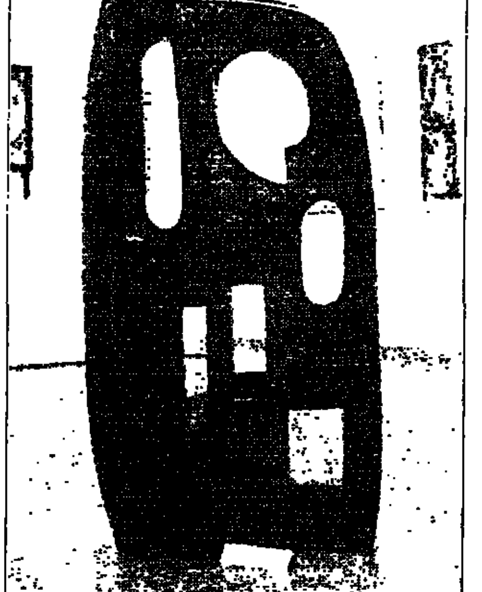
عبيدو باشا

فن تشكيلي

معرض الخريف الثامن عشر في «متحف سرسق»:
بانوراما الاتجاهات التشكيلية اللبنانية تتسع لهامش المغامرة



منصات على الشرفة، رسم على الخشب لأمين الباشا



منحوتة خشبية لسلوى روضة شقير (محمد حيدر)

افتتح معرض الخريف الثامن عشر في متحف سرسق ببيروت، ويستمر لغاية الخامس من آذار المقبل، مشتملاً على مائة وثلاثة وستين عملاً لمائة وستة وثلاثين فناناً وفنانة لبنانيين، بينهم الفنانة الاردنية منى السعودي والفنان العراقي حليم مهدي هادي.

الفنانون المشاركون في فئتين، اولى، فيها المنتسبون الى المتحف وعددهم ثمانية وعشرون فناناً وفنانة، وثانية فيها المشاركون في العرض، خضعت اعمالهم للتحكيم وتم اختيار عمل او اثنين لكل واحد منهم. وعلى حد بيان المتحف فالمقبولون المشاركون يساوون نصف عدد المتقدمين بطلب العرض.

المكان فسيح في المتحف والاعمال مرتاحة، انه مكان لائق للعرض، نحتاج الى مثله في العديد من المعارض المشتركة التي كثيراً ما تحشر في قاعات ضيقة من بيروت، في ظل غياب القاعات الكبرى الرسمية، والموجودة في اتعس البلدان. ولا شك ان الاعمال مختارة بعناية، من حيث انها تمثل الاتجاهات اللبنانية جميعها من خلال اسماء ريادية مثل شفيق عبود، أمين الباشا، سلوى روضة شقير، ايلي كنعان، عارف الريس، حسن الجوني، ومنى السعودي، ومن خلال المزيد من اسماء الفنانين الشباب التي بدأت تبرز وتتركز تجارب بعض اصحابها، في حين يبدو عقم تجارب البعض الاخر ثابتاً، ولا جدوى هنا من طرح الاسماء، فقط نحن نسعد في رؤية تجارب شبابية، تختمر وتتجلى بتسارع واضح.

مغامرات

ما هو بارز في اعمال الشبان، الطاغية بحضورها على اعمال المعرض، تلك المغامرات الفنية المتطرفة حتى الخروج على نطاق العمل الفني كعمل ابداعي، اي «كعمل» اولاً، و«ابداعي» ثانياً. اذ رأينا بعض «الاعمال» الخالية من العمل، مثلما فعل مثلاً ماريو سابا في عمل، هو عبارة عن برواز قديم مخلع تعلق في وسطه «حديدة» قديمة وقفل. وفي الصالة بعض الاعمال التي يمكن ان نطلق عليها صفة العبثية او العدمية لا بمعنييهما الفلسفيين، بل بما يتضمنان من معنى التسيب والضياع ولا اقصد هنا التجريح بمايو سابا الذي عرفنا له اعمالاً مختلفة وجيدة، انما قصدت هذا العمل بالذات ووقعت عليه التسمية عرضاً، لانني لم اتذكر اسماء مشابهة مثل ذلك الفنان، الذي قدم عملاً مؤلفاً من قطع قماش موصولة بطريقة عفوية، اظهر لنا مقلبها الابشع لا الاجمل.

المهم ان وجود مثل هذه الاعمال في المعرض، ربما لا يدل على قصور لجنة الحكم التي تعرف منها فنانين ونقاداً مقتضلعين، انما يدل على ان اللجنة اتاحت الفرصة لدخول اسماء شبابية جديدة، ووسعت دائرة الحرية، بشكل يجعلنا نشكك برفض نصف الاعمال المقدمة.

هل تكفي «اليافطة» الحداثوية مثلا لإدخال ما هب ودب من الاعمال. هذه اليافطة كانت، من دون شك، جواز مرور في الكثير من الفنون عندنا، وربما في العديد من دول العالم الثالث، لتعبر هذه الحالة عن ذلك التعطش الى الوصول واللحاق بالمسيرة الحضارية، وان بالشكل او «اليافطة». وهذامفهوم يثبت فشله في مستويات كثيرة، وفي مستوى الفن التشكيلي ايضاً.

من المهم جداً ان تشجع اي لجنة حكم الاجيال الجديدة على اللحاق بركب الحضارة، ومن المهم ايضاً ان نصل الى ارقى تجليات الحداثة واكثرها مغامرة، لكن ليس في الشكل الفارغ، وانما في البنية الداخلية بالعمل والجهد والابتكار الجاد، لا الاستسهال والفوضى غير المنتجين لأي فن.

ان الوقوف عند هذه المحطة من المعرض والتركيز عليها، لا يعنيان بالضرورة انهما وجها المعرض انما هما عرض هوامشه. «فالمعرض» قدم صورة بانورامية للفن التشكيلي اللبناني، تصويراً ورسماً ونحتاً وحفراً، بكل ما يمكن من تنوع تقني واساليب تقنية واتجاهات. واذا اخذنا حضور الاعمال التي وقفنا عندها على محمل النيات الحسنة، ربما نضعها في اطار «التشكيلة» التي تضيء واقع الفن التشكيلي عندنا، والتي تضم كل الاتجاهات بما فيها تلك المذكورة.

حرارة العرض

وحتى لا نظلم المعرض، الذي يستمر اكثر من شهر، ويسمح للعديدين من متابعي الفن التشكيلي عندنا برؤية جديد الاعمال المنتجة، فان الاعمال المعروضة بشكل عام ليست سقط متاع الفنانين، بل من ابرز اعمالهم، وهذه اشارة جيدة، قد نفتقدها في معارض جماعية اخرى، يختار فيها الفنانون اعمالهم للعرض المشترك دائم باستخفاف ملحوظ. وما هو ملاحظ ايضاً ان معظم الاعمال المعروضة جديد، لكن اللافت وجود منحوتة خشبية للفنانة سلوى روضة شقير، مؤرخة في العام ١٩٥٩، وهي غير مدرجة ايضاً في كتيب المعرض.

وكان غياب عدد من الاسماء المعروفة لا بد منه في كل معرض مشترك، لأسبابه المختلفة التي باتت معروفة، فاننا لاحظنا ذلك بالطبع انما نضعه في الباب الاحصائي، من دون ان نستخدمه في تسفيه المعرض.

بين أعمال المعرض ضجيج وصخب وحوار ساخن، اذ لا ضرورة لدفء التقارب والتشابه، ولئن كانت بعض تجارب الشباب تتلد بوضوح. ولا نشعر ببلادة في العرض، فهو حار من خلال تلك الالوان المختلفة التي تكمل مشهد التشكيل اللبناني.

أحمد بزون



يتيم الحرب، جفصين ملون لثارطان سيفدجيان

جوائز وتنويهات

كلفت اللجنة التحكيمية لمعرض الخريف الثامن عشر، المؤلفة من هند سنو، سيلفيا عجميان، كميل ابو صوان، عاصم سلام، بيار خوري، جوزف طراب، وسمير الصايغ، ارتأت بالاجماع منح الجوائز والتنويهات التالية: اولاً: جائزة متحف سرسق للتصوير لريما اميوني، تنويه خاص بالتصوير لغويتا نوفل وجميل ملاعب، تنويه خاص بالنحت لحليم مهدي هادي، تنويه خاص بالرسم لرودي رحمة، تنويه خاص لفن الغرافيك لعبود محسن، تنويه خاص بالخزف لسمر متريل وسمير مولو.

ثانياً: ارتأت اللجنة بالاجماع منح جائزة دورتي سلهب كاظمي ليوسف عون، مع تنويه خاص بأعمال فلافيا قدسي، أمل داغر وبسام جعيتاني.

نحن والغرب وحقوق الإنسان*

مختار احسان عزيز**

كان للحضارة الغربية، دور رئيس في اقحام فكرة حقوق الإنسان وادبياتها ومواثيقها في الفكر والعمل السياسيين في تاريخنا المعاصر، وفي ذات الوقت تعود الى قيمها الاخلاقية المسؤولية عما نجم من تطبيقات هذه الفكرة من نتائج في حقل العلاقات الدولية، والتي عنها ما هو ايجابي ومنها ما هو مفرط في السلبية. وقد عرفت منطقتنا العربية في مرحلة الدولة الوطنية تباينا في ردود فعل التيارات السياسية المختلفة حيال تلك المواثيق الغربية الخاصة بحقوق الإنسان، وما انبنى عليها من سياسات اكتسبت طابعا دوليا ايديولوجيا في كثير من الاحيان وسياسيا في بعض الاحيان. ويلاحظ على ردود الافعال تلك تأثرها بالمرجعية الايديولوجية لتلك القوى السياسية واولويات همومها السياسية. فالماركسيون واليساريون عموما دعاة الثورة الاشتراكية رأوا في دعوة «حقوق الإنسان» اكذوبة غربية جديدة تهدف - ضمن ما تهدف اليه من خدمة لاهداف الغرب الاستعمارية - التشويش على صورة النظم الاشتراكية والتقدمية، وعرقلة عمليات التحول الاشتراكي في مجتمعاتها. اما القوميون العرب - ونعني بهم التيارات القومية المتعددة المنتسبة الى هذا الاتجاه - فموقفهم لا يكاد يختلف كثيراً بالنتيجة عن موقف الماركسيين من دعوة حقوق الإنسان. وان كان التأسيس النظري لذلك الموقف يختلف عنه في حالة الماركسيين، فنقدهم قد انصب على السياسات التطبيقية التي مارستها الدول الغربية.

تحت غطاء اخلاقي مستمد من ذلك المبدأ، وقد تمحورت ادبيات القوميين في مجملها حول الاهداف غير المعلنة لتلك السياسات والازدواجية في المعايير، التي مارستها الدول الغربية مجتمعة او كل على حدة عند تعاملها مع قضايا متشابهة على الصعيد الدولي، والانحياز المسبق التي اتسمت بها تلك الممارسات على نحو مضطرد ضد قضايا عالم الجنوب وفي مقدمتها قضايا العرب والمسلمين، ويشدد نقد الادبيات القومية الموجهة للازدواجية الغربية في حقل «حقوق الإنسان» على التوظيف الانتهازي والميكافيلي لهذا المبدأ في حالات عديدة بغرض انتزاع مكاسب او تحقيق مغانم اقتصادية او استراتيجية من نظم محددة، وبمجرد انقضاء تلك الاهداف يتم تجاهل الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان والتي تفيض بها سجلات العديد من النظم الشمولية والاستبدادية المرتبطة بقوى خارجية كبرى هي بالطبع غربية، تستمد منها مقومات استمرارها في الحكم.

وفي المرحلة المعاصرة، والتي اتسمت بوصول بعض القوى القومية والوطنية الى سدة الحكم، في البلاد العربية، حدث تطور ظاهري في تعاملها مع هذا المبدأ «حقوق الإنسان» على نحو يتسق وسلوك الحاكم الذي يسعى لرسم صورة زاهية لنظام حكمه امام العالم الخارجي، دون اكتراث بمدى مصداقية الممارسة السياسية للحريات العامة والحقوق ومدى احترامها في دائرة الداخل، ولاجل تحقيق هذا الهدف «الخارجي» للحاكمين ظهرت في بعض البلدان العربية جمعيات وروابط تعنى بحقوق الإنسان حظيت برعاية مباشرة او غير مباشرة من قبل الحكام المعنيين بنشاطها في ظل غياب مجتمع اهلي. ومن خلال عناصر مختارة من قبل النظم وفي بعض الاحيان اجهزة البطش والقمع في تلك النظم، لتلعب دوراً مرسوماً لها لا يكاد ينفصل عن واجباتها الوظيفية في دوائر السلطة، وهو في الغالب مختزل في بعد واحد، هو الدعاية الخارجية للنظم الحاكمة، وتولي الدفاع عنها امام اللجان الدولية، واصدار البيانات في المواسم والمناسبات، وكلما دعت الحاجة الى الرد على تقارير اللجان الدولية المختصة، وبقيت من القوميين فلول في بعض الساحات لم تصل الى الحكم او انها مارست الحكم ثم فقدته، عادت عن موقفها اللامبالي من مسألة حقوق الإنسان، وانطلقت تكون الجمعيات والمنظمات للدفاع عنها وتبني قضاياها ويمكن تفسير تحولات هذا الفريق حيال مسألة حقوق الإنسان، من خلال تفهم حالة الاحباط الشديد التي مني بها المشروع القومي الثوري الطامح الى التغيير الراديكالي، وما نتج عن تطبيقات بعض تجاربه من هزائم وفشل، سواء على صعيد الاستقلال والتنمية الاقتصادية او التحرر الوطني او الوحدة القومية، الامر الذي جعل بعض القوميين يعود عن تلك الافكار «الراديكالية» ويقنع بممارسة العمل الاصلاحي الجزئي.

الذي يهدف الى اصلاح الاوضاع القائمة، بمحاولة توسيع دائرة الممارسة الديمقراطية، والمشاركة السياسية ونشر الوعي بالحقوق وفكرة الحريات العامة في اوساط الناس، والتعريف بالمبادئ الاساسية للديموقراطية، والترويج لمبدأ الفصل بين السلطات، التي مصدرها الشعب، وتقييد صلاحيات الحاكم بنصوص الدستور وسيادة القانون... الخ.

اما الاسلاميون، فقد فرضت عليهم ظروف السياق الذي عاشوا مخاضاته منذ قيام الدولة الوطنية في المنطقة، وحتى مرحلتنا الراهنة، التي تشهد ارهاصات وصولهم الى الحكم بطريق ديموقراطي او عبر الطرق التقليدية (الانقلابية) فرضت عليهم ملابسات صراعهم مع القوى الحاكمة، ان يتميز موقفهم من مسألة «حقوق الإنسان» عن موقف القوى السياسية الاخرى، ففي بداية مرحلة الدولة الوطنية حين شهدت الساحات العربية ظاهرة مد قومي وتقدمي كبير ادى الى تهميش دور الاسلام السياسي في الحياة العامة، يفسره انقياد الجماهير وتعلقها باهداف وشعارات المشروع القومي من جهة، وما وقع من صدامات بين القوى الحاكمة ورواد الحركة الاسلامية انتهى بالاخيرين الى التشرد في بلاد الغرب او اقبية السجون، وهو ما اتاح لهذا التيار فرصة ان ينشغل بالتنظير الايديولوجي لبناء تصوره الشامل حول مشروع التغيير الاجتماعي، اكثر من الممارسة العملية للنشاط السياسي، حيث حازت مسألة «حقوق الإنسان» نصيبها في عملية التنظير تلك وما انتجته من ادبيات، وذلك فضلا عن اسباب اخرى لفتت الى اهتمام الفكر السياسي الاسلامي المعاصر بهذه المسألة منها:

- اهتم الفكر الاسلامي مبكرا بفكرة عقد حوار مع حضارة الغرب بحكم ما حققته من انجازات مبهرة وبحكم القواسم الدينية المشتركة، وبسبب موقف القطيعة الكاملة، التي سادت ادبيات هذا التيار تجاه الايديولوجيا الاشتراكية «العلمية»، نظرا لمنهجيتها المادية. وتجاهلها للجوانب الميتافيزيقية ولما راج حولها من كونها نظرية الحادية. فقد اقتصر الانشغال بها اسلاميا على نفر قليل من كبار المفكرين الاسلاميين (من امثال المرحوم محمد باقر الصدر) الذين حاولوا تقديم نقد علمي لها، ظل تداوله حبيس دائرة محدودة من النخبة المثقفة وأهل الرأي.

- ارتكاز الفكر السياسي الاسلامي، في رؤاه لقضايا الاجتماع البشري، على الاسلام «الدين» الذي يملك نظرة كلية للكون والحياة والانسان، من جهة، ومن جهة اخرى فان ذلك الفكر لم ينطلق من فراغ في بحثه لهذه القضايا، وانما استند الى موروث حضاري كبير ورصيد هائل من التراث الفقهي الاسلامي الذي خلفته مرحلة الازدهار الحضاري للمسلمين، ومن امثلته اعمال الإمام الشاطبي، وغيره والتي وجد المفكرون المحدثون فيها ما يشفي غليلهم، ويرضي كبرياءهم المجروح في وجه الغلبة الغربية، وما يحقق ذاتهم، ويحفظ خصوصيتهم الحضارية امام محاولات الاستلحاق والاستتباع الحضاري الغربي.

- ذلك فضلا عما عاناه رواد ومناضلو الحركة الاسلامية المعاصرة انفسهم، من عذابات وتنكيل واعتداء على حرياتهم، ومصادرة لمحاولات مشاركتهم في الحياة العامة، مما ادى بالكثيرين منهم الى اللجوء الى عواصم الغرب، واتخاذها ملجأ فراراً من بطش ادوات الحكم في بلدانهم. الامر الذي اتاح لهم فرصة معايشة خبرة عملية لتطبيقات «حقوق الإنسان» وما توفر من ضمانات للانسان الفرد خاصة في النظم التي تتبع المذهب الفردي، وفي ضوء ادراك هذه العوامل وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في فكر الاسلاميين السياسي.

يمكننا فهم التميز في موقفهم ونظرتهم «لمبادئ حقوق الإنسان الغربية». فهو موقف لم يتجه الى تجاهلها او انكارها كلية، او بذل الجهد في نقدها، واظهار مدى ازدواجية المعايير في تطبيقاتها العملية، بقدر ما تركزت اجتهادات المفكرين والكتاب الاسلاميين على ابراز مدى التمايز في النظرة الاسلامية لحقوق الإنسان عن مثيلتها الغربية، سواء من حيث المصادر الاصلية لتلك الحقوق، ومدى الزاميتها ومجالها وتكييفها الشرعي والقانوني، ليطال ذلك حتى تسميتها، حيث تجاري اراء الاسلاميين المعاصرين اجتهادات الفقهاء السابقين التي استقرت على تصنيفها كضرورات وليست حقوقاً تأسيساً على القاعدة الفقهية القائلة: «ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب» «وان المسؤولية تستلزم التكليف».

وقد نجم عن هذه التجربة المعاصرة ميلاد مؤسسات وجمعيات اسلامية، تعنى بحقوق الإنسان تمركز العديد منها في الغرب، وازداد في الفترة الاخيرة عدد الادبيات والمواثيق الصادرة عنها حول هذه المسألة، الى ان ادخلت تطورات السجال السياسي بين تيارات المعارضة الاسلامية والنظم الحاكمة في المنطقة العربية واحتمالات تهديد الصعود الاسلامي الى تلك النظم بصفتها حارسة للمصالح الغربية علاقة الاسلاميين بالغرب في منعطف جديد. فبعد ان كان ايواء ومنح اولئك الاسلاميين حق اللجوء السياسي في عواصم الغرب يحدث - ظاهرياً على الاقل - على قاعدة مناصرة حقوق الإنسان والدفاع عن الحريات العامة المنتهكة في عالم الجنوب، وان كان ذلك لم يخف حتى على المستفيدين منه ما يضمره من تحقيق غايات سياسية منها ممارسة نوع من الضغوط على النظم الحاكمة لانتزاع مكاسب محددة منها ولا سيما انها نظم غير راسخة في اوساط شعوبها فيسهل ابتزازها وانتزاع التنازلات منها حتى تحول الغرب في بعض الاحيان والحالات الى مرجع اكل من طرفي الخصومة، للحاكمين والمضطهدين، وهو ما ضاعف من وتيرة الاستخدامات الميكافيلية لمسألة حقوق الإنسان في السياسات الغربية تجاه نظم عالم الجنوب وقواه الاجتماعية والسياسية على حد سواء خاصة في هذه المرحلة حيث تنفرد الولايات المتحدة بقيادة التنظيم الدولي، باسلوب املاء القرارات، وفرض التوجهات، واحتكار التحدث باسم الشرعية الدولية، وما ادى اليه من خلط متعمد بين ما يصدر عن الولايات المتحدة والامم المتحدة، ومع ظهور تمايز ملحوظ في مصالح مراكز صنع القرار الدولي الغربية، عرفت المواقف السياسية الغربية من مسألة «حقوق الإنسان» حالة سيولة ميكافيلية اتسمت بالتباين والتمايز بما يعكس الحافز على اطلاقها وادراكه لدى صناع تلك المواقف، وفي هذا الصدد يمكن تأمل موقف الساسة الفرنسيين، من استيلاء الجيش على السلطة في الجزائر الذي حسبوه عملا يستهدف انقاذ الديموقراطية!! او قصف البرلمان الروسي بمدافع يلتسين الذي اعدته الادارة الاميركية تحول نحو الليبرالية!! الى آخر ما هنالك من الامثلة و والشواهد، التي تبين المصير الذي آلت اليه مسألة «حقوق الإنسان» وتوظيفاتها اللا اخلاقية على ايدي الساسة الغربيين.

خاصة في اجواء حالة الانتظام الراهنة التي تشهدها العلاقات الدولية، وما يعتري بعض القوى الفاعلة فيها من فقدان توازن، يحفز على خلق واستحداث انماط من الصراع لا يبررها الا حب تأكيد القوة الذاتية، وفرض شمولية جديدة والتبشير بحتمية بديلة عن الحتمية الماركسية التي سقطت، يلجأ منظروها - مع الاسف - الى استخدام الدين كما سبق ان استخدم عبر التاريخ سلاحاً ايديولوجيا لاذكاء نار الحرب، كما فعل صمويل هنتجتون في مقالته «صدام الحضارات»!! وتنبري الامبراطوريات الصناعية اللادينية في الغرب لتحمل سيف الدين في حربها الجديدة ضد العدو البديل (الذي هو الإسلام). على نحو يضع المزيد من العقبات في طريق التفاهم والتعاون بين المتدينين من اتباع المسيحية السمحة والاسلام الحق، والحالة هذه، اذا كان مطلوبا من المتدينين من المسيحيين والمسلمين ان يؤدوا رسالتهم الاخلاقية في انقاذ الحضارة الانسانية، من سقطات الافلاس التي تتخبط فيها الآن، فان عليهم ان يدركوا انهم امام حالة ضرورة حقيقية لتأسيس حلف فضول دولي جديد بين المتدينين المخلصين من المسيحيين والمسلمين، دفاعا عن حقوق الإنسان وضروراته ليفرغوا طاقاتهم وجهودهم عبر اشكال عدة، وانماط مختلفة من التفاعل الحضاري، تنتهي في مجموعها الى وضع قاموس جديد لفلسفة حقوق الإنسان، على اساس من نظرة الاديان اليها، يسهم في اثراء وتأصيل الافكار المتعلقة بهذه المسألة تأصيلا حضاريا دينيا بما يؤكد القواسم المشتركة بين الديانتين خارج نطاق الحتميات الغربية وايديولوجيات الامبراطوريات الصناعية وهذا على سبيل الاساس النظري للمسألة، اما من الجهة العملية، فتأكيد مصداقية هذا العمل تتطلب تبني قضايا الافراد والجماعات والدول التي تتعرض لاعتداءات على حقوقها الإنسانية فردية كانت ام جماعية والتضامن معها، انه مشروع اذا كتب له ان يتحقق فسيكون هدية لشعوب وجماعات الانسانية كافة دون تمييز من لون او عرق او دين، مع اطلالة القرن الميلادي الجديد دفاعا عن السلام وتعزيزا للتعارف وعلاقات التعاون فيما بينها من اجل مستقبل افضل للانسانية.

* هذه المقالة في الاصل جزء من ورقة قدمت إلى ندوة برلين حول الدين وحقوق الإنسان التي نظمها مجلس الكنائس العالمي.

** مدير مركز دراسات العالم الإسلامي - مالطا.



هيكلية موحدة أم مشاريع فئوية؟

هل كتب على كل «فريق» من موظفي القطاع العام، على اختلاف فئاتهم واملاكهم واداراتهم، ان يستمر في العمل متفرداً للحصول على حقوقه بغية اللحاق بركب «الفئات» المشابهة له في الكفاءة والمستوى والجهد والاهمية؟

وهل فشلت فكرة الحل الشامل الذي اتفق على تحقيقه من خلال الهيكلية الموحدة التي تم التعهد بانجاز الدراسة المتعلقة بها في مهلة اقصاها ١٥/١٢/١٩٩٤ وبالتالي تم التسليم من قبل المعنيين بالشأن الاداري، بأن يتدبر كل قطاع امره بنفسه، سواء بالتحرك السلبي او باستخدام ما تيسر له من نفوذ وعلاقات واتصالات مع المسؤولين لتصحيح اوضاعه وتحسينها؟

وبشكل عام هل غاب عن ذهن المسؤولين ان هذه القضية ما زالت عالقة وتنتظر الحلول الشاملة والعادلة ولنها مرشحة مرة اخرى للتفاقم والتعقيد؟

ومناسبة هذه التساؤلات هي، انه على الرغم من اعتراف الجميع بأن رواتب وتعويضات موظفي القطاع العام قد بلغت حداً كبيراً من الفوضى والاضطراب والتناقض والتفاوت بشكل لم يسبق له مثيل.

وعلى الرغم من اجماع كافة المراجع الوزارية والنيابية والادارية على وجود هذا الخلل الناتج عن تراكم الحلول المرتجلة، مما جعل هذه المراجع تتخذ قراراً بعدم البحث بأية مطالب او حلول متفردة ومجتزأة في هذا المجال.

وعلى الرغم من الجهد والاهتمام الكبيرين اللذين تبذلهما اللجنة المكلفة درس سلسلة الرتب والرواتب لازالة او تخفيف الفروقات بين الاسلاك في اطار الهيكلية الموحدة.

فاننا نفاجأ مرة جديدة بالتركيز على حلول مرحلية بالاستناد الى المعايير التي فرضت نفسها راهنا والتي اثبتت فشلها، واعطاء الاهتمام لمشاريع ذات طابع فئوي، انطلاقا من هذه المعايير، لتمريرها على هامش المعالجات التي تجري لهذه القضية وفي اطار مشروع الموازنة او مشاريع اخرى منفصلة عنها.

فهل الاهتمام بمطالبة المعلمين الثانويين بالاقتراب من الاساتذة الجامعيين يحمل في طياته ايا من عناصر التفكير بحل موحد وعادل مما تتوخاه وتسعى اليه الهيكلية الموحدة؟ واليس هذا الامر سوى مبرر للمدرسين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة الذين لا يقلون عنهم اهمية وكفاءة (ومعظمهم اصبح مجازاً ويدرس ايضا المرحلة المتوسطة)، لمحاولة الاقتراب من الثانويين وبالتالي المزيد من اتساع الهوة مع الاسلاك الاخرى خصوصاً الاداريين منهم علما بأن الصافي المستحق لما يقبضه الاستاذ الثانوي حاليا يتجاوز ما يقبضه رئيس المصلحة في السلك الاداري كذلك فإن الصافي المستحق لما يقبضه المدرس الابتدائي، يتجاوز ما يقبضه رئيس الدائرة، الامر الذي يعيد المشكلة الى نقطة الصفر؟

كذلك هل هذا هو الوقت المناسب - حيث يجري البحث بحلول جذرية واعادة نظر شاملة - لاعادة فتح معركة القانون ٨/٩٠ من اجل انصاف اجهزة الرقابة التي بذلت كافة الجهود مع المراجع النيابية والحكومية، لنيل حصتها المفقودة في هذا القانون الذي اقر اساساً لاعطاء تعويض خاص للاداريين رداً على التفاوت الحاصل بينهم وبين اسلاك التعليم والقضاء والرقابة والاسلاك الفنية لمصلحة هؤلاء، ثم جرى تعديله تباعاً تحت وطأة الضغوط والتحركات المختلفة، لتستفيد منه قطاعات التعليم المختلفة حيث نتج عن ذلك وعن قوانين اخرى مشابهة تتعلق ببعض فئات الموظفين والمستخدمين في الادارات والمؤسسات العامة والسلك القضائي والجامعة اللبنانية، مفارقات بارزة قلبت المقاييس رأساً على عقب وادت الى فقدان المعايير الصحيحة في موضوع التعويضات، فانتهى الامر الى وجود حلقة مفرغة تدور حولها المطالب مما جعل المعنيين بمعالجة هذا الموضوع يرون ان لا سبيل الى ذلك، الا بوجود هيكلية موحدة للموظفين تبنى على اساس تقييم حقيقي للوظائف وتصنيف ووصف دقيقين لمعرفة الوظائف المتشابهة في مدى الصعوبة والمسؤولية وفي اشتراكات شغلها ومتطلباتها وبالتالي تحديد مراتبها ومرتباتها، مع التأكيد على عدم البت بأية زيادات على الرواتب والتعويضات قبل انجاز الهيكلية المذكورة الامر الذي استدعى تأليف لجنة رسمية للقيام بهذه المهمة ضمن المهلة المشار اليها اعلاه؟

نحن لا ننكر على الاساتذة الجامعيين مكتسباتهم ولا على الثانويين طموحاتهم ولا على اجهزة الرقابة حقها بالحصول على تعويضات عادلة لكننا نذكر الجميع انه قبل اي شيء آخر حق موظفي السلك الاداري العام بمختلف فئاته الاصحاب الشرعيين للقانون ٨/٩٠ والذين سقطت عمليا المحاولة التي جرت من خلال هذا القانون بمساواتهم بالاسلاك الاخرى فعوملوا من قبل الاسلاك الاخرى على قاعدة «ما لنا لنا وما لكم لنا ولكم» ولم نسمع الآن أية اشارة واضحة وعملية لانصافهم، علما بأنهم ليسوا بمعايير وصف الوظائف وتصنيفها اقل اهمية عن امثالهم في الاسلاك الاخرى ان لم يكونوا اكثر اهمية ومسؤولية، فهم يشكلون صلب الادارة وجوهر العملية الادارية وواجهة السلطة مع المواطنين ويخضعون في الوقت نفسه لكل الاغراءات ولسلوك شتى الانحرافات.

على اية حال لن نستبق الدراسات العلمية المفترضة في موضوع الرواتب والتعويضات ومن الاجدر ان تبحث لية ميزة او افضلية في معرض البحث في الحل الشامل، اذ عندما نبدأ بحلول جذرية يصبح من غير الجائز الدخول في حلول فئوية، مهما تبدو بمنظور المقارنات الراهنة مشروعة ومحقة، ذلك ان اللعب سابقا على مقولة التمييز بين موظفي الفئة الواحدة الحصول على امتيازات اضافية لا تستند الى اسس سليمة ومدروسة، ادى كما رأينا الى تناقضات مثيرة اضاعت كل الاصول، ومن الطبيعي فإن اللعب مجدداً على هذا الوتر سيؤدي الى النتيجة نفسها ويترك الباب مفتوحاً امام سلسلة من المطالبات لا نهاية لها.

ان طريقة ان يضع كل «فريق» من الموظفين بمفرده، هدفاً معيناً يعمل على تحقيقه من خلال التعارض او التماهي - لا فرق - مع احد او سائر «الشركاء» في الاسلاك الاخرى، ليست من العدالة ولا من الفن والعلم الاداريين في شيء.

لذلك فإما هيكلية موحدة تعيد النظر في كل شيء وتحدد - اذا كان ثمة ضرورة لذلك - مدى مشروعية التفاوت بين قطاع وآخر وبين سلك وآخر وبين فئة واخرى. وهنا لا يجوز استباق هذا الامر باقرار مشاريع قد لا تتفق مع النتائج التي يمكن ان تتوصل اليها هذه الهيكلية. واما - اذا تعذر ذلك لاكثر من سبب - ان تعطى الرواتب والتعويضات نفسها لكل فئة من الفئات الى اي ادارة انتمى موظفوها، وذلك تبعا للمقاييس التي كان معمولا بها قبل حرب التعويضات المستعرة منذ بضع عشرة سنة.

بناء عليه، فاننا ننتظر من لجنة الرواتب والتعويضات وبالطبع، بدعم من المسؤولين في المجلس النيابي والحكومة ووزارة الاصلاح الاداري ومجلس الخدمة المدنية، العمل على تدارك كل ما من شأنه الابقاء على التناقضات القائمة وتعميقها بين الموظفين، مع التأكيد بأن كل المبررات التي يعتد بها التمييز حاليا بين الموظفين داخل الادارات العامة والمؤسسات العامة وبينهما ايضا والتي تدخل تحت ابواب عدة منها: تعويض خاص، بدل انتاجية، بدل حضور بدل انتقال، عائدات تحصيل، مكافآت، ابحاث، ساعات اضافية، بدل اختصاص، الى ما هنالك من تعويضات، لم يكن ينقصها سوى استخدام تعويض «بدل وظيفة»، هي ليست سوى عناوين لنشاطات وهمية، لم تتمكن اي من الادارات والمؤسسات العامة التي تعتمدها، من جعلها حوافز حقيقية تعطى لقاء فارق الجهد المبذول والكفاية الانتاجية بين موظف وآخر او بين سلك وآخر.

أشرف حرب

قراءة في أحداث شهر (٢)

مركبات السلام

فضل شرورو

بدأت منذ ايام الاحاديث عن قرب اجتماع لجنة المفاوضات على المسار السوري وباشتراك العسكريين.

وبنفس الوقت تقريبا، بدأت الضغوطات على سوريا، ومعظم هذه الضغوطات مصدرها اميركي، وكان المعلن منها - حتى الآن - اتصال وزير خارجية اميركا بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية لبدين عملية بيت ليد - نتانيا، ثم تلا ذلك - معاتبة - سوريا لانها مكان ايواء لمنظمات الرفض الفلسطينية، ثم - الاشارة - الى ان د. فتحي الشقاقي، زعيم الجهاد الاسلامي، اصدر تصريحه بتبني عملية بيت ليد - نتانيا من سوريا... ومن المنتظر - كما هي العادة قبل كل مفاوضات جديدة - ان تظهر رواية جديدة حول التهمة الجوالة وطائرة البان رحلة ١٠٣ وتحطمها فوق لوكربي.

اين وصلت المفاوضات السابقة، من اين تبدأ المفاوضات الجديدة، هذا اذا صحت المواعيد المطروحة لاستئنافها؟.

لن نناقش بمقترحات الجنرال باراك او الجنرال رابين التي صيغت على شكل مطالب...

فهذه سربت منها بعض بنودها، وتناقلتها الاحاديث وبعض المقالات، ونرى ان الاهم من ذلك، ان نستطلع «مركبات السلام» لدى كل من الجنرال رابين، والحكومة السورية، اين يمكن ان تلتقي، وكيف تتفارق وتتباعد في معظم الاحيان...

ان تعبير «مركبات السلام» استخدم منذ بدأت لجان المسارات عملها بعد افتتاح مؤتمر مدريد، وهو دلالة على مفهوم كل طرف لمضمون «التسوية» وكيفية الوصول اليها وفق تحقيق هذه «المركبات» وكثيرا ما تدلل على ترتيب الخطوات وتتابعها وليس فقط مفهومها العام.

وعليه فقد اختلفت هذه «المركبات» في اتفاق اوسلو، عنها في معاهدة «وادي عربة» الان مسألة «الترتيب» ظلت واحدة بمفهومها العام، في اوسلو قسمت الى مراحل، في «وادي عربة» كان المطلوب ان تنفذ على دفعة واحدة...

يرى الجنرال رابين ان «مركبات السلام» مع سوريا، تأتي على النحو التالي:

١ - الترتيبات الامنية.

٢ - تطبيع العلاقات.

٣ - الانسحاب.

وبالنسبة للنقطة الثالثة، او الخطوة الثالثة بترتيب اولويات الجنرال رابين فان مفهوم «الانسحاب» هو مفهوم عام وبدون تحديد، وبمعنى آخر، فقد يكون «انسحابا جزئيا» او «انسحابا في الجولان» او «انسحابا من الجولان» كذلك يبقى هذا المفهوم ناقصا اذا لم يتوضح.

اما مركبات التسوية كما تراها الحكومة السورية، وهي مركبات معلنة في اكثر من مؤتمر صحفي، او تصريح لكبار المسؤولين السوريين، فتأتي على النحو التالي:

١ - اعلان حكومة رابين استعدادها للانسحاب الكامل من الجولان والى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

٢ - ترتيبات امنية، متناظرة ومتماثلة على الجانبين مع الاصرار على عدم قبول اي ترتيبات امنية تقتصر على جانب واحد تحت اي عذر او حجة.

٣ - تنفيذ الانسحاب الكامل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

٤ - استعداد الحكومة السورية لتنفيذ متطلبات التسوية، وهذا التعبير يضيق ويتسع حسب:

- التنفيذ، ومدته، الالتزام الكامل بتحقيق ما اتفق عليه.

- المرحلية، والتدرج، اي الانتهاء من تحقيق الخطوات الاولى، الثانية، الثالثة، وفق البرامج الزمنية المحددة لها، وهنا ايضا، يجب ان نفتح قوسا لنقول (تباين نظرة الجنرال رابين بالنسبة لزمن التنفيذ عن نظرة الحكومة السورية والاختلاف ليس على ايام او اشهر، بل على سنين).

هذه هي «المركبات» التي يتمسك بها كل طرف... فلذا اضيف لها ما قيل انها «مطالب باراك» والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- المطالبة بوجود منطقة سورية مجاورة للجولان، منزوعة السلاح.

(منطقة واسعة تمتد الى جنوب سوريا).

- المطالبة بنقاط تتعلق بالجيش السوري.

(مطالب تتعلق بالعديد، والتمركز).

- المطالبة بقضايا تتعلق بقوة الصواريخ السورية.

(مطالب بشأن تمركزها ومداها).

- الاصرار على وجود محطة انذار يهودية في هضبة الجولان.

(محطة رصد وانذار سميت لها احدى التلال الرئيسة في الجولان).

مع ملاحظة ان حكومة رابين تصر حتى الآن على:

١ - الاحتفاظ بالاحتكار للقوة النووية في الشرق الاوسط، وبدعم وحماية من الولايات المتحدة.

٢ - التفوق في القوى العسكرية التقليدية وفوق التقليدية.

٣ - عدم مراقبة صناعة الاسلحة البيولوجية والكيماوية.

٤ - اقتصار الترتيبات الامنية على الجانب السوري بحجة ان عمق فلسطين المحتلة ١٩٤٨ لا يسمح بوجود مثل هذه الترتيبات.

٥ - ضمانات سورية.

لا نعتقد - بعد هذا العرض - اننا بحاجة لفهم التصريحات الاخيرة لشمعون بيريز الذي يتهم فيها سوريا «بعرقلة السلام».

الاختلاف بين، والتباعد اكثر من واضح، والمركبات، ان من حيث مضامينها او من حيث ترتيبها وفق الاولويات صعبة التطبيق.

حكومة رابين، مستعجلة على طريقتها، ولمصلحتها، لتحقيق خطوات، او خطوة اختراق على جبهة الجولان، لاسباب محض داخلية، محض حزبية، فالانتخابات على الابواب، ومنذ فترة بدأت «التصريحات الانتخابية» والاستفتاءات الانتخابية» وشعبية الزعماء» تحتل الصفحات الاولى في الصحف الحزبية وشبه المستقلة في القدس وتل ابيب.

الولايات المتحدة في ظل ادارة الرئيس كلينتون، ايضا مستعجلة، فبعد ضمانها ان هذا المسار على جبهة الجولان، مستمر متواصل، فهي تريد ضمان تحقيق خطوة او خطوات متسارعة لتحقيق التسوية، وايضا لنفس الاسباب الانتخابية، خاصة وان الرئيس كلينتون سيكون مضطرا للاهتمام بالشأن الداخلي ان لم يكن منذ الآن، فمع نهاية هذا العام حيث تشتد الحملة الانتخابية الرئاسية.

سوريا، تعطي الانطباع، على الدوام، ان خيار التسوية، هو خيار استراتيجي بالنسبة لها، وهي تذهب في هذا الصدد الى ابعد مدى، لكنها في نفس الوقت تتمسك بثوابتها وبحقوقها وبنظرتها للتسوية عموما، وبالقضايا الحيوية لهذه التسوية على جبهة الجولان، بشكل خاص، مقترنا ذلك، وعلى الدوام بمسألة الانسحاب من الجنوب اللبناني.

«الشريك النزيه» الذي هو الولايات المتحدة الاميركية برئاسة الرئيس بيل كلينتون، لم يعد كذلك، وهو بالاساس لم يكن مقبولا بهذه الصفة الامضضا، وعن غير رضى، اما الآن، فاميركا تمارس الآتي:

- تضغط على مصر، وعلى رئيس مصر بالتحديد، لعلاقة الصداقة بينه وبين العقيد معمر القذافي:

- تغطي وتحمي وتساند القوة النووية للكيان العبري، وترفض الموقف المصري كليا، بالنسبة لاشتراط مصر تجديد توقيعها على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في اوائل نيسان، ابريل، القادم.

- مستاءة من التنسيق السوري - المصري، هذا التنسيق الذي يجعل الرئيس مبارك، يأخذ بوجهة النظر السورية في اكثر من مناسبة.

- تسكت على مذكرة وزارة شمعون بيريز التي نادت «بعقوبة مصر» ولا تدينها، ولا تبدي اي موقف تجاهها وكأنها ترغب فيها اكثر من معديها.

وغير ذلك كثير...

والتوقعات، اعتمادا على ما سبق تنحصر فيما يلي:

- لا حرب شاملة، ولا حرب محدودة في المدى المنظور، لا حرب شاملة او محدودة بين حكومة رابين ودول الطوق.

- المزيد من الضغط الاميركي لاستمرار التفاوض على المسار السوري.

- المزيد من الضغط الاميركي على سوريا لاستمرارها «بايواء» التنظيمات المناهضة لاتفاق اوسلو، ولمعاهدة وادي عربة.

- شن الحرب الواسعة، والنوعية، في الارض المحتلة بفلسطين، وفي مناطق السلطة الذاتية على عناصر التنظيمات المناهضة لاتفاق اوسلو، بتأييد كامل، وباشتراك اميركي، معلوماتي ومادي، وباشتراك السلطة، معلوماتيا وتنفيذيا.

- شن الحرب النوعية، في الجنوب اللبناني ضد كل اشكال المقاومة، المقاومة الاسلامية، الوطنية، او التنسيق بين المقاومتين اللبنانية - الفلسطينية.

- ممارسة ضغوطات اميركية جديدة على الحكومة اللبنانية... لمنع التسهيلات المقدمة للمقاومة في الجنوب اللبناني، والتي تدعي الادارة الاميركية بأن الحكومة اللبنانية، بغض نظرها عن نشاط هذه المقاومة، انما تمنحها تسهيلات حركة، تشكل عاملا مساعدا ضروريا لتكثيف عملياتها في منطقة الحزام الامني وشمال فلسطين.

هذه الامور تزداد يوما بعد يوم، وساعة اثر ساعة.

رد الفعل السوري، بدأ يظهر منذ وقت، فهي ترى ان ازدياد اعمال العنف يرجع الى تعنت حكومة رابين، والى عدم تنفيذها ما توقع عليه، وسوريا في نفس الوقت لا تخفي مواقفها من اتفاق اوسلو، وكذلك من معاهدة وادي عربة.

فسوريا وان كانت تستطيع عرقلة كل ذلك، كما يعرف الكل، فهي - كما جاء في كلمة للرئيس حافظ الاسد - لا تتدخل... لكنها لن تدافع... عن هذين الاتفاقين. وفي الوقت الذي تأخذ اميركا على سوريا ايواء الفصائل الفلسطينية المناهضة لاتفاق اوسلو، تستقبل العاصمة السورية، وفدا اردنيا من الاحزاب الاردنية ضم كل الاحزاب المعارضة لمعاهدة وادي عربة.

وفي الوقت الذي يهتف فيه وارن كريستوفر الى نظيره فاروق الشرع ويتمنى عليه اصدار تنديد او ما يشبه التنديد بعملية بيت ليد - نتانيا، تجتمع الحكومة السورية بحضور الشرع، ليصرح بعدها، بأن حكومة رابين هي المسؤولة عن ازدياد اعمال العنف.

سوريا واثقة من موقفها، ومن ازدياد التفاف الشارع العربي حول هذا الموقف.

والحرب ستشن على الاطراف... بعد اعلانها من البيت الابيض مباشرة.

«الملك المنقذ»

تعكس الزيارة الجماعية التي قام بها حوالى ربع اعضاء الكنيست الاسرائيلي الى عمان لتناول طعام العشاء على مائدة الملك حسين، بناء على دعوته، مدى اهتمام الملك الاردني بإبقاء الحرارة في عملية السلام، بعد ان بدأت البرودة الشديدة تسري في عروق هذه العملية الى حد وصولها الى حافة الموات.

ولولا الخطوات الاسرائيلية - الاردنية التي بدأت متتابعة في تموز الماضي، ومتسارعة، لكان يمكن القول ان عملية السلام التي بدأت بمؤتمر مدريد في اواخر العام ١٩٩١، فقدت كل حركيتها، وتوقفت عند بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وبالطبع فإن ما يسري على المسار السوري يسري على المسار اللبناني، لترابط المسارين، وبالاخص بعد ان فشلت كل المحاولات الاسرائيلية والاميركية لفصل المسار اللبناني، او على الاقل لإعطائه حيوية متميزة عن المسار السوري.

وحتى اللقاء على مستوى رئيسي الاركان بين سوريا واسرائيل، لم يتجاوز كونه خطوة شكلية، وتتعلق بالتجاوب السوري مع الولايات المتحدة، وليس بتقدم ما في المفاوضات مع اسرائيل.

والجمود ليس ميزة من ميزات المسارين السوري واللبناني من المفاوضات فقط، بل هو بات منذ الاسابيع الاولى لبدء تطبيق اتفاق غزة - اريحا، سمة من سمات المسار الفلسطيني، وبدا ان هذا المسار توقف مع تسلم منظمة التحرير الفلسطينية إدارة قطاع غزة وجيب اريحا ومع انتشار قوات الأمن الفلسطينية.

وأدى التلكؤ الاسرائيلي في تنفيذ التعهدات تجاه منظمة التحرير، وتباطؤ وصول المساعدات الخارجية لسلطة الحكم الذاتي، وتصاعد العمليات الفدائية ضد الاحتلال وفي قلب الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨، الى دخول المسار الفلسطيني في ازمة بلغت حدتها مستوى يهدد اتفاق الحكم الذاتي ذاته.

وحتى بالنسبة لخطوات التطبيع التي سارت بها اطراف عربية، فقد بقيت شكلية الى حد كبير، في غياب خطوات جدية فعلية على ساحة التسوية الفعلية، وبات التأزم في المسارات الاساسية يهدد ما حققته اسرائيل في المسارات الجانبية مع الدول العربية البعيدة عن ساحتي الحرب والسلام.

ومن هنا كانت الخطوات الاردنية - الاسرائيلية التي بدأت باللقاءات العلنية على ارفع مستوى، ووصلت الى حد التطبيع الكامل، بمثابة الخطوات الفعلية التي تذكر بوجود عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان واضحا ان توقيت هذه الخطوات اختير دائما من اجل تجاوز خيبات امل اسرائيل والولايات المتحدة تجاه العملية السلمية على المسارات الأخرى. وليس أدل على هذا من ان واشطن وتل ابيب سعتا الى إعطاء طابع احتفالي بالغ الضجيج لتوقيع الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، في عز ازمة المسار السوري وتعثر المسار الفلسطيني.

بالطبع، فإن دعوة هذا العدد الكبير من اعضاء الكنيست الى عمان من دون مبرر يذكر، تدخل في اطار رغبة الملك في السير الى آخر الطريق في التطبيع مع اسرائيل وتحصين العلاقات - الجيدة اصلا - معها، إلا ان اختيار التوقيت في اعقاب قمة القاهرة الرباعية، يهدف الى اظهار وجود مفاعيل لهذه القمة على صعيد الاجواء في المنطقة.

ومن الواضح ايضا ان الملك يسعى من وراء هذه الدعوة في رمضان تحديدا للاشارة الى ان المعارضة الداخلية الواسعة لاتفاقه مع اسرائيل، وبالاخص الاسلامية، لا تعرقل بأي شكل توجهه نحو التطبيع والسلام الكامل مع الاسرائيليين، وهو ايضا اراد ان يظهر من دعوة جميع الاطراف الاسرائيلية الى عمان ان علاقته لا تقتصر مع طرف دون آخر، وان كانت الدعوة يمكن ان تساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في مواجهة الحملات المتنامية داخل اسرائيل على سياساته.

الا ان هذه الاسباب والعوامل على اهميتها تبقى تفصيلية بالنسبة الى الهدف الاساس للملك وهو السعي لإنقاذ عملية السلام عبر الحفاظ على اجوائها، خاصة وانه وضع كل اوراقه في سلة تلك العملية.

غسان مكحل

العقبات «إلى الأعلى»

كلما عادت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية خلال الجولات العادية للاصطدام بالعقبات الاسرائيلية المعهودة، يلجأ الجانبان الى إحالة هذه العقبات الى لقاءات على مستويات أعلى تجمع ياسر عرفات برئيس الحكومة الاسرائيلية إسحق رابين أو وزير خارجيته شمعون بيريز.

ويبدو ان اللجوء الى مثل هذه اللقاءات بات يشكل المخرج المفضل لدى الاسرائيليين الذين لم يزدادوا إلا تصلبا في شروطهم، وذلك لمعرفتهم بمسألة سيكولوجية لدى رئيس سلطة الحكم الذاتي العاشق للأضواء والذي يحاول مع أوساطه تصوير هذه اللقاءات على انها «إنجازات» وإقرار إسرائيلي بندية عرفات «الرئيس» لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

ومع ان الشروط الاسرائيلية في المفاوضات مع الفلسطينيين حول الانتقال الى المرحلة التالية من اتفاق الحكم الذاتي وتوسيعه ليشمل الضفة الغربية باتت معروفة ومكررة بل ومملة، ويرددها المسؤولون الاسرائيليون عن ظهر قلب بدءا بأعضاء الوفد المفاوض وانتهاء برابين نفسه، إلا ان مسؤولي سلطة الحكم الذاتي ما يزالون يعلقون الآمال على اللقاء المقبل الذي سيجري غدا في نقطة ايريتز بين عرفات ورابين.

وفي أطار هذا التفاؤل أعلن المندوب الفلسطيني إلى مفاوضات انتخابات مجلس الحكم الذاتي صائب عريقات، ان جولة المفاوضات التي بدأت أمس في القاهرة ستكون قصيرة جدا، بانتظار ما سيسفر عنه لقاء رابين - عرفات.

مقابل هذا التفاؤل تشير جملة من التطورات والتصريحات الاسرائيلية الى ان لقاء ايريتز غدا لن يكون مختلفا عن اللقاءات السابقة التي جمعت عرفات برابين ومسؤولين آخرين في أوسلو وباريس والقاهرة وايريتز، وذلك لأن الموقف الاسرائيلي لم يزد إلا تشددا ازاء مسائل الخلاف وهي الاستيطان وإعادة الانتشار في الضفة والقدس المحتلة.

فقد أعلن بيريز ومن مقر الأمم المتحدة ان اسرائيل لن تعيد النظر بمواقفها المعلنة والمعروفة من الاستيطان ومن مسألة القدس، رافضا أي تدخل للمنظمة الدولية في مناقشة هاتين المسألتين.

وإذ استبعد مسؤولون ووزراء إسرائيليون إطلاق أي سجين فلسطيني من المعتقلات الاسرائيلية خلال فترة قريبة، أكد نائب وزير الدفاع الجنرال مردخاي غور ان «انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الكبرى في الضفة الغربية أمر غير معقول».

بالاضافة الى ذلك، فقد استمرت الحكومة الاسرائيلية بتمديد قرار إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة من دون أن تبرز في الأفق أي إشارة الى احتمال رفع قريب لهذا الحصار.

وإذا ما استعدنا إعلانات رابين المتكررة التي يربط فيها بين رفع قرار الاغلاق وأي تقدم في المفاوضات بمقدرة عرفات على أن يثبت عمليا مقدرته على وقف العمليات الفدائية، ربما يمكننا ان نتوقع تقديم عرفات لمزيد من التنازلات، خاصة بعد ما نقل من تصريحات عن رئيس سلطة الحكم الذاتي وضع فيها نفسه في الخندق نفسه مع رابين في مواجهة معارضي التسوية.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١-٣٥٣١٠٦/٧-٣٥٠٠٨٠ /١/٢/ ٣/٤/ ٨٠٢٥٢٠-٨٠٢٤٤٤ / ٣٧٢٠٠١ /٢-٣٥٠٠٠١ /٢/
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان العمل الانساني الخلاق هو الوسيلة الوحيدة امام المجتمع لكي يحقق اهدافه».
جمال عبد الناصر

«من قال انه يعطي ولا يأخذ فقد اخذ فوق ما يستحق».
ميخائيل نعيمة

حول العالم

أنف إلكتروني يكشف أدنى الروائح أبطأ من الخنزير وسعره ٤٠ ألف دولار

بعد عشر سنوات من الابحاث والدراسات في جامعة مانشستر في بريطانيا، تم انزال انف الكتروني الى الاسواق قادر على كشف ادنى الروائح، وهو يشهد رواجا في قطاعات الصناعات الغذائية وصناعة السيارات وفي المستشفيات.

وتم تصميم هذا الانف في مؤسسة العلوم والتكنولوجيا في جامعة مانشستر ويباع بسعر ٢٥ الف جنيه استرليني (٤٠ الف دولار). ويستطيع بواسطة وحدات الكترونية خزنت فيها آلاف الروائح المختلفة كشف الروائح المحيطة بمكان وجوده.

ويشبه الانف الالكتروني بشكله ابريق شاي من البلاستيك الابيض. ولكن بدلا من وضع الفنجان تحته يوضع وعاء صغير يتضمن الرائحة الواجب تحديد مصدرها. ولا يتأخر الانف في اعطاء النتيجة. وهو قادر على كشف «البصمة الالكترونية» لاي عطر فيعرف ان كان مصدره طبيعيا من الورد مثلا او من تركيبة كيميائية.

وباعت شركة «ارومـاسكان»، التي انتجته، حتى الآن ٣١ انفا، الا ان ٢٤٠٠ مؤسسة اظهرت اهتماما بالموضوع حسب ما اوضحت الشركة المنتجة.

وخلال تجربة الانف في احدى الغابات الفرنسية تمكن خنزير من كشف مكان كمأة تحت التراب قبل الآلة بكثير. وعزت الشركة السبب الى ان المطر «اخفى قسما من الرائحة ومنعها من الانبعاث على مستوى الارض».

الا انه بالامكان الاستفادة من هذا الانف في مجالات عدة. التحقق من نوعية اي تركيبة كيميائية قبل تصنيعها والتحقق من وجود مخدرات وتنقية الهواء ومراقبة التغيرات البيئية.

وتقول شركة «اروماسكان» ان الادارة الاميركية تريد استخدام الانف للتحقق من صلاحية الاسماك وثمار البحر قبل بيعها او استهلاكها والتأكد من انها لم تمتص مواد سامة او مضرة بالصحة. اما مصانع البيرة فهي تريد استخدامه للتأكد من نوعية الشعير وكشف مشكلتها الاساسية اي «بول الجرذان».

وتستخدم شركتا «كيلوغز» و«ويتابيكس» الانف الالكتروني للتحقق من خلو المواد الغذائية المصنعة من اي رائحة حريق بعد طبخها وقبل تسويقها. اما شركة الفضاء الاوروبية فتنوي ارسال الانف الى الفضاء في آب المقبل لكشف تغيرات الروائح في الفضاء.

وتريد المستشفيات الاستفادة من هذا الانف لوضع وحدات الكترونية تحت الضمادات قادرة على كشف رائحة اي التهاب يمكن ان يظهر. وتستخدم شركة «جنرال موتورز» لصناعة السيارات هذا الانف لاختيار الجلد ذي الرائحة الاقل حدة لسياراتها. بينما ستتمكن مصانع العطور من قياس فترة تبخر العطر او تحديد نسبة رائحة كل عطر. (ا.ف.ب)

إستقبال حافل لدايانا في اليابان

جاءت من دون الامير تشارلز ومن دون الحكايات المشهورة التي احاطت بزواجها ثم انفصالها عنه، لكن اميرة ويلز دايانا اكتشفت امس انها ما زالت تملك محبة في قلوب اليابانيين.

وكان على الشرطة ان تبعد مئات اليابانيين العاديين من المعجبين بدايانا لدى وصولها الى مركز سكاني في طوكيو والى مقبرة في يوكوهاما لجنود «الكومنولث» الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية، امس في اليوم الثاني من زيارتها الى اليابان.

وتمثل زيارة العمل التي تقوم بها دايانا (٣٣ عاما) الى اليابان اشارة الى عودتها الى الحياة العامة بعد ان خرجت من دائرة الضوء في العام ١٩٩٣ بعد انهيار زواجها مع تشارلز.

وكما لو انها تريد تأكيد دورها كعضو عامل في العائلة المالكة، ارتدت دايانا «تايور» رماديا يوحي بالرصانة خلال زيارتها الى مركز كيتاماتشي السكاني البارز في طوكيو.

وبعد الظهر وضعت دايانا اكليلا من الزهر في مقبرة هودوغايا لجنود «الكومنولث» في يوكوهاما جنوبي غربي طوكيو. ومعظم الجنود المدفونين في المقبرة وعددهم ١٧٣٨ جنديا ماتوا في السجون خلال الحرب العالمية الثانية او قتلوا في الطريق الى اليابان.

ووقف مئات اليابانيين الفضوليين على جوانب الشوارع لرؤية الاميرة دايانا، في هذه الزيارة التي تستغرق اربعة ايام وتتم برعاية الصليب الاحمر.

وتعتبر زيارة المقبرة تقليدا بالنسبة للشخصيات البريطانية التي تزور اليابان.

ولم تدل دايانا بأي تعليقات امس. وهذه ثالث زيارة لدايانا الى اليابان والاولى من دون تشارلز.
(ا ب)



دايانا تصافح عجوزا لدى وصولها الى دار العجزة في مركز كيتاماتشي السكاني في ضواحي طوكيو امس (رويتر)

قبلة حوت قاتل

«قبلة» نادرة يهم الحوت «كيكو» الذي يوصف بالقاتل بطبعها على وجه المكسيكية مارينا كورتيز في مدينة ملاهي «رينو افينتورا» في العاصمة المكسيكية مكسيكو. وقال مالك «الحوت القاتل» امس الاول انه (الحوت) سيرسل الى حوض «اوريغون كوست» ومن ثم يطلق سراحه في الماء في تشرين الثاني المقبل.

وعاش «الحوت القاتل» الذي حقق شهرة واسعة من خلال فيلم «فري ويلي» لمدة عشر سنوات في مدينة الملاهي في مكسيكو، وتعتبر ظروف الحياة غير صحية بالنسبة لـ «كيكو» في العاصمة المكسيكية بسبب التلوث وصغر البركة التي يعيش فيها. (ا.ب)

«سكاي» تربح ٨ ملايين دولار في الأسبوع

أعلنت محطة تلفزيون «سكاي» البريطانية الجديدة التي تبث ارسالها عبر الاقمار الصناعية امس ان ارباحها قبل حساب الضرائب ارتفعت في النصف الاول من السنة المالية وانها تكسب نحو ثمانية ملايين دولار في الاسبوع.

وحققت محطة التلفزيون التابعة لامبراطورية روبرت مردوخ الاعلامية ٥٥.٠٢ مليون جنيه استرليني (٨٦ مليون دولار) ارباحا قبل حساب الضرائب في ٣١ كانون الاول الماضي تمشيا مع تقديرات السوق برغم انها اقل من توقعات بعض محللي الاسهم الذين قدروها بنحو ٦٠ مليون جنيه استرليني (٩٤ مليون دولار).

وكانت «بريتش سكاي برودكاستنغ» قد حققت ارباحا بلغت نحو ٣٧.٧٦ مليون جنيه استرليني (٥٩ مليون دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي.
(رويتر)

راقصة شرقية لكل ٥ آلاف مصري

ذكرت مصلحة الضرائب المصرية في آخر احصائية لها ان عدد الراقصات في مصر وصل الى ١٢ الف راقصة، اي بمعدل راقصة واحدة لكل خمسة آلاف مواطن.

ونقلت مجلة «صباح الخير» في عددها بتاريخ غد الخميس عن آخر احصائية نشرتها هذه المصلحة ان الضرائب التي يتم تحصيلها سنويا من الراقصات وحدهن تصل الى ٥٠ مليون جنيه (حوالى ١٤.٧ مليون دولار).

أضافت المجلة ان بين هؤلاء الراقصات مائة راقصة فقط مشهورة ويصل اجر للواحدة منهن الى ١٥ الف جنيه في الحفلة الواحدة (٤٤٠٠ دولار).

أما الراقصات الاقل شهرة فتراوح اجورهن بين ١٥ ومائة جنيه فقط في السهرة (بين ٤ و٢٩ دولارا).

وتشتهر مصر براقصاتها الشرقيات اللواتي اسس بعضهن مدارس في الرقص الشرقي. وتجدر الاشارة الى انه يوجد في مصر طبيب واحد لكل ١٣٢٠ مواطنا. (أ.ف.ب)

محطات

□ زغرب ـ عقدت الدهشة لسان صاحب منزل ريفي في ضواحي اوسييك شرقي كرواتيا عندما عثر على جثة عالقة بين قضيبي حديد في بوابة المدخل. وذكرت صحيفة «فسيرنيي ليست» امس ان الشرطة المحلية تعتقد بان المدعو ال.اس كان يعتزم السطو على المنزل. ولانه اساء تقدير المسافة بين القضيب والآخر بقي عالقا الوقت الكافي لتقضي درجات الحرارة المتدنية الى ما دون الصفر على جميع ما بذله من جهود للنجاة. فقد مات من البرد كما افادت النتائج الاولى للتحقيق.
(أ ف ب)

□ مانيلا ـ اعلنت سلسلة مطاعم «جوليبي» الفيليبينية للوجبات السريعة انها ستفتتح منفذا للبيع في الامارات في شهر آذار المقبل. وقال نائب رئيس «جوليبي» للشؤون المالية روفينو ديلا روسا امس ان الشركة تعتزم فتح اول فرع لها في هونغ كونغ في وقت لاحق من العام الحالي ربما في الربع الثالث من العام. (رويتر)

□ روما ـ اضطرت السلطات الكنسية الايطالية في سيفيتافتشيا (شمالي روما) امس الاول الى نقل تمثال صغير لمريم العذراء من مكانه واخفائه عن الانظار، لانه اجتذب في عطلة نهاية الاسبوع الماضي آلاف الاشخاص الذين رأوه ينزف دما.
فقد امر اسقف سيفيتافتشيا المونسنيور جيرولامو غريللو الذي عزا تدفق الناس الى الغاء مباريات كرة القدم، بنقل التمثال الذي زاره آلاف الاشخاص، الى مكان سري، لوقف هذا الحج. وأبدى الاسقف جانبا من الحذر ازاء هذه «الاعجوبة». وقال «اذا تكررت هذه الظاهرة فسأستدعي لجنة لتحديد اسبابها التي يمكن ان تكون ميكانيكية لذلك يمكن تفسيرها بطريقة عقلانية».
(أ ف ب)

محطة أخيرة

للبحث العلمي شروطه وأساليبه.. ووظائفه الاستخباراتية.

ويتجلى ذلك في عناوين الكتب الصادرة، او في رسائل الدكتوراه او الماجستير التي تعد في جامعات لبنان هذه الايام بشكل خاص، وتكون نتاج جهد الطلاب المتخلفين، وبعض الاساتذة المتفوقين.. في خدمة أجهزة الاستخبارات الخارجية.

والا لماذا يندر العثور على كتب وأبحاث تستشرف المستقبل، وتغطي مساحة لبنان كله، بدلا من ان تغوص في الماضي السحيق، وفي تفاصيله غير المجدية، التي لم يكن لها اي قيمة حتى في زمانها.

لم يعد الباحثون اللبنانيون يهتمون بدراسة الطوائف باعتبارها كيانات أزلية سرمدية، بل تحولوا انسجاما مع روح العصر، الى المذاهب، والمناطق، والجهات.. ولم يعد يستبعد ان تصدر عناوين عن بلدات وقرى، بل ربما عن الحارة الفوقا لقرية ما، وعلاقاتها التاريخية مع الحارة التحتا..

المؤكد انها ليست مشكلة البحث العلمي.

ساطع نور الدين

امساكية رمضان

الأربعاء ٩ رمضان
٩ شباط ١٩٩٥

المغرب	:	٥.١٨
العشاء	:	٦.٣٧
الإمساك	:	٤.٣٨
الفجر	:	٤.٥٨
الشروق	:	٦.٣٠
الظهر	:	١١.٥٢
العصر	:	٢.٥١